

عمان / الجمعة ١٩ جمادى الثانية ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٨ شباط ١٩٨٦م العدد ٦٦٥٦ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 28 FEBRUARY 1986 NO. 6656 VOL 19

انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنقابة العاملين بالخدمات الصحية

عمان ـ الدستور ـ فاز الساده التالية اسماؤهم في الانتخابات التي جرت امس لعضوية الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية للدورة القادمة وهم الساده: عيسى خشان وحصل على ٥٩٥ صوتا، نائل بركات ٥٨٠ صوتا، فواز مزهر ٥٧٤ صوتا، امين عرضان ٥٦٢ صوتا، نبيل اسماعيل ٥٧٠ صوتا، احمد حباس ٥٦٦ صوتا، مهدي ابو علي ٥٥٩ صوتا، محمد علي جبريل ٥٦٧ صوتا، نجيب زيادين ٥٦٣ صوتا.

واشرف على هذه الانتخابات ثلاث لجان من الساده، عبدالحافظ الصمادي من وزارة العمل، خليل ابو خرمة، وهاني عزيز وفوزي

البقية ص ١٧

المجلس السياسي لبيروت الغربية يقرر توسيع «القوة الضاربة»

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قرر المجلس السياسي الوطني لمدينة بيروت الذي يضم الاحزاب والقوى المتواجدة في بيروت الغربية «توسيع» القوة الضاربة ـ المكلفة بحفظ الامن الى جانب القوى الشرعية في الشطر الغربي ـ بحيث تشمل مختلف الاحزاب والقوى المتواجدة في هذه المنطقة.

وكانت «القوة الضاربة» قد تشكلت منذ عدة اشهر من عناصر تابعة لحركة «امل» واخرى تابعة «للحزب التقدمي الاشتراكي» اثر معارك جرت بينهما في شوارع بيروت الغربية في ذلك الحين. وقد انيطت بهذه القوة مهام الامن الى جانب القوى الشرعية من جيش لبناني وقوى الامن الداخلي.

البقية ص ١٧

مؤكدا للوفود من الضفة ضرورة الوحدة المتكافئة المتوازنة

الحسين يدعو لتحرير منظمة التحرير والارادة الفلسطينية من المؤثرات الغريبة

الارض لا تباع ولا تشترى والضفتان وغزة مصير واحد

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ واصل ابناء الاسرة الواحدة توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي للتعبير عن محبتهم وتقديرهم للخطاب القومي الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين.

فقد التقى جلالته امس وفودا تمثل ابناء رام الله، نابلس، طولكرم، الخليل، جنين، وقلقيلية، حيث اعلنوا التفافهم حول قيادة جلالته المخلصة الشجاعة ونوهوا بمساعي جلالته الدؤوب وجهوده المضنية لتحقيق سلام عادل وشامل ومتوازن في المنطقة وفق معادلة الارض مقابل السلام التي استطاع جلالته ان يكسب لها تأييدا واجماعا دوليا ووفق قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية مؤكدين تلاحم ابناء الاسرة الواحدة الذين تجمعهم وحدة نموذجية وتربطهم علاقات الاخوة والدم والمصير والاهداف المشتركة.

والقى الساده هشام الشوا باسم ال الشوا والشيخ ربحي ابو الرب وخليل سمور وصلاح عبدالرحيم خلف وعبدالله مصطفى وعبداللطيف ارشيد ومحمد جرار كلمات امام جلالة الملك الحسين جددوا فيها تأييدهم لما جاء في خطاب جلالته وعكسوا في كلماتهم خصوصية العلاقة بين الفلسطينيين والاردنيين واهمية استغلال عامل الوقت ومتابعة مسيرة السلام.

ورد جلالة الملك الحسين بكلمة اكد فيها ضرورة تحرير منظمة التحرير الفلسطينية من كل المؤثرات وتحرير الارادة الفلسطينية من الارهاب

البقية ص ١٧
(التفاصيل ص ٥)

وفد محافظة نابلس يمثل ٣٨ الف اسرة

عمان ـ بترا ـ قال السيد تحسين عبدالرؤوف الفارس نائب محافظة نابلس ان وفد المحافظة الذي أم الديوان الملكي الهاشمي امس للقاء جلالة الملك الحسين يمثل الحركة التعاونية في المحافظة والتي تضم ٣٨ الف اسرة من مالكي الارض الحقيقيين.

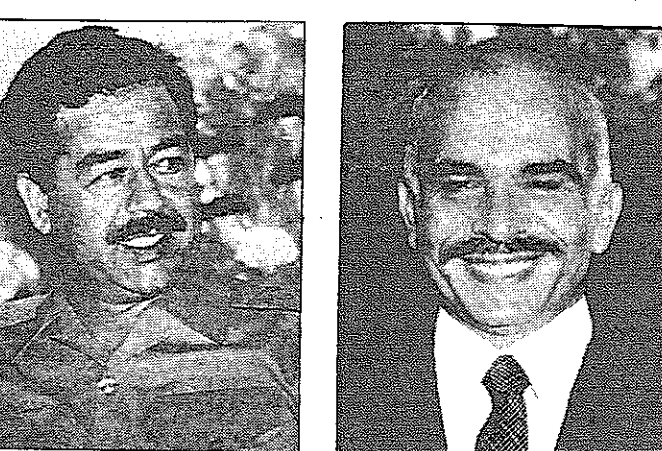
وقال ان الوفد حمل قوائم باسماء ممثلي هذه الاسر في المحافظة.

واشار الى ان الوفد يمثل كذلك المثقفين ورؤساء الدوائر وقطاعات المواطنين في مدن وقرى المحافظة.

في الدستور اليوم

• احالة مشروع قانون معدل لقانون الجيش الشعبي الى مجلس النواب........ ص ٢
• توصيات ندوة قانون تطوير السجون .... ص ٣

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية
تحليل وتعليق
سير أنتوني ناتنغ
صفحة ١٣



في اتصال هاتفي
صدام يطمئن الحسين على متانة الوضع في جبهات القتال

عمان ـ بترا ـ جرى اتصال هاتفي مساء امس بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حيث طمأن سيادة الرئيس صدام جلالته على متانة الوضع في جبهات القتال ضد القوات الايرانية المعتدية واستقرار الموقف لصالح القوات المسلحة العراقية التي بدأت تضيق الخناق على المعتدين.

ارادة ملكية بالتمديد شهرين للدورة العادية لمجلس الامة

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بتمديد الدورة العادية لمجلس الامة التي تنتهي في الثاني من الشهر المقبل لمدة شهرين وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية:

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية، بمقتضى الفقرة السادسة من المادة ٧٨ من الدستور نصدر ارادتنا بما هو ات:

تمدد الدورة العادية لمجلس الامة التي تنتهي بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢ لمدة شهرين.



رسالة للحسين من عبدو ضيوف سلمها مستشار الرئيس السنغالي

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد مصطفى نيانج رئيس الاتحاد التقدمي الاسلامي المستشار الخاص للرئيس السنغالي الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال.

وحضر المقابلة السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي

وكان السيد نيانج قد وصل الى عمان قبل ظهر امس.

قوات الاحتلال تمشط الجنوب اللبناني
اسرائيل: مقتل عريف في الجيش وجرح ٤ باشتباك مع الفدائيين

صيدا ـ بيروت ـ وكالات ـ خاضت مجموعة فدائية فلسطينية في الجنوب اللبناني فجر امس معركة استغرقت اكثر من ساعة مع دورية اسرائيلية جنوب مزرعة بيت السياد «زرعيت» فيما اندفعت قوات الاحتلال الى خارج منطقة الحزام الامني المحتل في عملية تمشيط بحثا عن الفدائيين.

وقد استخدمت المجموعة الفدائية خلال هجومها الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية.

وصرحت ناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب ان عريفا قتل واصيب ٤ اخرون بجروح في المعركة ولم يكن هناك خسائر في جانب الفدائيين.

وذكرت مصادر امنية ان طائرات هليوكبتر اسرائيلية اطلقت النار على الطرق الواقعة بين بلدتي كفرا

البقية ص ١٧

إجراءات اسرائيلية "لتشجيع" الفلسطينيين على قبول "الحكم الذاتي"

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ينظر في زيادة المسؤوليات التي يعهد بها للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كسبيل لتشجيع الفلسطينيين على قبول الحكم الذاتي.

وقال بيريز للصحيفة «سنبقي الباب مفتوحا امام السلام ونمكن الفلسطينيين من الاضطلاع بمسؤولياتهم وفق رغبتهم».

ومن التغييرات التي اشار اليها بيريز.

• تعيين رؤساء بلديات ثلاث مدن رئيسية في الضفة الغربية.
• النظر بالغاء القواعد التي تمنع الشبان الذين يغادرون الضفة الغربية وقطاع غزة من العودة قبل مضي تسعة اشهر.

وقال بيريز ايضا انه ينوي مقابلة فلسطينيين من مختلف مناحي الحياة ومختلف الاجيال لمناقشة اوضاعهم.

واضاف قوله انه مستعد لمقابلة اي فلسطينيين غير اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

اشتباكات محدودة في الجيزة وشبرا والمقابر
القاهرة: الوضع مستقر والتحقيق مستمر
القتلى والجرحى ٣٥١ والمعتقلون ألفا متمرد ومئات المدنيين

القاهرة ـ وكالات ـ اعلنت السلطات المصرية ان الوضع الامني في القاهرة الكبرى التي تضم اجزاء من محافظتي الجيزة والقليوبية قد استقر، وان كانت اشتباكات محدودة قد وقعت امس في حي شبرا وقرب الاهرام بالجيزة فيما يواصل الجيش سحق تمرد مجندين من قوات الامن المركزي قاموا باعمال شغب ونهب خلفت عشرات القتلى وبضع مئات من الجرحى.

وتقول وكالة رويتر ان زخات متفرقة من طلقات مدافع آلية سمعت من داخل منطقة تخضع لحصار شديد في الجيزة التي نشرت فيها وحدات للجيش ودبابات وسيارات مدرعة.

وقال ضابط بالجيش «ان دخول المدنيين الى المنطقة يشكل خطرا عليهم.. فالقتال لا يزال مستمرا».

وانطلقت صفارات سيارات استغاثة تهرع الى المنطقة وتسرع بمغادرتها. ولكن لم تتوفر معلومات عن وقوع ضحايا اخرين.

وقال الضابط ان القتال لم ينحسر تماما في اي وقت منذ تفجره فجأة ليل الثلاثاء مع نهب المجندين المتمردين فنادق سياحية قرب الاهرام واشعالهم النيران فيها.

البقية ص ١٧


تزاحم المواطنين في القاهرة امام محطات الباصات قبل بدء حظر التجول.

الاردنيون في مصر بخير

عمان ـ بترا ـ تلقت وزارة الخارجية برقية من السفير الاردني في القاهرة تفيد بان جميع المواطنين الاردنيين في مصر بخير ولم يصب احد منهم باذى نتيجة الاحداث التي وقعت امس الاول.

٣٢٠ الف جندي احتووا التمرد

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ تشير الدوائر العسكرية في القاهرة الى ان القوات البرية المصرية التي انتشرت يوم الاربعاء لاحتواء تمرد جنود الامن المركزي بلغ عددها ٣٢٠ الف رجل. وضمت هذه القوات عناصر الصاعقة ذات البيرهات الحمراء والوحدة المدرعة التاسعة المتمركزة غرب القاهرة ورجالا من الشرطة العسكرية ذوي الخوذات البيضاء والحمراء.

وهذه الوحدات مجهزة ومدربة جيدا. ويتحلى الرجال المنتشرون في النقاط الاستراتيجية للعاصمة بالانضباط حيث لم يلحظ وقوع اية حوادث منذ بدء العمل بنظام حظر التجول في القاهرة.

ملاهي الهرم.. انقاض

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس ان الملاهي الليلية في شارع الهرم قد تعرضت للسلب والحرق امس الاربعاء ولم يتبق من هذه الملاهي المخصصة للرقص الشرقي والتي تحمل اسماء مثيرة مثل الليل والباريزيانا والاندلس ورمسيس وبارادي والفندوم والاريزونا سوى انقاض متفحمة كان لا يزال يتصاعد منها دخان خفيف حتى صباح امس.

اول احتجاج اسباني لدى اسرائيل

مدريد ـ رويتر ـ احتجت اسبانيا لدى اسرائيل على وقف سفينتي شحن اسبانيتين لاجراء فحص امني في المياه اللبنانية الاسبوع الماضي.

وقد استدعي السفير ساموبل هداس الى وزارة الخارجية اول امس لتفسير الحادث الذي اوقف فيه زورق دورية اسرائيلي السفينتين كاريوسكو وكاريجينو قبالة الساحل الجنوبي للبنان.

وهذا الاحتجاج هو الاول منذ اقامت اسبانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الشهر الماضي.

صدام تفقد الجبهة ٤ أيام وعاد الى بغداد
تطهير مواقع بالغة الأهمية في الجبهة الجنوبية وايقاف تعرض العدو بمنطقة "جوارتا" شمالا

بغداد ـ بترا ـ و.أ.ع ـ عاد الى بغداد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في ختام زيارة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع استغرقت اربعة ايام.

وزار الرئيس صدام حسين خلال تواجده في الجبهة خطوط المواجهة الامامية حيث اطمأن على متانة الموقف العسكري والمعنويات العالية للقوات المسلحة العراقية وهي تسدد ضرباتها الموجعة للقوات الايرانية وتصميمها الثابت على ابادتها وطردها من الاراضي العراقية.

وعقد الرئيس صدام عدة لقاءات واجتماعات مع قادة وامري الوحدات والتشكيلات العسكرية.

وترأس الرئيس العراقي عدة اجتماعات للقادة العسكريين الميدانيين حضرها الفريق أول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة المتواجدين في الجبهة.

وجدد المقاتلون العراقيون العهد على البقاء امناء على المبادىء التي امنوا بها مؤكدين استعدادهم للتضحية في سبيل عزة وكرامة العراق وتطهير الارض المقدسة من رجس الغزاة.

وكان الرئيس صدام حسين قد امضى خمسة ايام اخرى في زيارة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع حيث تابع سير العمليات العسكرية هناك.

واعلن العراق ان قواته كبدت القوات الايرانية التي ما زالت في ارض المعركة في قاطع عمليات الفيلق السابع خسائر تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من موجودها..

وذكر ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية بصنوفها المختلفة وطائراتها المقاتلة والسمتيه تمكنت من تدمير واخراج فرق ايرانية من ارض المعركة.

وقال ان الفرق الايرانية التي تم تدميرها واخراجها من ارض المعركة هي الفرق ٢٥ و ٤١ و ٥ و ١٧ و ٢٧ و ٣٧ حرس اضافة الى تدمير ٥ الوية حرس مستقلة وعدد من كتائب الدبابات للفرقة ٣٠ حرس ووحدات من الفرق النظامية ٧٧ و ٨١ و ٢١ و ٣٠.

البقية ص ١٧

الامير عبدالله يتصدر رالي جرش

جرش ـ من شبلي الشطرات ـ تصدر سمو الامير عبدالله المرحله الاولى من رالي جرش روثمان الذي انتهى الساعة الثانية من صباح اليوم.

وقد فاز الامير عبدالله ومساعده عمرو البلبيسي في بطولة الجولة الاولى على متن سيارة اوبل مانتا وبفارق ١,٨ دقيقه عن اقرب منافسين له من الفريق الملكي للراليات.

رئيس بلدية تل ابيب يدعو لطرد العرب من المدينة

تل ابيب ـ وكالات ـ دعا رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط امس الى طرد عشرات الالاف من العمال العرب من سكان الجليل والمثلث والمناطق المحتلة الاخرى الذين يعملون وينامون في مدينة تل ابيب وضواحيها.

البقية ص ١٧

رأي الدستور
المنظمة.. ومسؤوليات «التمثيل»

في الحديث الذي رد به جلالة الحسين امس على خطب الوفود التي جاءت من مدن الضفة الغربية وقراها، للاعراب عن تأييدها لموقف جلالته، وتقديرها للجهود التي بذلها ولا يزال يبذلها، من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة، ناقش جلالته بما عرف عنه من وضوح في المنطق، وبلاغة في الحجة، وترفع في الخطاب، ناقش مسؤوليات «التمثيل» الذي تضطلع به منظمة التحرير ازاء شعب فلسطين.

ولخص هذه المسؤوليات في القول بأنها العمل الجاد المخلص لانقاذ الارض ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، واعادة حقوقه المغتصبة اليه.

ولكي تقوم المنظمة بحقوق هذا التمثيل على اكمل وجه وتكون معبرة بحق عن الام الشعب الفلسطيني وامالة وتطلعاته لا مناص لها من ان تتحرر هي أولا من كل المؤثرات الخارجية التي قد تصرفها عن هدفها الاصلي والمقدس، وان تحرر بالتالي ارادتها من ارادات الاخرين.

وهي ان فعلت ذلك ستجد أنها والاردن على طريق واحدة لا مجال فيها لأي خلاف او خصام، فمصير الشعبين واحد، والاخطار التي تهددهما معا واحدة. وروابط القربى والجوار التي فرضها الواقع، وفرضها التاريخ، تفرض المسيرة الواحدة والتنسيق المستمر. ولأن الاردن يرفض ان يكون بديلا عن الفلسطينيين، ولما كان الحوار بينه وبين قيادة المنظمة قد وصل الى طريق مسدود ولانه لا يستطيع التخلي عن واجبه في العمل على تحرير الاراضي المحتلة، وحماية نفسه من الاثار الخطيرة التي قد تنجم عن استمرار الوضع الراهن، فانه يريد من الشعب الفلسطيني ان يعلن رأيه بصراحة ووضوح، وان يحدد الطريق التي يراها

البقية ص ١٧

حريق كبير بمصنع إسرائيلي في مدينة عكا المحتلة

عمان ـ بترا ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ التهم حريق كبير قسم الكيماويات في مصنع اسرائيلي بمدينة عكا المحتلة صباح امس.

ونقل الراديو الاسرائيلي ان سيارات الاطفاء التي هرعت الى المصنع في محاولة لاخماد الحريق عملت بضع ساعات قبل ان تتمكن من اخماده، الا ان الراديو الذي ذكر ايضا ان الخسائر المادية التي سببها الحريق قدرت بمئات الالاف من الدولارات اغفل الاشارة الى الاصابات البشرية الناجمة عن احتراق المصنع المذكور.

من جهة اخرى اصيب شاب فلسطيني بجراح خطيرة على اثر انفجار شحنة ناسفة صباح امس في مدينة رام الله.

وذكرت مصادر ان اسمه نزيه عبدالهادي وقد انفجرت الشحنة على الارجح عندما كان يقوم بصنعها.

الباب المفتوح

يعقوب السلطي

كان انسانا جم التواضع، رفيق المعشر، حاضر البديهة، خفيف الظل، حلو الشمائل، كبير النفس، واسع الصدر... ما أن تراه مرة واحدة حتى تشعر بأنه صديقك من زمن بعيد، ذلك هو الرجل الذي فقدناه بالأمس ففقدنا بفقده انسانا نبيلا وعنصرا فعالا في بناء المجتمع وخدمة الأمة.

عاصر المرحوم يعقوب السلطي احداث الأردن فعاش الامه، وآماله.. كان ضابطا برتبة عالية في الجيش العربي الاردني، عندما كان الضباط العرب الكبار يحصون على الأصابع، فخدم جيشه بحبات العرق وجهد النفس، واعتزل الخدمة العسكرية الى الخدمة في الجهاز الحكومي، فاشغل وظيفة المدير العام لدائرة الحراج، وكان في جميع مراحل خدمته مثالا للنزاهة والاستقامة والاخلاص.

كان يكتب على صفحات هذه الجريدة الغراء سطورا عامرة بالرأي السديد والنقد الجريء والتوجيه السليم، اذ كان يشعر في قرارة نفسه بان من واجبه ان يعالج بعض مشاكل المجتمع ليضع يده على الداء وينصح بني قومه بالدواء، كنت كلما اقرأ له اشعر ان الرجل يتألم اشد الالم لامراض المجتمع الفتاكة، ويحاول ان يجاهد بفكره وقلمه ورايه لتبيان المخاطر التي تنجم عن الاهمال والقصور في سرعة اجتثاث جذور تلك الامراض السارية، التي اذا استمرت تنخر عظام مجتمعنا اودت به الى الفناء والدمار.

ما زلت اذكر ولعل بعض قراء «الدستور» يذكرون اعتذاره الشديد لمغترب أردني عاتبه على رأي عابر له فجاء اعتذاره دليلا على نفسه الكبيرة وقلبه الرحيم، وختم اعتذاره بأن طلب من الاخ المغترب ان ينسى كل ما كتب، وان يعتبره بعد اليوم صديقا واخا عزيزا.

بالامس عزيت مع العديد من المعزين من اصدقائه واحبابه، فرأيت العبرات تنحدر من عيونهم على خسارة هذا الرجل العظيم.

ففي ذمة الله يا أبا جورج، ونم قرير العين مع الشيوخ الأبرار، فقد اديت رسالتك كاملة غير منقوصة، وعشت كريما ومت كريما، وعزاء كل العزاء لأهلك وذويك واحبابك.

وانا لله وانا اليه راجعون.

اديب نفاع

احالة مشروع قانون معدل لقانون الجيش الشعبي الى مجلس النواب

عمان - الدستور - احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون معدل لقانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٦.

وفيما يلي نص المشروع:-

المادة ١٥ - يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٦) ويقرأ مع القانون رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٥ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢٥ - تعدل المادة (١٧) من القانون الاصلي باضافة العبارة التالية اي اخرها : -

(وذلك بعد ادانته من قبل محكمة عسكرية).

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع مايلي:-

نصت المادة (١٧) من قانون الجيش الشعبي رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٥ على معاقبة كل ملتزم يمتنع دون عذر مشروع عن تلبية دعوة التدريب الصادر اليه، دون ذكر للمرجع القضائي المختص باجراء المحاكمة واصدار الحكم بالعقوبة.

ولما كان الجيش الشعبي يخضع لقيادة القوات المسلحة في جميع شؤونه بما في ذلك ما يتطلب موفق الدفاع عن توفير الكوادر البشرية المدربة تدريبا عاليا وضمن اقصر وقت ممكن سواء في ذلك الجنود النظاميون او المكلفون بخدمة العلم او الملتزمون بالانخراط في الجيش الشعبي فان هذه الاعتبارات جميعها تجعل من الضروري اناطة صلاحية محاكمة الملتزمين ممن يتخلفون دون عذر مشروع عن تلبية دعوة التدريب الصادرة اليهم وفق احكام القانون بالمحاكم العسكرية كما هو الشأن بالنسبة الى المكلفين الذين يتخلفون عن الالتحاق بخدمة العلم ومنعا لأي لبس او تعارض او افساح المجال للاجتهاد في تحديد المرجع القضائي المختص في ذلك فقد وضع المشروع المرفق.

الخياط يرعى حفل افتتاح معرض الكتاب العربي

عمان - الدستور - رعى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس حفل افتتاح معرض الكتاب العربي الذي اقامته مدرسة البيان ومكتبة مطار الملكة علياء الدولي في صالة مدرسة البيان في مرج الحمام.

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين ورؤساء الاقسام في وزارة الاوقاف والتربية والتعليم والمهتمين.

ويستقبل المعرض زواره طيلة ايام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثالثة حتى السابعة مساء.

محافظ اربد يفتتح ثلاثة مشروعات لانارة قرى في لواء عجلون

اربد - بترا - افتتحت في لواء عجلون امس ثلاثة مشروعات لانارة قرى محنا وصنعار وابصر ابو علي.

وذلك خلال جولة قام بها محمد علي الامين محافظ اربد لعدد من قرى لواء عجلون وقضاء الطيبة حيث اجتمع مع المواطنين واستمع الى مطالبهم.

وبدأ السيد المحافظ جولته بافتتاح مشروع انارة قرية ابصر ابو علي في قضاء الطيبة الذي بلغتكلفته الاجمالية ١٣ الف دينار واشتمل على تركيب ٥٢ خط ضغط منخفض وخط ضغط عال بطول ٧٥٠ مترا اضافة لتركيب محول.

واجتمع باهالي البلدة واستمع الى مطالبهم التي تتلخص بفتح عيادة صحية وطرق زراعية وتصليح مبنى مدرسة الاناث المستأجرة على حساب البلدة.

كما تفقد السيد المحافظ محطة ضخ المياه ببلدة دير السعنة التابعة لسلطة وادي الاردن واستمع من احد المشرفين على هذه المحطة الى شرح مفصل عن عملها.

وزار السيد المحافظ بلدية كفريوبا واطلع على سير العمل فيها واستمع الى ايجاز عن مشروعاتها وتطلعاتها المستقبلية.

وافتتح السيد المحافظ مشروع انارة بلدة صنعار في لواء عجلون الذي بلغت تكاليفه الاجمالية ٣٤ الف دينار واجتمع بالمواطنين من اهالي صنعار والمرجم وبير الدالية وعصيم واستمع لمطالبهم التي تتلخص بفتح عيادة صحية وايصال التيار الكهربائي لسكان بلدة دير الدالية وفتح الطرق الزراعية ومكتب للبريد.

ثم افتتح السيد الامين مشروع انارة قرية محنا في لواء عجلون ايضا التي بلغت تكاليفه الاجمالية ٤٤ الف دينار واجتمع مع رئيس واعضاء المجلس القروي واهالي القرية واستمع الى احتياجات قريتهم.

كما تفقد السيد المحافظ المخيم الكشفي الدائم في مدينة عجلون واستمع من احد المشرفين عليه عن نشاطاته والخدمات التي يقدمها المشاركون في المخيم.

وكان السيد المحافظ قد اكد في كلمات القاها خلال جولته على اهمية المواطن الصالح لانه اغلى ما نملك ودوره في وضع الخطط التنموية الشاملة التي تعتمد اسلوب التخطيط المبرمج المبني على العلم والتقنية الحديثة مشيرا الى اهمية دور المرأة والشباب في المشاركة في الخطة التنموية.

كما اكد اهمية الزراعة ومشروع تطوير الاراضي المرتفعة وقال انه سيتم خلال هذا العام فتح جميع الطرق الزراعية في المحافظة التي ستخدم القطاعات فيها.

واهاب بالمواطنين مراجعة مدراء الزراعة والمصالح الزراعية في مناطقهم ليتمكنوا من الاستفادة من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتخضير الاردن ومنع التصحر وكذلك الاستفادة من خبرات المهندسين والمرشدين الزراعيين في كيفية استغلال هذه الاراضي بالطرق الحديثة.

ورافق السيد المحافظ خلال الجولة مساعده ومتصرف لواء عجلون ومدير قضاء الطيبة وعدد من مديري الدوائر في المحافظة.

التوقيع على اتفاقية للنقل الجوي بين الاردن ومصر

عمان - الدستور - عاد الى عمان قادما من القاهرة مساء امس السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني بعد توقيعه على الاتفاقية الجديدة للنقل الجوي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

ويذكر ان هنالك اتفاقا للنقل الجوي بين البلدين الشقيقين منذ عام ١٩٥٢ في حين ان الاتفاقية الجديدة تعتبر حديثة ومتطورة تهدف الى المساعدة في تدعيم العلاقات التجارية والاخوية بين الناقلتين الوطنيتين مؤسسة عالية وشركة مصر للطيران.

وذكرت مصادر سلطة الطيران انه سيجري اعتماد محضر جديد ملحق بهذه الاتفاقية تعد بموجبه الرحلات بين البلدين الشقيقين رحلات داخلية بعد استكمال الاجراءات القانونية والدستورية لهذا المحضر قريبا وذلك لتدعيم اواصر العلاقة المميزة بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة بمناقشة بحث قانوني الاربعاء

عمان - الدستور - دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب:-

بشير محمد ذيب الرفاعي لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة.

وموضوعه: تشديد العقوبة في قانون السير واثرها في الحد من حوادث الطرق تحت اشراف اللجنة المؤلفة من الدكتور محمد سعيد نمور والقاضي محمد ضياء الدين زغير والمحامي مروان الحسين.

وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

علما ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في المادة ٢٠ من النظام الداخلي للمحامين المتدربين رقم ٧١ لسنة ١٩٧٤ بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور (الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة) والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن اية محاضرة دون عذر مشروع.

مديريات التربية والتعليم بالمحافظات والالوية واسماء المدارس التابعة لها

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم ان تكون مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية على النحو التالي على ان تبدأ هذه المديريات ممارسة اعمالها ابتداء من يوم الاربعاء المقبل:

مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى ومديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية ومديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء،

ومديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء ومديرية التربية والتعليم في لواء مادبا ومديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى ومديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الثانية ومديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا ومديرية التربية والتعليم في لواء عجلون ومديرية التربية والتعليم في لواء جرش ومديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق ومديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك ومديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة ومديرية التربية والتعليم في محافظة معان ومديرية التربية والتعليم في لواء العقبة.

وفيما يلي بيان بالمدارس التابعة لكل من هذه المديريات:

مديرية التربية و التعليم في منطقة عمان الاولى وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتبي التربية والتعليم في جبل الحسين والمحطة ومديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتبي التربية والتعليم في جبل عمان والاشرفية ومديرة التربية والتعليم في محافظة الزرقاء وتضم جميع مدارس المحافظة ومديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء وتضم جميع مدارس المحافظة ومديرية التربية والتعليم في لواء مادبا وتضم جميع مدارس اللواء ومديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتب اربد ومكتب بيت راس باستثناء لواء الاغوار الشمالية، وجميع قرى ناحية الوسطية. ومديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الثانية وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتب تربية ايدون باستثناء ما كان يتبعه من قرى ناحية الوسطية ومدارس لواء الاغوار الشمالية ومديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا وتضم جميع مدارس اللواء ومديرية التربية والتعليم في لواء عجلون وتضم جميع مدارس اللواء ومديرية التربية والتعليم في لواء جرش وتضم جميع مدارس اللواء ومديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق وتضم جميع مدارس المحافظة ومديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك وتضم جميع مدارس المحافظة ومديرية التربية والتعليم في محافظة معان وتضم جميع مدارس المحافظة باستثناء مدارس لواء العقبة ومديرية التربية والتعليم في لواء العقبة وتضم جميع مدارس اللواء.

مناقشة الخطة الخمسية لمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - فرغ مجلس التنمية في محافظة الطفيلة من مناقشة الخطة الخمسية للمحافظة واجراء التعديلات المقترحة على بعض جوانبها خلال اجتماع عقده المجلس امس برئاسة السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة.

ومما يذكر ان استثمارات الخطة الخمسية في محافظة الطفيلة بلغت ٧٥ مليون دينار.

من جهة اخرى تم بحث عدد من الامور والموضوعات المتعلقة بمشروع مجاري مدينة الطفيلة وسير العمل فيه خلال اجتماع ترأسه السيد المحافظ بحضور عدد من مديري دوائر الخدمات في محافظة الطفيلة وعدد من المسؤولين في الشركات المنفذة للمشروع.

كما استمع السيد المحافظ لشرح عن مراحل المشروع والخطوات التي نفذت في هذا السبيل واوعز لمديري الزراعة والكهرباء بالتعاون مع الجهات المنفذة للمشروع لتذليل المصاعب التي قد تعترض سير العمل.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير - الخطيب الدكتور محمود العواطلي، المدرس الدكتور خليل جمعه، الامير حسن الخطيب ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير - محمد الربع، حمزه بن عبدالمطلب الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - عبدالله نعنامه، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسين الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس - عبدالحليم سلطان، فاطمه الزهراء - علي محمد علي، منور الحديد / سوق الخضار - محمد زايد كنعان، ابو الفيلات / الشميساني -

محمد الخالدي، التكروري - محمود ابو غزال، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) - وضاح خريم، البقاعين - فخري عيسى، الرشدون (راس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - محمد الخوالده، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، ابو جسار - حامد سلامه، المنصور - عادل عزازي، بدر - محمد مرزوق، ابو هريرة - صالح مصلح، ابو الدرداء - محمد سعيد زبزبجي، زيد بن حارثه - امين عمر مصطفى، ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب، نزال الكبير - حسين شحاده، علي صقر - صابر صبري، طلحة بن عبيدالله - عبدالعظيم الشناف، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمد طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش،

المهاجرين الكبير - ماجد رسلان، عمار ابن ياسر - ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جوده، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر البدوي، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد السيد، الامام علي (ماركا) - عزت جميل عبدالله، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان اليرفوني، الامام علي (الوحدات) - فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامه، التوحيد - طه عبدالرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه - يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) - خالد ابو زيتون، الابرار - احمد السومني، ابو ذر الغفاري -

ابراهيم خشان، سفيان الثوري - فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكة، السالك - محمد الرفاعي، انس بن مالك - نوح وزوز، احمد قاره - جميل عبدالصمد، الامير حسن (الثانوية) - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحاده، المطار - محمد علي يونس، بلال بن رباح - حسن السقاف، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفه - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) - محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - عادل ضمره، عبدالله بن رواحه - احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير - عصام قاسم، الشيخ عبدالرزاق - علي جمعه الرواجنه، التقوى - حسن سليمان، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو القاسم (المعانيه) - عباس عدوي، السلام - عبدالحميد الزين، وادي المريط - محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية - جمعة الحميدات، سعيد ابن المسيب - عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري - عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) - اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) - عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) - احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، المناره - شاكر توفيق امين، المرابطون - هيثم عبدالغفور، الانصار - عبد سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر (حسين الخياص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد نبيل البكري، الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد، زكي ابو عيد - احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، سلمان الفارسي - محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) - ناصر الدين ناصر، سليمان السفر (ماركا الشمالية) - سعدي عكور، الهشلمون - ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) - سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) - انور حسن الحاج علي، المؤمنون - فؤاد ابو عواد، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، الغفران - سليمان سالم، الرحمة - فرحان اسماعيل، احمد ابو نشيش الجديد - عايش الزبيدي، مدارس الوحدات - محمد اللحام، والونانات - يعقوب محمد صالح.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة بموعد اقصاه يوم الاثنين المقبل وهم:

ايمان عبد المنعم الحوراني وايمان سلمان كنانة وحنان فاضل زايد وتغريد سليمان العلاوي واوميمة مسلم عساف وماجد خالد قاسم

محاضرة حول الاقتصاد في الاسلام

الكرك - بترا - القى الدكتور محمود شحاده المدرس في الجامعة الاردنية امس محاضرة في المركز الاسلامي للرجال في الكرك حول الاقتصاد الاسلامي ومبادئه.

وقال ان الاسلام دين متكامل تتداخل مبادئه الاقتصادية والاجتماعية والدينية تداخلا وثيقا.

واوضح المحاضر ان الاسلام اسبق تاريخيا من جميع المذاهب والنظريات الاقتصادية في العالم.

مدعوون لمراجعة تربية بيت راس

اربد - الدستور - يطلب مدير تربية بيت راس من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية تربية بيت راس / قسم شؤون الموظفين لتحديد مراكز عملهم.

احمد سليم احمد محمود، محمد ابراهيم سعيد عبدالله، ووليد راشد حسين نوافله.

مدير المنظمة العربية للعلوم الادارية يغادر الى الرياض

عمان - بترا - غادر عمان الى الرياض امس الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية والسيد عبد العزيز البودادي المدير العام للمساهمة في احتفال معهد الادارة العامة السعودي بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه. كما يشارك السيدان الصائغ والبودادي في ندوة دور معاهد الادارة في التنمية الادارية في الوطن العربي التي يعقدها معهد الادارة العامة السعودية.

الدولة والمجتمع

وزير العمل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس السفير التركي في عمان واستعرض معه العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في مجالات العمل والعمال.

د. فاروق ارسلان

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين الدكتور فاروق علاء الدين ارسلان بادنى مربوط الدرجة الاولى 'ب' ليشغل منصب نائب مدير عام مؤسسة الموانئ.

المهندس شفيق زوايدة

تقرر ايفاد المهندس شفيق الزوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان الى دبي لحضور الاجتماع الاستشاري الاول للسنة الدولية لايواء من لا مأوى لهم وذلك في الفترة من ١ - ١٢ نيسان القادم.

عبدالله عليان

غادر السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة امس الى الرياض ليمثل المعهد في ندوة دور معاهد الادارة في التنمية الادارية في الوطن العربي والتي ستعقد غدا.

المهندس عبد القادر الدلقموني

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس عبد القادر الدلقموني من ملاك سلطة الطيران المدني الى ادنى مربوط الدرجة الاولى 'ب'

عبد الله القاق

وصل الى عمان الزميل عبد الله القاق من اسرة الرأي العام الكويتية في زيارة صحفية تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين.

د. خالد الكركي

يشارك الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين بالملتقى الثاني في الادب العربي المقارن الذي سيعقد في جامعة دمشق خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ - ٩ تموز المقبل.

د. حنا قاقيش

تقرر تعيين الدكتور حنا قاقيش نائبا لمدير معهد الادارة العامة.

موسى امارة

غادر السيد موسى محمد سعيد امارة من مؤسسة التدريب المهني الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور دورة تدريبية في مجال الكهرباء

صافي الخصاونة

تقرر ايفاد السيد صافي جميل الخصاونة من محطة الاذاعة لحضور دورة تدريبية حول تحرير الاخبار تعقد في دمشق في ٣/٢٩ ولغاية ٤/٢٧

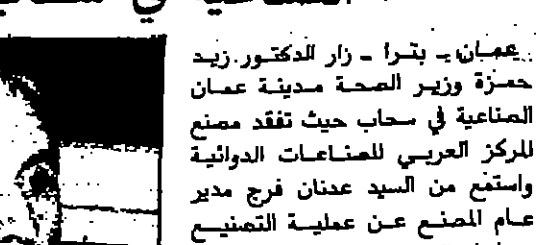
راكان جرادات

قرر مجلس ادارة الاقراض الزراعي ترفيع السيد راكان عبد الرحمن جرادات الى ادنى مربوط الدرجة الرابعة.

سهام البكري

باشر السيد سهام حمد البكري عمله امينا لصندوق البنك العقاري العربي بعد انتهاء اجازته

وزير الصحة يزور مدينة عمان الصناعية في سحاب



عمان - بترا - زار الدكتور زيد حمزة وزير الصحة مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث تفقد مصنع المركز العربي للصناعات الدوائية واستمع من السيد عدنان فرج مدير عام المصنع عن عملية التصنيع ومراحل الانتاج

وقام السيد الوزير يرافقه الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية بجولة تفقد خلالها المدينة الصناعية والمركز الصحي المتوقع ان يتم تجهيزه قريبا ليباشر بتقديم الخدمات الصحية الى جميع العاملين في المدينة الصناعية والمناطق المجاورة ومن ضمنها سحاب ورجم الشامي والذهيبة والنقيرة.

محيلان يرأس اجتماعا لمناقشة مشروع قانون المعهد القضائي



عمان - الدستور - ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا للجنة المكلفة بمناقشة مشروع قانون المعهد القضائي الشرعي المنوي تأسيسه في الجامعة الاردنية من اجل الحصول على شهادة الماجستير.

وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور مصطفى الزرقا الاستاذ في الجامعة الاردنية والشيخ محمد انور اسماعيل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ عز الدين الخطيب المفتي العام للمملكة والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة والدكتور محمود السرطاوي المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الاردنية.

وتقرر ان تستأنف اللجنة اجتماعاتها لمتابعة ومناقشة هذا الموضوع يوم الاربعاء القادم في ديوان قاضي القضاة.

كثيرون هم بحاجة لهذا القرش
لجنة القرش الخيري

موظفو شركة النبر وشركاه للتخليص ونقل البضائع بكافة فروعها

يقدمون التهنئة الى مديرهم العام السيد

جورج يوسف نجار

بفوزه بمنصب النقيب لنقابة اصحاب شركات ومكاتب التخليص ونقل البضائع

ويهنئون كذلك اخوانه الكرام اعضاء مجلس الادارة الجديد:

السيد مروان الصباغ	نائب للنقيب
سليم جدعون	امين السر
خلف البشايشه	نائب امين السر
عبدالمعطي الخياط	امين الصندوق
عادل الصويص	نائب امين الصندوق
بسام مشهور الجازي	عضو
علي مليل	عضو
احمد كريم النهار	عضو

ويتمنون لهم التوفيق لما فيه المصلحة العامة

تهنئة من القلب

اسرة مكتب ميديا للدعاية للدعاية والاعلان تتقدم باجمل التهاني الى السيد

جورج يوسف نجار

مدير عام شركة النبر وشركاه للتخليص ونقل البضائع بمناسبة فوزه بمنصب النقيب للنقابة العامة لاصحاب شركات ومكاتب التخليص ونقل البضائع

متمنين له ولزملائه اعضاء مجلس الادارة الجديد التقدم والنجاح في حمل مسؤولياتهم الجديدة.

المحامي والمخلص يوسف والف مبروك

وزير الداخلية يرعى ندوة نحو قانون جديد للسجون

الكايد: في مجتمع الخير والفضيلة تصبح الجريمة عملاً شاذاً
الفريق المجالي: افتتاح سجن الجويدة خلال عشرة أيام

التوصية بالأخذ بنظام تصنيف السجناء ونشر التعليم بينهم

عمان - من خلود الجاعوني:

قال السيد حسن الكايد وزير الداخلية بأنه حين يتوفر مجتمع الخير والفضيلة مجتمع النور والحياة خاليا من الشوائب وعوامل الشر تصبح الجريمة عملا شاذا غريبا وضربا من ضروب الانحراف، ومن هنا علينا ان نتجه اول ما نتجه الى ذاتنا ومجتمعنا فلا تقاليد جاهلية ظالمة ولا عادات من نزوات الشر والعدوان او ظروف حياتية مذلة قاسية، بل مجتمع حضاري متقدم موصوف بالخير والسعة والتكامل، مجتمع انساني اسلامي كريم، الناس فيه سواسية كاسنان المشط.

واضاف في كلمة القاها في افتتاح ندوة «نحو قانون جديد للسجون» والتي نظمتها الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي امس في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بأن الانسان ما كان مجرما بطبعه. فقد خلق وادعا بريئا في احسن صورة واجمل تقويم كما ان الجريمة في اشكالها المختلفة ليست هدفا او غاية لذاتها، ولكن ظروفا طرأت على الانسان واسبابا وعوامل مختلفة اخذت دورا في تكوين العناصر اللازمة وتهيئة الجو المناسب، وراحت تدفع بالانسان لأن يرى العمل الاجرامي امرا لازما لا بد منه ولا خيار فيه، ومن هنا كان حقا علينا ان نبحث في الدوافع والاسباب، وان نتجه الى ذاتنا في المجتمع الذي نعيش وعوامل البيئة التي تتفاعل، فالجريمة غالبا ما تكون في صورها المختلفة من خلق البيئة وعامل المجتمع، فالحياة حينما تقسو وتشتد وتضيق على رحبها بالانسان تفقده بطبيعة الحال كثيرا من اسباب الحكمة والتبصير، كما ان بعضا من التقاليد والعادات حينما تتحكم وتسيطر وتصبح جزءا من الانسان في تفكيره وعواطفه تدفعه حالا دون تردد او خيار الى ارتكاب الجريمة.

د. مروان كمال

وكان الدكتور مروان كمال رئيس الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي قد القى كلمة في بداية الندوة رحب فيها بالحضور وقال: بشأن المجتمع الدولي الحديث تنبه الى ذلك وبدأ تسخير معظم طاقاته للتعامل مع هذه الظاهرة بكل الوسائل المتاحة مادية كانت ام معنوية، ونحن لا ندعي بأن في مقدورنا القضاء على الجريمة، فهذا أمر يبدو انه في غير مقدورنا بل وفوق طاقة بني البشر، ولكننا نحاول كغيرنا التعامل معها بغية الحد منها ما امكن، وهكذا تجيء ندوة اليوم لتصب في هذا الاتجاه وذلك من خلال تخصيصها لموضوع اصبح مثار اهتمام عالمي في هذه الايام وهو نحو قانون سجون متطور نبين فيه الخبراء اين نحن من الافكار العالمية الحديثة بهذا الخصوص.

وفي الجلسة الأولى التي ادارها الدكتور سالم الكسواني نائب رئيس الجمعية قدمت اوراق عمل: الاولى بعنوان (الفحص والتصنيف) للدكتور كامل السعيد والثانية بعنوان «الرعاية الاجتماعية» للدكتورة هيفاء ملحس عضو الجمعية ورئيسة قسم الارشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم.

د. كامل السعيد

وقدم الدكتور كامل السعيد عضو الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي ورئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية ورقة عمل بعنوان «الفحص والتصنيف» مشيرا الى أن الاتجاه الحديث في علم العقاب اخذ بتركيز جل اهتمامه على المعاملة العقابية والمناداة بضرورة قيامها على اساليب وأجراءات تضمن علاج السجناء وتأهيلهم اجتماعيا، لكنه بدون فحص دقيق للشخصية الاجرامية والمام بعوامل اجرامها والسبل المتوقعة لتقويمها وبدون توجيه تلك الشخصية الى برنامج تأهيلي ملائم وفقا لما كشف عنه الفحوص يتعذر تصنيف السجناء وتطبيق برامج تاهيله عليهم.

ثم انتقل الباحث الى الفحص مشيرا الى انه العملية الشاملة التي يتعرض لها المحكوم عليه من النواحي البيولوجية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وبالاضافة الى ذلك فهو اسلوب فني تقوم به مصلحة متخصصة وتهدف من ورائه الى اصلاح وتقويم المحكوم عليه.

وتحدث الدكتور السعيد عن الارتباط الوثيق بين عمليتي الفحص والتصنيف والاجهزة التي تتولى التصنيف. كما تحدث عن التصنيف وتنوع المؤسسات العقابية فقال: من المسلم به ان المدرسة الوضعية هي التي وجهت العناية الى تصنيف المجرمين في مرحلتي التشريع والقضاء فدعمت بذلك التفريد في صورته التشريعية والقضائية. والحقيقة ان التفريد لا يؤتى اكله على النحو الامثل الا اذا اتخذ صورة تالية في المرحلة التنفيذية وذلك بأن نفذت العقوبة في مؤسسة عقابية تتفق مع ظروفه الجرمية وعوامل تكوين شخصيته. ولهذا اقتضى مبدأ التفريد اتخاذ المؤسسات العقابية احد انواع ثلاثة: هي المؤسسة العقابية المغلقة - السجون والمؤسسة العقابية المفتوحة والمؤسسة العقابية شبه المفتوحة.

ومعيار التمييز بين هذه الانواع الثلاثة هو الاختلاف في درجة التحفظ والحراسة اساسه اختلاف في مقدار الثقة الممنوحة للمحكوم عليهم وفي مدى الشعور بالمسؤولية الذي يراد خلقه او يفترض توافره اضافة الى وفرة الامكانيات الايجابية للتأهيل وفي الامر بعض التفصيل.

وتطرق في الحديث الى التصنيف وتنوع النظم السجنية فقال: يقصد بالنظم السجنية الكيفية التي يعيش بها السجناء من حيث عزلهم او اتصال بعضهم ببعض واسلوب تطبيق البرامج الاصلاحية عليهم. والنظم التي تتبعها الدول في هذا الموضوع اربعة، النظام الجمعي والنظام الانفرادي والنظام المختلط والنظام التدريجي وسنشيد باقتضاب الى كل واحد منها لغايات الخروج بنتيجة ما في موضوعنا هذا.

اما النظام الجمعي فان جوهر هذا النظام هو الجمع بين المسجونين ان نهارا حيث يلتقون في اماكن العمل والطعام والفسحة والتعليم والتهذيب ليلا حيث ينامون جماعات.

وتحدث السعيد عن المفاضلة بين العزل والتصنيف فقال: ان العزل خطوة تسبق التصنيف حتما، فهو بهذا المعنى يعتبر المقدمة المنطقية له، اذ المنطق يقضي بضرورة تجنب مضار الاختلاط قبل العمل على اصلاح المحكوم عليهم وتأهيلهم. فلا فائدة ترجى من وراء تصنيف يقوم على اساس توزيع المحكوم عليهم على المؤسسات العقابية الى فئات تخضع لمعاملة عقابية واحدة دون ان تأخذ بعين الاعتبار مضار الاختلاط. فما يقدم بيد يؤخذ بيد فهو يقوم اذا على اعتبارات المنطق السليم التي تقتضي العمل الى تجنب مضار الاختلاط.

وقد دفعت الصلة الحميمة بين العزل والتصنيف الكثيرين الى الخلط بينهما واعتبارهما مترادفين، ولكن هذا لا ينفي الاختلاف القائم بينهما. فالغالب في أسس العزل انها ثابتة اي انه ينظر الى الفصل الذي يتحقق ابتداء من المحكوم عليهم على انه هو الفصل الصحيح الدقيق، مثال ذلك الفصل على النوع (الجنس)، ولكن بعض اسس العزل متغيرة كالفصل على اساس الحالة الصحية ثم تطورت تلك الحالة المرضية الى حالة اخرى.

الطائفة الثانية تتكون من اوسط المجرمين خطورة وتشكل العزلة بالنسبة اليهم اصلاح والجمع بينهم هو الاستثناء، اما الطائفة الثالثة فالعزلة تفرض عليهم في الليل فقط دون النهار هو الذي يغلب فيه عقد الاتفاقات المخلة بنظام السجن وثبت رجحان مزايا هذا النظام في النهاية وفرضه الشارع على الطوائف كافة.

اما النظام التدريجي فان جوهر هذا النظام تقسيم العمل الى عدة مراحل من ثلاث الى خمس، تتدرج من التشدد في العزل الى التخفيف فيه ثم الى سلب الحرية بصفة جزئية.

ففي المرحلة الاولى يطبق على السجن الانفرادي نهارا وليلا يستغل في ملاحظته وحمله على التأهيل الذي يوقظ ضميره وفي المرحلة التالية يعزل السجين ليلا ويختلط بالمسجونين الاخرين نهارا ثم يسمح له بالزيارة والمراسلات ويمكن ان يشترك في ادارة السجن تطبيقا لمبدأ الادارة الذاتية، كما يسمح له بالعمل خارج السجن نهارا والعودة ليلا وفي المرحلة الاخيرة يطبق على المسجون نظام الافراج الشرطي.

د. هيفاء ملحس

وقدمت الدكتورة هيفاء ملحس عضو الهيئة الادارية بالجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي ورقة عمل بعنوان: الرعاية الاجتماعية لنزلاء مركز الاصلاح والتأهيل. استعرض خلالها النقلة النوعية التي حققها الأردن في السجون، كما استعرضت مشاهداتها التي دونتها من خلال مركز الاصلاح ومن خلال المعلومات الشفوية من [illegible]

هكذا في الأصل

التالي:

• بناء السجن: ينبغي العمل على توفير اماكن صحية للاعاشة والطعام بالاضافة الى المرافق والمستلزمات الصحية.

• نظام الاستقبال: ينبغي ان يتوافر في السجن قسم خاص للاستقبال يقضي فيه المحكوم عليه فترة لحين وضع خطة العلاج اللازمة وذلك بالتعاون ما بين الطبيب العام والنفسي والاخصائي.

• الاخصائي الاجتماعي: ينبغي العمل على تعيين عدد من الاخصائيين الاجتماعيين ليستطيعوا تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لجميع السجناء عن طريق دراسة حالة كل سجين ووضع برنامج علاجي له بالتعاون مع المعنيين داخل السجن.

• توفير طبيب صحة مقيم حتى يستطيع تقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية الملائمة. وتعزيز السجناء الذين يكملون تعليمهم سواء في صفوف محو الامية او الدراسة الثانوية العامة او كليات المجتمع بوسائل تشعر ادارة السجن ان السجناء يتطلعون الى الحصول عليها. وعقد دورات تدريبية مستمرة للعاملين في السجون وبصفة خاصة للحراس نظرا لقيامهم بمسؤولية الحراسة والاشراف الاداري على كثير من البرامج اليومية وبحيث يتم تدريبهم على طرق معاملة المسجونين وعلاجهم واهمية العلاقات الانسانية بينهم وبين السجناء.

اما البرامج التأهيلية للمساجين، فينبغي العمل على توفير برامج لتأهيل وتدريب السجناء الذكور والاناث على بعض الاعمال الحرفية او المهنية، وعلى سبيل المثال تجارة حدادة، لحام سيارات، ميكانيكا سيارات، تصليح اجهزة منزلية، تصليح الادوات الصحية، تصوير، طباعة، تجليد، خياطة، حلاقة، لوائح ارقام السيارات.. الخ. بحيث يتم اعادة السجين للحياة العملية في المجتمع، ويجعله قادرا على مواجهتها وبيده مهنة تجنبه مخاطر البطالة.

اما السوق الانتاجية:، ينبغي بعد توفير برامج التأهيل والتدريب المهني اقامة سوق انتاجية بحيث تبيع كل ما يتم تصنيعه داخل السجن الى المواطنين اما على شكل طلبيات او تصنيعا جاهزا.

اما التوظيف فيمكن لادارة السجن ان تنسب اسماء السجناء الذين يتمتعون بحسن السلوك بالعمل داخل المركز او في مشاغل الامن العام طيلة ساعات الدوام على ان يعودوا للمركز بعد ذلك وذلك مقابل راتب شهري يدفع له. اما الندوات والمحاضرات يمكن عقد ندوات ثقافية واجتماعية للسجناء سواء من قبل احد النزلاء المثقفين، او احد السجناء الذين اطلق سراحهم ليتحدث عن تجربته في التكيف داخل وخارج السجن او من احد المختصين خارج السجن. اما المستشفى فقد اشار كثير من السجناء ان معاملة السجين في المستشفى العسكري خارج السجن هي معاملة سيئة، وعلى ذلك ينبغي التنسيق مع ادارة المستشفى العسكري ليتم معاملة السجين على انه مريض يحتاج الى الرعاية اللازمة.

مدير الامن العام

وبعد تقديم اوراق العمل علق الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام حول ورقة العمل التي قدمتها د. ملحس بعنوان الرعاية الاجتماعية في السجون مشيرا الى ان جهاز الامن العام يعي السلبيات الموجودة في مراكز الاصلاح والتأهيل في الاردن، وقد قمت بزيارات مفاجئة لهذه المراكز بهدف الاطلاع عن كثب وتحسس واقع هذه المراكز ولاحظت ان هنالك سلبيات كثيرة، وعلى اثر ذلك قمت بتشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع قبل حوالي ثلاثة اشهر، كما امر السيد رئيس الوزراء بأن يستحدث مبنى ليكون مركزا للاصلاح والتأهيل.

واضاف الفريق المجالي بأن الخطة قد وضعت، وتنفذ حاليا والثمرة هي افتتاح سجن الجويدة خلال عشرة ايام حيث سيتسع هذا المركز لحوالي «٦٠٠» نزيل، وستراعي في المراكز الحديثة تصنيف السجناء حسب الاعمار والاحكام والفصل بينهم، وبالنسبة لموضوع التأهيل فان المراكز الجديدة ستاخذ بعين الاعتبار موضوع التاهيل على نطاق واسع.

واشار مدير الامن العام الى انه من ناحية السجينات فسيخصص لهم جناح مستقل عن الرجال في مركز الجويدة وسيدير قسم النساء فتيات من الشرطة النسائية ولأول مرة في الاردن لتشرف عليهن من الناحية النفسية والتربوية.

وزير الداخلية

وعلق السيد حسن الكايد وزير الداخلية حول محاضرة التصنيف والفحص للدكتور السعيد بقوله، انني اؤيد موضوع تصنيف السجناء ولكنني اعارض اية نظريات وافكار تؤخذ من خارج الاردن حيث لا بد من ان تراعي العادات والتقاليد والبيئة التي عاش فيها نزيل السجن.

وزير العدل

وردا على اقتراح من احدهم اجاب السيد رياض الشكعة وزير العدل بقوله ان المهمة الملقاة على عاتقنا هي سرعة التحقيق وضمان الحق والعدالة لاي شخص كان، وان تحقيق العدالة لا يهمها ضيق المكان، او اتساعه، ومع ذلك فاننا بصدد بناء اماكن لتكون عبارة عن قصور العدل وضمن امكانياتنا المتاحة.

العميد غازي جرار

اما العميد غازي جرار مساعد مدير الامن العام فأشار الى انه لا بد من وجود مؤسسة اعادة الاعتبار لخلق الانسان الجيد واعادته الى مجتمعه ليمارس حياته بشرف.

د. احمد خلف

واقترح الدكتور احمد خلف امين سر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة واخصائي طب امراض نفسيه تشكيل فريق عمل صحي نفسي اجتماعي يستقبل السجين عند حضوره حتى تصنف امكانياته العملية وتتابع شؤونه حتى بعد خروجه من السجن.

وقال الدكتور كامل السعيد انه لا يجوز لنا ان نصم اذاننا عما يدور في الخارج، ولا بد من الاستفادة من الدول الاخرى وتجاربها، واتفق مع السيد وزير الداخلية بأن نأخذ بما يتفق مع واقعنا وشريعتنا الاسلامية.

ثم ردت الدكتورة هيفاء ملحس بقولها بانه لا بد من اجراءات وقائية واعلامية وتظافر جهود وتنسيق بين الجهات المعنية والتطوعية لضمان الايجابية في هذا الموضوع.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية التي ادارتها المحامية نائله الرشدان عضو الجمعية تحدث فيها كل من الدكتور محمد الجبور حيث قدم ورقة عمل بعنوان «جزاءات السجناء الجنائية والتأديبية» كما قدم الدكتور محمد النمور ورقة عمل بعنوان «قاضي تنفيذ العقوبة»

الرائد محمد الجبور

وقدم الرائد الدكتور محمود عوده الجبور امين صندوق الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي رئيس قسم القوانين الخصوصية بكلية العلوم الشرطية بجامعة مؤته ورقة عمل بعنوان «مسؤولية السجناء الجزائية والتأديبية» قال فيها:

ان مسايرة النهضة التي يشهدها بلدنا تقتضي حتما اعادة النظر في قانون السجون الحالي على نحو يجعل من فترة تقييد حرية المحكوم عليه، فترة تاهيل واعداد للعودة به الى المجتمع عضوا نافعا صالحا لشرف الانتماء وبما يتوافق مع الافكار الحديثة في فلسفة العقاب الجنائي و المعاملة العقابية تلك الافكار التي لا تنحصر في زجر المحكوم عليه وردع غيره بل تستهدف بذات الدرجة اصلاحه وتأهيله ليعود لمجتمعه طاقة فاعلة ونافعة.

وعلى ضوء النظريات العلمية المستقرة في مجال التنفيذ العقابي والمعاملة العقابية الهادفة لاصلاح وتاهيل المحكوم عليه الى جانب ما يحققه التنفيذ العقابي المجرد من تحقيق الردع بشقيه الخاص والعام، فقد اثرت تناول موضوع البحث من الناحية الموضوعية مستهدفا المواد القانونية الواردة في قانون السجون الاردني الحالي تلك المتعلقة بمسؤولية السجناء الجزائية والتأديبية. ووصلت الى بعض الحقائق والتوصيات التي ارى فيها ثروة علمية يمكن ان تقدم مساعدة للقائمين على وضع مشروع قانون جديد للسجون.

• ان كل عقوبة تتضمن اطالة حجز المحكوم عليه مدة اكثر من تلك المنطوق بها من قبل القاضي، هي عقوبة جزائية وليست اجراءا تأديبيا، ولا تكون مثل هذه العقوبة الا عن جريمة جزائية وليس عن مخالفة مسلكية للنظام والانضباط، ولا تفرض الامن من قبل القاضي.

• لا يجوز تخويل الادارة سلطة تحويل المخالفات المسلكية الى جرائم جزائية وبالتالي توسيع قاعدة التجريم العامة من خلال قوانين السجون وانظمتها لأن تحديد الجرائم الجزائية هي مهمة المشرع وليست مهمة الادارة.

• ان المحكوم عليه لا زال يتمتع بأسس المسؤولية الجزائية وحرية الارادة والادراك وبالتالي فان مسؤوليته الجزائية عن كل فعل اعتبره المشرع جريمة بموجب قاعدة التجريم العامة لا تنقضي بمناسبة ووضعه في المؤسسات العقابية.

• يجب الاكتفاء بقاعدة التجريم الجزائية العامة بالنسبة للسجناء وعدم توسيع هذه القاعدة بمناسبة سجنهم ويمكن ايراد استثناء متعلق بتجريم الهرب على ان يكون مكان النص على ذلك قانون العقوبات وليس قانون السجون.

• النص على جواز ايقاع الجزاءات المسلكية الى جانب العقوبات الجنائية عن الجرم الجنائي الواحد.

• ان نظام الافراج الشرطي هو نظام متبع في كثير من الدول ويستحسن ابقاؤه بحيث يستفيد منه كل من امضى ثلاثة ارباع المدة ولكل من زالت خطورته الاجرامية او تقلصت فرص عودته لارتكاب الجريمة ثانية، ومن هنا فان السلوك داخل المؤسسة يجب ان لا يكون المؤشر الوحيد على امكانية صلاح السجين وامكانية اندماجه في المجتمع. وبالتالي يجب التحكم في خسران مدة الاعفاء عن التنفيذ العقابي بحيث تنحصر هذه السلطة في يد مدير المؤسسة العقابية وان يكون الخسران عن مخالفات مسلكية جسيمة.

وعلى ضوء ما جاءت به التشريعات المقارنة يمكن الاخذ بالحرمان من بعض المزايا فيما لو رأى المشرع منحها. كالحرمان من الاجازة السنوية مكافأة الافراج النهائي فيما لو اخذ بها المشروع. والحرمان من تلقي الزيارات الاضافية او الاصلية ضمن فترة محددة. والحرمان من فرص العمل المأجور ضمن فترة زمنية محددة والحرمان من بعض البرامج الترفيهية التي لا تنال باثارها الحالة الصحية او العقلية للسجين والتي لا تؤثر تأثيرا جوهريا على تأهيله. وتأخير النقل من مؤسسة عقابية شديدة النظام الى مؤسسة نظامها اخف او النقل التأديبي من مؤسسة عقابية الى اخرى والحرمان من المراسلة او تلقي الصحف ضمن فترة زمنية.

بالاضافة الى الحرمان من بعض المزايا التي وردت في نظام السجون بموجب احكام المعامله الخاصه التي يمكن التوسع فيها وتخويل الاداره سلطة منحها.

• وختاما اقترح ان يتضمن النص المنشيء لاصدار نظام بالمخالفات والجزاءات الفقرات التالية:

• لا تحول محاكمة السجين امام الجهات القضائية المختصة بموجب القوانين الجزائية النافذة دون مساءلته تأديبيا بمقتضى هذا القانون او الانظمة الصادرة بموجبه.

• لا يجوز توقيع اي عقوبة تأديبية على السجين تحول دون اخلاء سبيله في الميعاد المحدد بمقتضى الحكم القضائي الصادر عليه او بمقتضى الامر الصادر عن الجهات المختصة بالافراج عنه.

• تحدد مخالفات السجناء المسلكية وجزاءاتها التأديبية والجهات المعنية بفرضها بموجب نظام يصدر عن مجلس الوزراء بموافقة الملك.

د. محمد النمور

وقدم الدكتور محمد النمور من جامعة مؤته ورقة عمل بعنوان: قاضي تطبيق العقوبة. عرف فيها الجريمة ظاهرة اجتماعية معقدة وشديدة الخطورة وقد نبه الانسان الى خطورتها ولم يأل جهدا في البحث عن انجح الوسائل لمقاومتها او للحد من خطورتها، وبعد ان وجدت المجتمعات ان لا جدوى من العقوبات القاسية ولا من التنكيل بمرتكب الجريمة، فقد اتجهت نحو معاملة انسانية بحتة للمجرم، فتغيرت النظرة اليه، ولم يعد ذلك الانسان المنبوذ، بل اصبح ينظر اليه على انه انسان مثل غيره من افراد المجتمع، وان ارتكابه للجريمة لا يفقده انسانيته، وانما يولد حقا للمجتمع في معاملته وتطبيق تدابير بحقه على نحو يكفل اصلاحه واعادة تأهيله، لذلك فان اول فكرة طبقتها المجتمعات الحديثة على المجرم هي استبدال العقوبات البدنية القاسية بعقوبة اخرى تمس اغلى ما يملك الانسان وهو حريته، ولذلك عرفت العقوبات السالبة للحرية وظهرت السجون كأماكن لتنفيذها.

واشار الباحث الى انه بمجرد وضع المحكوم عليه في مؤسسة عقابية لقضاء فترة العقوبة السالبة للحرية المحكوم عليه بها، لن يؤدي الى اصلاحه الا اذا طبقت عليه خلال فترة وجوده في تلك المؤسسة سياسة جنائية مستنيرة تكون نظاما متناسقا لرد الفعل الاجتماعي ضد الجريمة التي ارتكبها، فمقاومة الجريمة والتصدي لها، لا يتأتى عن طريق سن تشريع جزائي صارم يبدو في ظاهره مرضيا للشعور العام الذي اهتز من جراء ارتكاب الجريمة، بل تتحقق مقاومة السلوك الاجرامي بوجود سياسة جنائية فعالة تتصف بالمنهجية والاسلوب العلمي وتتمثل في مكافحة الجريمة.

واوضح الدكتور النمور انه كان للدراسات العلمية التي اجريت على المجرمين لمعرفة العوامل الاجرامية التي ادت لارتكابهم الجريمة، وايضا الدراسات التي ظهرت لتبين الوسائل الافضل في معاملة هؤلاء المجرمين معاملة عقابية تليق بالواحد منهم كانسان، وتحقق في نفس الوقت الغرض الذي نسعى اليه جميعا وهو اعادة تأهيل المجرمين، وكان لهذه الدراسات اثر كبير في الوظيفة القضائية اذ انها اظهرت معطيات جديدة تفرض على الجهاز القضائي مراعاتها عند وقوع الجريمة واجراء الملاحقة الجزائية والمحاكمة وتنفيذ العقوبات، ولم تعد وظيفة القاضي الجزائي تقتصر على الشكليات القانونية والاصولية وتفسير النصوص وتطبيقها على الوقائع المعروضة امامه، بصورة جامدة ومجردة، بل تعدتها لكي تصبح وظيفة ذلك القاضي هي وظيفة اجتماعية واصلاحية.

وقدم الدكتور النمور في نهاية بحثه بعض الملاحظات والاقتراحات حيث قال: يعتبر هذا النظام خطوة اساسية وهامة لتوجيه النظام العقابي نحو تحقيق الغرض منه. لأن النظام العقابي الحديث لا يمكن ان يوضع موضع التنفيذ الا عن طريق شخص ينقله من الواقع النظري الى الواقع العملي التطبيقي وقاضي تطبيق العقوبات هو الشخص المقصود.

ولنجاح هذا النظام، فيجب ان يتوافر في القاضي الذي سيقوم بهذه المهمة العلم والخبرة القانونية والاحاطة بعلم الاجرام وعلم العقاب، لذلك فان الدراسة العقابية يجب ان تحتل مكانها في برنامج الدراسة في كليات الحقوق وان يدرب القاضي قبل اداء عمله على اساليب التنفيذ العقابي، وقد يقتضي ذلك ان يتلقى تمرينا في احدى المؤسسات العقابية.

وبالنسبة للنظام العقابي في بلدنا، فان قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية المعمول بهما حاليا، يعتورهما نقص كبير فيما يتعلق بالاساليب العقابية، فنجد ان التشريع الجزائي ككل جاء خلوا من كثير من الانظمة التي تأخذ بها معظم التشريعات الاخرى، والتي تساهم وبصورة ملموسة في اعادة اصلاح وتأهيل مرتكبي الجرائم، فالتشريعات الجزائية عندنا جاءت خلوا من نظام وقف التنفيذ بنوعيه، ومن نظام الافراج الشرطي، ونظام شبه الحرية، واعادة الاعتبار. وكل هذه الانظمة يلعب قاضي تطبيق العقوبات دورا رئيسيا فيها. ونظام قاضي تطبيق العقوبات ليس معروفا في معظم الدول العربية ومن بينها الاردن، وهذا نقص في التشريع يجب تلافيه. لانه من غير هذا النظام والنظم الاخرى المذكورة اعلاه، فانه لا يتصور ان يحقق تنفيذ العقوبات الغرض المقصود منه وهو الاصلاح والتأهيل، كما انه من غير وجود نظام قاضي تطبيق العقوبات فانه لا يتصور ان يكون هناك ضمانات وحماية لحقوق المحكوم عليهم داخل السجن.

اللواء عيسى العمري

وفي الجلسة النهائية والتي ادارها اللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط قال اتمنى ان تخرج هذه الندوة بفوائد لتعين المشرع الاردني مشيرا الى ان الجمعية بصدد عقد ندوات مستمرة حتى تستفيد وتفيد بها من خلال الاستماع الى الاراء والاقتراحات والمناقشات الهامة والجيدة.

د. محمد نجم

وقدم الدكتور محمد نجم الاستاذ بكلية الحقوق في الجامعة الأردنية ورقة عمل تتعلق بالرعاية اللاحقة على الافراج اشار فيها الى ان اساليب المعاملة العقابية لا تشمل فقط تلك الاساليب التي تطبق داخل المؤسسات العقابية او خارجها، بل تمتد لتشمل رعاية المفرج عنه ومساعدته على التكيف مع المجتمع بعد انتهاء فترة العقوبة ليعود مواطنا صالحا للمجتمع، فلا شك في ان المفرج عنه تواجهه الكثير من المشاكل عندما يعود الى المجتمع، والتي ترجع اساسا الى صعوبة العثور على العمل المناسب بسبب ما يواجهه من عقبات وصعوبات ادبية واجتماعية وقانونية مما يحول دون امكانية عودته مرة ثانية الى وظيفته او عمله السابق، كما ان افراد المجتمع ينفرون منه ويخشوه ويرفضون في معظم الحالات قبول التعامل معه او التعاون معه لكسب لقمة عيشه.

هذا بالاضافة الى ما تتعرض له اسرته من حرمان وصعوبات مادية ونكسات اجتماعية خاصة اذا كان المحكوم عليه هو المعيل الوحيد للأسرة المكونة من عدد من الذكور والاناث الذين لم يبلغوا سن الرشد بعد مما قد يدفع او يسهل لهم الطريق للانحراف والتشرد.

واضاف انه لهذه الاعتبارات فقد اهتمت النظم العقابية بتلك المشاكل التي تواجه المفرج عنه، ومن هنا نشأت فكرة الرعاية اللاحقة للمساجين في معظم الدول تمشيا مع حركة الدفاع الاجتماعي الحديثة، فالرعاية اللاحقة للسجين عبارة عن الوسيلة الفردية التي تهدف الى ارشاد وتوجيه المفرج عنه ومساعدته والاخذ بيده على الاندماج في المجتمع، فالرعاية اللاحقة تشكل جزءا من السياسة العقابية لانها معاملة من نوع خاص تهدف الى استكمال المعاملة التي سبق تطبيقها على المحكوم عليه اثناء وجوده في داخل المؤسسة العقابية، فهي تكملة طبيعية لجهود التأهيل والتهذيب والاصلاح التي بذلت اثناء مدة التنفيذ العقابي على السجين واثار هذه الجهود في حاجة الى الرعاية كي لا تفسدها الظروف الاجتماعية التي يتعرض لها المفرج عنه بعد الافراج مباشرة.

واشار الدكتور نجم الى ان اهمية الدور العقابي للرعاية اللاحقة تبرز في ان المفرج عنه يتعرض بعد الافراج مباشرة لظروف سيئة سماها الفقهاء بازمة الافراج لذا اصبح من واجب السلطات العامة والجهات المختصة ان تمد يد العون والمساعدة له، لانها ان لم تفعل ذلك تكون قد مهدت الطريق للمفرج عنه للعودة الى الجريمة ثانية نتيجة للظروف القاسية وتكون وكأنها هدمت كل الجهود والاثار الايجابية التي سبق بذلها اثناء وجوده المحكوم عليه داخل مركز التاهيل والاصلاح، وقد عبر بعض الفقهاء عن ذلك بالقول ان الايلام الحقيقي للمحكوم عليه يبدأ لحظة الافراج عنه.

التوصيات

وفي نهاية الندوة تلى الدكتور سالم الكسواني نائب رئيس الجمعية والمستشار في ديوان التشريع برئاسة الوزراء التوصيات التالية.

• التوصية بالأخذ بنظام تصنيف السجناء وتطبيق مبدأ التفريد التنفيذي للعقاب والتي هي من الامور التي لم تتبلور في تشريعات السجون لدينا.

• الاخذ بمبدأ الشرعية في الجريمة التأديبية داخل السجن وذلك بتحديد معايير معينة للسلوك التي لا بد من احترامها، لتلافي العقوبة التي تفرض على من يخالفها وتوفير الضمانات اللازمة لحماية السجين من الجور والتعسف الاداري عند توقيع الجزاءات التأديبية وعدم استخدام ادوات الاكراه على اختلافها.

• ان مهمة تطبيق العقوبة لم تعد من الاعمال المناطة بالسلطة الادارية ولا بد من اسناد هذه المهمة الى قاضي متخصص ليتولى متابعة تنفيذ الاحكام الجزائية وتشخيص العقوبات، وتحديد انواع العلاج، ومراقبة شروط تطبيقه.

• العمل داخل السجون ليست عقوبة تفرض على السجناء وانما هو من اساليب التهذيب والتأديب التي تقوم عليها الاتجاهات الحديثة في علم العقاب كسلاح فعال في يد السجين ضد مخاطر البطالة عندما يخرج من السجن.

• ان تطوير العمل في السجون وتنويعه كجزء من عملية التأهيل والتهذيب ولا بد ان يكون ضمن نظام اصلاحي يعتمد النظام التدريجي ويكون جزء منه.

• توحيد مفهوم الرعاية الاجتماعية للسجناء في القانون وتحديد دور واضح للمرشدين الاجتماعيين لتأديته في اطار سياسة التنفيذ العقابي التي تتمشى ومعطيات التطور الاجتماعي والاقتصادي في المملكة.

• الأخذ بمبدأ الافراج الشرطي في القانون الجديد.

• نشر التعليم بين المحكوم عليهم على اسس تربوية لا تقتصر على تزويدهم بالمعرفة وانما تمتد الى بناء الشخصية واسلوب التصرف، وهي من الامور التي تؤدي الى التخفيف من اسباب العودة الى الاجرام.

• الرعاية اللاحقة لم تعد نشاطا تقوم به الهيئات الاهلية لاعتبارات انسانية، وانما هي جزء من سياسة التنفيذ العقابي.

• الأخذ بمبدأ اعادة الاعتبار بنوعيه القانوني والقضائي للمحكوم عليهم.

هذا وقد حضر الندوة السيد رياض الشكعة وزير العدل والفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام، والعميد محمد عبيدات المساعد للشرطة القضائية والعميد غازي جرار المساعد للادارة والدكتور عزت جرادات مدير التعليم بوزارة التربية والتعليم والسيده هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي والسيدة بثينة جردانه مديرة مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة والدكتور احمد خلف امين سر جمعية اصدقاء الشرطة وعدد كبير من كبار ضباط الامن العام.







كلمة المحرر

جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية

(الخير في وفي امتي الى يوم القيامة) صدقت يا حبيبي يا رسول الله، فنرى الكثير من الأفراد والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية الذين يعملون بصدق ويصمت لخدمة الاسلام والمسلمين، وكل الذين يعملون في هذا المجال السامي هدفهم واحد هو خدمة الاسلام والمسلمين وغايتهم هي ارضاء الله تعالى وليس لهم هدف دنيوي يسعون اليه.

وهؤلاء - جزاهم الله خيرا - وان اتفقت اهدافهم الا ان اساليبهم اختلفت، فمنهم من اتجه الى تعمير وانشاء بيوت الله، ومنهم من يحاول ان يفقه الأمة الاسلامية بأمور دينها فأسسوا المدارس الاسلامية والمعاهد الشرعية ودور القرآن، ومنهم من يحاول تفريج الكرب عن المسلمين الفقراء الذين لا يسألون الناس الحافا، وغيرهم اتجه نحو تخفيف الآلم عن المرضى وغير ذلك كثير والحمد لله - كجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية والتي قرأنا في الصحف اسماء اعضاء هيئتها الادارية، وهم نخبة مميزة من رجالات بلدنا العاملين المخلصين لذا فنأمل ان تكون اهدافهم على مستواهم وفي مستوى الاسم الذي حملته هذه الجمعية.

فأعداء الاسلام كثيرون وهم يعملون وفق خطط علمية مدروسة للنيل من ديننا او من نبينا صلى الله عليه وسلم، فتظهر بين الفينة والاخرى دعوات هدامة فيها التشكيك بهذا الدين الحنيف.

فواجب جمعية الدراسات الاسلامية الوقوف امام هذه الدعوات الهدامة باسلوب علمي موضوعي لا بأسلوب انفعالي بل بأسلوب الحجة والمنطق.

وكذلك المأمول من هذه الجمعية ان تنير الطريق امام شبابنا التائه الحائر بأبحاث دسمة تعالج العقيدة بأسلوب علمي رصين، لأن من قويت عقيدته فسيؤدي عبادته عن ايمان لا عن عادة ورثها عن الآباء، ولن ينجرف مع تيارات الكفر والالحاد والاباحية بل يستطيع ان يقارع الحجة بالحجة، ان كان عند اعداء الاسلام حجة او دليل ولا اعتقد ان عندهم شيئا من ذلك، وانما الذي عندهم زيف واباطيل وادعاءات كاذبة كتبها اعداء الاسلام.

واملنا كبير في هذه الجمعية ان يكون من اهدافها تقوية عقيدة الشباب اولا، بالدراسات والابحاث التي تتناول صلب العقيدة، وان تعمل هذه الجمعية لحمل مناهج دراسية للتربية الاسلامية بجميع المراحل الدراسية (الزامية، ثانوية، كليات مجتمع، جامعات) وتسعى جاهدة لدى الحكومات العربية والاسلامية لتبني هذه المناهج.. وان تسعى مع غيرها من المهتمين باللغة العربية لتعريب التعليم الجامعي. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم.

وعملكم هو جهاد في سبيل الله، والجهاد من احب الأعمال الى الله تعالى.

خالد بن الوليد وجرجة

في اليوم الثالث من ايام معركة اليرموك، خرج قائد رومي اسمه جرجة الى ساحة القتال، على اكمل هيئة يكون عليها المحارب، تدل هيئته وثيابه على انه من كبار قواد الروم، ونادى: ليخرج الي خالد.

فخرج اليه خالد على اكمل هيئة يكون عليها المحارب، بعد ان اقام ابا عبيدة مكانه، وتقاربا حتى اختلفت اعناق فرسيهما، وقد امن كلاهما صاحبه، فقال الرومي جرجة:

- يا خالد! اصدقني ولا تكذبني، فان الحر لا يكذب، ولا تخادعني فان الكريم لا يخادع.. بالله هل انزل الله على نبيكم سيفا من السماء فاعطاكه، فلا تسله على قوم الا هزمتهم؟

قال خالد: لا.

فسأله جرجة: ولماذا سميت سيف الله؟

اجاب خالد: ان الله - عز وجل - بعث فينا نبيه، فدعانا فنفرنا، ونأينا عنه جميعا، ثم ان بعضنا صدقه وتابعه، وبعضنا باعده وكذبه، فكنت فيمن كذبه وباعده وقاتله، ثم ان الله اخذ بقلوبنا، فهدانا به فتابعناه... فقال لي: انت سيف من سيوف الله، سله الله على المشركين، ودعا لي بالنصر، فسميت سيف الله بذلك، فأنا من اشد المسلمين على المشركين

قال جرجة:

- لقد صدقتني. اخبرني: الام تدعوني؟

- الى شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، والاقرار بما جاء به من عند الله.

قال جرجة: ومن لم يعط الجزية؟

قال خالد: نؤذنه بحرب، ثم نقاتله.

قال جرجة: وما منزلة الذي يدخل فيكم ويجيبكم الى هذا الأمر اليوم؟

قال خالد: منزلتنا واحدة فيما فرض الله علينا، شريفنا ووضيعنا، واولنا وآخرنا.

ثم سأله جرجة: هل لمن دخل فيكم اليوم، يا خالد، مثل ما لكم من الاجر؟

قال خالد: نعم، وافضل.

قال جرجة: وكيف يساويكم وقد سبقتموه.

- انا دخلنا في هذا الأمر، وبايعنا نبينا، وهو حي بين اظهرنا، تأتيه اخبار السماء. ويخبرنا بالكتب، ويرينا الآيات، وحق لمن يرى ما رأينا، ويسمع ما سمعنا ان يسلم ويبايع، وانكم انتم لم تروا ما رأينا، ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب والحجج، فمن دخل في هذا الأمر، بحقيقة ونية صادقة، كان افضل منا.

بالله هل صدقتني ولم تخادعني؟

اجاب خالد: بالله لقد صدقتك وما بي اليك، ولا الى احد منكم حاجة، والله يغنينا عنكم.

فقال جرجة:

- والله، لقد صدقتني. (وقلب الترس، واغمد سيفه، ومال مع خالد وقال):

اشهد بأني معك منذ اليوم.

فمال به خالد الى خيمته، وعلمه الاسلام، ودعاه الى ان يصلي ركعتين. واثناء ذلك حملت الروم، اذ رأت قائدها يصحب خالدا الى معسكره، وهم يظنون ان ذلك حيلة منه، وايذان بالحملة، فانتضى خالد سيفه، ومعه جرجة، وزحف المسلمون معهما نحو الروم يتصافحون بالسيوف، وظل القتال متواصلا من لدن ارتفاع النهار الى جنوح الشمس للغروب، حتى انكشف الروم بين ايديهم انكشافا قبيحا وارتدوا الى مواضعهم خائبين.

وشاء القدر ان يصاب جرجة اصابة قاتلة، ولم يحقق من اسلامه الا تلك الركعتين اللتين سجد فيهما لله بين يدي خالد.

مسلمو بورما في خطر

يتعرض مسلمو بورما - والبالغ عددهم أكثر من مليوني مسلم - للبطش والتنكيل اليومي، وتضاعفت معاناتهم بحيث اصبحوا في وضع مزر وغير محتمل وذلك بعد ان اصدرت الحكومة اجراءات جديدة باسم «قوانين داخلية» جردت فيها المسلمين من حق المواطنة بتطبيق الهجرة التعسفية حيث تم تسجيلهم على انهم اجانب، علما بأنهم سكنوا المنطقة منذ اكثر من الف عام، وامام عملية الطرد والاضطهاد والابادة لاذت اعداد هائلة وصلت في جملتها الى مليون ونصف المليون مسلم الى الهرب من سعير القهر الى البلاد الاسلامية المجاورة. وما بقي منهم وقع تحت طائلة الحرمان من ادنى الحقوق الانسانية حيث هدمت المنازل ومنع المسلمون من الاذان في المساجد ومزقت المصاحف واغلقت المدارس الاسلامية وصودرت الصحف ومنعت طباعة الكتب الاسلامية.

القرآن والتفسير

قال تعالى: «تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون (١٣٤).

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين (١٣٥) قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون (١٣٦)». سورة البقرة

خلت بمعنى مضت. والمراد بالأمة المشار اليها، والتي مضت هي آبله بني اسرائيل من النبيين مثل ابراهيم واسحق ويعقوب وغيرهم. فقد كان بنو اسرائيل يركنون الى انتسابهم الى ابائهم من النبيين . والمرسلين ويفاخرون الناس بهذا الانتساب فبينت لهم هذه الآية، ان السابقين من النبيين والصالحين قد مضوا وان ما كسبوه من عمل فهو لهم وليس بعائد عليكم وانه لن ينفعكم الا ما قدمتموه لانفسكم من اعمال.

وكذلك فان احدا من اولئك لن يحمل من اوزاركم شيئا وان ما تقارفونه من الآثام والفسق والمعاصي انما يحيق بكم وحدكم ولن يغني عنكم اسلافكم من ذلك شيئا. وفي ذلك يقول سبحانه «ولا تزر وازرة وزر اخرى» (الانعام: ٦٤) اي لا تحمل نفس ما اقترفته نفس اخرى من مخالفات وانحراف.

وكذلك الذي ورد في الحديث المرفوع: «من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه.» فان كانت كفة الأعمال للمرء مرجوحة فلن يشفع له ان يكون ذا نسب رفيع مشهور، اذ لا قيمة لاعتبارات النسب او العصبية كيفما كان نوعها او صورتها ولكن الاعتبار كله للعمل الصالح المشروع الذي تسبقه النية الحسنة والاخلاص الكامل لله وحده.

وعلى هذا فان ما قدمه السلف من خير العمل ليس عائدا الا عليهم انفسهم، وان كان الذي قدموه شرا فهو عليهم وحدهم ولا يسأل عنه الخلف وفي هذا يقول سبحانه: «ولا تسألون عما كانوا يعملون».

وقوله تعالى: «وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين».

ذكر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في سبب نزل هذه الآية ان عبدالله بن صوريا الأعور اليهودي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الهدى الا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتد، وقالت النصارى مثل ذلك. فأنزل الله تعالى هذه الآية: «وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا» وهود: مفردها يهودي، ونصارى مفردها نصراني، وكلا الفريقين اهل كتاب وهم جميعا من المشركين الذين زعموا ان لله شريكا، اذ قالت: اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى: المسيح ابن الله.

وكل فريق من هذين الفريقين يظن انه على الحق فهو بذلك ليتجرأ في حماقة وجهل ليدعو النبي محمدا صلى الله عليه وسلم والمسلمين فيكونوا من اليهود او النصارى.

ثم يأتي الرد حاسما مباشرا وفي الحال: «قل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين.» وملة منصوب على المفعولية للفعل المحذوف المقدر (نتبع) اي اخبرهم يا محمد اننا نحن هذه الأمة المؤمنة المسلمة لا تتبع ملة الشرك والميل عن الحق بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا، وقد كان ابراهيم على الحنيفية وهي التوحيد والاستقامة البعيدة عن اية صورة من صور الشرك، والحنيف من الفعل حنف اي مال، فابراهيم عليه السلام كان مائلا بطبيعة فطرته وسلامة تكوينه النفسي والروحي نحو الاسلام والامتثال لأمر الله تعالى تماما «وما كان من المشركين».

وقوله تعالى: «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل ويعقوب والاسباط..» يأمر الله تعالى نبيه الكريم والمسلمين ان يعلنوا عن ايمانهم الحق بالله ربا خالقا منشئا للوجود من العدم، وايمانهم كذلك بما انزل اليهم وهو القرآن الكريم. وما نزل من كتاب ووحي على النبيين من قبلهم وهم: ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط، والاسباط مفردها سبط وهو القبيلة او الجماعة، وقد سميت بالسبط لتتابعها اذ تأتي واحدة عقب اخرى، ويراد بالأسباط في الآية ابناء يعقوب الاثنا عشر، وقد ولد لكل واحد منهم امه من الاسرائيليين وقد بعث الله تعالى منهم نبيين ومرسلين كثيرين قد انزل الله تعالى عليهم الوحي، واناط بهم وظيفة التبليغ والدعوة الى الحنيفية المائلة عن الفساد والباطل والشرك.

ومما يلفت النظر ما ذكره ابن عباس - رضي الله عنهما - اذ قال: كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة: نوحا وشعيبا وهودا وصالحا ولوطا وابراهيم واسحق ويعقوب واسماعيل ومحمدا، صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين.

وكذلك فان على النبي والمسلمين ان يؤمنوا بما نزل على كليم الله موسى وروح الله عيسى بن مريم، فقد اوتي الاول التوراة واوتي الثاني الانجيل، وهما كتابان عظيمان فيهما خير الدنيا والاخرة وينطويان على ما فيه اسعاد بني اسرائيل لو انهم التزموا بما فيهما من مضمون ولم يتجرأوا عليهما بالتحريف والتزييف.

ويجب التنبيه هنا الى حقيقة التكليف الوارد في الآية وهو قوله تعالى: «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم..» فالمطلوب هو مجرد التصديق والايمان بما انزل على النبيين السابقين من كتب، وانهم قد اوحي اليهم، وليس على المؤمن من هذه الامة ان يلتزم بأكثر من ذلك، فالقضية المبدأية ان يؤمن المسلم ويصدق بحقيقة الكتب السماوية الصادقة المبرأة من التلاعب والتحريف.

اما ما نشاهده بين ظهراني اليهود والنصارى من توراة وانجيل فما علينا من بأس ان نقف منهما موقف المحايد المتوسط فلا نصدق ولا نكذب، ذلك اننا اذا صدقنا وايقنا بما فيهما من غير تحفظ فلسوف نقع - لا محالة - في خطأ التصديق بما ليس من كلام الله مما هو مزيد او مفترى قد اضيف الى كل من التوراة والانجيل، اما اذا كذبنا بهما جميعا فالمحذور واقع نفسه لكن على نحو مقابل وهو ان التكذيب المطلق بغير تحفظ سوف يوقع في خطأ التكذيب بما هو صحيح سليم في الكتابين وان كان من حيث الكمية قليلا.

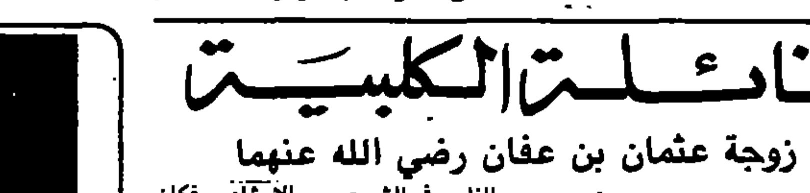
وعلى العموم فان على المسلمين ان يؤمنوا بالتوراة والانجيل على حالهما التي نرى اليوم فما على المسلمين من سبيل لو انهم وقفوا منهما موقف المتوسط المحايد من غير تصديق ولا تكذيب، وخير ما يستدل به على ذلك ما رواه البخاري عن ابي هريرة قال: كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الله».

وقوله تعالى: «وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم» اي اننا نؤمن بما نزل على النبيين ونصدقهم في ذلك جميعا دون استثناء، فلا نؤمن ببعض ونكفر ببعض وانما نؤمن بالنبيين كافة وانهم جميعا صادقون ويصدرون فيما يقولون ويبلغون عن وحي الله الامين، ويشبه ذلك قوله سبحانه في المسلمين الذين يؤمنون بجميع النبيين والمرسلين من غير تفريق فلا يصدقون بعضا منهم ويكذبون اخرين: «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله». (البقرة: ٢٨٥) اي نؤمن بهم جميعا ولا نؤمن ببعضهم ونكفر ببعضهم الآخر كالذي عليه اليهود والنصارى.

وقوله تعالى: «ونحن له مسلمون» اي اننا نحن، اتباع هذه الملة، نعلن في تصديق قاطع مستيقن اننا على صراط الله القويم وعلى سبيله المستقيمة واننا ممتثلون لأمره ودينه وشرعه غير مترددين ولا مستنكفين.

«تفسير سورة البقرة»
للدكتور امير عبدالعزيز

شخصيات اسلامية



زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنهما

لقد عرف هذا الخليفة الراشدي الثالث بطيبة قلبه وعقيدته الخالصة، ومع ذلك فقد عرف بالضعف الآدمي ولم يوصف بقوة الارادة وبعد النظر السياسي، ولذلك حينما تولى رئاسة المسلمين بعد سابقيه من الخلفاء لم يكن موفقا في حكمه واستاء منه اهل الامصار الاسلامية.

وظهرت حركة المعارضة، وبدأت الفتنة بخروج عدد من الثوار حيث قدموا مطالبهم بعزل الولاة عن الاقاليم وعزل الخليفة نفسه ولكن عثمان لم يحقق لهم شيئا من مطالبهم ولم يعزل احدا من الولاة ولا نفسه وصمم على البقاء في الخدمة. وظن الناس ان الثورة انتهت باجابة مطالب الثوار وهموا بالرجوع، وفي اليوم التالي هجموا على المدينة ومنعوا الخليفة من الخروج من داره ومن الاتصال بالناس وحاصروه مدة اربعين يوما وهجموا على بيته ووجدوه هادئا يقرأ القرآن الكريم.

عند دخولهم لم يجدوا معه سوى زوجه، نائلة وغلامه رباح. ودخلوا وتكاولوا عليه سبا واهانة وضربه احدهم بالجزر على صدغه الأيسر فغسله الدم وخر على وجهه. هنا حالت زوجه بينه وبين المعتدي ولبدانتها تمكنت من الوقوف بينهم. ودخل رجل اخر من مصر ومعه سيف مصلت وقال: والله لأقطعن انفسه.

فعاودت الزوجة شهامتها وتحملت الضربة التي قطعت انامها واستمرت في وقفتها ودعت غلامه رباح لمساعدتها فقتل بسيفه من قطع اناملها.

ودخل رجل اخر ووضع ذباب السيف في بطن عثمان فامسكت نائلة السيف فحز اصابعها ومضى السيف في بطنه الى ان قتله.

وهنا خرجت وهي تصيح وخرج القوم هاربين فلم يسمع صوت نائلة لما كانت في الدار من اصوات وجلبة وخرجت للناس واعلنت قتل الخليفة وسط الصياح والعويل وقامت ترثي زوجها وتبكيه فقالت:

«معاشر المؤمنين واهل الملة.. لا تستكثروا مقامي، ولا تستكثروا كلامي فاني حرى، عبرى، رزئت جليلا وتذوقت ثكلا من عثمان بن عفان ثالث الاركان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له الفضل عند تراجع الناس في الشورى يوم الارشاد.. فكان الطيب المرتضى المختار حتى لم يتقدمه متقدم ولم يشك في فضله متأثم.. فكان واحدا غير مدافع وخيرهم غير منازع»

واستمرت في خطبتها البليغة المعبرة عن اشجانها واحزانها وتقديرها لزوجها الى ان قالت:

فحين فقدتم سطوته وأمنتم بطشه رأيتم ان الطريق قد انشعبت لكم والسبل قد اتصلت بكم.. ظننتم ان الله يصلح على المفسدين.. فعدوتم عدوة الاعداء.

وقد صدق حدس السيدة نائلة فانه بقتل عثمان انفتح باب الشر على المسلمين وكان سببا في الفتن التي وقعت بعد ذلك ومن عوامل تكوين الفرق الاسلامية، ولقد زعزع مقتل عثمان مكان الخلافة في النفوس وازال عنها رونقها وعظمتها «بأن خليفة يتطاول عليه ويقتل بهذا الشكل من شأنه ازالة صفة القداسة عن الخلافة»

ونائلة بنت القرامضة بن الاحوض الكلبية كانت خطيبة وشاعرة من ذوات الرأي والشجاعة عاشت قبل زواجها من ذي النورين في بادية السماوة حيث النقاء والفصاحة و الفروسية والهاشمة.

وبعد ان قتل خليفة المسلمين، كتبت الى معاوية - وهو في الشام تصف دخول القوم على عثمان، وارسلت اليه قميصه مضرجا بالدم وبعض اصابعها المقطوعة، ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسه فأبت وحطمت اسنانها وقالت: لا يطلع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان.

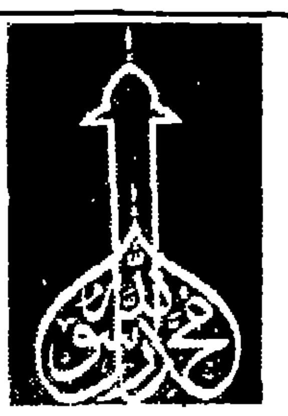
الامساك عن الشر صدقة

من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «على كل مسلم صدقة»

قالوا: يارسول الله ارأيت ان لم يجد؟ قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. قالوا: أرأيت ان لم يستطع؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: أرأيت ان لم يفعل؟ قال: يأمر بالمعروف.

قالوا: أرأيت ان لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فانها صدقة.

رواه البخاري ومسلم



الرسول صلى الله عليه وسلم وما شهد به الاعداء

المؤرخ (ول ديوارنت) يقول في كتابه قصة الحضارة:

اذا حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من اثر في الناس، قلنا ان رسول المسلمين اعظم عظماء التاريخ، فقد اخذ على نفسه ان يرفع المستوى الروحي والاخلاقي لشعب الف في دياجير الهمجية حرارة الجو وجدب الصحراء، وقد نجح في تحقيق هذا الغرض نجاحا لم يزاحمه فيه اي مصلح في التاريخ كله.. وقل ان تجد انسانا غيره حقق ما كان يحكم به من اصلاح.

ويقول الكاتب الايرلندي الشهير (برناردشو): اني اعتقد ان رجلا مثل رسول المسلمين لو تسلم زمام الحكم المطلق في العالم بأجمعه لتم له النجاح في حكمه ولقاد العالم الى الخير، وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم السلام والسعادة المنشودة.

ويقول الفيلسوف (فنلي). في كتابه: اليونان تحت حكم الرومان:

ان نجاح رسول المسلمين كمشرع بين اقدم الأمم، واثبت البلدان قدما في القانون (يقصد اليونان والرومان) على مدى اجيال طويلة، في شتى نواحي الهيكل الاجتماعي دليل على ان الرسول الخارق قد كون من مزيج من كفايات ممتازة.

والفيلسوف الروسي (تولستوي) يقول:

لا ريب ان هذا النبي من كبار المصلحين الذين خدموا الهيئة الاجتماعية خدمة جليلة، ويكفيه انه هدى امة برمتها الى نور الحق.. وجعلها تجنح للسلام وتكف عن سفك الدماء، ويكفيه فخرا انه فتح طريق الرقي والتقدم.. وهذا عمل عظيم لا يفوز به الا شخص اوتي قوة عظيمة وحكمة.. وان انسانا مثله جدير بالاحترام والاجلال.

من اقوال الحكماء

- من تواضع لله رفعه.
- رأس الادب المنطق، ولا خير في قول الا بفعل، ولا في مال الا بجود، ولا صديق الا بوفاء، ولا في فقه الا بورع ولا في صدق الا بنية.
- من شرائط المروءة: ان يتعفف المرء عن الحرام، وينصف في الحكم، ويكف من الظلم، ولا يطمع فيما لا يستحق، ولا يعين قويا على ضعيف.
- العقل يأمرك بالأنفع، والمروءة تأمرك بالأجمل.
- لا فقر اشد من الجهل، ولا مال اكثر من العقل.
- ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها: كفى المرء نبلا ان تعد معايبه.
- لا تمار سفيها ولا فقيها، فان الفقيه يغلبك والسفيه يؤذيك.
- كفى بالموت واعظا.
- قال شريح القاضي: اني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها لاربعة وجوه: أحمده اذ لم تكن اعظم مما هي، واحمده اذ رزقني الصبر عليها، واحمده اذ وفقني للاسترجاع عما ارجو فيه من الثواب، واحمده اذ لم يجعلها في ديني.
- قال الامام علي كرم الله وجهه: لا يزال الدين والدنيا قائمين ما دام الاغنياء لا يبخلون بما خولوا، وما دام العلماء يعملون بما علموا، وما دام الجهلاء لا يستكبرون عما لم يعلموا، وما دام الفقراء لا يبيعون آخرتهم بدنياهم.
- من تسربل لباس التقى لم يبل سرباله، ومن امل الثواب الحسنى لم ترد آماله.
- من اكتفى باليسير استغنى عن الكثير.
- من صح دينه صح يقينه.
- من استغنى بالله عن الناس امن من عوارض الافلاس ومن صبر على قول الأذى دل على صدق التقى.
- من رفع حاجته الى الله استظهر في امره، ومن رفعها الى غيره وضع من قدره.

حقيقة كافور

بقلم: أحمد العناني

كنت، ولا مانع للحق من ارادة التواضع، اعلم ان المتنبي تجنى كثيرا على كافور الاخشيدي وانه صوره صورة تنافي الحقيقة وتجافيها بكل معنى الكلمة..

كنت بين الحين والاخر امر عابرا بحكاية عن بر كافور، واحسانه الى من احسن اليه ولو قبل اربعين سنة، وعن امور تظهره على عكس تلك الصورة الرهيبة التي دمغه بها ابو الطيب عشية مبارحته مصر في مناسبة العيد..

لكني مؤخرا، وقد بدأت فرص القراءة تتاح لي ولله الحمد، وجدتني افرق في قصص عن كافور الاخشيدي من حيث لم اكن اتوقع ان اريد، ذلك ان مبتغاي من الرجوع الى موسوعة «النجوم الزاهرة» كان القراءة في الظروف التي سبقت الحروب الصليبية.. كان بحثي الذي يعنيني يتعلق بخلافات المسلمين وضعفهم مما ادى الى طمع الصليبيين في ارضهم وديارهم وتجاراتهم واخيرا في قدسهم ومقدساتهم.

لكنني اخترت الجزء السابق للجزء الذي اريده من النجوم الزاهرة لاقع في احداث عام ثلاثمئة وخمسة وخمسين للهجرة، وهو عام مؤلم شهد وفاة العديدين جدا من اعلام الاسلام منهم القاضي القرطبي الاشهر المنذر بن سعيد الذي واجه عبدالرحمن الناصر بالحق مواجهة يندر وقوعها من احد، وكذلك وفاة كافور الاخشيدي، وراح ابن تغري بردي الاتابكي مصنف «النجوم الزاهرة» يعدد مزايا وسيرة كافور، فاذا المرء مع حقيقة كافور يجده مع انسان مختلف جدا جدا عما زعم ابوالطيب واذا الشعر هوى، والشعراء في كل واد «يهيمون».

وانظر طرفا مما يقوله ابن تغري بردي «كان كافور دينا كريما وكان يقيم مطعما يوميا للفقراء والعفاة يذبح فيه كذا خروفا.. وكذا طيرا.. الخ. وفي موقع اخر يقول «وكان رجلا كريما كثير الخلع والهبات، خبيرا بالسياسة، فطنا ذكيا جيد العقل داهية وكان وزيره ابو جعفر بن الفرات راغبا في الخير واهله».. «وكان لكافور نظر في العربية والأدب والعلم» و «كان يداوم الجلوس غدوة وعشية لقضاء حوائج الناس، وكان يتهجد ويمرغ وجهه ساجدا ويقول: «اللهم لا تسلط علي مخلوقا» ولدى وفاته حمل تابوته الى القدس فدفن فيه، وكتب على قبره.

ما بال قبرك يا كافور منفردا بالصحح المرت بعد العسكر اللجب
يدوس قبرك آحاد الرجال، وقد كانت اسود الشرى تخشاك في الكتب

وهناك في قصص العرب مثلا طائفة من الاخبار عن ذلك الرجل تنم عن روح رجل عصامي متفكر فذ، لا يهمل محسنا احسن اليه، ولا ينسى ابدا فضل الله عليه، ولا يميل رأسه، ولا يهمل تدبيرا لصالح الناس، وكان برا بالأبرار لا سيما من فقراء العلماء يحمل لهم بنفسه العطايا وينزلها عند ابوابهم ثم يقرعها وينصرف معجلا لا يلتفت ولا يلوي على شيء..

ذلك هو الرجل الذي راح المتنبي يجدف عليه بأسوأ الالفاظ ويتهمه اسوأ التهم، ويعيبه بعيوب لونه وخلقه، ويجنح في امره الى عنصرية لا يعرفها الاسلام ولا يقره عليها ابدا، ويحمله وزر كل رجل اسود سيء الخلق، وهو الرجل الكريم الفذ الخالص من كل تلك التهم والأكاذيب.

لم يكن كافور سيئا ابدا، ولقد كان مؤتمنا على ولدي الاخشيد فقام بوصايته عليهما خير قيام نيفا وعشرين سنة لكنهما هما نفسيهما واهل ودهما رغبا كما رغب كل عارف ببواطن الامور من اهل الحل والعقد الى كافور رغبة اكيدة بأن يتولى زمام الأمور فتولاها نيفا وسنتين كان خلالهما كشأنه دائما في الاجتهاد والاحساس الدقيق بالمسؤولية.

لكن العصر كان عصرا اهله مراض ويتهمون الزمان بما فيهم، لقد كان دخول البويهيين الى بغداد وحكمهم فيها بداية مرحلة انحلال رهيبة، وفي بغداد كانت القدوة سواء صالحة أم طالحة.. ومنها انتشرت الوان من الفجور والشذوذ والغدر وفقدان القيم والمثل.. صحيح ان القرن الرابع كان قرن علو ثقافي وفكري وعلمي وتجاري لكنه كان عصر انهيار سياسي وخلقي.

واي دليل ابين على ذلك من ان ملك بيزنطة الرومي تقدم فهزم جيوش علي سيف الدولة صاحب حلب وتقدم حتى وصل الشام ومكث فيها يفسد مدى خمسين يوما، وسيف الدولة يستنجد فلا يجد على حق المسلمين ناصرا حتى ولا من اخيه ناصر الدولة الذي احتج بأنه بعيد عن موقع الاحداث. وفيما كانت دولة الروم تتطاول على ثغور الاسلام في سوريا وتجتاحها بين الحين والحين، فان المتولي شؤون بغداد المدعو معز الدولة أحمد بن الحسن بن بويه مات بسبب البطنة (اي كثرة الأكل) فتصور!

وتصور ان والي انطاكية محمد بن موسى الصلحي انتهز فرصة صراع سيف الدولة مع الروم فأخذ الاموال التي في خزائن انطاكية وخرج بها كأنه متوجه الى سيف الدولة بن حمدان، لكنه في الواقع قصد بلاد الروم مرتدا عن دينه من اجل الاحتفاظ بما نهب من المال!

تلك هي الظروف التي كان يحيا كافور في ظلها يتهدده الجيش الفاطمي المقبل من المغرب، والقرامطة الذين ملأوا الدنيا رهبا وقسوة. من جزيرة العرب وسوريا، ويستقل فيه كل امير ببلده او دسكره. لكنه، اي كافور، يناضل باستماتة لجمع الناس في سوريا ودعمهم لمواجهة ملك القسطنطينية ويقاوم المؤامرات والمناورات ضده في مصر، ويستمسك بدينه وسنة رسوله في وجه تهديدات سافرة من كل مكان.

لكن لماذا شوه المتنبي صورة ذلك الرجل كل التشويه؟

يقول ابن تغري بردي ان ابا الطيب المتنبي انحاز الى رجل كان يسمى ابا شجاع ويلقب بالفاتك وكان احيانا يلقب بالمجنون، وكان هذا زعيما في الفيوم ولم يكن كافور راغبا في مناجزته دون مقاتلة فكان يسعه بحلمه وصبره ومطاولته، ايثارا للأمن والسلام.. واخيرا ادرك ابوالطيب ان ابا شجاع ربما لا يستطيع توفير ما يصبو له المتنبي من أماني الحكم والسيادة لهذا بدأ يراوده التفكير في الخروج من مصر. لكن المنية عاجلت ابا شجاع الذي رثاه ابوالطيب رثاء حارا ولم يطل الاقامة من بعده طويلا في ارض الكنانة.

وليت الأمر كان مقتصرا على كافور دون سواه، بل ان الخطير لو كان التشويه في التاريخ هو ما حصل من خلافات شخصية بين اعلاميين كالشعراء وسياسيين مثل كافور، لكن هناك امورا تختلف عن ذلك الوضع الفردي، فمنذ قيام دولة البويهيين المتشيعة في بغداد تفتح الشق الذي كان غائرا في جسم الامة الاسلامية، وظهر الى [illegible] على السطوح واصبحت مسألة التستر عليه غير ممكنة.

ويبدو احيانا مع الأسف انه حتى لا الغارات [illegible] الحملات الصليبية المتعاقبة ولا حتى موجة الاستعمار الكاسحة [illegible] التاسع عشر كانت جميعها في مستوى الناتجة عن الانشقاق [illegible] داخل الجسم الاسلامي. وبسبب من هذا الخلاف امكن للصليبيين [illegible] اقامتهم في الوطن الاسلامي قرنين من الزمان وبسببه [illegible] صغير كالبرتغال ان يبسط نفوذه على سائر شرقي افريقيا [illegible] من الزمان، ولو بحثنا عن السبب الكبير لتوقف المد [illegible] اوروبا بالكامل فذلك راجع الى الحرب الضروس مع [illegible] وخلفائها تلك الحرب التي استغلتها بريطانيا وروسيا [illegible] فضمت روسيا بسببها مراكز الحضارة الاسلامية في [illegible] وتركستان واذربيجان والقفقاس والقرم، واستولت بريطانيا [illegible] الاسلام المغولية في الهند وفي مصر والسودان واجزاء كثيرة [illegible] افريقيا والخليج.. وها انا نرى اليوم هذا الصراع القديم [illegible] ترسخ اقدام اسرائيل في قدس الاسلام، وتهدد بتدمير [illegible] امل المسلمين في النهضة..

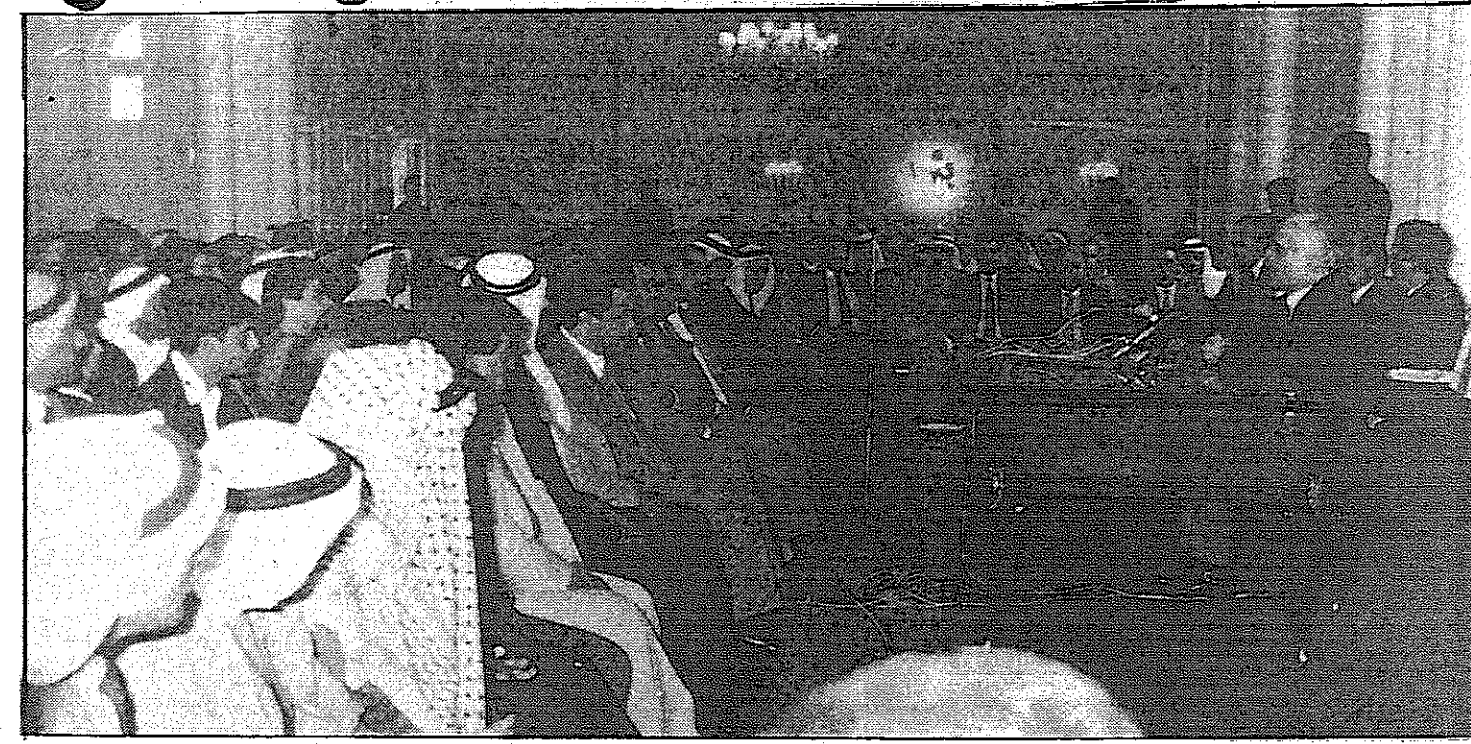
من هذا الانقسام جاء التشويه الضخم للتاريخ الاسلامي [illegible] جنايات على الافراد والامم لمجرد ان الكاتب متشيع [illegible] ذلك بأن الفتنة الكبرى ما تزال كالجرح الفاغر غير [illegible] كل الوان الميكروبات الى الجسد المسلم..

اعتقد بأنه لا بد ان تعاد كتابة سائر التاريخ الاسلامي [illegible] الحقيقة، ولا اعرف مدى الممكن والمستحيل في ذلك [illegible] من الناس شوهت حقائقهم لاسباب ليتها كانت مجردة [illegible] كما وقع بين المتنبي وكافور.. لكن الذي حصل هو ان [illegible] المسلمين مئات من السنين لم يكن لها هم سوى مطاردة [illegible] فقهها، او فهم اية ظاهرة وتاريخية على غير طريقة فهمها [illegible] لا تمجد هي او تحقير من لا تحقر..

الوفود الشعبية تواصل توافدها على الديوان الملكي

تأييد مطلق للنهج الذي رسمه الحسين إزاء قضية العرب الاولى الرامي الى تحرير الأرض وانقاذ الاهل والمقدسات

المتحدثون يؤكدون التفافهم حول الاسرة الهاشمية التي فجرت الثورة العربية الكبرى



أبناء الاسرة الواحدة: شعب واحد لا شعبين

عمان - بترا - واصل ابناء الاسرة الواحدة توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي للتعبير عن محبتهم وتقديرهم للخطاب القومي الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى الامة ووضع فيه الجميع في صورة الجهود التي بذلها جلالته من اجل انقاذ الارض وانقاذ الاهل والمقدسات ومحاور التحرك السياسي الاردني على مختلف المستويات الفلسطينية والعربية والدولية.

فقد التقى جلالته ظهر امس وفدا يمثل ابناء ال ابوالرب في الضفتين وال الشوا المقيمين في المملكة حيث اعلنوا التفافهم حول قيادته المخلصة الشجاعة ونوهوا بمساعي جلالته الدؤوبة وجهوده المضنية لتحقيق سلام عادل وشامل ومتوازن في المنطقة وفق معادلة الارض مقابل السلام التي استطاع جلالته ان يكسب لها تأييدا واجماعا دوليا ووفق قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية مؤكدين تلاحم ابناء الاسرة الواحدة الذين تجمعهم وحدة نموذجية وتربطهم علاقات الاخوة والدم والمصير والاهداف المشتركة.

هشام الشوا

والقى السيد هشام الشوا كلمة امام جلالة الملك الحسين باسم ال الشوا قال فيها جئنا اليوم يا صاحب الجلالة لنؤكد لمقامكم السامي تأييدنا المطلق لمواقفكم الصادقة والجادة ودوركم القيادي المميز في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومساعي جلالتكم لانقاذ الارض والاهل والمقدسات في الضفة الغربية وغزة هاشم.

وقال اننا نؤيد جهد جلالتكم من اجل ايجاد حل عادل ومشرف لقضيتنا التي هي قضيتكم. فالاهل اهلكم والارض ارضكم وقبر ومسجد سيدنا هاشم بن عبدمناف في غزة هاشم يشهد على ذلك ويثبته على ارض الواقع.

واضاف اننا من على هذا المنبر الهاشمي نوجه كلمة حق الى منظمة التحرير الفلسطينية طالبين منها بكل اصرار ان تضع تحرير الارض والاهل من نيرا الاحتلال نصب اعينها كهدف اول وان تسعى للتنسيق مع جلالتكم نحو تحقيق هذا الهدف.

واننا واثقون بانكم لن تفرطوا في حقوقنا ونحن كما عهدتمونا دائما معكم وعلى العهد ماضون.

ربحي ابوالرب

كما القى الشيخ ربحي حسن عبدالرحمن ابوالرب من المقيمين في جنين كلمة قال فيها ان وحدة الضفتين المقدسة التحمت وبقيت شامخة مرفوعة الرأس امام التحديات الكبيرة التي لم تنل منها شيئا وبقيت وحدة راسخة وقوية بفضل رعاية جلالتكم وعنايتكم.

اننا نناشدكم بالعمل على تحرير الارض سواء كان ذلك سلما ام حربا فانتم اهل لذلك واننا من ورائكم نقف وقفة الصمود والتضحية والفداء ونسير على النهج الذي رسمه اجدادكم واباؤكم.

واسمحو لي يا صاحب الجلالة باسم ال ابو الرب المقيمين في جنين وبيسان والضفة الشرقية ان انقل لجلالتكم كل التقدير للمعاناة التي عانيتم خلال هذه المسيرة المضنية واننا اذ نعلن تاييدنا لكل ما جاء في خطابكم السامي لنبارك جميع خطواتكم وجهودكم سائلين المولى ان يوفقكم لما فيه خير الامة العربية والاسلامية لتحقيق اهدافنا وامالنا في تحرير الارض والاهل الذين يعانون تحت نير الاحتلال وان يجعل النصر حليفكم.

كما التقى جلالة الحسين وفودا تمثل ابناء لواء جنين وطولكرم وقلقيلية ممن قدموا الى الضفة الشرقية لمشاركة اخوانهم واهلهم ابناء الاسرة الواحدة في التعبير عن اصدق مشاعر الحب والتقدير لجلالة قائد المسيرة ولمساعيه المضنية لصالح قضية العرب الاولى.

والقى عدد من ابناء هذه الوفود كلمات عكسوا فيها خصوصية العلاقة بين الفلسطينيين والاردنيين واهمية استغلال عامل الوقت ومتابعة مسيرة السلام.



خليل سمور

وقال السيد خليل ابراهيم سمور احد اعضاء هذه الوفود في كلمة القاها امام جلالة الملك الحسين.. جئناك يا صاحب الجلالة مجددين البيعة.. ويشهد الله اننا ما بايعنا الا اثنين.. جدك الذي قضى نحبه وحسيننا العظيم.. جئناك من كل حدب في ضفتي المملكة وبقلوبنا من اراضي المهجر لنقدم الولاء والتقدير لجهودكم ومساعيكم الخيرة خدمة لقضيتنا قضية الشعب الفلسطيني.

وقال: اننا يا صاحب الجلالة لنناشدكم باسم اهلنا في جنين وقراها ان تكملوا مسيرتكم من اجل تحرير الارض والاهل ومن اجل تحرير قدسنا الشريف معراج جدكم الاعظم محمد صلى اله عليه وسلم ومرقد جدكم ابي الثوار الحسين بن علي طيب الله ثراه.

واضاف السيد سمور يقول: لقد جئناك يا سيدي.. املين ان تجمع ابناءك في ضفتي المملكة تحت جناحيك وتسير على بركة الله لتحرير الارض والشعب والمقدسات.

وقال: ان اهلنا في انتظارك ولقد طال الانتظار دون ان يملوا من غير مزايدة.

صلاح خلف

والقى السيد صلاح عبدالرحيم خلف رئيس مجلس قروي برقين مدير المدرسة الثانوية فيها كلمة باسم اهالي مدينة جنين ولوائها ورؤساء واعضاء بلديات ومجالس محلية وجمعيات تعاونية واسكان والغرفة التجارية قال فيها: ان دقيقة انجاز خير من مئة سنة مواعيد.. ولقد رضينا بك يا صاحب الجلالة واخترناك قائدا لمسيرتنا الواحدة المشتركة فنحن فلسطينيين واردنيين اسرة واحدة.. فالفلسطينيون بدون الاردنيين جسد بلا روح.. والاردنيون بدون الفلسطينيين روح بلا جسد.. فالى الامام يا جلالة الملك وحقق السلام العادل المشرف لان السلام اليوم لم يعد حلما نائما على رمال الصحراء ولا عويلا على مجد كان في غابر الازمان وانما السلام اليوم يقظة عمل وسعي الى هدف وتفاؤل بغد مشرق.

وقال: وسنظل حولك كالطود لا تقلقله العواصف.. والبحر لا تكدره الدلاء.

عبدالله مصطفى

والقى مختار لواء جنين السيد عبدالله مصطفى كلمة قال فيها.. ان اهالي لواء جنين بالضفتين يؤيدون ويباركون خطابكم القومي الشامل ويؤكدون اننا في الضفتين اسرة واحدة نتقاسم لقمة العيش.. وان اهلنا الصامدين ينتظرون ساعة الخلاص والتحرير بقيادتكم الشجاعة.

وقال: لقد علمتنا يا مولاي المعظم المواطنة الصالحة والتسامح والبذل والعطاء والصدق.. ومددت جسور الخير والبركة بيننا فعم الخير علينا جميعا.. فسر يا قائد الرعية فنحن جنودك الاوفياء ونفاخر الدنيا بقيادتك الحكيمة وبوحدتنا المقدسة.

عبداللطيف ارشيد

والقى السيد عبداللطيف فهد ارشيد كلمة قال فيها.. ان الاردن كان ولا يزال مأوى للشعب الفلسطيني.. ولكن الى متى.. ومفتاح ازالة اثار العدوان الاسرائيلي بيد الاردن وبيد مليكه لاجبار اسرائيل على اطاعة القانون الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تمكننا من استعادة الارض وانقاذ الاهل.. فالى متى يتم عرقلة جهودكم في هذا السبيل.. ولماذا نتقيد باسم المنظمة فالضفة والقطاع غارقتين بالمستوطنات اليهودية التي تستهدف تهجير الاهل وطردهم من وطنهم والى متى تسلك المنظمة بالشعب الفلسطيني واقداره طريق الضياع.. لقد حازت حق تمثيل الشعب الفلسطيني باسم البندقية الفلسطينية كأي حركة تحرير في العالم ولكن لماذا لا تعترف المنظمة بان دورها اصبح محدودا بعد ان فشلت البندقية وهل تجاوز جهد المنظمة في ايقاض وتوجيه الراي العام في العالم حدود قرارات/ مؤتمر البندقية لمجموعة الدول الاوروبية التي اعترفت بوطن للفلسطينيين وليس لمنظمة التحرير بالاسم.. فلماذا نخدع انفسنا..

واضاف.. اننا يا صاحب الجلالة لا ندعو للانفراد ولكننا ندعو ان يعلو صوت الراي الاحق.

واعلن تمسك ابناء جنين بالاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يعتبر صيغة متكاملة ومتوازنة لمستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية.

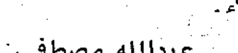
محمد جرار

وتحدث السيد محمد صالح جرار فقال: اننا نقدر لكم يا صاحب الجلالة عناء سنين مضت وانتم في عراك ظروف داخلية وعربية ودولية من اجل فلسطين وشعبها ومنظمتها.. لقد صمدتم امام كل التحديات واوصلتم المنظمة الى بر الامان من اجل انقاذ الاهل والارض والمقدسات.

واضاف السيد جرار: ان شعب فلسطين يقول لك يا صاحب الجلالة الى الامام ونحن معكم يدا بيد ونشد على ايديكم ونقول بصوت واحد ان وحدتنا بين الضفتين وحدة بناها الاباء والاجداد بدمائهم وارواحهم الطاهرة وان اجسادنا وارواحنا تشكل سورا قويا يحمي هذه الوحدة ولن نسمح بتصدع هذا السور تحت اي ظرف من الظروف لان وحدتنا فلسطينيين واردنيين تسري في دمائنا.

وقال:... ان املنا بك كبير.. يا صقر قريش يا صاحب الحكمة والعقل الراجح في ان تسارع الى انقاذ الاهل والارض والمقدسات.





كما استقبل جلالة الملك الحسين وفودا تمثل ابناء رام الله ونابلس قدموا الى الضفة الشرقية للقاء قائد المسيره والتعبير عن مشاعرهم نحو جلالته والجهود التي يبذلها من اجل انقاذ الاهل والارض والمقدسات.

وجدد ابناء الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة تأييدهم لجلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي المسيرة والتفافهم حول قيادته الحكيمة والسياسة التي ينتهجها خدمة لقضية العرب الاولى «القضية الفلسطينية».

واعرب المواطنون في برقيات رفعوها لجلالة الملك الحسين عن تأييدهم المطلق لخطابه التاريخي الذي القاه في التاسع عشر من الشهر الحالي

واستعرض فيه المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية موضحا الرؤية الاردنية لهذه القضية ومستعرضا الجهود التي بذلت خلال الاثني عشر شهرا الماضية لتحقيق تسوية سلمية للقضية ترتكز على تحرير الارض وفك اسر الاهل في الوطن المحتل وانقاذ المقدسات وحمايتها والحفاظ على حرمتها.

كما اعربوا عن بالغ تقديرهم. وخالص شكرهم للجهود المضنية التي بذلها قائد الوطن على هذا الصعيد مؤكدين تمسكهم بالوحدة الوطنية الضاربة جذورها في اعماق الارض وبوحدة الضفتين التي تعتبر النواة الاولى للوحدة العربية ومجسدين تلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني المنبثق عن وشائج القربى ووحدة الخطر والضرر والمصير.

واكد ابناء الاسرة الواحدة من فلسطينيين واردنيين ولاءهم الراسخ وايمانهم الذي لا يتزعزع بقيادة الحسين وريث الثورة العربية الكبرى التي حملت لواء تحرير العرب وتحقيق استقلالهم وصيانة كرامتهم

والعمل على تحقيق وحدتهم ابان الحرب العالمية الاولى في بداية هذا القرن مقدرين عاليا جهاد الاسرة الهاشمية والجهود الجبارة التي قامت بها والتضحيات الجسيمة التي قدمتها دفاعا عن فلسطين وحماية لعروبتها وصيانة لمقدساتها وضمانا للحقوق المشروعة لشعبها العربي.

وقد رفع برقيات الولاء والتأييد لجلالة الحسين ابناء عشيرة المداهين - القويرة - عنهم جدوع عتيق المداهين وعيد عتيق المداهين وقادة وافراد المجموعات الكشفية الاهلية في مفوضية كشافة ومرشدات محافظة العاصمة وضواحيها عنهم حسان تيسير ظبيان والياس معلوف رئيس مؤسسة البيت المبارك للاطفال رام الله وعشيرة النعامي عنهم ذيب النعامي وعبدالعزيز النعامي ومحمد النعامي وسليمان النعامي ومعلمو مدرسة الوليد بن عبدالملك الاولى الزرقاء عنهم عبدالرحيم دعيس والهالي بلدة طمون في الضفتين عنهم الحساح

عبدالكريم ابراهيم عبدالكريم وال عمرو في دورة الخليل عنهم محمد خليل طلب عمرو واسكندر العسعس رام الله وابراهيم محمد ابراهيم عيسى مخيم مادبا وتيسير عاهد قاسم نزال قلقيلية واسرة واعضاء نادي النيبوكان للكاراتيه وصويلح عنهم معين

عبدالمجيد الفاعوري والبناؤون المتحدون عنهم موفق اديب الخياط ال الخياط والمهندس محمد اديب الخياط وال التاجي الفاروقي عنهم غالب شكري التاجي الفاروقي وسعيد

ابراهيم التاجي الفاروقي ورائد حكمت التاجي الفاروقي وبشار حمدي التاجي الفاروقي وقتيبة عوني التاجي الفاروقي.

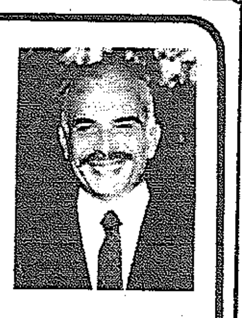
ونجلاء عبدالفتاح الشنطي والنادي العربي للتايكواندو عنهم مخلد ومصور العساف تلاع العلي ومزعل فالح المعايطة واهالي قرية ام انجاصة عنهم عبدالكريم زيدان وعشيرة ال النجار بالضفة الشرقية وغزة هاشم عنهم يوسف احمد النجار وجمعية الدوايمة للتنمية الاجتماعية عنهم محمود عشا وعشيرة ال الفرحان من بيتا قضاء نابلس عنهم حسن سعيد حسن ابوسلطان ونعيمة معلوف رئيسة مؤسسة بيت المسنين المبارك رام الله وفؤاد ابوطير.

كما رفع برقيات التأييد لجلالة الملك الحسين المواطنون الاردنيون في راس الخيمة عنهم محمد عبد الفتاح والمواطن الاردني حسن بني هاني المقيم في ابو ظبي وعشيرة الهواوشة عنهم نعيم، عبد الهادي العقرباوي

وعائلة النوباني عنهم ناجي النوباني وهاشم النوباني وبشير النوباني واحمد عاهد وبرهان ويونس ونضال وعز الدين النوباني وشباب عشيرة الشيسان في بلدة السخنة عنهم نوح ابراهيم عثمان وعلي احمد سالم حسين وجمعية الانوار الخيرية عنهم

رئيس الجمعية بخيت النحاس وسمعان السلايطة واولاده وعشيرة الضراغمة عنهم حسين احمد موسى ضراغمة ووسطاء سوق عمان المالي وفرع الاتحاد النسائي الاردني بالمفرق وال الشيخ عنهم ناجي الشيخ وجميل الشيخ وغازي الشيخ وعشيرة العلاوين عنهم عادل علاوين وعائلة لافي من عشائر التعامرة عنهم حسين لافي وخضر محمد عوض.





تأييد وولاء ووفاء الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رابطة ال الشريف المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية يؤيدون ما جاء في خطابكم السامي المعبر عن صدق الموقف اتجاه القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية سيروا على بركة الله وحفظ الله جلالتكم لما فيه خير الامة العربية والاسلامية.

رابطة ال الشريف

مفكرة الدستور

الجمعة ١٩ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ / ٢٨ شباط ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٢٢٢٢ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

القادمة

- ٩,٣٠ صباحا .... المصرية القاهرة
- ٩,٣٥ صباحا .... عاليه الكويت
- ٩,٣٥ صباحا .... عاليه دبي ابوظبي
- ٩,٤٥ صباحا .... عاليه جدة
- ٩,٤٥ صباحا .... عاليه العقبة
- ١٠,٠٠ صباحا .... عاليه دمشق
- ١٢,٠٥ ظهرا .... الخليج ابوظبي البحرين
- ١,٤٥ بعد الظهر .... الكويتية الكويت
- ٣,١٠ بعد الظهر .... السعودية جدة
- ٤,٥٠ مساء .... عاليه لارنكا
- ٥,١٥ مساء .... العراقية بغداد
- ٥,٣٠ مساء .... عاليه القاهرة
- ٥,٥٠ مساء .... عاليه لندن باريس
- ٦,٠٥ مساء .... اليونانية اثينا دمشق
- ٦,٠٥ مساء .... عاليه فرانكفورت
- ٦,١٠ مساء .... عاليه استنابول
- ٨,٥٥ مساء .... الالمانية فرانكفورت دمشق
- ١٢,٢٥ بعد منتصف الليل .... عاليه بغداد
- ١,٤٥ بعد منتصف الليل .. اليوغسلافية بلغراد استنابول

المغادرة

- ٦,٣٠ صباحا .... الهولندية استنبول امستردام
- ٧,٣٠ صباحا .... عاليه العقبة
- ١٠,١٥ صباحا .... المصرية القاهرة
- ١٠,٣٠ صباحا .. عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
- ١٢,١٥ بعد الظهر ..... عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
- ١٢,٤٥ بعد الظهر .... عاليه استنبول
- ١٢,٥٠ بعد الظهر .... السويسرية لارنكا زيورخ
- ١,٠٠ بعد الظهر .... عاليه لارنكا
- ١,٣٠ بعد الظهر .... الخليج الدوحة مسقط
- ١,٣٠ بعد الظهر .... عاليه القاهرة
- ٣,٠٠ بعد الظهر .... الكويتية الكويت
- ٤,٤٠ مساء .... السعودية جدة
- ٦,٣٠ مساء .... العراقية بغداد
- ٧,٣٠ مساء .... عاليه الرياض
- ٧,٣٠ مساء .... عاليه الكويت
- ٧,٤٠ مساء .... عاليه الظهران
- ٧,٤٥ مساء .... عاليه البحرين الدوحة
- ٨,١٠ مساء .... عاليه بغداد
- ٨,٣٠ مساء .... عاليه دبي كراتشي
- ٨,١٥ مساء .... عاليه القاهرة
- ٩,١٥ مساء .... عاليه ابوظبي
- ٣,٣٥ بعد منتصف الليل .... اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٠٨٥٣٢٠٠

الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة وبطرأ انخفاض طفيف على درجات الحراره والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول الى شمالية شرقية معتدلة السرعه.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

....	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
منجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٣٦١ او ١٧

الصلاة

الفجر	٤,٤٧
الشمس	٦,٠٦
الظهر	١١,٤٩
العصر	٣,٠٥
المغرب	٥,٣٢
العشاء	٦,٥٤

* مع مراعاة فروق التوقيت

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
المناوبة الثابتة
جوزيف امسيح ٧٧٠٥٦٠

اربد	ابراهيم الريضي
الزرقاء	فتحي قعوار
المفرق	ماريا مرايات
البقعة	محمد ذياب
مخيم حطين	محمد الحشكي
مادبا	ارتولا الرواش
الرصيفة	انور سيف الدين
السلط	عبدالرزاق النسور
الاغوار	محمد ابداح
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
جرش	فواز حداد
الرمثا	هاني هجماني

طبيب الأسنان

عمان
وليد سلامة ٦٣٩٢١٧
وصفي الخاروف ٨٤٥١٦٨

الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فرح ايوب
مادبا	نديم مطالقة
الزرقاء	اسماعيل شنبر
اربد	وصفي الرشدان

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، نيروخ ٦٣٣٦٧٢، الفردوس الاشرفية، شوكت ٦٧٧٦٦٦، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣، العزة ٧٧٠٥٦٦، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، شحاتيت ٦٢١٦٩٩.

الزرقاء	الاتحاد
الرصيفة	الاعتماد والسخن
المفرق	كيوشي
معان	ابوطويلة
اربد	حنينا ابورجيع
الرمثا	الرمثا
جرش	الوفاة
السلط	عاشور
البقعة	الاقصى
ديرعلا	عيسى
الشونة	الكرامة
وادي السير	سعد
ناعور	الهيثم
سحاب	سمير يونس
الطفيلة	نجم
مادبا	طارق
الكرك	نصار

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	حديث الجمعة
١٠,٣٥	حكايات لا تنسى
١٠,٥٥	افراح
١١,١٥	فلونة
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٥	حديث ديني
١,٢٥	المجلة الرياضية
٣,٢٥	السيارة العجيبة
٤,٢٠	شذى
٤,٥٠	نهاية امبراطورية «عدن»
٥,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٦,٥٥	نافذة على الاردن
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٩,٤٥	برامج الغد
٩,٥٠	اوبريت تحية اردنية
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٥	متابعة الاوبريت
١١,٥٥	نداء الروح
١٢,٠٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مستر بلدير
٩,١٠	كين وايبل
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠	هنتر

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩,١٥	الطريف في الانباء
١٢,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٤٢,٣٠	إخر المشوار

أسعار الخضار والفواكه المستوردة

النوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	النوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بولندية سوداء	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠	ميروسه	٥٠	١٥٠	٠٠	١٥٠	٥٠	١٥٠
بطاطا حلوه	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	بصل تمار	—	—	٣٠	١٨٠	—	—
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠							
ثوم بوضارقا	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠							
قلقاسي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠							
جوز هند بالمم	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠							
تفاح بأنواعه	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	١٥٠							
تفاح امريكي وفرنسي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠							

التكاسي

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٣٣٤٢٧
المهد	٦٣٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
تالسب	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

كلمة السر

اعداد: هيثم محمود مصطفى

قرية فلسطينية يتكون اسمها من مقطعين و ٧ احرف

* الاردن، فلسطين، القدس، الخليل، يافا، الرملة، اللد، عمان، اربد، الزرقاء، الكرك، الرمثا، عجلون، بيت لحم، بيت دجن، السافرية، يازور، رام الله، حيفا، غزة، عكا، نابلس، الولجة، العراق، لبنان، السعودية، سوريا، الكويت، مصر، عمور سلوم، هيفا، ابراهيم، مجدي محمود، محمد ابوسعدة، أحمد ابوشحدة، ابوزيد، محمد الشنتولي، عدنان محمد، رامي، اخ، د.

حظك اليوم

- **الحمل**: العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل.
- **الثور**: من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقتك العاطفية.
- **الجوزاء**: الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفلكية المواتية تظلل حياتك.
- **السرطان**: لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك.
- **الاسد**: الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك.
- **العذراء**: رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والرضى وسفر موفق.
- **الميزان**: العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتاعب وتستقبل طوالع البشر.
- **العقرب**: لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب مده قصيره وحذار من تدخلات الجنس الاخر.
- **القوس**: ابواب مفتوحة لاعمال جديدة وموفقة وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع.
- **الجدي**: العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص.
- **الدلو**: مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك.
- **الحوت**: تحتاج لمساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير.

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر عبدالهادي معالي / الجامعة الاردنية

* افقيا:
- ١ - ملك عربي اسم الاول.
- ٢ - دولة اسيوية رأسمالية.
- ٣ - عائلتي.
- ٤ - انهزم واندحر.
- ٥ - مطربة لبنانية + حرف.
- ٦ - علم مؤنث.
- ٧ - فاته ان يعمل معكوس.
- ٨ - من فروع الرياضيات + بمعنى عمر.
- ٩ - مدينة فلسطينية ساحلية.

* عموديا:
- ١ - متشابهان + بمعنى اترك الحياة + للتألم معكوسة.
- ٢ - حرف + بمعنى لحس + في الفم معكوس.
- ٣ - عكس موت + متشابهان.
- ٤ - جرى ارضا + اتى + نصف وسوس.
- ٥ - قهوة معكوسة + عملة اوروبية مبعثرة + هذا بالمصرية معكوس.
- ٦ - بمعنى بحر.
- ٧ - ضمير المتكلم + الاسم الاول لممثل عربي كبير.
- ٨ - علم مؤنث.
- ٩ - علم مذكر + بمعنى طرب معكوسة.

للحصبة مضاعفات خطيرة قد تؤدي الى العمى او الموت فاحمي طفلك منها بتطعيمة عندما يبلغ شهره التاسع من العمر. وزارة الصحة

حركة البواخر
بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس
شركة امين قعوار واولاده في خدمة المستوردين الكرام
تلفون ٦٢٢٣٢٤ سنترال ٦ خطوط

دورميتر للانكاسيرامالي الكرامة

• الرياض : تهامة للتوزيع
• جدة : تهامة للتوزيع
• الظهران : تهامة للتوزيع
• الكويت : الشركة المتحدة
• ابوظبي : المؤسسة العامة
• دبي : مكتبة دار الحكمة
• الدوحة : مكتبة دار الثقافة
• بغداد : الدار الوطنية
• القاهرة : مؤسسة الاهرام
• لندن : الشرق الاوسط
• البحرين : الشركة العربية
• اميركا : شركة السلوانيي

مواعيد الحفلات

- الاوبرا: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
- الرينبو: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ مساء
- بسمان: ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
- الحسين: ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء
- الكونكورد: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
- غرناطة: ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨,١٥ - ١٠ مساء

فيلادلفيا
ت ٦٢٤١٤٤
سلفادور
الحفلات ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

دور السينما

الكونكورد	الرينبو	الاوبرا	زهران	رغدان	الحسين	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
٦٧٧٤٢٠	٦٢٥١٥٥	٦٧٥٥٧٣	٦٢٣١٧١	٦٢٣١٩٨	٦٢٢١١٧	٦٢٠٣٦١	٦٢٢٩٥٠	٦٢٣١٦٥	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
دكتور ديترويت Doctor Detroit ملون	الاوز البري الجزء الثاني	الامبراطورية المفقودة The Lost Empire	الشريط ملون	المهمة الاخيرة ملون Final Mission	اول الدم الجزء الاول الحفلات ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨	كاليا ملون	• جريمة امرأة • بنت امها الحفلات ١٢، ٣,١٥، ٥,١٥، ٧	• عالم وعالمة • المرأة العاشقة • مخالب النصر	• المذبحة / هندي • نساء متوحشات	١. اميتاباتشان ابن الحرام ٢. ساعي البريد ٣. جيمس بوند للقتل

وكلاء الدستور في المملكة: عمان: ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣ – الزرقاء: مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤ – اربد: مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١ – العقبة: مكتبة البيراو ٤٥٢٢ – الكرك: مكتبة الوعي ٥٢٤٥ – ... مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢ – السلط: مكتبة الأطلس – ... محمد الماديني – مادبا: مكتبة الأمل – ... مكتبة الكرامة – الطفيلة: مكتبة الحارث – معان: مضياح الخوري – ... المكتبة الحديثة – ... مكتبة الجبل – ... عالم المراجع – ... سمير الهدهد ١٦٣ – ... علي البرقان – ... محلات الأمراع – ... مكتبة الأريج ١٧٩ – ... خليل جريسات – ... حسبان الشباب – ... مكتبة غزالة – ... الحجيجي – ... مكتبة العيسوي ٨٨١٠٣٨ – ... مكتبة الجامعة

نظرات في الثقافة والادب

مع الشاعر عروة بن اذينة

للدكتور: كامل السوافيري

شاعر ذاع ذكره في كتب الادب، وسار شعره بين الناس وقد جمع في حياته بين عزة النفس والايمان الصادق بربه. والتحلي بأجمل الصفات.

وكان قد وفد من الحجاز على الخليفة هشام بن عبدالملك بالشام في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروة فقال له: الست القائل:

لقد علمت ما الاسراف من خلقي ‏ ‏ ان الذي هو رزقي سوف يأتيني
اسعى له فيعنيني تطلبه ‏ ‏ ولو قعدت اتاني لا يعنيني

ما اراك فعلت كما قلت، فانك اتيت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق.

فقال: يا أمير المؤمنين لقد وعظت فبالغت في الوعظ، واذكرتني ما انسانيه الدهر، وخرج من فوره الى راحلته فركبها وتوجه راجعا الى الحجاز فمكث هشام يومه غافلا عنه فلما كان في الليل استيقظ من منامه وذكره وقال: هذا رجل من قريش قال حكمة ووفد الي فجبهته ورددته عن حاجته، وهو مع هذا شاعر لا آمن لسانه.

فلما اصبح سأل عنه فاخبر بانصرافه فقال: لا جرم ليعلمن ان الرزق سيأتيه ثم دعا بمولى له واعطاه الفي دينار وقال: الحق بهذه عروة بن اذينة فاعطه اياها قال: فلم ادركه الا وقد دخل بيته فقرعت عليه الباب فخرج فاعطيته المال فقال: ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له: كيف رأيت قولي سعيت فأكديت، ورجعت الى بيتي فأتاني فيه الرزق، وفي رواية انه قال للرسول ابلغ الخليفة ان الله صدقني وكذبك.

والبيتان اللذان اوردناهما في صدر هذه الكلمة من قصيدة للشاعر يقول فيها بعدهما:

وان حظ امريء غيري سيبلغه ‏ ‏ لا بد لا بد ان يحتازه دوني
لا خير في طمع يدني لمنقصة ‏ ‏ وغفة من قوام العيش تكفيني
لا اركب الامر تزري بي عواقبه ‏ ‏ ولا يعاب به عرضي ولا ديني
كم من فقير غني النفس تعرفه ‏ ‏ ومن غني فقير النفس مسكين

وقد سار هذا البيت في الشعر العربي مسير الشمس وتناقلته الرواة، وتمثل به كثير ممن يعتزون بأنفسهم ولا يحلون هاماتهم لسلطان المال. فشتان بين فقير غني النفس وغني فقير النفس وهذا يتفق مع الحكمة القائلة الغنى غنى النفس. ويمضي عروة بن اذينة في قصيدته التي زخرت ابياتها بالحكم والكشف عن جوهر نفسه الكريمة فيقول:

ومن عدو رماني لو قصدت له ‏ ‏ لم يأخذ النصف مني حين يرميني
ومن اخ لي طوى كشحا فقلت له ‏ ‏ ان انطواءك عني سوف يطويني
اني لانطق فيما كان من اربي ‏ ‏ واكثر الصمت فيما ليس يعنيني
لا ابتغي وصل من يبغي مفارقتي ‏ ‏ ولا ألين لمن لا يشتهي ليني

والان وبعد ان كشف لنا الشاعر عن بعض صفاته، وكريم سجاياه نتعرف الى شخصه ونستمع الى ابيات من شعره الغزل وقد تحدث عنه وعن شعره كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني في الجزء الثامن عشر من الطبعة التي نشرتها دار الكتب المصرية، وحققتها تحقيقا جيدا.

هو عروة بن اذينة، واذينة لقب ابيه واسمه يحيى بن مالك ويكنى عروة بأبي عامر، وهو شاعر غزل مقدم من شعراء اهل المدينة والى جانب انه شاعر مجيد ومقدم وانه قال الشعر في اغراض مختلفة فهو معدود ايضا من الفقهاء والمحدثين. روى عنه مالك بن انس وعبيدالله بن عمر العدوي من اخبار شعره في الغزل، واعجاب الناس به ما اورده كتاب الاغاني من ان سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقفت على باب منزله في موكبها ومعها جواريها فنادته قائلة يا ابا عامر: انت الذي تزعم ان لك مروءة، وان غزلك من وراء عفة، وانك تقي؟ فأجابها بقوله: نعم، قالت: فانت الذي تقول:

قالت وابثثتها وجدي فبحت به ‏ ‏ قد كنت عندي تحب الستر فاستتر
الست تبصر من حولي فقلت لها ‏ ‏ غطى هواك وما القى على بصري

قال لها بلى، قالت: هن حرائر – اي جواري – ان كان هذا خرج من قلب سليم من شعره الغزلي ايضا ما اورده الاغاني ايضا من ان ابن عائشة المغني مر به فقال له: قل ابياتا هزجا اغنى فيها فقال له اجلس فجلس فقال عروة:

سليمى اجمعت بينا ‏ ‏ فاين تقولها اينا
وقد قالت لاتراب ‏ ‏ لها زهر تلاقينا
تعالين فقد طاب ‏ ‏ لنا العيش تعالينا
وغاب البرم الليلة ‏ ‏ والعين فلا عينا
فاقبلن اليها مسر ‏ ‏ عات تيها دينا
الى مثل مهاة الرمل ‏ ‏ تكسو المجلس الزينا
تمنين مناهن ‏ ‏ فكنا ما تمنينا

ومن ابياته التي شاعت وذاعت في الغزل وتناقلها الرواة، واخذها علماء البلاغة شواهد واعجب بها النقاد قوله:

ان التي زعمت فؤادك ملها ‏ ‏ جعلت هواك كما جعلت هوى لها
فبك الذي زعمت بها وكلاكما ‏ ‏ يبدي لصاحبه الصبابة كلها
وتبيت بين جوانحي حب لها ‏ ‏ لو كان تحت فراشها لاقلها
ولعمرها لو كان حبك فوقها ‏ ‏ يوما وقد ضحيت اذن لاظلها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ‏ ‏ بلباقة فادقها واجلها
لما عرضت مسلما لي حاجة ‏ ‏ ارجو معونتها واخشى دلها
منعت تحيتها فقلت لصاحبي ‏ ‏ ما كان اكثرها لنا واقلها
فدنا فقال لعلها معذورة ‏ ‏ من اجل رقبتها فقلت لعلها

هذا هو الشاعر عروة بن اذينه الذي رضي بالقليل من الرزق والذي قرر في شعره ان الاسراف ليس من خلقه، وان الذي هو رزقه سوف يأتيه وانه قد يسعى فيكدى.

والذي اكد ان هناك عددا كبيرا من الفقراء في المال الاغنياء في النفوس، وعددا مماثلا من الاغنياء الذين يكنزون الذهب والفضة الفقراء المساكين في النفوس.

ولا نزال نكرر ونعيد باعجاب قوله

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ‏ ‏ ان الذي هو رزقي سوف يأتيني
اسعى له فيعنيني تطلبه ‏ ‏ ولو قعدت اتاني لا يعنيني

مع سميح القاسم

في آخر حوار صحفي معه





سميح القاسم، رغم كونه غنيا عن التعريف، الا انه لابد من الاشارة الى بطاقته الشخصية والابداعية التي تعكس انه من (الرامة) ومن مواليد عام ١٩٣٩، انهى دراسته الابتدائية في الرامة، والثانوية في كلية تراسنطة في الناصرة، وعمل بعد تخرجه في جهاز التعليم خمس سنوات بدأ بعدها نشاطه الصحفي من خلال التحرير في مجلة اسبوعية صدرت باللغة العربية كان يصدرها (اوري افنيري) ثم انتقل للتحرير في مجلة الغد وجريدة الاتحاد، ثم اصبح محررا مسؤولا في مجلة الجديد الشهرية، ومن اصداراته التي تصل الى الثلاثين من حيث العدد نذكر: مواكب الشمس واغاني الدروب وارم سربية. ودخان البراكين وسقوط الاقنعة ويكون ان يأتي طائر الرعد وقرقاس وقرآن الموت والياسمين وعن الموقف والفن واسكندرون في رحلة الخارج ورحلة الداخل والموت الكبير ومراثي سميح القاسم والهي الهي لماذا قتلتني ومن فمك ادينك وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وثالث اكسيد الكربون والى الجحيم ايها الليل وديوان الحماسة وفي الادب الفلسطيني وجهان طروادة في الحركة الثورية والصور الاخيرة في الالبوم وحركة الارض ومسائل ناقصة في القصة الكاملة والمغتصبة ومسرحيات لخرى.. وقد نشرت جريدة الشعب المقدسية يوم ١٩٨٦/٢/١٨ حوارا صحفيا مع هذا الشاعر نحاول فيما يلي تقديم ابرز واهم ما ورد به:

* الملاحظة الاولى على بداية الحوار كانت تتجلى في ان سميح القاسم يتقمص شخصية الاديب الفلسطيني في الوطن المحتل محاولا تشريح وضعه النفسي والداخلي، ووضع الاصبع على الجراح التي يعاني منها، انه لا يسلط الضوء على الواقع، ولا ينقد هذا الواقع فحسب بل ينظر الى خلفيات الامور ومسبباتها، يقول سميح ردا على سؤال حول الازمة الثقافية في الارض المحتلة:

«لا ارى ازمة ثقافية، فلدينا في الجليل والمثلث والضفة والقطاع انتاج يتطور بشكل ملفت للنظر في مجمل مجالات الابداع الثقافي، لكن هناك ازمة سياسية بلا شك، وهذه الازمة السياسية تنعكس على المثقفين اسوة بغيرهم من البشر السويين، وهذه الازمة تبلبل بعض المثقفين وتهيء لهم وجود ازمة ثقافية كعملية اسقاط ذاتي، وخلاصة القول قد تكون هناك صعوبات وهي موجودة فعلا، الا انني استبعد تعبير الازمة».

ويعرف سميح القاسم حجمه، ويعي مكانته على خارطة الشعر العربي، الا انه يتواضع ويرفض الخوض في القضايا النقدية حتى المرتبطة بالشعر منها ومع ذلك لا يترك الحبل على غاربه، بل يبدي رأيه الصريح والواضح فيقول ردا على سؤال حول ادب المواجهة:

«هذه مسألة نقدية قد لا اكون مؤهلا للبت فيها بشكل موضوعي ومتكامل، الا انني لا اخفي لحساسي بشيء من الرضا عن النفس في مجال الاسهام الثقافي والحضاري في معركة شعبنا المقدسة. قبل ايام سئلت في برلمان الطلبة في شفاعمرو عن جدوى الشعر وطرح السؤال بموقف سلبي مقدما بما يوحي بالنفي، ومثل هذا الموقف الذي ينفي دور الثقافة في القضايا العامة هو نتيجة للانتكاسات السياسة، وللبلبلة والتشرذم على الساحة الفلسطينية والعربية الا انه لا يعكس الحقيقة بل على العكس، ففي الظروف التي تمتاز بالجزر السياسي (الجزر الثوري) يصبح للانتاج الثقافي دور اكبر من حيث الحاجة الى التعبئة وتقييم الوعي الوطني والاجتماعي، واعتقد اننا نقوم بذلك بشكل لا يخجل به».

ويعاود سميح القاسم العزف على الوتر النقدي: ويتجاوز ذات الشاعر العربي، الى داخل العمل الابداعي الذي يقدمه للجمهور، فيرسم عناقيدا للانواع الشعرية المتداولة، ثم يبين موقفه من جماليات الشعر الحديث حيث يقول:

«هناك عدة اتجاهات في اطار ما يسمى بالقصيدة العربية الحديثة، منها الاتجاه الذي يعني بالحداثة الشكلية فحسب: وعلى اساس العروض العربي المعروف، ومنها تجاه الاستحداث، بمعنى ما يشبه الترجمة عن الشعر الاوروبي، وهناك الاتجاه الثالث وباعتقادي انه اصبح اليوم الاتجاه الحاسم هذا الاتجاه تمثله قصيدتي وقصائد زملائي ويقوم اساسا على خلق التناسق بين شهوة التجديد المشروعة وبين جماهيرية العمل الفردي، واعتقد ان نزعتنا التجريبية واضحة الا ان جماهيرية شعرنا هي الاخرى واضحة .. وبهذا اود دحض المزاعم التي تقول ان القصيدة الفلسطينية اكتسبت اهميتها بحكم موقعها



اعداد: محمد المشايخ

الجغرافي ودورها السياسي وليس لقيمتها الفنية، بينما نلاحظ لدى النقاد الجادين موقفا علميا صحيحا يعطي كل ذي حق حقه ويعترف بالقيمة الفنية المتفوقة للقصيدة الفلسطينية ازاء التجارب للبلبلة التي تسود معظم ساحة الشعر في الوطن العربي الكبير».

وعن علاقة الادب بالتراث قال سميح القاسم:

«التراث هو احد المصادر الاساسية للادب ولا اتصور امكانية الخلق الادبي والفني بمعزل عن التراث اصلا هذه نظرية غير واردة بالحسبان والتأثر بالتراث ليس امرا انتقائيا او اختياريا بل هو امر حتمي لا يستطيع الاختيار.. ولكن التراث كلمة عريضة وواسعة وليس كل ما هو تراثي ايجابي بالضرورة، ولجبنا نحن اختيار وتنمية وتطوير الجانب الايجابي في تراثنا بما يخدم اداتنا الفنية وقضيتنا القومية».

ورغم جرأة سميح القاسم ومواقفه النضالية المعروفة، الا انه يرفض احيانا الاجابة على بعض الاسئلة، وهذا الرفض يعني واحدة من ثلاثة: اما انه لا يعرف الاجابة – وهذا مستحيل – واما انه يعرف ولا يريد ان يصرح، واما انه سار على المثلث القاتل (قلة الجواب .. جواب) حيث قال لدى مطالبته بايراد شيء من مذكراته مع الشاعر محمود درويش:

«سوف اجيب على هذا السؤال في مذكراتي اذا لم يتم خطف طائرتي او اسقاطها على يد الاسطول السادس او الجيش الاسرائيلي».

ويمضي سميح القاسم في اجاباته الجريئة والصريحة فيقول عن الالتزام في الادب:

«تعبير الالتزام كمفهوم نقدي ظهر اول الامر في فرنسا، وربما يكون سارتر اول من استعمل هذا التعبير على المستوى النقدي، وكان المقصود هو الالتزام الثوري والايجابي بقضايا الجماهير المسحوقة، وفيما بعد جرت محاولة لتمييع هذا المفهوم باتجاهين الاول يقول ان كل ادب هو ادب ملتزم ما دام يلتزم موقفا سياسيا مهما كان نوع هذا الموقف، والاتجاه الاخر حاول تشويه الالتزام بالخلط بين مفهوم التجند والتطوع لخدمة قضايا الانسان، وبين عملية القسر والاكراه والتزام بالقول، وكأن الادباء الملتزمين يتلقون الاوامر من حكوماتهم او احزابهم للكتابة في هذا الموضوع او ذاك.. وباعتقادي ان الالتزام هو امر ايجابي ونظيف ويساعد الفن والفنان على الرؤية الشاملة للعالم وللحياة ويسهم في تعميق المشاعر الانسانية ووحدة الوجود في وجه دعاة العنصرية والاقليمية».

وعن الغربة والاغتراب قال سميح القاسم:

«هناك نوعان من الغربة، غربة الجغرافيا وغربة النفس، صحيح انني من حيث الجغرافيا لم اغادر الوطن لكن هذا لم يحمني من مشاعر الغربة لان بقائي في الوطن مشروط ذاتيا وتلقائيا بعودة المحرومين من الوطن.

ولانا لا اتمتع بالوطن ما دام اخوتي يعانون من الغربة والمنفى، لذلك فالاحساس بالغربة قائم لدي وهذا واضح كما اعتقد في اعمالي. والبقاء في الوطن موقف سياسي بالنسبة لي بالدرجة الاولى وبطبيعة الحال هناك تداخل عضوي بين الموقف السياسي والعملية الفنية وبالمناسبة اود الاشارة الى مسألة برزت بعد الحرب اللبنانية الاخيرة، هناك لحساس فادح بالتشرد والغربة في الشعر الفلسطيني بشكل عام وهي على الغالب غربة باتجاه البحر، ولعل مرد هذا التوجه الذي يبدو في ظاهره فنيقيا، بالنسبة لي هناك اتجاه معاكس تماما وهو العودة من غربة الوطن الي الوطن الصحراء ليس بالمعنى الجغرافي بل بالمعنى الروحي والتاريخي».

واخيرا اعطى سميح القاسم رأيه في الحركة الثقافية في الارض المحتلة فقال:

«الانتاج الثقافي لا يقاس كالانتاج الزراعي، قد يجوز القول ان موسم الزيتون كان جيدا هذا العام بينما كان رديئا في العام الماضي لكنك لا تستطيع القول ان موسم الثقافة يقاس بالاعوام وبالتعميم.. في رأيي ان هناك كتابا وشعراء وفنانين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ يطورون انتاجهم الادبي بشكل ملحوظ وملفت للنظر ويستحق الاحترام، وبالمقابل قد تعثر على مئات النشرات والكتب التي تخلو من قيمة ادبية حقيقية، وانا اعتقد ان مقاييس الثقافة يجب ان تؤخذ سمتيا وليس افقيا، بالعمق وليس بالعرض. من هذا المنظور اعتقد ان الانسان يستطيع ان يكون مطمئنا للنشاط الادبي والفني في الضفة والقطاع بدون تجاهل الضرورة الدائمة في التطور والتجديد والاجتهاد الفني شكلا ومضمونا».

المؤتمر الاول لرابطة الادب الاسلامي

قام سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي – رئيس ندوة العلماء بلكنو الهند – بالدعوة لانعقاد المؤتمر الاول للهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي ما بين ٢٥–٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق الى ٧–٩ كانون الثاني يناير ١٩٨٦م في مقر ندوة العلماء بلكنو بالهند.

ولاول مرة في تاريخنا المعاصر يلتقي الادباء الاسلاميون في ظل رابطة ادبية وعلى ارض قلعة حصينة من قلاع الاسلام ولغة القرآن في ندوة العلماء بلكنو حيث ضم هذا المؤتمر اعضاء تتوزعهم اقطار العالم الاسلامي من الشرق في الهند والى الغرب في المغرب العربي ومن الشمال في سورية وتركيا والى الجنوب في اليمن والحبشة.

واستمر المؤتمر تحت رئاسة سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي على مدى ايامه الثلاثة يواصل اعماله ومناقشاته وابحاثه وكان من ثمراته اقرار النظام الداخلي للرابطة وتشكيل مجلس الامناء وتشكيل بعض اللجان الخاصة بنشاطات هذه الرابطة، ووضع مشروع اللائحة المالية ومشروع لائحة النشر، وبذلك انطلقت هذه الرابطة لتجمع الادباء الاسلاميين في شتى انحاء العالم، يجمعهم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ، ويدفعهم حب الكلمة الطيبة الهادفة والاهتمام بكرامة الانسان المستخلف في الارض.

ومما زاد من اهمية هذا المؤتمر الرعاية الكريمة لندوة العلماء والجهود المخلصة الجادة التي بذلت في الاعداد والتنظيم برعاية سماحة الشيخ العلامة الاديب ابي الحسن الندوي، حيث وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات والجامعات والمؤسسات الثقافية والتي استجابت مشكورة

فارسلت المندوبين واسهمت في نشاطات المؤتمر وابحاثه المختلفة وحضرت جلساته العامة وعلى رأس هؤلاء جميعا معالي وزير الدولة في الحكومة المركزية الهندية الاستاذ ضياء الرحمن الانصاري ورئيس جمعية احياء التراث الاسلامي في قطر الشيخ عبدالله الانصاري ومندوب من رابطة العالم الاسلامي الاستاذ محمد محمود حافظ وممثل من جمعية الاصلاح في البحرين الاستاذ مبارك راشد خاطر ومندوب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الشيخ احمد فرج العقيلان، وحضر هذا المؤتمر عدد من وفود الجامعات الهندية وهي:

جامعة عليكره الاسلامية وجامعة الله اباد وجامعة بنارس وجامعة مليه دلهي وجامعة فلاح الدارين في غجرات وجامعة جواهر لال نهرو وجامعة الفلاح في اعظم كر وجامعة لكنو والجامعة الاسلامية في نتكل وجامعة كوايكوت ومجمع دار المصطفين في الهند وجامعة دلهي.

ولقد شاركت هذه الوفود بنشاطات المؤتمر حيث اشتملت حفلة الافتتاح على كلمة الترحيب من امانة الرابطة وتقرير عن الفترة التأسيسية التي سبقت هذا المؤتمر، وكلمة من سماحة رئيس الرابطة وكلمات للوفود والمشتركين وعلى رأسهم معالي وزير الدولة المركزي الاستاذ ضياء الرحمن.

واجمعت كلماتهم عن الاشارة بالانجاز العظيم الذي تم في رحاب ندوة العلماء والذي جمع عددا كبيرا من ادباء العالم الاسلامي في رابطة ادبية اسلامية جامعة.

واستطاع المؤتمر ان ينجز البرنامج الذي اعده مسبقا والذي تضمن الى جانب حفلة الافتتاح امسية شعرية قدم فيها عدد من الشعراء الاسلاميين الوانا رائعة من شعرهم باللغتين العربية والاردية.

واسهمت وفود الجامعات مع اعضاء الرابطة ببحوث ادبية عديدة ونشاطات ثقافية متنوعة ومنها الابحاث التالية باللغة العربية:

- الحمدان: اقبال والزبيري عملاقا شعر وفكر وجهاد.
- الادب العربي المعاصر في مصر في ضوء النقد الاسلامي
- القيم الاسلامية في النقد الادبي.
- الادب العربي المعاصر بين القومية العربية والجامعة الاسلامية.
- دور القمة في تربية الناشئين مع الموضوع الادبي
- أسلامية الادب بين الواقع والتطلع
- المقياس الاسلامي للنقد الادبي
- تعابير اجنبية في اللغة العربية.

وكذلك قام المشتركون بتقديم ابحاث وموضوعات باللغتين الاوردية والانجليزية وبلغت عشرين بحثا، بالاضافة الى عدد من الاحتفالات والنشاطات التي قدمها طلاب الجامعة وبعض المؤسسات العلمية في لكنو.

وانتهى المؤتمر بعد تحقيق هذا الانجاز العظيم الذي ظل املا يراود احلام الادباء، والذي اشارت اليه بعناوين بارزة صحف الهند المختلفة وبشتى اللغات الاوردية والانجليزية والعربية مثل:

صحيفة بتريكا الانجليزية
وصحيفة بونير الانجليزية
وصحيفة هندوستان تايمز الانجليزية.

اضافة الى مجلتي البعث والرائد اللتين تصدران باللغة العربية، ثم اختتم سماحة الشيخ الندوي رئيس الرابطة اعمال هذا المؤتمر بكلمة بليغة مؤثرة قال فيها: «انكم في هذا العمل العظيم اديتم خدمة عظيمة للاسلام والمسلمين في كل مكان وفي هذا البلد المكافح الممتحن الهند، بشكل خاص وسيكون لعملكم هذا تأثير كبير على المسلمين من ابناء هذا البلد، وان مؤتمركم هذا سيسجل في تاريخ هذا القرن، تاريخ الصحوة الاسلامية لانه انتصار عظيم للغة القرآن الكريم، اللغة العربية في هذا البلد وانتصار عظيم للاسلام.

وان الهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي وهي تعلن انتهاء مؤتمرها الاول الذي وضعت فيه اسس منهجها، ورسمت برنامج عملها تتوجه بالشكر لله عز وجل اولا، ثم تتوجه بالشكر والعرفان للشيخ العلامة ابي الحسن الندوي رائد هذه الرابطة ورئيسها الذي رفع راية الادب الاسلامي، ورعى نبتة هذه الرابطة منذ ان كانت فكرة والى أن غدت حقيقة واقعة، وكذلك يتوجه المؤتمر بالشكر والعرفان لندوة العلماء ممثلة برئيسها واعضائه وتلامذته، من الاساتذة العلماء العاملين وطلابها النجباء المخلصين،

وكل العاملين فيها والذين ضربوا اروع الامثلة في الجد والاخلاص والتضحية.

وان الرابطة لتعاهد ابناء الامة الاسلامية قاطبة على الوفاء لهذا الادب الطيب بقيمه الايمانية والانسانية، ولرسالته السامية في الحياة، في ظل كتاب الله الكريم وسنة رسوله المطهرة..

وندعو جميع المسلمين المخلصين المهتمين بالادب والفكر الى مؤازرة هذه الرابطة ودعمها لتكون منارة لادبهم، وسبيلا للتعارف وندعو الله عز وجل ان يسدد خطانا الى كل خير والحمد لله رب العالمين.

في رياض الادب



اعداد: عطا الله ابو زياد

الحياة يومان يوم لك ويوم عليك، دمعة وابتسامة، شدة وضيق يعقبه فرج وسلاح الانسان حيال ذلك العزيمة والصبر والايمان المطلق، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: «كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الي وقال: يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده امامك، وتعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم ان الخلائق لو اجتمعوا ان يعطوك امرا منعه الله لم يقدروا على ذلك، واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب، فان سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، ان مع العسر يسرا».

وقد قال احد الشعراء في هذه المعاني:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ‏ ‏ فرجت وكنت اظنها لا تفرج
ولرب نازلة يضيق بها الفتى ‏ ‏ ذرعا، وعند الله منها المخرج

فعند تناهي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء:

اذا تضايق امر فانتظره فرجا ‏ ‏ فاضيق الامر ادناه الى الفرج

والاخوان المخلصون والاهل الكرام، عون على الشدة فالرياح تقتلع الشجرة الواحدة، ولا تقتلع غابة ابدا. قال الامام علي كرم الله وجهه: «اكرم عشيرتك، فانهم جناحك الذي به تطير، وهم العدة عند الشدة».

وقد قال شاعر:

كم فرجة مطوية ‏ ‏ لك بين اثناء النوائب
ومسرة قد اقبلت ‏ ‏ من حيث تنتظر المصائب

وقد قال يحيى البرمكي: اعط من الدنيا وهي مقبلة فان ذلك لا ينقصك منها شيئا، واعط منها وهي مدبرة، فان منعك لا يبقي عليك منها شيء، وقال يحيى شعرا:

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ‏ ‏ فليس ينقصها التبذير والسرف
فان تولت فاحرى ان تجود بها ‏ ‏ فليس تبقى وباقي شكرها خلف

وقد حدث في احدى سفرات الرشيد ان عدل الى خيمة اعرابي فاتاه بكسيرات مع خبز يابس وقال: ان الجود بذل الموجود وانشد:

الم تر ان المرء من ضيق عيشه ‏ ‏ يلام على معروفه وهو محسن
وما ذاك من بخل ولا من ضراعة ‏ ‏ ولكن كما يعطي له الدهر يمنن

فقال الرشيد، صدق الاعرابي ثم امر له بمال كثير واستشهد قائلا:

ان انت انكرت على ان تعطي القليل ولم ‏ ‏ تقدر على سعة لم يظهر الجود
بث النوال ولا يمنعك قلته ‏ ‏ فكل ما سد فقرا فهو محمود

قال يزيد بن المهلب: عجبت ممن يشتري المماليك بماله ولا يشتري الاحرار بفعاله، وقد قال ابن الرومي:

واني امرؤ لا تستقر دراهمي ‏ ‏ على الكف الا عابرات على سبيل

ولا ندري ان كان ذلك لفقره وضيق ذات يده فما ان يأتي الدرهم حتى يعبر سبيله لسد حاجته، او ان ابن الرومي، كان كريما يجود بما تصل اليه يداه. وقد قال اوس بن حارثة في مدح حاتم الطائي:

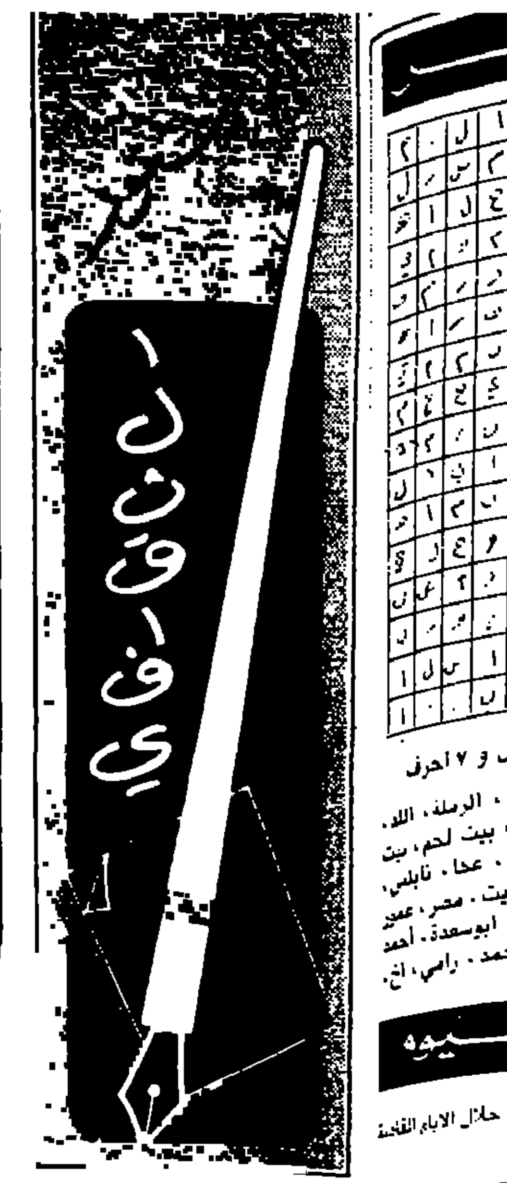
الا تنكحي ماوية الخير حاتما ‏ ‏ فما مثله فينا ولا في الاعاجم
فتى لا يزال الدهر اعظم همه ‏ ‏ فكاك اسير او معونة غارم

والصبر يهون الشدة ويعين على تجاوزها ومن اصيب بمصيبة فليذكر مصيبة غيره فتهون عليه مصيبته. قال احد الشعراء:

اصبر لكل مصيبة وتجلد ‏ ‏ واعلم بان المرء غير مخلد
واذا اتتك مصيبة تسلو بها ‏ ‏ فاذكر مصابك بالنبي (محمد)

ولنختتم هذه الجولة ببيت للشاعر سلمة الاحمر قاله للرشيد:

اما بيوتك في الدنيا فواسعة ‏ ‏ فليت قبرك بعد الموت يتسع



اخبار ثقافية

الامثال العربية في طبعة ثانية

يصدر قريبا الطبعة الثانية من كتاب الامثال العربية ومصادرها في التراث لمؤلفه الزميل الاستاذ محمد ابو صوفة وهي مزيدة ومنقحة وتقع في (٤٠٠) صفحة من القطع الكبير وجدير بالذكر ان الطبعة الاولى صدرت عام ١٩٨٢.

* **قصائد للصغار**

صدر للشاعر عبد الله ابو مغلي مؤخرا في عمان ديوان بعنوان (قصائد للصغار) ويتضمن عددا من القصائد القصيرة ذات اليسر في المضامين وطريقة الاداء بالاضافة الى مجموعة من الرسومات التي اعدها الفنان محمد فتحي

* **الكوميديا الأردنية**

اقام نادي السينما والمسرح بعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية ندوة بعنوان الكوميديا بين المسرح والتلفزيون شارك فيها كل من الشاعر حيدر محمود، والفنان نبيل المشيني، والمخرج حاتم السيد. والكاتب عبداللطيف شما والفنانون اشرف اباظة، حسن ابراهيم، عبير عيسى، موسى حجازين.

* **في القصة العربية**

عن الدار العربية للتوزيع والنشر في عمان: صدر مؤخرا للناقد ناهض حتر كتاب بعنوان: في القصة العربية الأردنية، دراسة ووثائق.

* **سيرة ونقد**

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر كتاب: الفنان محمد دريش سيرة ونقد. للاستاذ محمود موسى عيسى، يقع الكتاب في ١٠٦ صفحات من القطع الكبير.

* **الاداب**

صدر مؤخرا العدد الاول من نشرة الاداب التي تصدرها لجنة البحث العلمي واللجنة الثقافية في الجامعة الأردنية والتي يشرف على تحريرها د. احمد ماضي، د. نهار الموسى، د. لويس المقطش، يحيى فرحان.

* **قراءات قصصية**

ضمن نشاطات لجنة القصة والرواية في رابطة الكتاب الأردنيين، اقيمت في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الماضي امسية قصصية احيتها القاصتان سهير التل وساميه العطوط وادارها الزميل محمد المشايخ.

* **قراءات شعرية**

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في مدرسة الحسين الثانوية للذكور في ضاحية قضاء العقبة اقيمت مؤخرا امسية شعرية احياها الشاعران ... حمدان ومحمد الضماش وادارها الاستاذ توفيق البطوش.

* **مفهوم الادب**

اقامت مدرسة ذكور نزال الاعدادية الاولى التابعة لوكالة الغوث ندوة ثقافية حول القصة القصيرة القاها الاستاذ وليد جابر ... في كلية تدريب عمان.

* **اوراق شاهد عيان**

صدر قريبا في عمان مجموعة قصصية جديدة للقاص بدر ... تحت عنوان: اوراق شاهد عيان على غرائب هذا الزمن.

قنديل في ليل الغرباء

حموده سميح الشريف

لن اقول لك مرة اخرى لنبتدىء من جديد... لنحاول من جديد... لنمنح انفسنا فرصة اللقاء المديد، لن اسمح لك لأن تبادليني نفس الكلام، ونفس الشعور... مللت... ولعنت كل لحظة عشتها في ذلك الديجور.

كان لا بد من اختصار الطريق.. كان لا بد من حسم القرار الاخير... كان لا بد من تحطيمه وتكسيره منذ بداية الطريق... سدى الحياة مع الضباب والغبار ومكدسات حقد السنين، والانسانية في هذه الاجواء تفقد وقتها ورونقها وطينتها الاصيلة وبساطتها المتناهية... لست ادري اي حياة تلك التي نعيشها، واي انسانية تلك التي نتمثلها شكلا ونقتلها فعلا ومضمونا... لماذا كلما حاولت معها حبا واستحسانا وسلاما وامانا تقفل في وجهي الابواب، وتعلن علي ثورة عارمة من الحقد والكره المخيف، وتفسر عطائي للحب وتقديسي للانسانية والسلام انه العدوان والبغض والغدر الاكيد.

هي تعلم صدق واخلاص كلامي، هي تعلم ان عطائي للعطاء وانني لا ارتجي في منحه مصلحة ورياء، وتعلم ان المسافة بيني وبين الحقد والبغض والغدر مسافة الأرض عن الشمس.

كم هو غريب هذا الكون... وتتألق قمة غرابته اكثر وتزداد اندهاشا حينما يظهر لك ان عدوك هو من منحته حبك وعزيز ثقتك.

لماذا نصر على ان ينغل الحقد والبغض في قلوبنا...؟؟ لماذا لا نفهم حقيقة وصدق مشاعر الاخرين... ومن ثم حقيقتنا، لماذا نخوض طريق الضياع والخداع مع وعينا التام بحقيقة سلبيته، لماذا كلما لاح قادم من بعيد مشيرا بيديه الى طريق الصواب والضياء والصفاء، نحطمه ونخذله ونبتز له يديه خلاصا منه وهروبا من عالم فيه الامان والسلام والضياء، والحياة في صدق الشعور وطهر الضمير.

اهو قدر ان نعيش سبيل الظلام والضلال، ونحن بأيدينا وعقولنا نملك مشاعل الطريق الامين.

لنعترف الان، ان نزواتنا وشهواتنا وملذاتنا تغلبت علينا وعلى قدسية افكارنا وطهاره ونقاء قلوبنا... قتلت فينا الماضي... وقطعت بيديها الحاقدين وشائج الحب بين القريب... والبعيد... بينما الصديق... والصديق... والعاشق... والحبيب... والاهل او اللاهل... ما عدنا نذكر الطريق... ومن اين ابتدأنا المسير... وكيف ونحن في ذهولنا وضياعنا ستنهي رحلة المصير. دوامة من الشهوات والنزوات والملذات تحوم دون توقف ونحن في شرودنا وانجذابنا لسحرها... نغرق فيها من رأسنا حتى اخمص قدمينا، ونحلم في عز صحونا ونشرب على انخابها فشكرنا، ونضرب رمزا رائعا في سقوطنا، ونفتخر في انهزامنا واستمرارنا لخطيئتنا، ونرفع اعلام الهزيمة نصرا . في سكرنا.. واغراقنا.. وضياعنا.. ونحن في ذهول ذهولنا نستقبل الفجر ليلا... وينغل الاسود قهرا... وحقدا في قلوبنا.. وننسى وطنا كان لانسانيتنا، ونعفو ونصحو... ونغرق اكثر في شهواتنا وشرودنا... لكننا ورغم ذهولنا واغراقنا نعيش حالة الصحو واليقظة كلما لاحنا فوق افقنا.. ولاننا لا نريد سوى الضياع... والخداع والشروع فخرا ومباهات في اخطائنا... نعلن للملأ جهادا؛ لا... لأخلاقنا... لا .. لمبادئنا... لا لكرامتنا وكرامة ابائنا واجدادنا، لا... لقداسة نفوسنا وطهارة قلوبنا... لا... لا... لانسانيتنا!!

نقرر الان للرحيل عن اجسامنا، والهرب من وجوهنا، نلقي بأثوابنا الوسخة عرض الطريق.. وننتزع من بقايا انسانيتنا قلوبنا... ونهرب بها بعيدا... وبعيدا.. ونخفي هويتنا وعزاؤنا الوحيد... اننا نعيش... واننا في يوم من الايام لا بد ان نعرف الطريق...!!

بالدماء ترسم وردة

قصة قصيرة

عائشة الخواجا الرازم



ابنتي الكبرى!! والتي لم يبلغ عمرها ست سنوات بعد! تحب استراق النظر لتلك الصور المقدسة في مجلات العالم.. وبدون خوف او رعدة.. تدقق النظر في اشلاء واعضاء تلك الصور النائمة بقدسية رهيبة..

انها ولا شك غريبة الاطوار.. لو انها اختلطت عليها طفولتها في عصرها فباتت تخلط وتضطرب بين المرعب والمقبول.. والمنفي في منطقتنا وبين الجميل الطري اللون بنعومة اظافر الطفولة في حياتنا الشاحبة.

كررت طفلتي السؤال عدة مرات، ماما: من أوثق قدمي عمو هذا؟؟ من يا ماما ضرب البنت الصغيرة ورمى لعبتها بجانبها؟ وليش يا ماما؟؟

ماما.. اين بيتهم؟ ماما اين ابوها وامها؟ ماما اين اختها واخوها؟ ماما اين حذاء هذا (جده)؟ واين مسدسه؟

اتفتت؟؟ تفتتا ... اتكأ في صفعي لوجهي بمجلاتي الدامية؟؟ اقنع وجه طفلتي حال مطالعتي لتلك المجلات والكتب التي تحوي صور اشلائنا واطرافنا ودمائنا؟

غمرتها بمجلات الاطفال.. بسامر وماجد وحلزونة وسندبادة وسونيا وملائكة لوسيل وجلوريا اللطيفة وكل قصص الاطفال الاجنبية والعربية والالوان واقلام التلوين بشتى انواعها.. قلت؛ ارسمي ولوني .. لوني العصافير والازهار والطيور بكافة انواعها.. وارسمي يا ابنتي السماء زرقاء صافية وان احببت فضعي غيوما بيضاء تبتسم لها الشمس من وراء الذهب.. والاشعة الرائعة.. وارسمي يا ابنتي ضحكة واسعة على ثغر الشمس..

لخفيت كل الكتب والمجلات المقدسة بدمائنا.. انها تليق بي وحدي.. فانا اعتدت عليها منذ ولدت منذ اعوام بعد طول الذهر.. الست اذكر الدهر كله؟؟ الست انا من جلست حول كانون النار في الشتاء القارس للهال مؤلفة تستمع من فم ابيها لقصص العنف والفتك والموت.. والدم الست انا من رأت اول احلامها وعرفت انها الاحلام بشق ولد من النصف؟ الست وانا من كانت تجلس على حافة حجر ضخم تطالع كتابا ضخما امتلأ بصور مذابح دير ياسين وغزة وكفر قاسم؟ الست انا من كانت لا تعي معنى الطفولة والرسم بالالوان؟ بل تعرف فقط الجلوس على حجر كبير لتمعن النظر في وجوه هؤلاء الاحياء والصغار؟ وكلما فارقتهم ازدادت التصاقا بذاك الكتاب.. كما تزداد التصاقا بكل حرف فيه يحكي عنهم!! وماذا كانت تلك الطفلة؟ وعمرها؟ كم؟ ست سنوات.. سبع سنوات؟ اذن فليترك هذا الدم لي يا طفلتي ولتتناسي مع احلامك الوردية وطفولتك الرائعة.

تنام طفلتي طويلا.. والقصص فوق رفوف مكتبها.. والرسوم والصور الجميلة وانا ادعو في صلاتي؟ يا رب جنب اطفالي ما رأيت وما خبرت.. يا رب ابعد عن اطفالي الخوف والرعب واستساغة لون الدماء.

رسمت ابنتي بيتا ضخما على سطحه مدخنة.. يخرج منها دخان كثيف اسود.. غريب وكونت من قطع (الليجو الكبيرة والصغيرة) قصرا له حديقة.. ووضعت شيئا موجها خانتني عبقريتي واعتقدت انه وضع زيادة او خطأ..

قلت لها: ما هذا؟ ان له (بوز موجه) لزيحيه يا ابنتي ليس له مكان على سطح القصر الجميل..

استغربت طفلتي وصاحت: كيف ازيحه؟ انه (الطخاخات) فكيف نطخ للذين (انزلوا دماء عمو والبنت الحلوة في مجلاتك يا ماما)..

اصابني التراجع .. طخاخات؟ اتعني مدافع او رشاشات على اسطحة البيت الحلو!! لكن البيت الحلو يبتعد عن القتل ولا يجب ان يكون عليه (طخلخات) غضبت وقالت: هكذا تريدين.. هه.. وهدمت البيت الجميل

وقالت: ليس حلوا بدون (رشاشات) انك لا تعرفين كيف تلعبين بالليجو!!

وقالت، ماما لن سني يوشك ان ينخلع اخلعي لي اياه فامسكت بقطعة من الفاين وسحبته بسهولة دون ان تحس!!

قلت لها، ابقي القطنة هذه مكان السن حتى تجف الدماء..

جلءتني بعد دقائق تحمل منديل الفاين وهي تفرشه امامي اعتقدت للوهلة الاولى انها لا تجد ورقا لخر لترسم عليه.. قالت، ماما رسمت من قطرات دماء سني وردة.. وردة.. وردة.. وردة من دماء وردة من دماء خديها وضعيها عند (عمو وجدو.. والبنت.. والخالة في مجلاتك) فقلت متألمة واي الم اعتقدت انك نسيتي يا حبيبتي.. قالت، هل استطيع ان انظر للمجلة يا ماما؟ قلت انها للكبار.. فقالت: لا بل انها للاطفال ايضا اليس فيها أطفال تسيل منهم الدماء انهم اليهود قتلوهم يا ماما.. خذي لهم وردة دمائي سيحبونها وانا اعرف ذلك!!

عزاء في شارع السعادة

ترتجف يده التي تحمل فنجان القهوة.. يأخذ رشفة واحدة ثم يضعه على الطاولة، يتابع قراءة التحليل الخاص بحادثة ما.. «البقية في صفحة كذا»، ينثني الى النافذة المطلة على الشارع، يقرأ نعيا ولحدا ثم يغمض عينيه.. يهمس؛ بعضهم يموت ولا يستحق العزاء... واخرون يموتون ولا تجد من يعزي بهم! يقلب الاوراق... يسجل في دفتره الصغير: لا شيء مهم... والتاريخ ايضا لا يهم، هل حقا ما يقال بأن التاريخ يعيد نفسه.. متى يكون ذلك؟.. يستمع في لحظة ما الى صوت هادر كبحر، يقول الصوت: ردت قواتنا على النار بالمثل.. خسائرنا قليلة، اما خسائر العدو فكانت اكثر من مليون قتيل وجريح! يا للعجب... يا للروعة، يومان فقط وبعدها يأتي الحلم... ننتصر، هذه هي حربنا الفاصلة... يحرك مفتاح المذياع قليلا، يسمع شيئا لخر؛ العصفور على الشجرة... وصلت رسائلكم! اشياء كثيرة تثير الدهشة... لكن لا شيء يبدو غريبا.

يلتفت الى الشرفة مرة لخرى... ينظر الى الشارع، هذا هو شارع السعادة... هل انتم سعداء ايها الناس، أأنتم حقا بسطاء؟ يسأل كثيرا وتدوي صرخة، تهتز جدران المنزل... يقرر ان ينام، يصعب عليه ذلك... لا يدري كيف نزل الى الشارع، حاول ان يصرخ... ان يركض في كل صوب يسأل بعنف، هل يعلم الناس هنا ان حربنا هي اخر الحروب الفاصلة... هل وصلت رسالة العصفور... هل ينام الناس هنا في شارع السعادة؟! انهم ينامون هنا ويتوزعون اشلاء هناك...

تدوي الاصوات المحرقة هناك ولم تصلهم الرسالة هنا.. آه يا دنيا الهزيمة، يا زمن الوحل.. هذه حرب فاصلة... يضحك، يضحك، حتى ينقلب على ظهره!

في اليوم التالي، جاء هذا الاعلان في صحيفة ما:

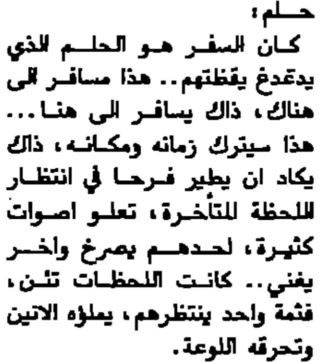
«توفي فلان عن عمر يزيد عن ثلاثين عاما أو ثلاثين خريفا... حيث وجدت جثته ملقاة في شارع السعادة، ثم تبين فيما بعد انه مات من شدة الضحك وبالنوبة القلبية... تقبل التعازي بعد انتهاء الحرب في شارع السعادة»!.

م. ش

قصتان قصيرتان

بقلم: ماجد شاهين

«١» سفر





هوامش:

الزمان: ذاكرة منسية

المكان: الوطن العربي.

الوقت: متأخر.

حلم:

كان السفر هو الحلم الذي يدغدغ يقظتهم.. هذا مسافر الى هناك، ذاك يسافر الى هنا... هذا سيترك زمانه ومكانه، ذاك يكاد ان يطير فرحا في انتظار اللحظة المتأخرة، تعلو اصوات كثيرة، لحدهم يصرخ واخر يغني.. كانت اللحظات تئن، فثمة واحد ينتظرهم، يملؤه الانين وتحرقه اللوعة.

حوار:

الاول: سأسافر

الثاني: وانا كذلك.

الثالث: ساترك الزمان لكم.

الرابع: سأرافقك.

الخامس: سأترك المكان لكم.

السادس: ساكون معك.

السابع: سأتأخر عنكم، انما سأرحل في اقرب فرصة تلوح لي.

الثامن: ها انا اللم بعض اوراقي... سأحمل معي كل اشيائي الغالية.

التاسع: سأتوقف قليلا عند الزمان... واقرر بعدها من اين ابدأ رحلتي.

العاشر: ساودع المكان، لن اترك اثرا يمنحني هدية ما.

اسئلة:

يجيء لحد الواقفين على حافة الهاوية، لكنه يرفض السفر من اساسه... كان هذا قد سمع كل حديثهم وحوارهم... نفض عن لسانه غبار الصمت، امتطى صهوة الكلمة وصرخ فيهم: ماذا انتم فاعلون؟... فقالوا وياصوات لا ينقصها الحزن: تسافر، نهرب... قل ما شئت، ولكننا مسافرون! ايسافرون بلا ذهن واضح لو ذاكرة غنية، ايسافرون بلا هوية... كيف تكون هجرتهم، ثم لماذا؟! تأتيه الصرخات وهو ما يزال يهذي: انت جبان... ابق في ظل ذاكرتك وزمانك! ما الذي اسمعه الان... كل واحد منهم قادر على الهذيان والصراخ، لكن هل يقدرون على مقارعة الندم والانين في عزيتهم؟!

صوت:

انت جبان،

انت غائب ومتشائم وضائع!

انت مريض ومهزوم،

انت غبي وغامض وبعيد وخيالي!

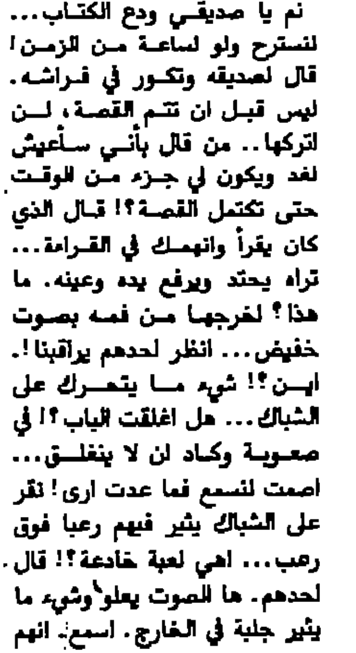
صراخ:

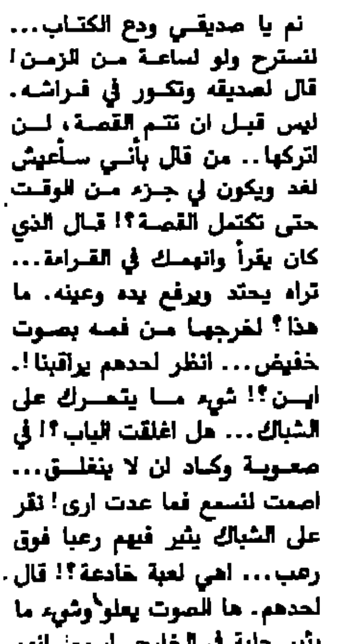
ارجوكم لا تسافروا...، ترتفع كل الاصوات، لا شيء يوقف الصراخ الصادر عنهم... فقط تتردد اصداء صرختهم الكبرى... نحن مسافرون!

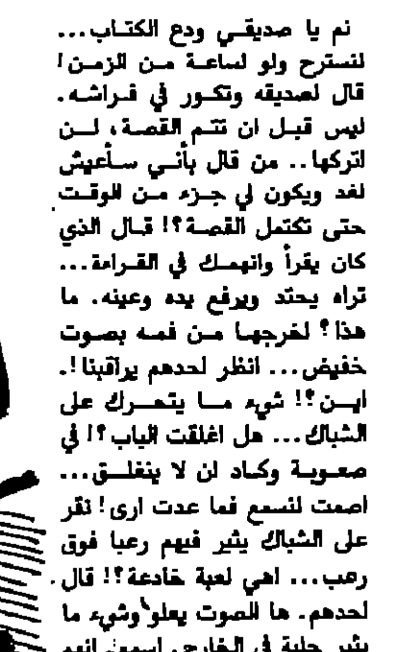
«٢» شمعة

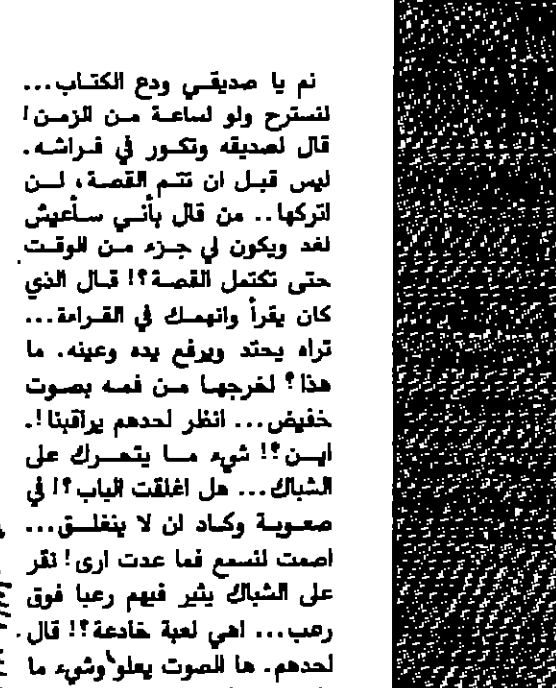












نم يا صديقي ودع الكتاب... لنسترح ولو لساعة من الزمن! قال لصديقه وتكور في فراشه. ليس قبل ان تتم القصة، لن اتركها.. من قال بأني سأعيش لغد ويكون لي جزء من الوقت حتى تكتمل القصة؟! قال الذي كان يقرأ وانهمك في القراءة... تراه يحتد ويرفع يده وعينه. ما هذا؟ لخرجها من فمه بصوت خفيض... انظر لحدهم يراقبنا!. اين؟! شيء ما يتحرك على الشباك... هل اغلقت الباب؟! في صعوبة وكاد ان لا ينغلق... اصمت لنسمع فما عدت ارى! نقر على الشباك يثير فيهم رعبا فوق رعب... اهي لعبة خادعة؟! قال لحدهم. ها الصوت يعلو وشيء ما يثير جلبة في الخارج. اسمع، انهم ينامون معا هذه الليلة!... كانت تلك احد الاشخاص في الخارج. من منا سيخرج لهم؟! انا... لا يا صديقي دعك انت من هذا الامر وساخرج لهم انا. معا سنخرج والا فلن... اقترب رجل غامض من الباب وصرخ فيهم لن افتحوا الباب. اصبر قليلا سأخرج لك... قال لحد الصديقين! لا... انتما معا!. رد الرجل الغامض ودفع الباب بقوة احدثت دويا وحركة اوشكت لن تطفيء الشمعة التي كانت مشتعلة... نرجوك، سنذهب معك الى اي مكان تريده... فقط، دع هذه الشمعة مشتعلة، لا تطفئها سنكمل القراءة على ضوئها!. هذا ان عدتم الى بيتكم... رد الغامض. لا بأس لذن... سيحتاجها الاخرون! قال الصديقان وخرجا معا!

من التراث
النابغة الذبياني

بقلم: محمد ابو صوفه



هو زياد بن معاوية ويكنى ابا امامة وقد لقب بالنابغة لأنه لم يقل الشعر الا في سن متأخرة، وقد نبغ فيه فجأة، ولم تعرف سنة ولادته، ولكن وفاته كانت في العام الثامن عشر قبل الهجرة أي حوالي ٦٠٢ او ٦٠٤م وقد قالوا أنها السنة التي قتل فيها (النعمان بن المنذر) والنابغة الذبياني لحد فحول شعراء الجاهلية، وقد قيل انه كان أحسن الناس ديباجة شعر واكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتا، وقد لقب بالنابغة لقوله:

وجدت في بني القين بن جسر ... فقد نبغت لهم عنا شئون

وعده ابن سلام الجمحي في الطبقة الأولى، وشهد له عمر بن الخطاب وابو الاسود الدؤلي وحماد الراوية والأخطل، وروى الاصمعي انه قال: سألت بشارا الأعمى. من اشعر الناس؟ فقال: لختلف الناس في ذلك، فاجمع أهل البصرة على امرىء القيس وطرفة بن العبد، واجمع أهل الكوفة على بشر بن ابي حازم والأعشى الهمذاني، واجمع أهل الحجاز على النابغة وزهير، وأجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والأخطل.

ويروي ان عمر بن الخطاب (رض) قال لجلسائه يوما: من اشعر الناس؟ قالوا انت أعلم يا أمير المؤمنين. قال من الذي يقول:

ألا سليمان اذ قال الاله له ... قم في البرية فاحددها عن الفند

وخيس الخب اني قد اذنت لهم ... يبنون تدمر بالصفاح والعمد

قالوا: النابغة

قال فمن الذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلغت عني وشاية ... لمبلغك الواشي أغش واكذب

ولست بمستبق أخا لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب

قالوا النابغة، قال فهو اشعر العرب

وقد نال النابغة شهرة واسعة في بلاط المناذرة والغساسنة نال شهرة داخل الجزيرة عند الشعراء، فقد كان يفد الى سوق عكاظ فنصب له قبة من ادم فتأتيه الشعراء ويفاضل بينهم[1]

وبلغ من مقامه في ذلك ايام عكاظ ان استمع الى الأعشى ذات مرة ثم الى حسان بن ثابت، والى عدة شعراء حتى جاء دور الخنساء التي اسمعته رثاءها الموجع لأخيها صخر حيث تقول:

وان صخرا لتأتم الهداة له ... كأنه علم في رأسه نار

فقال لها: والله لولا ان أبا بصير أنشدني انفا لقلت انك اشعر الجن والانس ـ فهب حسان بن ثابت وقال له: انا والله اشعر منك ومنها ومن ابيك. فقال النابغة حتى تقول ماذا؟ قال حسان حيث اقول:

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... واسيافنا يقطرن من نجدة دما

ولدنا بني العنقاء وابني محرق ... فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما

فقال له. انك شاعر، ولكنك اقللت جفانك واسيافك، وحجزت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك، يعني ان الجفنات لأدنى العدد، والكثير الجفان، وكذلك اسياف لادنى العدد، والكثير سيوف، وقلت يلمعن بالضحى، ولو قلت يبرقن بالدجى لكان ابلغ في المديح، لأن الضيف في الليل اكثر، وقلت يقطرن من نجدة دما. فذللت على قلة القتل، ولو قلت يجرين لكان اكثر لانصباب الدم، ولن تستطيع ان تقول:

فانك كالليل الذي هو مدركي ... وان خلت ان المنتأى عنك واسع

خطاطيف حجن في خيال متينة ... تمد بها أيد اليك نوازع

ومما يدل على نبوغه ما رواه الأصمعي حيث قال: أول من تكلم به النابغة من الشعر انه حضر مع عمه عند رجل، وكان عمه يشاهد به الناس ويخاف ان يكون عييا، فوضع الرجل كأسا في يده وقال:

تطيب كؤوسنا لولا قذاها ... ويضحك الجليس على اقلقها

فقال النابغة عندها:

قذاها ان صاحبها بخيل ... يحاسب نفسه بكم اشتراها

ومما اشتهر من شعره اعتذارياته وهي القصائد التي اعتذر بها للنعمان بن المنذر ومن قوله قصيدة مطلعها:

أتاني ابيت اللعن انك لمتني ... وتلك التي تستك منها المسامع

فانك كالليل الذي هو مدركي ... وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وانت ربيع ينعش الناس سيبه ... وسيف ـ أعيرته المنية ـ قاطع

ومن اعتذارياته اليه قوله:

أتاني أبيت اللعن انك لمتني ... وتلك التي أهتم منها وانصب

لئن كنت قد بلغت عني خيانة ... لمبلغك الواشي أغش واكذب

الى أن يقول:

الم تر ان الله اعطاك سورة ... ترى كل ملك دونها يتذبذب

فانك شمس والملوك كواكب ... اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

واعتبرت قصيدته من عيون الشعر. حيث اشتملت على ضروب من الوصف والقصص والحكمة والاعتذار ـ وفيها مدح واضح للنعمان بن المنذر، بعدما جفاه الاخير، لتغزله بزوجته المتجردة..

(١) د. محمد صبري الاشتر ـ معلقات العرب ٢٢٣

نافذة على الادب

كلمات من قاموس ما

بقلم: د. نبيل الشريف

اذا كان التواضع قد املى على الشاعر نزار عوني اللبدي ان يطلق على ديوانه الذي صدر مؤخرا اسم (خواطر شعرية)، فان ما احتواه هذا الديوان من تعبير صادق عن انفعالات نفس مرهفة، مضيعة حتما في مصاف الاعمال الشعرية التي يعتد بها، والتي تستحق كل تشجيع لتشق طريقها بثقة ويقين على طريق الابداع الشعري المحفوفة بالصعاب والتي لا يمكن ان يصل نهايتها الا شاعر خصصت له الكلمة، وتجمعت لديه ادوات التفوق الشعري.

والحديث عن شعر نزار اللبدي الذي يملك، كل ما قلنا، كل المؤهلات التي من شأنها ان تجعل منه شاعرا زخم العطاء، يقودنا الى الحديث عن دور النقاد ازاء ما ينشر من اعمال على المستوى المحلي. ولنتفق اولا، بان كثيرا مما ينشر من اعمال شعرية وروائية لا يساوي الورق الذي يكتب عليه. وهذه حقيقة يؤلمنا ان نعترف بها في هذا الصدد، ولكن من الاجدر ان تصبح هذه المقولة التي يتهامس بها كثيرون في الساحة الثقافية، ملكا للجميع، فيدور حولها النقاش الذي قد يسهم في نهاية المطاف في تصحيح المسيرة الثقافية، وفي رفد الحركة الادبية بدماء جديدة تضفي عليها حيوية ونقاء.

فالشاعر الناشيء او الاديب الناشيء الذي لا ينتمي الى التجمعات (الشللية) المعروفة، لا يملك في العادة من وسائل البقاء والاستمرار على الساحة الثقافية سوى جهده ونتاجه الادبي. وليس سرا بان هذا الجهد الادبي يمكن ان يضيع لو ينقزم او يتراجع ويدفع بصاحبه الى اليأس، ما لم يجد الاعتراف والتقدير الصريحين، وما لم تطبق على عمله مقاييس موضوعية لا علاقة لها بالمعرفة الشخصية، او العلاقة وصلة القربى.

ويجدر القول ايضا بان الكاتب الناشيء او الشاعر المبتديء لا يتطلع الى من يمدح عمله دون حق، كما لا يتوقع بطبيعة الحال - ان يذم عمله لمجرد انه لا ينتمي لفرقة من الفرق والتجمعات الادبية. ومن هنا فان الجهات المسؤولة عن الحركة الثقافية، وخاصة دائرة الثقافة والفنون، مدعوة لتشكيل لجنة وطنية للنقد الادبي على غرار لجنة اجازة النصوص المسرحية، تكون مسؤوليتها ابداء الاراء النقدية المجردة في الاعمال الشعرية والقصصية قبل نشرها، فتجاز للنشر فقط الاعمال الشعرية والروائية التي تنطبق عليها المقاييس النقدية الموضوعية التي يتم الاتفاق عليها.

ونحن لا يراودنا شك بان اعمال اللجنة العليا لاجازة النصوص المسرحية ستسهم اسهاما واضحا في رفد الحركة المسرحية بالاعمال الدرامية الهادفة، وحجب الاعمال المسرحية التي يرمي اصحابها من ورائها الى استعراض عضلاتهم الفنية غير المفتولة، او الترويج لافكار تضر بالمجتمع ولكننا نرى في نفس الوقت، بان الحاجة تدعو ايضا للاتفاق على اسس نقدية واضحة وموضوعية لتقديم الاعمال الشعرية والروائية، ولا نرى في الحقيقة فرقا بين مسرح وشعر ورواية في هذا الشأن. فكلها ادوات اتصال جماهيرية؛ وكلها يمكن ان تصلح او تفسد اذواق الناس في حال توفر او غياب الاسس الواضحة.

ويجدر التأكيد باننا لا ننظر الى اعمال هذه اللجان الوطنية على انها من اعمال (الرقابة) على الحركة الادبية او الفنية، بل المقصود من ذلك، هو وضع مقاييس موضوعية لا علاقة لها بالمحاباة الشخصية والشللية عند اصدار الاحكام النقدية على مختلف الاعمال الادبية. فالاعمال الجيدة فنيا وموضوعيا هي التي تثبت نفسها في الساحة الادبية، اما الاعمال التي يعتمد اصحابها في ترويجها على امور لا علاقة لها بالعمل الفني نفسه، فان من حق اصحابها ان يقلقوا ويتذمروا على بلورة هذه المقاييس الموضوعية.

لقد اطلت كثيرا في تقديمي لمجموعة نزار عوني اللبدي الشعرية المسماة (كلمات من قاموس ما) ولكن ما قلته آنفا يمس شاعرنا ويمس كثيرا من الكتاب المبدعين الذين يهددهم هذا التراجع الثقافي وهذه (الشللية) التي تفت في عضد الحركة الثقافية في مجتمعنا. فهؤلاء الشباب المبدعون حقا سيصبحون طي النسيان لا لشيء الا لانهم لا يملكون اساليب المحاباة الاجتماعية التي لا علاقة لها بالاعمال الادبية وبالابداع الادبي من قريب او بعيد.

ان اول ما نلاحظه في اعمال نزار اللبدي الشعرية هي مسحة الحزن التي تغلف الكثير من قصائده. فالحزن والقلق هي سمة شاعرنا ولكنه ليس بالحزن الذي يدفع صاحبه الى فيافي اليأس والتقوقع، بل هو الحزن الذي يفضي الى الابداع. فالابداع، كما هو معلوم، يولد من رحم المعاناة وينهل من قبس الحزن والدموع. يقول الشاعر في قصيدة (مسافر):

سئمت سطوري سكب الامي بها — وخبت عيون الليل في طرف سهي
ويذوب من حولي الظلام وما انتهى — سهري مع الاطياف الطف حبها
يا ملهم الاشواق يا حبي الغريب — وانا انقب عنك ادركني المغيب
وفقدت شمسي، يالمشوار الكئيب — يمضي بنا في غابة الوقت الرهيب

فالحزن والوحدة يحيطان بالشاعر من كل حدب وصوب، ويبدو ان السبل قد ضاقت وليس هناك من متنفس له او من طريق خلاص الا ان حبه الغريب مصدر الهامه الشعري، يطل عليه من حجب الغيب، ويبدد وحدته ويذهب حزنه:

حين انتهى دربي الى ليلي المخاطر — وبدت لقلبي غربة العمر المهاجر
ورغبت منذ اليوم في لقب المغامر — ادركت ان الحب زواد المسافر

فالحب وحده هو الذي يستطيع ان يبدد الوحدة ويضع حدا للحزن، والحب ايضا هو مصدر الالهام لانه مصدر المعاناة في نفس الوقت، فكم من شاعر اصطلى بنار الحب، والحب هنا قد يكون حبا للوطن او للانسان بشكل عام او حبا لامرأة بعينها، فالحب مصدر عطاء في حالتي الحرمان واللقاء.

ومن الواضح ايضا بان الشاعر نزار اللبدي يؤثر الوحدة على الانخراط في المجتمع ويؤثر الصمت على الحديث وحتى يؤثر ليل الابهاء الساتر على ضوء النهار الذي يضع نهاية للحلم. والصمت في شعر نزار، هو الصمت الخلاق، فالعمل الفني الخلاق لا يمكن ان ينشأ في وسط الضجيج والصخب، ومن هنا فان شاعرنا يؤثر ان يتدثر بالصمت المنتج، لا الصمت السلبي:

من قلب الصمت تجيء الاحداث، وللصمت تعود
قد تبدأ بذرة شك،
لحظة خوف،
خفقة قلب،
او يأس (عبيد)،
ويصير الشك حقائق، او يلبس ثوب حقيقة
...
تتحرك من قلب الصمت الاحداث على غرة،
قد تبدأ فكرة
قد تبدأ نقرة
لكن الصمت هناك، وراء الحدث يكون..

فالصمت اذا هو اولى مقتضيات الانتاج والابداع، فصمت المبدع واطراق المفكر هي المقدمات التي تتلوها لحظات الخلق الفني بكل ارهاصاتها وانفعالاتها. وقد كنا نتمنى على شاعرنا ان يولي انتقاء كلماته عناية اكبر، فنحن لا نعرف بالضبط ما هو المقصود بقوله: يأس عبيد؟ فهل يقصد مثلا بان (العبيد) عندما يصابون باليأس يصبحون في حالة تختلف عن يأس بقية البشر؟ هذا اذا سلمنا بان استعمال كلمة (عبيد) بمعانيها التي تجاوزتها البشرية بقرون امر يمكن السكوت عنه. كما ان استعماله لكلمة (نقرة) رغم انها فصيحة، يعد استعمالا في غير موضعه اذ انها تخلو من الجرس الشعري او الترفع الشعري الذي نتوقعه من شاعر واحد مثل نزار اللبدي.

لقد قلنا في مقدمة الحديث عن شاعرنا بان اهم صفة تغلب على شعره هي الشعور بالتواضع امام مسيرة الشعر العربي والعالمي. وشعوره بالتواضع ليس له، في رأينا، ما يبرره فنيا على الاقل. فهو يمتلك ناصية الابداع الشعري، وعليه ان يثابر ويلقى الدعم والتشجيع الذي هو اهل له ليواصل عطاءه وانتاجه. كما احب ان اقول للشاعر نزار اللبدي بان العملية الشعرية قد تكون مغلقة بالاسرار، كما يقول هو في احدى قصائده:

ان كان مبتدع القصيدة لا — يدري لها سما من الشاسي
ما بال قارئها يلام اذا — تركته بينا دون عنوان؟

الا انها ليست ضربا من الطلاسم، ولا يجب ان تكون كذلك. فما احوجنا لشعر مباشر واضح يمس شغاف القلوب ويثري العقول برأي حر او شعور انساني صادق اصيل. لقد ولى الزمن الذي كان الشعر فيه ضربا من الاحاجي والالغاز، يهدف قائله الى تعجيز القاريء وتحجيمه بملكة الشعر التي لا تتأتى الا من حالفهم الحظ. اننا نريد شعرا واضحا سلسلا يكون في مقدمة الصفوف في نضالنا المستمر ضد اعدائنا الخارجيين المبيبين، وكذلك ضد اعدائنا في الداخل كالفقر والجهل والمرض والتخلف. ومع ذلك، فنحن لا نملك الا ان ننظر الى تجربة نزار اللبدي بكل الاعجاب والتقدير والاصرار على التواضع حتى في مفهومه وطرحه للشعر، مع ان ملكته الشعرية الصادقة وموهبته الاصيلة تضعه في مرتبة متقدمة بين شعرائنا. وكم نتمنى على عدد كبير من (المتشاعرين) والمتسلقين لسلالم الشهرة الادبية والفنية دون ان يملكوا مؤهلاتها الحقيقية ان يتعلموا هذه الصفة الاصيلة التي يمتلكها الشاعر المبدع والفنان الاصيل نزار اللبدي.

اللسان العربي في العالم

د. يحيى جبر

لم تبلغ لغة ما بلغته العربية من الانتشار والازدهار في الزمان والمكان. ولئن رأينا الانجليزية لغة يتقنها عدد كبير من سكان الارض، ولغة رسمية لكثير من البلدان، فذلك لا يمتد بجذوره اكثر من قرنين من الزمان وقل مثل ذلك في الفرنسية حيث كان للاستعمار الحديث اثر بالغ في نشرهما اضافة الى ما فرضه السبق الحضاري المادي الذي حققه الغربيون بشكل عام.

لقد كانت العربية وما تزال اللسان الرسمي والدارج لسكان الوطن العربي الذي يمتد من الخليج الى المحيط، منذ نحو من الف واربعمائة عام. كما ان العربية انتشرت خارج اطار الوطن العربي، وبالتحديد في كل ديار الاسلام. ويظهر ذلك بوضوح في ان الخط العربي ظل معتمدا في رسم العديد من اللغات في بلاد الاسلام شرقا وغربا فالفارسية والاوردو - الباكستانية والبشتو - الافغانية ولغة جزر القمر وبورينو كانت وما تزال تكتب بالخط العربي وكانت التركية، والهوسا التي تسود في وسط وغرب افريقيا والاندونيسية والسواحلية المنتشرة في شرق افريقيا كانت الى عهد قريب تكتب بالحرف العربي.

وجدير بالذكر ان هذه اللغات تضم بين مفرداتها نسبة عالية من الالفاظ والمعاني العربية ولا سيما ما كان له علاقة بالاسلام. وترتفع هذه النسبة حتى تبلغ نحوا من النصف كما في الفارسية. ومن اقوال بعض الادباء الايرانيين: ان على من اراد ان يتعلم الفارسية ان يتقن العربية قبل ذلك.

ويمكن ان نقول ودونما حرج ان الاطار الذي تنتشر فيه العربية هو اطار العالم الاسلامي برمته. غير ان استخدامها وشيوعها يختلفان من مكان لاخر، وهما في تراجع مستمر - وللاسف - نظرا لضعف الروابط الاسلامية، ولضعف الامة العربية.

ومن البلدان التي ينتشر فيها اللسان العربي ويتكلم سكانها لهجات عربية متباينة، وربما كان فيها الفاظ من لغات اخرى - تشاد والنيجر ومالي ونيجيرية وارتيرية وزنجبار وجزر القمر ومالطة ومن اللغات المنتشرة في اواسط افريقيا، وهي لهجة عربية فيها شيء من العجمة - الشاوية، وهي نسبة الى منطقة (شوا) ونعتقد ان النسبة الحقيقية هي الشاة انثى الضأن ولعل حلالهم في تلك الناحية من الضأن شأنهم في ذلك شأن قبائل غرب السودان وشرق تشاد حيث تنتشر قبائل الابالة والبقارة والكبابيش نسبة الى الابل والبقر والكباش.

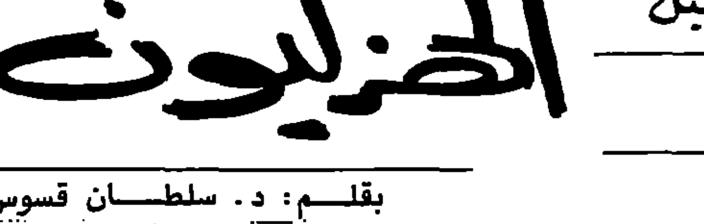
وجدير بالذكر ايضا ان كثيرا من القبائل العربية استقر بها المقام في الصحراء الكبرى والى الجنوب منها كقبائل اولاد علي واولاد سليمان والقرعان والحساسنة وبعض القارحة.

وقد لا تكون مفاجأة للقاريء الكريم ان نقول ان هناك امارة عربية اسلامية قد قامت في الكنغو قريبا من "شلالات" نهر الكنغو - شلالات ستانلي - وذلك في اواخر القرن الماضي على يد حميد بن محمد بن جمعة الملقب بتيبوتيب، وهو عربي من زنجبار التي ظلت عربية بكل ما في الكلمة من معنى حتى اوائل الستينات من هذا القرن. وقد قضى الانجليز والبلجيك على تلك الامارة ومات مؤسسها سنة ١٩٠٥.

وفي مالطة ما يزال المالطيون يتكلمون لهجة يجتمع فيها الى جانب العربية قليل من الايطالية والانجليزية وتشكل حصة العربية اكثر من النصف اما عند الحديث في مجالات الادب والفن واحوال المجتمع فان حصتها ترتفع الى اكثر من ٧٥٪. اما المالطية (تاع العادة) او المالطية التقليدية فهي عربية خالصة وقد كانت شائعة الى عهد قريب وربما اتقنها كبار السن.

وبعد، فتلك ما كان من شأن العربية فيما تقدم وهذا هو بعض شأنها يومنا الراهن، وان كان لنا ان نتوقع شيئا عن مستقبلها، استنادا لما تترجمه المعطيات والحيثيات فاننا نراه غير مشرق ما لم يهيىء الله لشمس الامة ان تشرق لتنعكس ذلك على اللغة فتزدهر من جديد، وما ذلك على الله ببعيد.

استقراء المستقبل في رواية



بقلم: د. سلطان قسوس

ذكرتني الاحداث التي عصفت قبل اسابيع قليلة بجمهورية هايتي منهية دكتاتورية عائلة دوفالييه برواية رائعة للكاتب الانجليزي الشهير جراهام غرين بعنوان (الهزليون - THE COMEDIONS). هذه الرواية صدرت في بداية الستينات وتصف احداثا من واقع هايتي بعد تولي فرانسوا دوفالييه او (بابا دوك) الحكم في هذه الجمهورية المنسية، ليبني صرح دكتاتورية رهيبة على اشلاء شعبه. ان مصادر جمعيات حقوق الانسان تؤكد انه تم القضاء على حوالي ثلاثين الف شخص في بداية حكم هذا الطاغية وبلغ عدد المنفيين ما يقرب المليون.

لقد نالت هذه الرواية في حينها شهرة عالمية ولاقت اصداء ايجابية في انحاء مختلفة من المعمورة، ولا غرو فمؤلفها غرين هو احد الروائيين الانجليز الباقين على قيد الحياة من جيل الكبار، وقد دخل عالم الادب باول رواية له عام ١٩٢٩ بروايته «الانسان من داخله» وله من العمر خمس وعشرون عاما. ومن الجدير بالذكر انه تم قبل اشهر اكتشاف رواية بعنوان (الشخص العاشر) كتبها غرين عام ١٩٤٤ واختفت في ارشيف لحدى شركات هوليوود السينمائية، وكان للمؤلف قد نسي امرها تماما الى ان ظهرت من جديد (انظر الدستور - ١٩٨٥/١٢/٢٠ - الملحق الثقافي).

ان جراهام غرين يصور ابطال رواياته عادة كاناس فاقدي الامل، وحيدين ومنهارين. الانسان الشريف لا يمكن ان يعيش سعيدا في مجتمع مبني على اسس واهية - هذه هي الفكرة الرئيسية في الكثير من اعماله الادبية. في روايته «الامريكي الهادىء» نجد ان طبيعة الحياة والمشاكل الناتجة عن النظام الاقتصادي السائد بافرازاته الاجتماعية تدفع الانسان الى الجريمة، وفي روايته «ثمن الضياع» يجد البطل (كيري) شخصيته وذاته في العمل الخلاق، وفي اللحظة التي يشعر فيها بالسعادة لامكانية العمل لمصلحة المجتمع، وحين يحس انه حصل على الهدوء النفسي يموت على يد لحد المهووسين.

نهاية «الهزليين» ايضا مأساوية، ولكن تظهر في هذه الرواية ظلال واشارات تجعلها مختلفة عما سبقها من روايات جراهام غرين. فمع النهاية المأساوية لبعض الابطال الرئيسيين (الذي يعتبرهم غرين هامشيين على مستوى واقع هايتي) نشعر ان الكاتب يعتبر هذه النهاية المأساوية صفحة من تاريخ هايتي المستمر في ذلك الحين، ويعتبر استمرارية هذا التاريخ عاملا في حتمية سقوط نظام عائلة دوفالييه على يد ابناء شعب هايتي، وهم الذين كانوا يمرون خلال صفحات الرواية كابطال هامشيين، لكنهم المحركون للاحداث، وقد سقط نظام الدكتاتورية قبل اسابيع فتحققت نبوءة غرين.

ان اسم الرواية «الهزليون» يحوي معنى تهكميا، وهذا التهكم نقرؤه بين السطور من اول الرواية الى آخرها، مع ان سرد الاحداث يسير بشكل جدي.

تبدا احداث الرواية بوصول ثلاثة اشخاص الى هايتي. الاول انجليزي (براون) الذي اشترى في احد الايام فندقا في هذه الجمهورية، الا ان ما يشده الى هذه الجمهورية ليس املاكه بقدر ما يشده تولعه بامرأة هناك (زوجة لحد الدبلوماسيين الاجانب).

الثاني جونز - مغامر يقدم نفسه على انه خبير عسكري رغم جهله بكيفية اطلاق النار من المسدس. والثالث امريكي اسمه «سميث» كان قد رشح نفسه يوما ما لانتخابات الرئاسة الامريكية عن النباتيين. هذا الاخير جاء الى هايتي مع زوجته لتكوين جمعيات للنباتيين. لقد اعطى غرين لهؤلاء الاشخاص عن قصد اسماء لا تعني شيئا «اسماء بلا اشكال محددة تحل مكان بعضها البعض كأقنعة للمهرجين».

تدور الاحداث في هايتي - الدول التي سميت بحق (جمهورية الكوابيس) حيث يسيطر الارهاب المفروض من دوفالييه وجماعته. لقد صمم دوفالييه على قمع كل مقاومة لحكمه بالقتل الجماعي وبنظام وشاية بوليسي. وهكذا في دولة فقيرة ومتخلفة تسيطر مجموعات من القتلة تلبس النظارات السوداء هم (التونتون - ماكوت)، لا يقف امام ارهابهم حاجز ولا يمنعهم قانون، والشعب يعيش حالة من الذعر. فقط بعض الشجعان من الوطنيين يصعدون الى الجبال لشق حرب عصابات ضد النظام، ولكن ينقصهم السلاح والخبرة القتالية والقيادة. كل ولحد من ابطال الرواية الثلاث بغض النظر عن رغبته يجد نفسه في حمأة هذا الواقع ويشترك بشكل او بآخر في كوابيس هذه الدولة.

اكثر مشاهد الرواية درامية هي تلك التي تتعلق بايصال (الميجور جونز) الى رجال العصابات ليتولى تدريبهم وتنظيمهم. هذا المغامر المتبجح لم يحمل او يعرف السلاح في حياته، ناهيك عن القتال ولذا فهو يحتاج لمن يساعده في اللحظات الحرجة. هذا المشهد من الرواية يبدو هزليا ولكنه ينقلب مأساويا، وهذا من صفات روايات غرين - الادوار البطولية يلعبها اناس لا يمتون الى البطولة بصلة. لقد فرضت الظروف ان يشارك جونز في صراع حقيقي، ولكن لدى رؤيته للدماء تسيل من جراح لحد رجال دوفالييه القتلى يصاب بالغثيان. كذلك يلعب براون دور البطولة رغما عنه، فبعد ان ساهم في ايصال جونز الى رجال العصابات (كي يتخلص من تبجحاته)، وبعد ان اصبح شريكا في قتل لحد (التونتون - ماكوت) يصبح طريق عودته الى العاصمة مغلقا، وهكذا تضيع كل روابطه مع املاكه ومع عالم المال والملكية الفردية، اذ يخسر فندقه.

هؤلاء هم الهزليون الذين صورهم غرين، اما سميث وزوجته اللذان جاءا الى هايتي لتكوين الجمعيات النباتية في بلد يموت ابناؤه من الفقر ببطء فيمثلان جانبا هزليا لخرا. انهما لا يريان حقيقة الاحداث، ويعتبر سميث ان اشتراكه في انتخابات الرئاسة الامريكية يعطيه الحق في التصرف كرئيس سابق، علما بان اي انسان في الولايات المتحدة يحق له ترشيح نفسه، وانه في كل دورة انتخابية يخوض الانتخابات بالاضافة الى مرشحي الحزبين الرئيسيين عشرات المرشحين الذين لا يسمع بهم احد.

ولكن في هذه الرواية يوجد ابطال حقيقيون، وطبعا هؤلاء ليسوا براون ولا جونز ولا سميث انه الطبيب (ماجيو) احد قادة المقاومة النشيطين وكذلك القس فيليبو وغيرهما. ان (ماجيو) لا يشارك في المقاومة باندفاع عاطفي فقط بل بتفكير وفلسفة تجعل من صراعه خبزا يوميا وخطا رئيسيا، فلا تأتي البطولة من الطيش والمغامرة، بل من تحديد الهدف.

مع ان الرواية قاتمة واحداثها مأساوية الا انها تدعو الى مبادىء اساسية بل انها في الفصل الاخير تحدد نشاطا سياسيا مكثفا. وبالرغم من مرارة الواقع ورهبته التي صورها الاديب الفذ بمهارة وفن الا ان التشاؤم فيها قليل. لم يتحدث غرين عن رجال المقاومة في هايتي كثيرا، ولكن ما طرحه كان كي يشعر القاريء نحوهم بالاحترام. ولذلك فان احسن صفحات الرواية ليست تلك التي يتبجح فيها جونز او يحاول فيها براون تقييم الحياة وفلسفتها بل تلك التي تصور واقع نظام دوفالييه المظلم ورجولة المقاومين الذين يعتبر غرين حياتهم هي الحياة الحقيقية اذ انهم يعرفون كيف يموتون في سبيل معتقداتهم وفي رسالة من المؤلف الى ناشره يقول (ان شخصيات الرواية من بنات افكاري واتمنى الا يقوم احد بمحاولة ايجاد خطوط اتصال بيني وبين ابطالها الشيء الوحيد الحقيقي الذي لم اتخيله هو دولة هايتي الحزينة ونظام دوفالييه حتى انني لم احاول زيادة قتامة الالوان لاحداث تأثير درامي فسواد ليل هايتي لا يمكننا ان نزيده حلكة).

ولكننا في كل سطر من سطور هذه الرواية نشعر ان غرين مقتنع بحتمية انتهاء دكتاتورية عائلة دوفالييه وانتصار الشعب المهان وهذا ما حصل ولكن بعد اكثر من عشرين سنة من صدور الرواية.

اصدارات مجمع اللغة العربية الأردني

صدر حديثا من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني في كتاب بعنوان: اصدارات مجمع اللغة العربية الأردني وهو يقع في ست واربعين صفحة من القطع الصغير، متضمنا لمحة عامة عن منشورات المجمع، في مجالات:

* الكتب المترجمة ضمن مشروع تعريب التعليم الجامعي.
* الكتب الثقافية
* فهارس المخطوطات
* معاجم المصطلحات والرموز
* مجلة المجمع.

ومما يذكر ان مجمع اللغة العربية الاردني قد اصدر سبعا وثلاثين مجلدا وكتابا في المجالات المذكورة انفا، وان اغلب تركيزه كان على ترجمة الكتب العلمية الاساسية في العلوم التطبيقية.

نقد ادبي

القصة القصيرة «٢»
ذلك الفن المغبون

للناقد الامريكي: توماس جاليسون
ترجمة هانيا العايد

(ستيفن كرين) ايضا عالج تفتح مواضيع همينجواي وهو من اوائل الذين ناضلوا في سبيل تحديث الادب الامريكي. وقد استشهد بكتابه الوسام الاحمر وجذبت روايته (ماغي) انظار الناس واحاديثهم والتي كانت اول رواية طبيعية في امريكا وتتميز بعدم طبيعيتها سيما في الاسلوب. لقد عولج (كرين) ايضا كأديب روائي بالرغم من ان بعض النقاد والدارسين قد انحوا الى جهوده في مجال القصة القصيرة. لقد حارب (كرين) الشكل الروائي باسلوبه الادبي المحدث. فقد انتقد روايات تولستوي وزولا وتوين وجيمس الطويلة، وحتى روايته هو (الوسام الاحمر) فقد اعتبرها مطولة ايضا في حين ان روايته ماغي ووالدة جورج كانتا في الحقيقة روايتين قصيرتين.

وقد كان كرين سيئا في بعض رواياته المطولة، الا انه كان ينساق بوعي منه او بدون وعي نحو افضل الاساليب الا وهو القصة القصيرة وقد كتب ما يربو على مائة منها. لقد كان في رواياته مكررا لنفسه ومتكلفا وهشا، بينما كان في قصصه القصيرة قد اظهر براعة فائقة خاصة في قصته الزورق المفتوح والفندق الازرق والوحش والطفل والموت حيث كان ممتلكا لزمام وثراء التراجيديا الكلاسيكية. ومثله مثل لورنس وهمينجواي وشيروود واندرسون وسواهم فقد امتلك كرين الموهبة الشعرية الحادة المؤثرة، والهمت اعماله كلا من اندرسون وهمينجواي تطوير وتحديث القصة القصيرة في العشرينات من هذا القرن ومع ذلك فان رواياته لم تحظ بدراسة كاملة في كتاب.

وتخبط النقاد في دراسة حياته الغريبة وفي روايته الوسام الاحمر. وهناك كتابان يعالجان سيرة حياته وكتابان اخران قيد الانجاز يعالجان نفس الموضوع حاليا.

وحتى ادغار الن بو الذي يعتبر ابا للقصة القصيرة لم يحظ بدراسة وافية كافية لقصصه القصيرة. فالدارسون والباحثون كانوا يدرسون سيرته الذاتية مرارا وتكرارا على الرغم من انهم لم يقدموا لنا سوى النزر اليسير من المعلومات الاضافية عن حياته، لكن قصصه القصيرة لم تعالج بجدية - تلك القصص التي اكسبته شهرته والتي ادت الى نمو وتطور فن القصة القصيرة في امريكا.

ومن الامثلة المشابهة لتلك المعضلة، تشيكوف وموباسان فكلاهما اثر تأثيرا عميقا على القصة الحديثة في كل من بريطانيا وامريكا وكلاهما اشتهر عن طريق الترجمة. بل قد وصل تأثير تشيكوف الى الصين حيث الهم رواية الصيني لو توسين العظيم وقد اجمع النقاد البريطانيون على تأثير تشيكوف الكبير على مسيرة الدراما العالمية.

وبعد الرواية فان المسرح يحظى بالاهتمام الاوسع. وهكذا، وبالرغم من ان تشيكوف يعتبر من وجهة نظرهم واحدا من اعظم كتاب القصة القصيرة في العالم الا ان احدا لم يجرؤ على تقييمه ككاتب قصة قصيرة.

وهكذا نرى انهم ينظرون الى القصة القصيرة كموطىء قدم ووسيلة للوصول الى ما هو ارقى منها، سيما وان تشيكوف قد حول قصصه القصيرة الى مسرحيات.

لقد اثر تشيكوف على العديد من كتابنا في العصر الحالي، الا انه ليس هناك اية دراسة عميقة او مستفيضة عن قصصه القصيرة باللغة الانجليزية. وهناك دوافع واسباب لهذا التقصير ذلك ان عددا من قصصه القصيرة لم تترجم، وليس لدينا اية فكرة عن الترتيب الزمني لقصصه. وعلى الرغم من اننا نفتقر الى اعماله الكاملة متسلسلة زمنيا الا انه كان من الاهمية بمكان ان نقيم قصصه القصيرة المتوفرة بين ايدينا على الاقل.

وتتكرر الاشكالية مرة اخرى مع موباسان ذلك الذي وصفه هنري جيمس بالاسد ... الرابض في الممر فالى جانب سيرته الذاتية التي كتبها فرانسيس ستجميللر هناك بعض الدراسات حوله كتبها تلامذة موباسان المشهورون مثل هنري جيمز وسمرست موم بل وهناك كتاب يعالج موباسان موضوع باللغة الانجليزية ولكن هناك ما يعالجه ككاتب قصة قصيرة على الرغم من ارتباط اسمه بهذا النوع الادبي وليست هذه المشكلة فحسب اذ لا تتوفر مجلدات بالاعمال الكاملة للعديد من كتاب القصة القصيرة العظام كما ينبغي ان يكون، وحتى اذا ما توفر ذلك في وقت سابق فانها لم تعد في متناول يد القراء الان.

وهذا ما ينطبق على قصص تشيكوف وهمينجواي القصيرة ايضا كما ان بعض مجموعات شيروود اندرسون وسكوت فيتزجيرالد القصصية غير متوفرة الان.

وحديثا جدا تم نشر قصص ستيفن كرين الكاملة حسب التسلسل الزمني.

في مجال اخر يلحظ المرء غياب نقد القصة القصيرة في الصحف الادبية والمجلات الثقافية ولم تصدر مجلة مخصصة لنقد القصة القصيرة الا في العام الماضي فقط تحت اسم (دراسات في القصة القصيرة) في حين ان المجلات العديدة المتوفرة تهتم في معظمها بالرواية والشعر والمسرح. والمطالع لببليوغرافيا النقد التي صدرت عام ١٩٦٢ مثلا يلحظ اختلاف الاصدارات بلحظ ذلك. وتحت عنوان ادب القرن العشرين في بريطانيا لا يجد سوى ثلاثة اجزاء:

الاول مخصص للمسرح والثاني للشعر والثالث للرواية. وليس هناك ذكر للقصة القصيرة، وهذا هو الحال بالنسبة للادب الامريكي ايضا.

واذا ما القينا نظرة على احد الكتاب كالوراس مثلا سنجد ان هناك مقالة واحدة فقط من ثلاثين مقالة تعالج قصصه القصيرة والحال اقل سوءا بالنسبة لـ (همينجواي) الذي عولجت قصصه القصيرة في تسع مقالات من اربعين مقالة كتبت حول ادبه.

ومن سخريات القدر فان اكثر القصص القصيرة التي يتداولها الناس في الوقت الحاضر هي تلك التي جمعت على شكل روايات وربط بينها البطل او الموضوع او المزاج كمجموعات شيروود اندرسون وجيمز جويس وارنست همينجواي.

يتبع


بشار سهيل سهاونة


• عدنان ربيع



ختام عيد عميش


نبيل خليل مصطفى


• هناء الدميسي


• عبد اللطيف الدميسي


اسمهان ماجد سكرية


• هاني هبابنة

حل مسابقة بصمات المعرفة رقم «٧٣»

كانت شخصية المسابقة هي للكاتب الفلسطيني (غسان كنفاني).

ولد غسان كنفاني في عكا عام ١٩٣٦ وعاش في يافا واضطر الى النزوح عنها كما نزح الاف الفلسطينيين بعد نكبة ١٩٤٨ تحت ضغط القمع الصهيوني حيث اقام مع ذويه لفترة قصيرة في جنوبي لبنان ثم انتقلت العائلة الى دمشق عمل كنفاني منذ شبابه المبكر في النضال الوطني وبدأ حياته العملية معلما للتربية الفنية في كل من دمشق والكويت وكان في هذه الاثناء يعمل في الصحافة كما بدأ انتاجه الادبي في نفس الفترة (١٩٥٦)

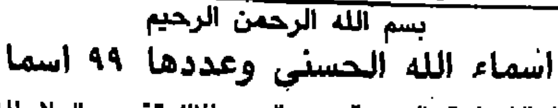
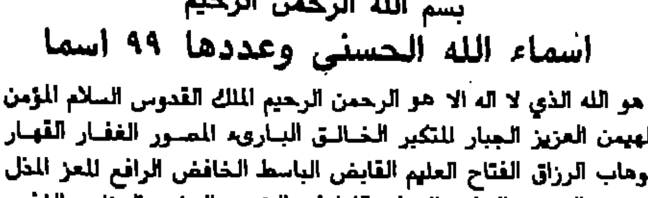
انتقل الى بيروت عام ١٩٦٠ حيث عمل محررا ادبيا لجريدة الحرية الاسبوعية ثم اصبح عام ١٩٦٣ رئيس تحرير جريدة المحرر كما عمل في الانوار والحوادث حتى عام ١٩٦٩ حيث اسس صحيفة الهدف الاسبوعية وبقي رئيسا لتحريرها حتى استشهاده في ٨ تموز ١٩٧٢

يمثل كنفاني نموذجا متميزا للكاتب السياسي والروائي .والقاص والناقد فكان مبدعا في كتاباته كما كان مبدعا في حياته ونضاله واستشهاده وقد نال عام ١٩٦٦ جائزة اصدقاء الكتاب في لبنان لافضل رواية عن روايته ما تبقى لكم كما نال جائزة منظمة الصحافيين العالمية (I. O. J) عام ١٩٧٤ اشهر مؤلفاته موت سرير وارض البرتقال الحزين وادب المقاومة في فلسطين المحتلة.

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ ـ خالد زعيزع الطيطي ـ البلقاء مدرسة صافوط
٢ ـ هناء شحادة مصطفى الرشق ـ عمان ـ مدرسة الصويفية
٣ ـ باسل محمد يوسف ـ عمان جبل الجوفة

يرجى من الصديقين خالد وباسل الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الصديق خالد فسنرسل له الجائزة الى وكيل الدستور في البلقاء فيرجى مراجعته في نهاية الاسبوع.

بسم الله الرحمن الرحيم

اسماء الله الحسنى وعددها ٩٩ اسما

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدىء المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخير الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادىء البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور.

بعث بها الصديق عصام احمد عودة ـ عمان

احمد صبحي ابو السعود

قصة قصيرة

الكذاب

بقلم عماد طلب القطراوي

« ان الصدق يهدي الى البر» حديث نبوي شريف

في احدى بقاع فلسطين الهادئة. كانت هناك قرية جميلة يعيش فيها اناس طيبون عرفت السعادة طريقها اليهم فكانوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا وكانت الحياة تسير هادئة في هذه القرية حتى ظهر فيها شاب اطاع الشيطان افسد هدوء القرية.. فكنت تراه : يرجع وثيابه ممزقة ممن كان يتشاجر معهم وطورا يرجع دامي اليد من عضة كلب او رفسة حمار كان يسرق ويكذب ويغش ولا تهمه معصية اوذنب.. وكان اهله يتكدرون من ذلك وينصحونه ولكنه لا يسمع النصح ولا يطيع الامر طلبه مختار القرية محاولا نصحه وارشاده فلم يستمع اليه واخيرا قال له: لا اريدك ان تترك جميع المعاصي التي ترتكبها ولكن اريدك ان تترك معصية واحدة على ان تعدني بتركها فسأل الشاب وما هي هذه المعصية فقال للمختار: الكذب اريدك ان لا تكذب ابدا : فوافق الشاب ظنا منه ان هذه الموافقة لن تؤثر على حياته ولكنه عندما هم بالغش فكر في انهم اذا سألوه فلن يكذب وعندما هم بالسرقة خاف ان يسأل فيكذب وانتهى به الامر الى ترك جميع المعاصي بتركه معصية واحدة وهي الكذب.

«وتأبى السيوف الانحناء»




وتأبى السيوف الانحناء
وتظل بيروت
العشق
الحب
الامل
تكبر في عيون عشاقها
تتزين بدماء شهدائها
ويبقى الدم دليل الاصرار على
العودة
ويظل الجسد الفلسطيني
عاشق الثأر
عاشق الشهادة
عاشق الوطن
وترتسم بيروت حكاية عشق
على جدران الهجرة
ترتسم حزنا على اطفال ابرياء
بيروت
الان تفوح منها رائحة الدماء
تفتح صدرها
لتضم بين احضانها
ابناءها العاشقين
الذين رسموا المسجد
وعاهدوا ان يكونوا لها مخلصين

فاطمة الهندي

هل تعلم؟

• ان الانسان يستخدم ٤٤ عضلة عند الكلام

• ان سرعة اندفاع الهواء في الفم خلال العطس تصل الى ٦٠ ميلا في الساعة

• ان الصقر يرى على بعد ٢٠ كيلو مترا

• ان العالم يزداد فيه عدد السكان بمعدل (٥) الاف نسمة كل ساعة

من الصديقة فرح حسني الحجار ـ الرصيفة

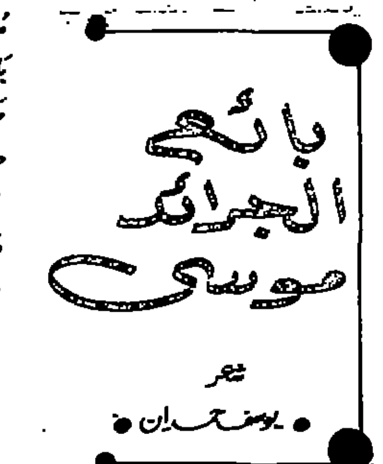
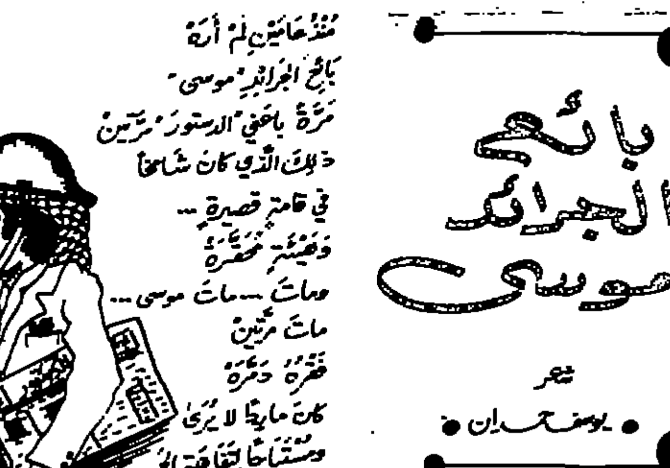
• هل تعلم ان الصين عندها اكبر عدد من الحدود مع دول مختلفة حيث بها حدود مع ١٣ دولة هي:

منغوليا وكوريا الشمالية وهونغ كونغ وماكاو ولارسي والهند وبرمانيا وفيتنام وبتان ونيبال والباكستان وافغانستان.

من الصديق جمال نواصرة من الرمثا

عبدالله احمد حسين

حل مسابقة «الدستور» رقم ١٠٦

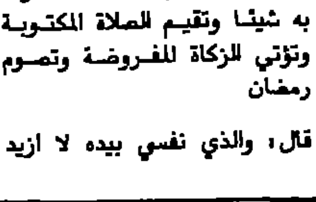
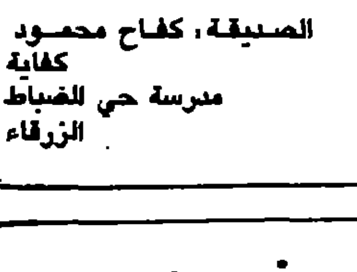
تلقينا رسائل عديدة ...

١ ـ فاطمة محمد ...
٢ ـ ريم جمال ...
٣ ـ عمرو عبد الصمد ... ـ الرصيفة
٤ ـ ايمن ... ابو رحمه ـ الزرقاء
٥ ـ اروى محمود ... عمان ـ ...

يرجى من الصديقة ...

• عماد الهباهبة

وصية رجل من اهل الجنة

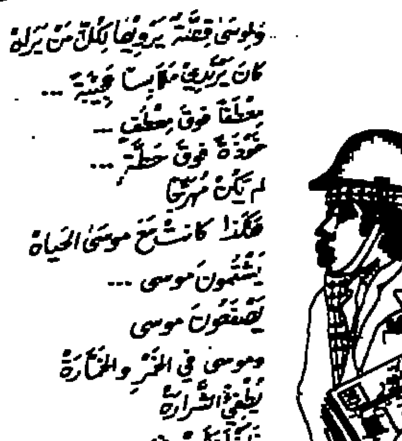
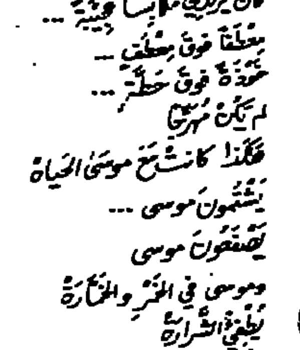
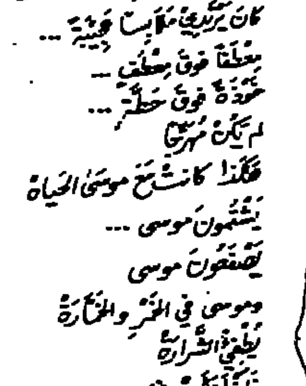



عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال : يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة؟ قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان

قال: والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي ﷺ : « من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا».

الصديقة: كفاح محمود كفاية
مدرسة حي الضباط الزرقاء

بائع الجرائد موسى

منذ عامين لم أره
بائع الجرائد "موسى"
مرة يأتي "الدستور" مرتين
ذلك الذي كان شامخا
في قامة قصيرة...
وهيئة محقرة
ومات... مات موسى...
مات مرتين
مرة ومرة
كان مايزا لا يرى
ومستباحا لتفاهة الجميع
لأقفاص صغيرة مزورة
ولوني قصة يرويها لكل من يراه
كان يرتدي ملابس رثة...
معطفا فوق معطف...
خوذة فوق خطر...
لم يكن مهرجا
هكذا كانت مع موسى الحياة
يشتمون موسى...
يصفقون موسى
وموسى في الخبز والحجارة
يطفئ الشرارة
فانطفأت في موسى
هكذا الحياة

شعر
• يوسف حمدان •

سمرة وباهرة بلال ابو الهدى

جائزة دائرة الثقافة والفنون
اغرب من الخيال

ارسل موضوعا غريبا اغرب من الخيال الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ـ ماما روضة وسيفوز اغرب موضوع بجائزة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع بسام عبد اللطيف حمام من الزرقاء يرجى من الصديق بسام مراجعة .وكيل الدستور في نهاية الاسبوع لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من دائرة الثقافة والفنون.

عجيبة العجائب في امريكا الجنوبية

انه طفل من بلدة «تيكاراغوا» في فنزويلا ولد في مستشفى الرتيرو اطباء المستشفى لم يصدقوا عيونهم عندما رأوه خافوا منه عندما اطل عليهم بعينه الوحيدة وسط وجهه العريض والام اغمي عليها حالا من فرط الدهشة والانبهار لا انف للطفل عين مخيفة فقط احتلت مكان العينين والانف بلغ عرض رأسه ستة سنتيمترات ووزنه خمسة كيلو غرامات لكنه لم يعش طويلا ساعة واحدة فقط تكفي لادخال الرعب في مستشفى بكاملها وفي بلدة يعز عليها ان يكون ابن مواطنتها السيدة ترابنا بمثل هذا الشكل.

الام ترابنا تعجبت ان فلاحة تعيش حياة طبيعية مع اولادها الستة لم تواجه اطلاقا اية مشكلة مع اولادها تحمل وتلد دون ان ترى الطبيب الا ساعة الولادة ولقد احتفظت المستشفى بجثة الطفل لتشرح وتدرس من قبل اطباء اختصاصيين وعلماء لان ولادة كهذه لن تحدث مرة اخرى ويجب ان يستفيد علم الطب من الولادات غير الطبيعية.

معلومات عامة




اطول الانهار في العالم

من الصديق وليد عمارين كلية دي لاسال ـ الفرير

النيل طوله ٤،١٤٥ ميل ويوجد في افريقا

الامازون طوله ٣،٩٠٠ ميل ويوجد في امريكا الجنوبية

مسيسبي ـ ميسوري طوله ٣،٧٤١ ميل ويوجد في امريكا

هوانك ـ الاصفر طوله ٢،٩٠٠ ميل ويوجد في الصين

كونغو طوله ٢،٧٨١ ميل ويوجد في افريقيا



اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم


• هالة الهباهبة


• بشر قاسم


• ريم كامل


• روان وردتيم احمد منصور


• علي وعليان محمد



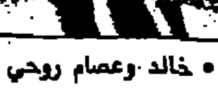
• بشار السوطري


• مهدي ومحمد الرفاتي


• هدى وايمان محمد

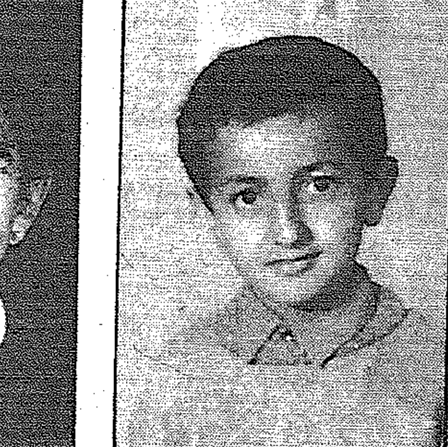


• خالد وعصام روحي




عاتكه عبدالمطلب


محمد صبحي ابو السعود

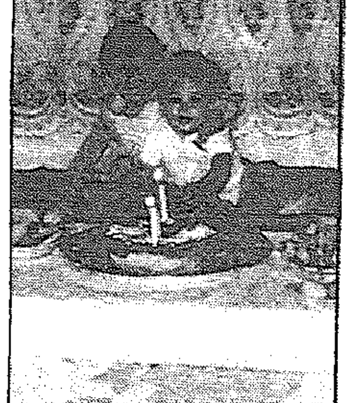
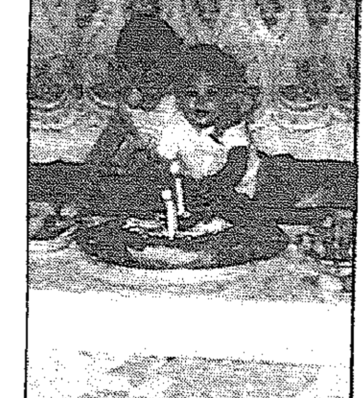

احمد عبد الحافظ الكهاينة


آلاء شفيق شاهين

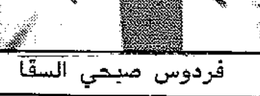

مراد حنا قاقيش



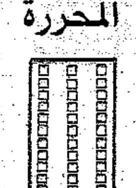
طارق حنا قاقيش

امل وعثمان فضل عبود



فردوس صبحي السقا

كلمة المحررة — الوحدة



رفع صوت المذياع الى اعلى درجة ودار به في ارجاء المنزل.. يوقظ هذا ويحدث ذاك.. وقمنا جميعا مندهشين للفرحة الكبرى البادية على وجهه.. وجلسنا صغارا وكبارا نسأله ما الخبر؟!

قال: اعلنت اليوم الوحدة بين مصر وسوريا.. واتفق الرئيسان جمال عبد الناصر وشكري القوتلي على توحيد بلديهما، وتولى جمال عبد الناصر رئاسة الجمهورية العربية المتحدة

وارتفع صوت المغني في المذياع يقول:

وحدة ما يغلبها غلاب — تباركها وحدة احباب
توصلها من الباب للباب — ولا حاجز ما بين الاثنين
ولا ما نع ما بين الاثنين — ولا حايل ما بين الاثنين

انا واقف فوق الاهرام — وقدامي بساتين الشام
اشاهدها واهالي كرام — يقولوا لي شرق يا زين
يقولوا لي اهلا يا زين — يقولوا لي مرحى يا زين

وانطلق والدي يكاد يرقص فرحا على انغام الاغنيات الوطنية الرائعة التي تحيي الوحدة.. وانطلقت امي تردد مع (ام كامل) المغنية السورية وهي تزغرد للوحدة وتقول:

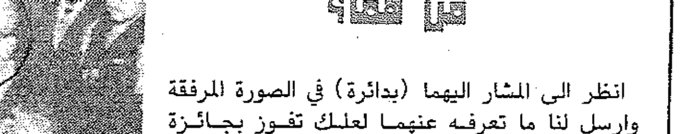
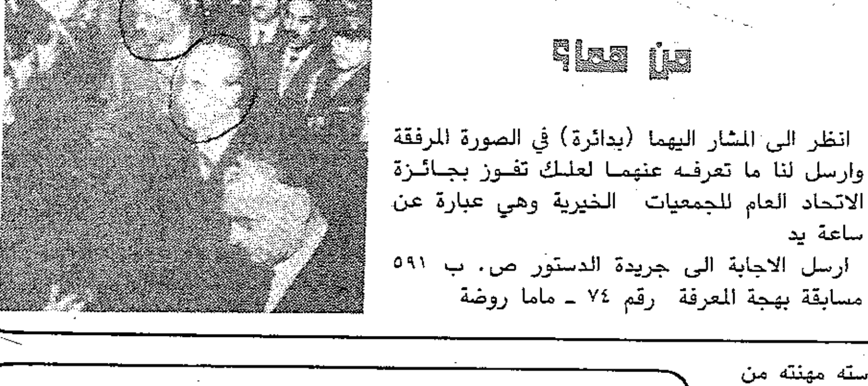
ايه.. وتمت الوحدة — ايه.. ومن بعد الشدة
ايه.. ويا جمال عبد الناصر — ايه.. وحققت الوحدة

وكانت فرحة كبرى عمت قلوب كل اهل البلد كبارا وصغارا وكانت السعادة تشع من وجوه وعيون جميع ابناء الشعب العربي وكان ذلك قبل ثمانية وعشرين عاما من اليوم فلقد اعلنت الوحدة بين مصر وسوريا في ٢٢ شباط ١٩٥٨

واليوم ونحن نذكر تلك الايام السعيدة يتجدد في قلوبنا الامل بان تقوم الوحدة العربية الكبرى بين الدول العربية فنصبح دولة عربية واحدة يحسب لها ولقوتها الف حساب.

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٤

من هما؟

انظر الى المشار اليهما (بدائرة) في الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنهما لعلك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن ساعة يد

ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٤ ـ ماما روضة

ابتسامات

من الصديق: فرح حسني الحجار

★ قال الموظف الغاضب: اذا لم يسحب المدير كلامه سوف اترك العمل فورا
الموظف الثاني: وماذا قال لك المدير؟
الموظف الاول: قال انت مفصول من العمل

★ الزبون: كم سعر البيضة
البائع: ثلاثون فلسا والمكسورة عشرون
الزبون: اذا اكسر لي ٥٠ بيضة من فضلك

★ الجد: يطلب حفيده في الشركة
المدير: ليس موجودا
الجد: الى اين ذهب
المدير: قال ان جده توفي وذهب لتشييع جنازته

من الصديقة الهام سليمان شطناوي

★ الاول: ما هي هوايتك المفضلة؟
الثاني: (سهلة جدا) ركوب الخيل
الاول: هل تمارسها؟
الثاني: لا
الاول: لماذا؟ هل منعك الطبيب
الثاني: لا ولكن جمعية الرفق بالحيوان

★ الزوج: حلمت انني سأصبح ارملا
الزوجة: ان شاء الله انا ولا انت يا حبيبي

من الصديق عماد طلب القطراوي

★ برج جحا
سألوا جحا يوما:
ما هو برجك؟ قال: برج التيس
فقالوا له: ليس هناك برج اسمه برج التيس فقال جحا:
ـ لقد قالت لي امي وانا صغير ان برجي برج الجدي وقد مضى على ذلك اربعون عاما ولا شك ان الجدي صار الان تيسا وزيادة

مختارات

من الصديقة نجاة محمود الجبالي

★ **التكلم من البطن**

يستطيع بعض الاشخاص التكلم من بطونهم فيتحدثون اولا بصوتهم الطبيعي مستعملين شفاههم فيخيل للسامعين انهم يتكلمون بصوت منخفض وبعد قليل تخرج الاصوات من بطونهم ويستعمل المشعوذون هذه الطريقة كي يجعلوا المتفرجين يظنون ان الدمى هي التي تتكلم

★ **هاوي جمع الاسنان**

جيوفاني اورسينغو طبيب الاسنان في احد مستشفيات روما احتفظ بجميع الاسنان التي اقتلعها خلال ممارسته مهنته من عام ١٨٦٨ الى ١٩٠٤ فبلغ عددها مليونين و ٧٤٤ سنا

★ **اطول رحلة سيرا على اليدين**

اطول رحلة سيرا على اليدين قام بها عام ١٩٠٠ جوهان هورلينجر فقطع المسافة التي تفصل بين فيينا وباريس خلال ٥٥ يوما وكان يمشي ١٠ ساعات على يديه كل يوم.

اقتراح

اصنع بنفسك

وردتنا رسالة تحمل اقتراحا أعجبنا حقا وهو ان نفتح المجال للأصدقاء للمساهمة بباب نسميه (اصنع بنفسك) فاذا كان لدى احدكم موهبة لصناعة اي شيء من المواد الخام المتاحة والمتوفرة مع شرح بسيط لطريقة الصنع فنرجو ان ترسلوها لنا ليستفيد منها باقي الاطفال في تنمية مواهبهم ونحن نطلب من الصديقة نايفة محمد احميد من الحسا ـ الطفيلة التي اقترحت الباب ان تكون من اوائل المساهمين فيه ولك، شكرنا يا نايفة

انواع اللذة

- ان لذة العابدين في المناجاة
- ولذة العلماء في التفكير
- ولذة الاسخياء في الاحسان
- ولذة المصلحين في الهداية
- ولذة اللئام في الاذى

من الصديق
عياش احمد محمد ابوعواد

مسابقة "الدستور" رقم ١٠٨

شارك في اعداد هذه المسابقة: الصديقة حليمة عيسى ابو قاسم

كنت طالبا من فلسطين اتلقى علومي في القاهرة انتهيت من عامي الدراسي سنة ١٩٢٩ واتجهت الى بلدي فلسطين لاقضي في ربوعها عطلة الصيف ولكنني ما كدت اصل حتى رأيت المعركة تشتعل بين ابنائها العرب والدخلاء الغاصبين فنسيت عطلتي وراحتي واندفعت تحت لواء الثائرين وعدت بعد انتهاء الثورة الى متابعة دراستي في القاهرة وكنت ساخطا على الاستعمار وبعد انتهاء دراستي عدت الى وطني واخترت الصحافة ميدانا لعملي فكان القلم في يدي سلاحا قويا ثم التحقت بخدمة الحكومة الفلسطينية واصبحت ذا منصب كبير ولكنني ضحيت بالمنصب واستقلت وانفقت ثروتي في سبيل الجهاد وانضممت الى سعيد العاص واشتركت معه في اكثر المعارك التي خضتها في فلسطين ووقعت في احداها جريحا وقبض علي وعولجت من جراحي وساقوني الى السجن وسادت فلسطين هدنة قصيرة استطعت خلالها الهرب من مستشفى السجن في القدس الى سوريا فالعراق ومنها الى المانيا حيث قضيت بضعة اشهر تعلمت فيها صنع المتفجرات وتابعت مراحل جهادي ولكن اروعها كان معركة القسطل واستشهدت فيها.

فمن انا؟

ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ماما روضة ـ مسابقة الدستور رقم ١٠٨ علك تفوز بمجموعة كتب للاطفال مقدمة من الدستور

كتاب قرأته وأعجبني

هذه الزاوية منكم واليكم ارجو ممن يقرأ كتابا ويعجبه ان يرسل لنا اسمه واسم الكاتب وتلخيص عن محتويات الكتاب وصورة الغلاف ان امكنه تصويره ويرسل ذلك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ماما روضة (زاوية كتاب قرأته واعجبني)

كتاب هذا الاسبوع هو قصة نجيب محفوظ في خان الخليلي والكتاب من اعداد اسماعيل عبد الفتاح وقد اصدرته الهيئة العامة للاستعلامات في جمهورية مصر العربية ضمن سلسلة تبسيط اعمال كبار الادباء

وخان الخليلي حي من احياء مدينة القاهرة ومنطقة سياحية يؤمها السياح لشراء التحف النحاسية الجميلة التي تمثل الفن المصري الرفيع وهو حي شعبي يقع به مسجد سيدنا الحسين رضي الله عنه والقصة تدور احداثها في هذا الحي

والكتاب تلخيص لقصة كبيرة للروائي نجيب محفوظ ولابد ان من يقرأها سيحاول قراءة الرواية الاصلية لان الاختصار احيانا يذهب بجمال العمل ولا يعطي الا فكرة مبسطة عنه والقصة تحكي قصة احمد واخيه رشدي الذين احب كل منهما ابنة الجيران نوال ولكن مرض رشدي بمرض السل يمنعه من لقاء محبوبته او الزواج منها فيخسرها الاثنان معا.

امي

الصديق سامر عدنان القاسم من اربد

بكل الوان قوس قزح التي ترتسم في السماء على هيئة البدر تأخذ في القلب زاوية النبض اليومي احبك يا امي بكل الاصوات التي تتغنى بها الحمائم في ممالك السماء وتأخذ من الانغام زاوية الطرب احبك يا امي .. بكل الاسماء بكل الاشياء والحقائق والوقائع بكل الابجدية بكل الرموز احبك يا امي.. بكل الانغام التي تزرع في دروب السماء افاقا وردية ويأخذ في الاعماق زاوية الجذر احبك يا امي.. بكل الكلمات بكل الحروف بكل المتاهات في دروب المسافات التي تأخذ في الافواه زاوية النطق احبك يا امي.. يا نبراسا اضاء لي الليالي في طفولتي يا ملجأ كنت ولا ازال الجأ اليه لحمايتي يا صدرا ارحب يتحمل مشكلاتي في كل يوم في كل عيد اقول لك كل عام وانت بخير.

قصة مسلسلة: الخنزير

ملخص ما نشر: كانت الخنازير ترد على بقعة من الغابة لاخضرار ارضها ودفء جوها ووفرة مائها ولاحظت الحمامة قدوم اعداد غفيرة من الخنازير تختبيء في النهار وتظهر في الليل ثم لاحظ الدب أن كبير الخنازير اصبح يسير وحوله خمسة كلاب حادة البصر، ثاقبة النظر وكانت نهاية المطاف عندما ارسل كبير الخنازير كلابه وثعابينه السامة الى اسطبل الحصان لمهاجمة مهوره النائمة فقتل مهرا صغيرا ولكن الحصان الذي دافع عن مهوره قتل له ثعبانين سامين من ثعابينه.

وكان الاسد ملك الغابة وزعيمها يجتمع في كل مرة ليحل المشاكل في الغابة ولكن الخنزير استطاع ان يقنعه بحسن نواياه وبان الخطأ هو في افراد غابته وحيواناتها.

ولذلك وحتى يسود الامن والاستقرار الغابة فان على الاسد ان يضرب الحيوانات بيد من حديد واقنعه ان الحمامة مخطئة بشكواها ولذا فقد عاقبها الاسد بنتف ريشها ثم اقنعه ان الدب باسنانه وانيابه هو مصدر عدم الامن والاستقرار في الغابة ولذا كان عقابه خلع اسنانه وانيابه.. ثم واخيرا اقنعه ان الحصان يدرب مهوره على القفز والركض والرفس استعدادا لمهاجمته والقضاء عليه بل وانه يتصل باسد بعيد ليعاونه على الانتقام منه فامر الاسد الحصان ان يربط اقدام مهوره بالحبال حتى لا تعاود الانتقام وقد رفض الحصان هذا القرار الجائر.. وقام بعقد اجتماع مغلق مع باقي الحيوانات.

الحلقة التاسعة

بقلم روضة الفرخ الهدهد



في الاجتماع المغلق اعلن الحصان عن بدء مرحلة جديدة في الغابة مرحلة الاستعداد للحرب والانتقام من الخنزير وابتدأت الحيوانات بالتدريب على اقسى واحدث الاساليب الهجومية والدفاعية .. كان الحصان يدرب عضلات صدره ورقبته على سرعة الحركة وقوة الضرب.. وكان هو ومهوره والاحصنة الاخرى يدرب قوائمه الاربع على الضرب والرفس.. وكانت الاحصنة تقف في صف واحد وامامها الحصان الكبير، يرفع قائمتيه الخلفيتين ويضرب الهواء بقوة بقائمتيه الاماميتين فتقوم كل الاحصنة بما يقوم هو به او يقوم بلوي رقبته الى اليمين واليسار عشرات المرات فتقوم هي كذلك ثم يطلب من اثنين منهما ان يتدربا على مهجمة بعضهما البعض ثم يعلن انتهاء التدريب لذلك اليوم ومتابعته في اليوم التالي..

وكان النسر يدرب رفاقه هو الاخر على الارتفاع في الاجواء والانقضاض على فريسة وهمية بسرعة ودقة وقد عين اثنين من نسوره القوية لمراقبة اجواء المنطقة التي يتدرب فيها الحصان ورفاقه لئلا يفاجئهما احد اثناء التدريب اما الدب فلقد عانى الكثير من فقدان اسلحته وهي الانياب والمخالب ولكنه استطاع ان يؤمن من طرفه كل الاسلحة والمعدات المطلوبة للمعركة وان يحافظ عليها وينظفها ويخبئها ويقوم بحراستها وكانت الحمامة اضعف الحيوانات خصوصا باجنحتها المنتوفة ومع ذلك فلقد استطاعت التسلل الى صفوف العدو ومعرفة اعداده التقريبية ومواقع حرسه من كلاب وثعابين واوقات نومها واستيقاظها واماكن تواجدها.

واما الحمار فلقد اعطي مسؤولية كبيرة فقد طلب منه السفر بعيدا للاتصال باصدقاء اخرين بعيدين عله يجد منهم المساعدة والعون بعد ان يشرح لهم المشكلة التي وقعوا فيها والوضع الذي يعيشونه.

وخطر في بال الحمار خاطر عجيب قال في نفسه كيف نتصل بحيوانات بعيدة عنا وكيف نقوم بكل هذه الاستعدادات الكبرى ولا يعلم الاسد عنها شيئا؟ ماذا سيكون موقفه عندما يعلم؟ اليس الاسد ملك الغابة وعظيمها؟ الا يكون عملنا هذا خيانة عظمى له وللغابة بأسرها؟ ولكنه عاد فاستدرك قائلا: ولكن اين كان عندما قضت الثعابين على مهر الحصان لماذا ترك كلاب الخنازير تقوى وتزداد اعدادها يوما بعد يوم؟ لماذا يدافع عنها؟ ماذا يفعل هذا الخنزير حتى يقنع الاسد بآرائه؟ وهل صحيح اننا اقوى منه وانه يخاف منا حقا؟

ووقف الحمار مفكرا اطرق ينظر للارض بينما ابتدأت اذناه تتحركان بعصبية كبيرة وبدأ يحك رأسه بحافره الايمن بشدة .. كان يفكر بالايام السعيدة التي قضاها في ربوع الاسد عندما وافق على قراره الاول بنتف ريش الحمام ثم فكر باسبوع النقاهة الذي قضاه ايضا عند الاسد وبين مساعديه عندما قامت بينه وبين الدب اول معركة وافق هو فيها على رأي الاسد بخلع انياب الدب ومخالبه.. يومها كانت جراحه عميقة فعالجها له الاسد على حسابه الخاص واكرمه ايما اكرام فكيف يخونه ويتصل بحيوانات اخرى او اسد اخر بعيد ليعينه ورفاقه على هذا الخنزير الدخيل؟

ولكن رفاقه امنوه على اسرارهم وهم ينتظرونه بفارغ الصبر وهو اولا واخيرا منهم واليهم فماذا يفعل؟

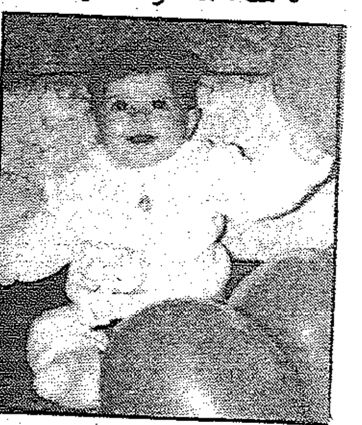
احتار الحمار حيرة كبيرة وتردد كثيرا وفكر مليا.

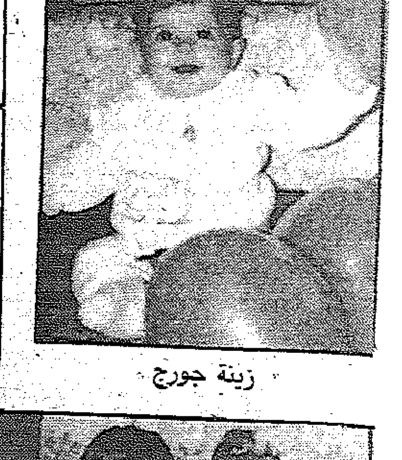
ولكنه قرر..!!
فماذا قرر..!!
هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة


صبحي ابراهيم السقا

زين فؤاد ابو حلاوة

سوزان مصطفى سعود


رأفت محمود سعيد


هناء محمود سعيد

زينة جورج


اسمى وعلياء واشرف

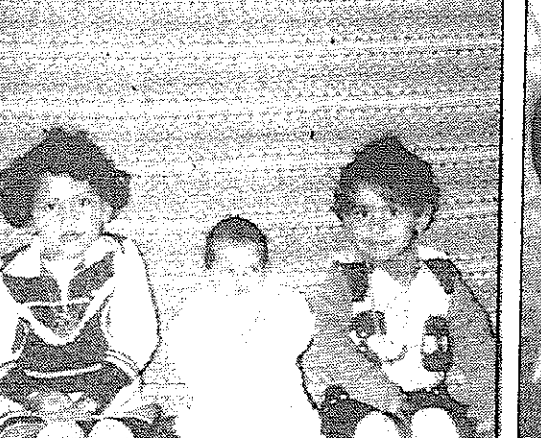

معن عبد النعم قطاش

اماني فخري قنديل


مرام حنا قاقيش

ليندا هشام موسى

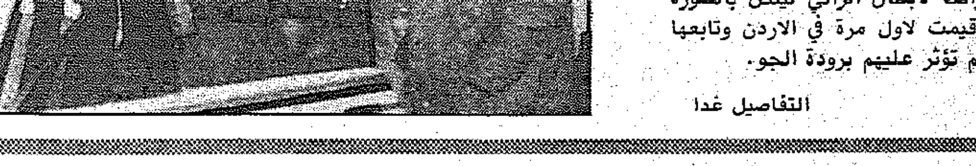

نسرين وزيد خليل مصطفى



براء ومحمد واحمد عثمان الريماوي

الساعة الثانية صباحا انتهى رالي جرش روثمان

"الدستور" تنقل احداث الرالي بالكلمة والصورة
عرض ممتع قدمه سمو الامير عبدالله في المراحل الاولى



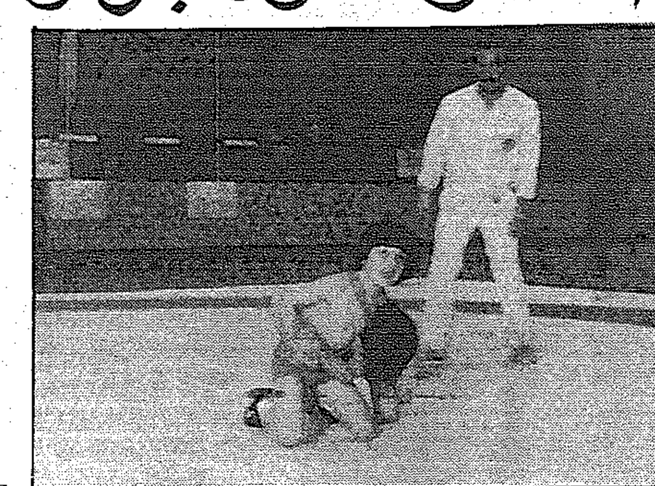
★ انتهى في ساعة مبكرة من صباح اليوم رالي جرش روثمان الذي نظمه نادي السيارات الملكي بمشاركة ٣٦ سائقا في مقدمتهم سمو الامير عبدالله ابن الحسين فقد انطلق المشتركون في رحلة ليلية استمرت سبع ساعات ونصف بدأت منذ الساعة السادسة والنصف مساء وحتى الواحدة والنصف صباحا يشقون طريقهم وسط الظلام يبحثون على الفوز ببطولة هذا الرالي الذي يعتبر باكورة نشاطات نادي السيارات ضمن سلسلة بطولة رالي الاردن، ورغم الظلام الا ان المشتركين قدموا عروضا جيدة في فن القيادة خاصة في مراحل العودة بعد ان اتضحت معالم الطريق.

موفد الدستور، امضى ليلة امس مرافقا لابطال الرالي لينقل بالصورة والكلمة احداث السهرة الرالية التي اقيمت لاول مرة في الاردن وتابعها العديد من عشاق هذه الرياضة الذين لم تؤثر عليهم برودة الجو.

التفاصيل غدا

بطولة المملكة "المفتوحة" للمصارعة

اليوم تختتم البطولة بلقاءات عامرة بالقوة والندية
ابطال واعدون بزنود قوية وتكتيك متميز



من اللقاءات

• تختتم مساء اليوم وبرعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب بطولة المملكة «المفتوحة» للمصارعة التي ينظمها اتحاد اللعبة بمشاركة اكثر من ٧٠ لاعبا وبدعم من شركة ارناؤوط اخوان.

وكانت البطولة قد افتتحت عصر امس برعاية وزير الشباب وبحضور محافظ الزرقاء ومدير مدينة الحسين للشباب وامين عام اللجنة الاولمبية ومندوبي شركة ارناؤوط.

وقد بدأ حفل الافتتاح بدخول طابور المشتركين يتقدمهم العلم الاردني وصورة جلالة الملك الحسين ثم المشتركون الذين يمثلون اندية الاتحاد وصقور الزرقاء ومركز المحطة وعدد من المشتركين بصورة فردية.

بعد ذلك القى السيد غازي زينب نائب رئيس اتحاد المصارعة كلمة رحب فيها بالحضور واستعرض خلالها أهمية لعبة المصارعة للفرد وفوائده المختلفة وطالب المشتركين التحلي بالروح الرياضية وتقديم العروض الجميلة التي من شأنها أن تؤدي الى رفع مستوى اللعبة بعد ذلك اعلن المهندس هشام الشراري وزير الشباب افتتاح البطولة ثم خرج طابور المشتركين وقدمت باقتا ورد للمهندس هشام الشراري ومحافظ البلقاء.

لقاءات الامس

يوم امس اقيمت العديد من اللقاءات لمختلف فئات الأعمار وقد امتازت بالقوة والتنافس القوي بين المشتركين وكانت نتائجها على النحو التالي:

فئة الاشبال

فاز ابراهيم على معتز عبدالكريم وزن ٢٤ كغم
فاز ايمن البرادي على ايمن محمد وزن ٢٧ كغم
فاز نضال حبوش على فراس سعيد وزن ٣٣ كغم
فاز محمد موسى على بسام عبدالكريم وزن ٣٣ كغم
فاز محمد العسلي على محمد فتحي وزن ٣٣ كغم
فاز نظمي محمد على امجد محمود وزن ٤٥ كغم
فاز نبيل رشيد على خالد امين وزن ٤٨ كغم بالانسحاب
فاز صالح يوسف على نور القوسي وزن ٥٠ كغم
فاز محمد يوسف على صريح سليم وزن ٥٦ كغم
فاز جمال الشاويش على اسامه وزن ٦٥ كغم
فاز زكريا عادل على مروان فرحان وزن ٦٨ كغم
فاز محمد ربيع على خالد سلمان وزن ٧٤ كغم
فاز نادر سعيد على علي محمد وزن ٤٠ كغم
فاز كمال العوضي على خليل دنوب وزن ٤٦ كغم

فئة الشباب

فاز محمود فطفط على سليمان عبد سليمان وزن ٧٤ كغم
فاز علي ابو هلالة على احمد الرافعي وزن ٨٢ كغم
فاز محمد صالح على حسين دبيب وزن ٩٠ كغم
فاز يوسف عودة على نضال رمضان وزن ٩٠ كغم
فاز حربي الشفليتي على جاسر السائح وزن فوق ١٠٠ كغم
فاز خالد المصري على عماد اسحاق وزن ٦٨ كغم
فاز منير المصري على عبدالله محمدة وزن ٧٤ كغم.

بروتوكول رياضي وشبابي بين العراق وبلغاريا

بغداد - وقع العراق وبلغاريا هنا امس بروتوكولا للتعاون الرياضي والشبابي

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب والبلغاري السيد ترانزفيل مارتنسكي رئيس المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضة

وتضمن البروتوكول تبادل الوفود في ميدان دراسة الهياكل التنظيمية والاطلاع على التجربة البلغارية في الميدان الرياضي وتبادل المدربين في مختلف الالعاب الرياضية اضافة الى تبادل الخبراء في العلاج الطبيعي وتبادل الفرق الرياضية على مستوى الشباب.

وفي مختلف الالعاب واستقبال خبير بلغاري بالعروض واللوحات الخلفية الارضية

واكد السيد وزير الشباب ان توقيع البروتوكول يتزامن مع الانتصارات الساحقة التي تحققها القوات المسلحة العراقية ضد عدوان النظام الايراني الاخير ضد العراق موضحا ان اهتمام القيادة في العراق لحركة الشباب والرياضة يشكل دافعا رئيسيا للعمل مع الاصدقاء.

وقال السيد مارتنسكي خلال حفل التوقيع ان البروتوكول يعتبر خطوة مهمة على طريق تطوير العلاقات الرياضية والشبابية بين العراق وبلغاريا وحضر حفل توقيع البروتوكول السيد محمد امين محمد الامين العام للثقافة والشباب بمنطقة الحكم الذاتي والسيد السفير البلغاري في بغداد.

فوز كونورز وفيلاندر في بطولة لاكوينتا بالتنس

صعد الامريكي جيمي كونورز رقم ٢ في القائمة الدولية مساء الاربعاء الماضي الى الدور الثالث في دورة لاكوينتا «كاليفورنيا» التي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٤٠٥ الف دولار وذلك بعد فوزه على اليوغوسلافي ماركو اوستويا في مباراة من ثلاث مجموعات ٦-١ و ٤-٦ و ٦-٤

وتلك هي المباراة الاولى التي يلعبها كونورز منذ شطب نتيجته في لقائه مع ايفان ليندل في الدور قبل النهائي لبطولات بوكاويست الدولية يوم الجمعة الماضي بعد رفضه استئناف اللعب في المجموعة الخامسة بسبب شجار مع الحكم.

وتجدر الاشارة الى ان الامريكي كونورز معرض للايقاف. ويبدو انه ينظر الى الامور من جانبها الطيب فقد صرح تعليقا على احتمال ايقافه قائلا في هذه الحالة فانني قد اعود الى منزلي وامارس هوايتي في ركوب الخيل.

وتاليا نتائج الدور الثاني لفردي الرجال:

فاز السويدي ماتس فيلاندر على الامريكي اندريه اجاسي ٦-١ و ٦-١

وفاز الامريكي جيمي كونورز «رقم ٢» على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-١ و ٤-٦ و ٦-٤

وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر «رقم ٣» على الامريكي مايك ليتش ٦-٣ و ٦-٣

وفاز السويدي جواكيم نيستروم «رقم ٥» على اليوغوسلافي دامير كيرتيتش ٦-٢ و ٦-٢

وفاز الهولندي ميشيل شيبرز على الامريكي جون كريك «رقم ٦» ٦-٣ و ٦-٢

الملاكم الغاني نلسون يحتفظ بلقبه بصعوبة

احتفظ الملاكم الغاني ازوماه نلسون بصعوبة بلقب بطولة العالم لوزن الريشة وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه بالنقاط في اينجلوود بولاية كاليفورنيا على المكسيكي ماركوس فيلاسانا في مباراة من اثنتي عشرة جولة.

وتجدر الاشارة الى ان نلسون الذي كان يدافع للمرة الثالثة عن لقبه العالمي الذي كان قد انتزعه من ويلفريدو جوميث - بورتوريكو - يوم ٨ كانون الاول عام ٨٤ قد تفوق في بداية المباراة بصورة طفيفة واحتفظ بهذا التفوق حتى النهاية غير ان الملاكم الغاني نلسون لم ينجح في اسقاط خصمه ارضا وعلى اية حال فقد اعتبر احد حكام المباراة الثلاثة نتيجة المباراة هي التعادل في حين اعطى الحكمان الاخران لحامل اللقب فاروق ثلاث واربع نقاط على التوالي.

وقد اشاد نلسون الذي اصبح رصيده الان ٢٣ فوزا مقابل هزيمة واحدة بخصمه المكسيكي فيلاسانا بعد المباراة واعرب عن امله في ان يلتقي قريبا مع الايرلندي باري ماكجويجان حامل اللقب في هذا الوزن وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة لكي يجمع بذلك بين البطولتين ويوحد اللقب في هذا الوزن.

وصرح نلسون قائلا لقد نجح فيلاسانا في لعب مباراة كبيرة فهو قوي جدا غير انني استحق الفوز اما خصمه الذي كان يبدو حزينا فقد اوضح انه كان يعتقد انه الفائز.

تعادل الكاميرون وتونس ١/١

تعادلت كل من تونس والكاميرون بهدف واحد لكل منهما في مباراة دولية ودية جرت مساء الاربعاء الماضي في تونس وكانت نتيجة الشوط الاول ١ صفر لصالح تونس.

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

تقدمت شركة ابناء عبدالكريم زين ابو الفيلات التجارية بطلب لتعديل اسمها بحيث يصبح شركة نقليات ابو الفيلات يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سما الروسان رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٨٦ والمتضمن تعديل الشارع المار بالقطعة رقم ١٥، ١١، ١٤ من حوض ١٧ لتفادي قطع اشجار وبئر ماء وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضهم الى اللجنة المحلية في بلدية سما الروسان خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد
محمد علي الامين

اعلان صادر عن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة.

اعلن انا مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة حمد الله وداود لصناعة التماثيل والزخرفة الخشبية العادية العامة المسجلة تحت الرقم (٨٩٧٥) تاريخ ١٩٨١/٧/١٠ قد اصبح اسمها شركة محمد حمد الله وشركاه يرجى ممن له اي اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

اهلا بسفراء مصر

تفتح عمان ذراعيها هذا اليوم، مرحبة باشقاء عزيزين عليها حيث يصلها اليوم وفد نادي الزمالك سفير شباب مصر، الى شباب الاردن ليترجم الاثنان معا معاني الاخوة التي تجمع الشباب العربي تلك الاخوة التي لا تنفصم عراها.

ومهما حاولنا، البحث في فلسفة اللقاء، الا ان الحقيقة الراسخة هي اننا شباب امة واحدة ووصول الزمالك الى عمان يحمل فيما يحمل من معاني حنين الشباب العربي الى بعضهم البعض ولهفتهم الى الالتقاء كلما سنحت الظروف لذلك.

ان تبادل الخبرات بين شباب الامة الواحدة يعني الخير للجميع.

مرحبا بشباب الزمالك في عمان عرين الحسين، مرحبا بهم بين اهلهم واشقائهم في الاردن.

ابو محمد

اختتام دورة صقل حكام الطاولة

اختتمت امس دورة صقل الحكام المرشحين دوليا بكرة الطاولة، والتي حاضر فيها السيد عبد الحي ابو هيف مستشار الاتحاد العربي، لكرة الطاولة الذي اشاد بدور الصحافة بالتغطية الاعلامية المتميزة للدورة.

وشارك في الدورة ١١ حكما مرشحين للدولي. بالاضافة الى حكام الدرجة الثالثة، واشتملت الدورة على محاضرات في الاجهزة والمعدات، ونظام اللعب، وواجبات الحكام، وتم شرح وتوضيح اخر التعديلات التي طرأت على قانون اللعبة.

وفي نهاية الدورة اجرى السيد ابو هيف فحصا تحريريا للمرشحين دوليا وتم مناقشة الامتحان مساء أمس.

هذا وسيغادر السيد ابو هيف اليوم عمان متوجها الى الاسكندرية لمدة اسبوع، وسيعود ثانية الى عمله في الاتحاد العربي بالسعودية.

نادي شباب المحطة وصالحية العابد

يلتقي نادي شباب المحطة مع نادي صالحية العابد، في مباراة ودية بكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة وذلك ضمن استعدادات الفريقين لدوري الدرجة الرابعة.

تعادل قطر وباراجوي ١/١

الدوحة - تعادل منتخب قطر الوطني لكرة القدم مع منتخب بارجواي بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية الاولى التي جرت بينهما مساء امس على ملعب استاد خليفة الاولمبي ضمن المباريات الودية التي يجريها المنتخب القطري استعدادا لدورة كأس الخليج الثامنة والتي تبدأ في البحرين الشهر القادم.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم المنتخب القطري بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب بدر بلال في الدقيقة ٣٦ وفي الشوط الثاني تمكن لاعب بارجواي دال جولو من احراز هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط.

وتقام المباراة الثانية بين المنتخبين يوم السبت القادم.

النصر البحريني يفوز على العربي القطري بكرة الطائرة

فاز فريق نادي النصر البحريني بكرة الطائرة على فريق النادي العربي القطري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اليوم على ملعب الصالة المغلقة بالنادي العربي ضمن مباريات البطولة الخامسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري في الكرة الطائرة.

وكانت نتيجة الاشواط الثلاثة ١٥/١٧ ثم ١٦ ١٤ ثم ١٩.١٥

غانا تتصدر بطولة المنطقة الثالثة

تاليا نتائج مباريات اليوم الرابع لدورة المنطقة الثالثة التابعة للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا - والتي اقيمت امس في اكرا -

تعادلت النيجر مع بوركيا فاسو صفر - صفر

وفازت غانا على ليبريا ٣ - صفر

وفيما يلي الترتيب:

١ - غانا	٥
٢ - توجو	٣
٣ - بوركينافاسو	٣
٤ - ليبريا	٢
٥ - النيجر	١

اليوم في المجلة الرياضية

سمو الامير رعد يتحدث عن رياضة المعوقين في الاردن

يستضيف برنامج المجلة الرياضية هذا اليوم سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ورئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين ليتحدث عن دورة رياضة الاعاقة العقلية التي نظمها الاتحاد بالتعاون مع مركز نازك الحريري، وعن رياضة المعوقين بصورة شاملة.

ويحتوي برنامج هذا اليوم على العديد من الفقرات الشيقة والمتميزة بالاضافة الى اخر الاخبار المحلية والعالمية، اذ سيقدم فقرة خاصة من احدى المهرجانات السابقة للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الثلاثين لتعريب الجيش، بالاضافة الى فقرات منوعة في العاب البولو والجمباز النسائي.

اما عشاق كرة القدم فموعدهم هذا الاسبوع مع احدى المباريات الاوروبية السابقة بين فريقي داندي يونايتد الاسكوتلندي ومانشستر يونايتد الانجليزي ضمن بطولة كاس الاتحاد الاوروبي في العام الماضي، كذلك يقدم المدرب سيرزارمينوتي احد فرق كاس العالم وهو اليوم الفريق الاسباني، اما مباراة الاسبوع فينتظر ان تكون احدى مباريات الدوري الانجليزي الحديثة.

★ سمو الامير رعد يتحدث للزميل محمد قدري

اليوم تصل بعثة يد الزمالك

وغدا اللقاء الاول مع منتخبنا الوطني

يصل فريق الزمالك المصري لكرة اليد الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الى مطار الملكة علياء ليحل ضيفا على الاتحاد الاردني لكرة اليد بناء على دعوة خاصة ليلعب في الاردن ثلاث مباريات بحيث يلاقي منتخبنا الوطني يومي السبت والاربعاء الاول والخامس من اذار وسيلعب اللقاء الثاني في جامعة اليرموك مع فريق النادي العربي - بطل الدوري الاردني.

وقد وضع الاتحاد للفريق الضيف جدولا كاملا للزيارة، وستكون المباريات على النحو التالي:

السبت - ٣/١ - لقاء مع المنتخب الوطني الساعة الخامسة مساء في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وسيحكم اللقاء السادة: عبدالله تليلان - يوسف احمد - خالد حرب - محمد خلف.

- الاثنين ٨٦/٣/٣ - الساعة الرابعة من بعد الظهر في صالة جامعة اليرموك مع فريق النادي العربي ويحكمها السادة: حسن قنديل - عبدالله تليلان - رمزي عريفج - حسن ابو عقل.

- الاربعاء - ٨٦/٣/٥ - الساعة الخامسة مساء في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في لقاء ثان مع منتخبنا الوطني لكرة اليد ويحكمها السادة: جمال شلبية - فائق الحموز - يوسف احمد - عزمي قنديل.

تمهيدا لاختيار المشاركين في سيؤول

اليوم مباريات تمهيدية في التراب والسكيت

تقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة المباريات التمهيدية في الرماية بنوعيها التراب والسكيت بمشاركة (١٧) رامي وذلك تمهيدا لاختيار الرماة الذين سيشاركون في اولمبياد سيؤول وفي بطولة روسيا للرماية، افاد بذلك السيد عرفان ادلبي الناطق الاعلامي لاتحاد الرماية واضاف بأنه ستقام، المباريات للتراب. على اربع جولات مشتملة على مئة صحن، ويشارك فيها كل من: عرفان ادلبي، ناصر شلهوب، داود جويحان، نبيل عودة، زياد القسوس، نائل شلهوب، اياد العيسى، ايسر الحياري، الشريف عبدالله الهيمق، ادمون ابو غزالة، كمال الحوراني، نزار ماضي.

اما في مباريات السكيت فيشارك خالد نفوي، خالد دعمش، عادل ابو الراغب، راضي ابو الراغب.

هل ينضم ليوناردو وريناتو للمنتخب البرازيلي؟

يطالب النقاد الرياضيون في البرازيل بضرورة انضمام النجمين ليوناردو وهو احد اعمدة فريق فلامنجو ويعتبر في رأي العديد من خبراء لعبة كرة القدم بأنه افضل لاعب في البرازيل حاليا، ويبلغ من العمر ٢٦ عاما ويتصف بالمهارة واللياقة والسرعة وهو يتحكم بالكرة بطريقة عجيبة ولعب في كافة الخطوط الدفاعية، وكافة مراكز خط الوسط، وكان احد نجوم المنتخب البرازيلي لمدة خمس سنوات، بما فيها نهائيات كأس العالم لعام ١٩٨٢، والنجم الثاني هو ريناتو والذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما وهو من نجوم فريق جريميو ويعتبر احد افضل المهاجمين منذ جيرزينهو، ومن خلال قيادته لفريق جريميو للبطولة الاهلية ولبطولة امريكا الجنوبية، والبطولة الدولية للاندية عام ١٩٨٤ فقد سمي بأنه اثمن اللاعبين وانضم الى المنتخب منذ عام ١٩٨٤.

تعادل سلبي بين فرنسا وايرلندا

تعادل منتخبا فرنسا وايرلندا الشمالية بدون اهداف وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين المنتخبين في باريس مساء امس الاول.

وقد كان الفريق الايرلندي الشمالي ندا قويا للفريق الفرنسي (بطل اوروبا) وضاعت من مهاجميه وايت سايد وماكلروي والوجه الجديد كلارك فرصا متعددة للتسجيل فيما كان الفريق الفرنسي هو الفريق المهاجم اغلب الوقت لكن المدافعين الايرلنديين لم يتيحوا مجالا لقائد الفريق بلاتيني وزملائه روشيفو وتوسو وجيريس والوجهان الجديدان بابين وبولاين ان يفعلوا ما يحلو لهم فانتهى اللقاء سلبيا.

الفرقة الرابعة والاردنية كرويا

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الجامعة الاردنية والفرقة الرابعة وديا بكرة القدم على استاد الجامعة.

ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات فريق الجامعة لبطولة عمان الجميلة، والتي تنظمها امانة العاصمة.

تسمية المنتخب المصري لبطولة افريقيا

القاهرة - ق ن ا - صرح السيد حسن امين مدير هيئة ستاد القاهرة الدولي بان كل التجهيزات الخاصة ببطولة كاس الامم الافريقية بالاستاد قد تمت بالفعل وهي معدة للاستخدام من الان

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت امس ان الشك يحيط بامكانية اقامة حجرات الصحفيين والمعلقين وتوفير خطوط التليفونات الدولية في الاستاد قبل اسبوع من بداية نهائيات كاس الامم الافريقية التي ستبدأ يوم ٧ اذار القادم.

ومن ناحية اخرى اعلنت قائمة الفريق المصري لكرة القدم الذي يشارك في البطولة وتضمنت ثابت البطل واحمد شوبير وعادل عبد المنعم المصري لحراسة المرمى وعلي شحادة المقاولون ومصطفى ابو الدهب المصري وحمادة صدقي المنيا ومحمد عمر الاتحاد السكندري وربيع ياسين وابراهيم يوسف واشرف قاسم واحمد رمزي لخط الظهر وجمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وناصر التليس المحلة لخط الوسط ومصطفى عبده والخطيب ومحمد حازم الاسماعيلي وطارق يحيى وعماد سليمان الاسماعيلي وحسام حسن الاهلي لخط الهجوم.

وقد تم استبعاد زكريا ناصف وعلاء نبيل بينما ضمت القائمة لاعبون صاعدون لعبوا لاول مرة هذا الموسم وهم احمد رمزي وناصر التليس وحسام حسن.

فقدان

اعلن انا بسام محمد نور بلقر عن فقدان رخصة سوق خصوصي صادرة من عمان بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٥ واجهل رقمها

الرجاء من يعثر عليها الاتصال بهاتف / ٦٢٥٤٧١ أو تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٨٤/٢٣٤٢ ك

والمتكونة بين المحكوم لها شركة المكتب الكهربائي - وكيله المحامي يعقوب الفار.

والمحكوم عليه شركة ادهم قطان.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٣/٥ المحجوزات التالية:

١ - طقم صالون مؤلف من ستة كراسي وكنباية ثلاثة مقاعد لون بني خشب حفر منجد.

٢ - طقم سفره مكونة من ستة كراسي وطاولة حفر مع بوفيه.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في الشميساني قرب الدفاع المدني مصطحبا معه تأمين ١٠٪ من قيمة البيع علما بأن رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور اجراء عمان

بيت للايجار

مكون من غرفتي نوم وصالون وسفرة وملحقاتها وخط تلفون في جبل اللويبدة - شارع تراسنطة - بجانب نادي خريجي جامعة بيروت.

المراجعة بنفس الموقع

اليوم تفخر دار
سينما
الكونكورد
الشميساني - ت ٦٧٧٤٢٠
تقدم قمة الافلام الكوميدية للممثل الامريكي دان اكرويد في..
دكتور ديترويت
ملون Doctor Detroit ملون



مواعيد الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الفيلم دولبي ستيريو بالصوت المجسم

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥-١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن
تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة الحادية عشرة

مقدمة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسية البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، او اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديرا من المركز لاهمية هذه الوثائق؛ فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر هذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.



تناولنا في الحلقة السابقة مجمل ردود الفعل وبشكل خاص المصرية والايرانية والاسرائيلية على توقيع حلف بغداد، وكيف اخذ عبد الناصر يدرك ويعتقد بأن هناك مؤامرة غربية لعزل مصر، وكيف كان لقاؤه الأول والوحيد مع انتوني ايدن مجال اشتباك بينهما ومجال خلاف.

الغارة الإسرائيلية على غزة عام ١٩٥٥
ردّ فعل مصر: الأسلحة من مصدر لردع العدوان

في الثامن والعشرين من شهر شباط/ فبراير عام ١٩٥٥ هاجمت القوات الاسرائيلية المواقع العسكرية المصرية قرب محطة السكة الحديد في غزة فقتلت ٣٩ جنديا ومدنيا مصريا كما اصابت ٣٢ اخرين بجروح. وعلى الفور قدمت مصر شكوى الى مجلس الامن الدولي وطالبت بعقد جلسة والتصويت للتنديد بالهجوم الاسرائيلي. وقامت اسرائيل من جانبها فورا بتقديم شكوى ضد الانتهاكات المصرية للحدود بين قطاع غزة واسرائيل. واثر ذلك وجه نواب بريطانيون اسئلة في مجلس العموم قمت انا نفسي، بصفتي انذاك وزيرا للخارجية بالوكالة بالرد عليها، وقلت ان الحكومة البريطانية اعربت عن قلقها الشديد من هذا الحادث كما انها ابلغت الحكومة المصرية تعاطفها.

وفي هذه الاثناء بعث المندوب البريطاني في الامم المتحدة سير بيرسون ديكسون بالبرقية التالية عن الوضع في مجلس الامن الدولي:

البرقية رقم ١٩٢: حوادث قطاع غزة

(١) «طلب المندوب المصري بعد ظهر اليوم عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي للنظر في شكوى حكومته. وبعد موافقته تم تحديد الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الرابع من اذار/ مارس موعدا للاجتماع.

(٢) «بناء على اقتراح من رئيس المجلس طلبت الامانة من الجنرال بيرنز تقديم تقرير اولي بحلول ذلك الوقت.

(٣) «لقد ابلغنا الوفد الاسرائيلي بان صياغة الشكوى المصرية غير مقبولة لديه. ولهذا فالوفد ينتظر تعليمات لتقديم بند خاص من جانبهم على اساس خطوط عريضة يتعلق بالتوتر على الحدود.

(٤) «دعنا باستعراض للموقف مع وفدي فرنسا والولايات المتحدة.

(٥) «كما نرى الوضع سيكون من المستحيل رفض تبني بند اسرائيلي على جدول الاعمال. ولهذا فان اول قرار يجب اتخاذه هو ما اذا كان يجب بحث البندين معا او تلو بعضهما بعضا. فعندما عرضت ثلاث دول غربية الوضع على العقود امام المجلس اثر حادث «قبيا» في اكتوبر/ تشرين الاول عام ١٩٥٣ قام الاسرائيليون انذاك بتقديم شكوى مضادة. وبعد فترة من المناقشة تم تبني بند وسط واحد على جدول الاعمال. وفي شهر ايار/ مايو الاخير قرر المجلس ان يبحث في الوقت نفسه شكوى الاردن من حادث «نحالين» والشكوى الاسرائيلية المضادة. ولكن في كلتا الحالتين كان هناك ترابط منطقي وثيق بين الشكوى المضادة والبند الاصلي.

وعندما قدم المصريون شكوى مضادة في شباط/ فبراير عام ١٩٥٤ اثر حادث «العوجا» لموازنة الشكوى الاسرائيلية بسبب مسألة قناة السويس التي لم يكن لها علاقة اطلاقا قرر المجلس ان ينظر في البندين ولحدا بعد الاخر. وهذا هو ايضا ما قرره المجلس في الشهر الماضي في حالة البندين المقدمين نيوزيلنده والاتحاد السوفياتي بشأن مضيق فورموزا.

(٦) «سيضغط الاسرائيليون بالطبع من اجل بحث البندين معا، بينما سيعترض العرب دون شك على مثل هذا القرار لانه سيميل الى الاستهانة بحادث ٢٨ شباط/ فبراير - اذار/ مارس وجره الى قضايا اوسع. وبناء على هذه المعلومات المتوفرة هنا فان الحادث يستحق مناقشة منفصلة، يضاف الى ذلك انه سيكون من المحرج ان نسير بصورة مختلفة عما فعلنا اخيرا بشأن مضيق فورموزا. ولهذا فان الوفود الثلاثة تميل الى الاعتقاد بانه يجب بحث البندين على انفصال مع ان من المؤكد انه سيتم اتخاذ قرار نهائي قبل ان نرى نص الشكوى الاسرائيلية.» (٧) «سأكون شاكرا اذا ما عرفت بسرعة ان كنتم توافقون ام لا.

(٨) «اما السؤال الثاني الذي بحاجة الى قرار فهو ما الذي سيفعله المجلس يوم الجمعة بعد تبني جدول الاعمال، فعلى افتراض توفر التقرير المبدئي، لا النهائي، من رئيس الاركان بحلول ذلك الوقت، فانه يبدو للوفود الثلاثة انه من غير الملائم البدء عندئذ في مناقشة كاملة لحادث غزة. ومن ناحية اخرى فان خطورته يجب ان تظهر بوضوح. ولذا يبدو لنا انه يجب ان يعبر اكبر عدد من الوفود عن قلقهم العميق من الحادث وعن املهم في ان يقدم رئيس الاركان تقريره النهائي وان يناشدوا الاطراف المعنية بالتزام ضبط النفس، بينما ينظر المجلس في المسألة. ومن المفروض انه يجب ان يكون في وسعنا ان نفعل ذلك بطريقة تساعد الحكومة المصرية.

(٩) «يبدو للوفود الثلاثة انه ستكون هناك بعض المزايا من دمج هذه النقاط في قرار اولي يعرض للتصويت باسرع ما يمكن طبعا، مع عدم الاضرار باي عمل لاحق يتخذه المجلس.

(١٠) «انني ساكون شاكرا لمعرفة رأيكم في هذا ايضا باسرع ما يمكن».

وقد اجبت على ذلك فقلت: انني اوافق كليا.

وكان في مذكرة وزارة الخارجية التالية ما يلخص الوضع على هذا النحو:

(١) «سيجتمع مجلس الامن الدولي في الثالثة من بعد ظهر يوم الرابع من اذار، مارس للنظر في الشكوى المصرية.

(٢) «من المتوقع ان يقدم الوفد الاسرائيلي بندا من جانبه على أساس الخطوط العريضة للتوتر على الحدود.

(٣) «رفع سير بيرسون ديكسون تقريرا يشير الى انه يميل مع زملائه الفرنسيين والاميركيين الى التفكير بان:

(أ) يجب بحث الشكوى المصرية والاسرائيلية واحدة تلو الاخرى بدلا من بحثهما معا في نفس الوقت من اجل عدم جر الحادث في ٢٨ شباط/ فبراير الى القضايا الاوسع.

(ب) يجب ان يعرب اكبر عدد ممكن من الوفود عن:

(١) القلق العميق من الحادث.

(٢) الامل في ان يرفع الجنرال بيرنز تقريره النهائي باسرع ما يمكن.

(جـ) على الوفود الغربية الثلاثة ان تقدم مشروع قرار مبدأيا بشأن (ب).

(٤) «لقد اشار وزير الدولة للشؤون الخارجية الى انه يوافق كليا مع (أ) و (ب) ولكن يجب ترك المسألة الى سير ديكسون لتقرير ما اذا كان يجب تقديم مشروع قرار بناء على ما يقال في المجلس. اما بالنسبة للفقرة (أ) وشريطة ان تكون الشكوى الاسرائيلية على اسس عامة كما سلف، فانه لن تكون هناك صعوبة في بحث البندين بصورة منفصلة. ومن جهة اخرى اذا كانت الشكوى الاسرائيلية هي ان المصريين هم الذين هاجموا اولا فانه يجب اعتبار الشكويين معا. اما بالنسبة للبند (ب) فان هدفنا يجب ان يكون قدر الامكان تقوية يد الحكومة المصرية ضد اولئك الموجودين في مصر، مثل جريدة «الجمهورية» التي تقول انه ما لم تتم موازنة الامر من مجلس الامن الدولي فانه لا يمكن لوم مصر اذا ما اخذت المسألة بيدها. ولهذا فان من المرغوب فيه ان نذهب الى ابعد من الفقرة (٣) (ب) اعلاه. واذا ما وضع مشروع قرار، اضف جملة تؤنب اسرائيل على اساس القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٥٣ بشأن حادث قبيا.

(٥) «ان مسألة صياغة مشروع القرار يمكن ان تترك الى الوفد في نيويورك».

وبعدئذ تحدث ديكسون امام مجلس الامن الدولي ثم بعث بنص خطابه في برقية الى وزارة الخارجية جاء فيها:

البرقية رقم ٢٠٤ - ٥ اذار، مارس ١٩٥٥

«لقد شعرت حكومة جلالة الملكة بانزعاج شديد عندما علمت بحادث وقع في منطقة غزة في ٢٨ شباط فبراير - اذار، مارس. وفي هذا الوقت ليس امامنا كل المعلومات التي تمكننا من الخوض بصورة كاملة في المسألة. ولكن من الامور الراسخة ان اعدادا كبيرة من الارواح قد ضاعت وان اشخاصا جرحوا نتيجة الحادث. والواقع ان الحادث هو اخطر حادث من نوعه يقع على خط الحدود المصرية - الاسرائيلية منذ توقيع اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩. وانا انتهز هذه المناسبة للاعراب عن عميق تعاطفي مع الحكومة المصرية بسبب الاصابات التي لحقت بالجيش المصري خلال اداءه واجبه.

وتعتبر حكومة جلالة الملكة ان هذا الحادث يستحق المزيد من التنديد لانه تبعا لمعلوماتنا لم يتدهور الوضع على خط الحدود خلال الاشهر القليلة الماضية مع انه ليس هادئا كما نود جميعا. وقد كنا نأمل في ان يتحسن كما حصل خلال الفترة الاخيرة في مناطق الحدود الاخرى. وانا اود عندما يحين الوقت ليخوض المجلس في جوهر القضية ان اعرب بتفصيل اكبر عن وجهات نظر حكومتي. الا انني اود ان الفت انتباه المجلس الى البيان الذي اعتقد ان هيئة الاشراف على الهدنة التابعة للامم المتحدة في القدس اصدرته في الاول من اذار، مارس بعد بضع ساعات من الحادث. اذ ان البيان يذكر ان القوات الاسرائيلية المسلحة هاجمت بعنف الموقع العسكري المصري قرب محطة السكة الحديدية. ودون ان استبق نتائج لجنة الهدنة المشتركة او تقريرها وهو ما سنستلمه دون شك من رئيس الاركان، فانني اشعر بان علي ان اقول ان الادلة الظاهرية تشير الى حقيقة وقوع هجوم مقصود متعمد من القوات المسلحة الاسرائيلية على ارض تحت السيادة المصرية في ٢٨ شباط، فبراير مما ادى الى خسارة خطيرة جدا في الارواح اشرت اليها. يضاف الى ذلك انه وقع في منطقة تتركز فيها اعداد كبيرة جدا من اللاجئين في المخيمات تحت اشراف الامم المتحدة. ولهذا فليس من الامور المفاجئة ان يترك الهجوم موجة من السخط بين اللاجئين. وهذا بدوره يضيف الى التوتر على الحدود. وقد تصرفت الحكومة المصرية بضبط نفس تستحق المديح عليه وانا متأكد من انها ستواصل فعل ذلك.

ونحن نأمل الا تقع اي اعمال استفزازية اخرى او اي انتقام كما اننا نتوقع من الاطراف المعنية ان تتعاون بصورة كاملة في مساعدة المجلس في نظره هذا الحادث الخطير جدا.

ومن قراءة تقرير رئيس الاركان ونتائج لجنة الهدنة المشتركة فانني لا اعتقد ان في وسع المجلس ان يتخذ اي خطوات مفيدة اخرى في هذه اللحظة.

انني اشعر انه سيكون من الامور الاكثر فائدة لمناقشاتنا اذا ما انتظرنا لنسمع من الطرفين - مصر واسرائيل - الى ان يصبح المجلس في موقف يبدأ معه مناقشة جوهرية للقضية بعد استلام المزيد من المعلومات التي ننتظرها».

اما المندوب الاسرائيلي إبا ايبان فقد حاول بالطبع ان يلقي باللوم على مصر التي قال لنائب ديكسون انها هي المذنبة بقدر اكبر من الانتهاكات من اسرائيل، وقد كان تعليق وزارة الخارجية على ذلك واضحا من المذكرة التالية:

«لم نحصل للان على سجلات كاملة عن اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة ولا نستطيع القول ما اذا كانت احصائيات ابا ايبان صحيحة. ولكن لما كان من السهل التحقق منها فانني لا اعتقد ان ابا ايبان قد زورها. وتشير سجلاتنا الى انه تم التنديد بمصر تسع مرات مقابل ثماني مرات باسرائيل خلال الاشهر الستة الماضية.

من المهم على اي حال مقاومة محاولات اسرائيل لطمس القضية في مجلس الامن الدولي من خلال غمر الحادث في مناقشة عامة لاحوال الحدود. اذ ان الغارة على غزة لايمكن تبريرها او اعطاء سبب لها. ولكن اللوم لا يقع كله على اسرائيل بسبب الوضع غير المرضي على حدود غزة نظرا لان التسلل والغارات التدميرية من قطاع غزة ليست امرا غير عادي. ونظرا لفشلنا في العام الماضي في ان نجعل الاردن واسرائيل توافقان على اجراءات شاملة لتحسين الاوضاع على الحدود فانني اقترح ان اي مناقشة لمشكلات الحدود الاوسع يجب ان تهدف الى جعل الطرفين يوافقان مبدئيا على اجراءات كتلك التي يقترحها الجنرال بيرنز».

وفي نهاية الامر رفع الجنرال بيرنز ورئيس لجنة الاشراف على الهدنة الدولية تقريرا عن النتائج التي توصلوا اليها الى مجلس الامن الدولي وقد قال التقرير ان كل الادلة تبين ان غارة غزة كانت «عملا تم ترتيبه سلفا وتخطيطه مقدما من قبل السلطات الاسرائيلية التي امرت بالهجوم» وبعد مزيد من المناقشات صوت مجلس الامن بالاجماع على التنديد باسرائيل وتأنيبها.

وكان رد فعل عبدالناصر على غارة غزة متوقعا، فاولا قرر ان عليه ان يشتري الاسلحة الضرورية لردع اي هجمات اسرائيلية ولما لم تكن اي دولة غربية مستعدة لتزويده بالسلاح فقد كان على استعداد لشرائه من اي دولة على استعداد لبيعه له.

وثانيا، بعد ان اخفق في منع حلف بغداد لجأ الى تقوية حلف الدفاع العربي بسلسلة من اتفاقيات الدفاع بين مصر واوثق حلفائها العرب بصفة ذلك الوسيلة الوحيدة لاحباط ما اعتبره مؤامرة غربية لتدمير مصر.

وثالثا، امر بوجوب تدريب المتطوعين الفدائيين بشكل صحيح من اجل شن عمليات الكر والفر داخل اسرائيل.

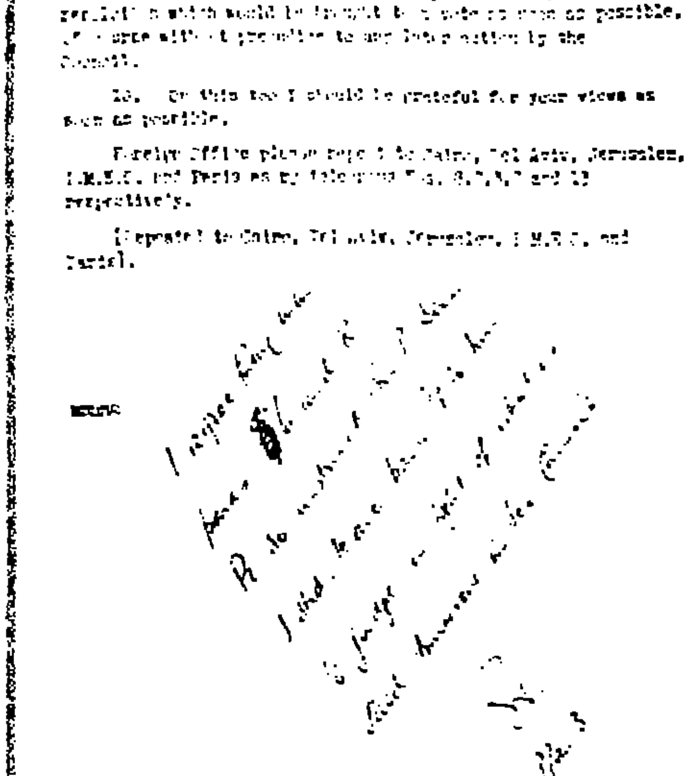
ورابعا، صعد حملاته الاذاعية ضد العراق. كما دعم الحرب الكلامية بحملة تهدف الى اشعال الثورة ضد نظام نوري السعيد.

وخامسا واخيرا، تخلى عن كل امل في التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل.

وطوال الأشهر الاثني عشر التي سبقت غارة غزة كانت مصر على اتصال غير مباشر مع اسرائيل في عهد حكومة موشي شاريت من خلال المكتب الصحفي للسفارة المصرية في باريس. اذ شعرت مصر بان شاريت كان اكثر اعتدالا من سلفه العدواني ديفيد بن غوريون. صحيح انه لم يقبل شرطي عبدالناصر الاساسيين للتسوية السلمية وهما عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ومنازلهم واراضيهم في فلسطين والانسحاب من النقب الجنوبي لتأمين اتصال بري بين مصر والاردن. ولكن منذ ان اصبح شاريت رئيسا للوزراء لم تقع على الاقل اي حوادث خطيرة على الحدود.

ولكن في اواسط شباط فبراير ١٩٥٥ اي بعد سنة من الهدوء النسبي عاد بن غوريون الى الحكومة وزيرا للدفاع الاسرائيلي، وبعد ايام قليلة جاءت غارة غزة. وهكذا قطعت مصر الاتصالات غير المباشرة مع شاريت ولم تقم بعد ذلك اي اتصال اطلاقا

يتبع الاربعاء



الصفحة الاخيرة من برقية المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة وعليها تأشيرة ناتنغ بخط يده بالموافقة على الاقـ[...]حات.

GAZA INCIDENT

Flag A — The Security Council is to meet at 3 p.m. on March 4 to consider the Egyptian complaint given in New York telegram No.195.

2. The Israel delegation are expected to put forward an item of their own on more general lines on frontier tension.

Flag B — 3. In New York telegram No. 194, Sir P. Dixon reports that he and his U.S. and French colleagues are inclined to think:

(a) that the Egyptian and Israeli complaints should be discussed consecutively rather than simultaneously, so as not to drown the incident of February 28 in wider questions;

(b) that as many delegations as possible should express

(i) grave concern over the incident,

(ii) their hope that General Burns will submit his final report as soon as possible,

(iii) an appeal to the parties to exercise restraint;

(c) that the three Western Delegations should put forward a preliminary resolution on (b).

4. The Minister of State has indicated that he fully agrees with (a) and (b), but that it must be left to Sir P. Dixon to decide in the light of what is said in the Council whether to put forward a resolution. As regards (a), provided that the Israel complaint is, as foreshadowed, about frontier tension on general lines, there should not be much difficulty in getting the items discussed separately. On the other hand, if the Israel complaint is that the Egyptians attacked first, then the two complaints would have to be taken together. As regards (b), our object must be as far as possible to strengthen the hand of the

/Egyptian

مذكرة وزارة الخارجية البريطانية التي توضح الموقف بعد العدوان الاسرائيلي على غزة

FROM NEW YORK TO FOREIGN OFFICE
(United Kingdom Delegation to the United Nations)

En Clair — VR1071/11 — FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Sir P. Dixon
No. 204
March 4, 1955

D. 12.50 a.m. March 5, 1955
R. 3.00 a.m. March 5, 1955

PRIORITY

Addressed to Foreign Office telegram No. 204 of March 4.
Repeated for information to: Cairo, Jerusalem, Tel Aviv
and Saving to: B.M.E.O., Paris, Washington

My immediately preceding telegram: Gaza. Security Council meeting.

Following is text of statement.

Begins.

Her Majesty's Government in the United Kingdom were deeply disturbed to learn of the incident that occurred in the Gaza area on the night of February 28/March 1. At this first meeting on the matter we have not got before us all the information which would enable us to go fully into the substance of the question. It is however already established that a large number of lives were lost and persons wounded as a result of this incident. Indeed the incident is undoubtedly the most serious of its kind which has occurred on the Israeli-Egyptian demarcation line since the signing of the armistice agreement in 1949 and I take this occasion to express my deep sympathy to the Egyptian Government for the casualties which the Egyptian Army suffered in the performance of its duty.

Her Majesty's Government regard this incident as all the more deplorable in that, according to our information, the situation on this demarcation line, though never as quiet as all of us would wish, has not deteriorated in the past few months; we were hopeful that it would improve as it has recently done in other border areas. I shall wish to express my Government's views at greater length when the time comes for the Council to go into the substance of the question. I would however draw the Council's attention to a

/communiqué

خطاب سير بيرسون ديكسون المندوب البريطاني امام مجلس الأمن حول العدوان الاسرائيلي على غزة

Sir P. Dixon — New York. 33(S) — March 8 — March 10

Israel - Egypt
- Gaza Incident

Record of conversation between Mr. Crosthwaite and Mr. Eban, concerning proceedings in Security Council.

VR1073/105, 67 — VR1091/268/54 — VR1092/12 — VR1074/2.31/54

MINUTES

We have not got complete records of Mixed Armistice Commission meetings and cannot say whether Mr. Eban's statistics are correct. However, since they can easily be confirmed from UNTSO, I presume Mr. Eban will not have falsified them. Our records say that Egypt has been condemned nine times against Israel's eight in the last six months.

2. Following Mr. Nicholl's letter of December [illegible] (VR 1071/265), reporting four incidents on the Israel frontier near Gaza, in which Israel [illegible] were blown up, Sir R. Stevenson [illegible] objection, in respect to Fawzi that he should [illegible] instructions to the Egyptian authorities in Gaza to discourage these raids. Nothing was said, however. Sir R. Stevenson doubted whether there would be useful purpose in speaking to Fawzi, since the Egyptian authorities had professed their anxiety to prevent unauthorised crossings of the border, which had been reasonably quiet for several weeks (VR 1091/17). In a report to the Secretary-General of February [illegible] General Burns said that tension between Egypt and Israel on the Gaza Strip frontier had caused him more concern than anything else since he had assumed his duties. On January 6, he presided over a meeting at [illegible] the Gaza Strip between an Egyptian and an Israeli representative, but they failed to agree to [illegible] proposals for improving frontier conditions, [illegible] uncooperative attitude of the Israeli delegation.

3. It is important that Israel's attempts to [illegible] the issue before the Security Council by getting the incident submerged in a general discussion of frontier conditions should be resisted. The Gaza raid is inexcusable, but Israel is not entirely to blame for the unsatisfactory situation on the Gaza frontier, since infiltration and destructive raids from the Gaza Strip are not uncommon. In view of our failure last year to get Israel and Jordan to agree to comprehensive measures for improving frontier conditions, I suggest that any discussion of general frontier problems should aim at bringing both sides, initially, to agree to measures such as those proposed by General Burns.

(J.F. [illegible])
March 11, 1955

مذكرة وزارة الخارجية البريطانية في التعليق على ملاحظات ابا ايبان بشأن تبريرات اسرائيل لعدوانها على غزة.

الحسين الغالي..

في خطاب العرش السامي
اتضحت كل المعاني
والقرار سديد .. وهو
الطبيب المداوي
تحمل المسؤولية ايام
وليالي
قضية كبيرة.. الشعب ظل
سنين منها يعاني
ورأيك يا حسين الغالي
فيه وحدة شعبين وقوة
للاجيال
وقرارك وضع حد للجراح
والاماني
وكل شبر وشبل
يحيي زين النشامي
صف بصف.. ويد بيد مع
اللي وضع الحد.. والكل
قال ورد..
نؤيد القائد الباني.

هيفاء عبد الله
عمان

تحية للحسين

«اللهم اشهد اني قد بلغت..» بهذه الكلمات انهى جلالة الحسين خطابه السامي الى الامة يوم الاربعاء ١٩٨٦.٢.١٩ وكانت هذه الكلمة بمثابة القاموس الذي يدق اسماع العالم.

لقد كان الحسين وما زال الملك الحريص على قضايا امته وشعبه فتحية لك يا حسين يا قائدنا فانت شعلة نوري طريقنا سر ونحن من ورائك تحت لوائك.

اليك يا حسين يا صقر قريش تحية محبة فانطلق بنا حيث تشاء وستجدنا معك دائما.. على الدرب.

خالد نواف بطاينة

قضية الاسبوع

اعزائي القراء

حمل بريد هذا الاسبوع العديد من رسائل الاخوة القراء التي تتضمن حلول واراء ومقترحات الاخوة القراء حول القضية المطروحة للفتاة بين البيت والتعليم.

وقد دلت رسائل الاخوة القراء ومقترحاتهم وارائهم على وعي وفهم لمشاكل المجتمع المطروحة ومن ضمنها القضية المطروحة حاليا والتي طرحتها الاخت رغدة محمد الشرباتي واذا كنا نطمع فانما لتوثيق اراء الاخوة القراء في هذه القضايا وتمكين الجميع من الاطلاع عليها والرجوع اليها كمرجع يستهدف المشاركة في معالجة مشاكل المجتمع.

التعليم حق للفتاة

● الاخت دعد مصطفى محمد عبد اللطيف ـ عمان

ـ لقد كانت الاخت رغدة الشرباتي محقة في كل موقف سردته من خلال عرضها للمشكلة من وجهة نظرها وانا اوافقها في كل ما كتبته وارجو في هذا المجال ان انوه بحديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حيث يقول: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».. ومن هنا نلاحظ ان الرسول الكريم اوجب العلم على كل مسلم وهي كلمة تشمل كل من الذكر والانثى لا فرق بينهما في طلب العلم. ولهذا فانه لا يحق لاي انسان ان يحرم الفتاة من العلم لان الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم اعطياها هذا الحق.

والذي يحدث ان هناك بعض العائلات ممن تحرم بناتها من طلب العلم نتيجة لافكار راسخة في اذهانهم وبالتالي نتيجة لسيطرة الرجل بشكل كبير بحيث ان الفتاة لا تستطيع ان تبدي رأيها في اشياء كثيرة بالرغم من انها قد تكون معلمة او مربية او حتى طبيبة ولا يوجد هنا مجال للاكثار من الحديث لذا فاني اقترح ان يتم اعطاء الموضوع حقه من الاهتمام المناسب من قبل وسائل الاعلام مثل الصحافة والاذاعة والتلفزيون من اجل تثقيف الاسرة في مجتمعنا لاهمية الفتاة وتعليمها وعملها.

تطور الفتاة هل هو في صالح المجتمع؟

● الاخ مؤيد عبد الهادي حميدي ـ الرصيفة

ـ تتأرجح الافكار والاراء ما بين معارض ومؤيد لفكرة الفتاة من ناحية التعليم فلكل انسان رأي مبني على اسس معينة فمثلا في الاردن قبل عشرات السنين كان مجال الفتاة في التعليم محدودا في اطار متواضع لا يتعدى المرحلة الثانوية ناهيك عن اللواتي لم يدخلن مدارس ابدا لاسباب استطيع ان اجملها بسطر واحد هو: العصر الذي وجدت فيه هذه الفتاة والافكار التي سيطرت على اهل هذا العصر وعدم حاجة رواده للعلم لانشغالهم بامور الحياة.

ومن ثم تطورت مكانة الفتاة واشرقت شمس العلم لتعطي للفتاة الاردنية الفرصة لتنافس الرجل على كل شيء في مجال التعليم وتتبوأ مراكز ربما لم يحصل عليها الرجل ودخلت جميع الميادين السياسية والادبية والعلمية.. الخ.

وهنا سؤال يطرح نفسه، هل بتطور مكانة الفتاة لهذه الدرجة وربما تصل لاكثر من ذلك في مضمار التطور هل هذا في صالح المجتمع..!؟

الاجابة واضحة فالفتاة بتطور مكانتها اصبحت تقتل وقتا لا بأس به في هذا المجال وتحملت من المهام اكثر مما كانت عليه وبالطبع سينعكس هذا سلبا على ابناء الغد. ففيما مضى كانت مهمة الفتاة الوحيدة والشغل الشاغل لها هي تأدية رسالة الامومة التي خلقت لاجلها بالاضافة الى بعض الاشغال الثانوية الاخرى.

وفي وقتنا الحاضر اصبحت الفتاة تتكلف بمهام اخرى حالت دون تأدية رسالتها في البيت على اكمل وجه

وهنا نتساءل هل تستطيع المرأة التوفيق ما بين بيتها واكمال تعليمها ثم التطبيق العملي؟

انا لا اعارض فكرة التعليم بحد ذاتها فهذا شيء جميل ودليل حضاري لكن ان يكون التعليم سبيلا في اخراج افراد اقل مستوى عما يجب ان يكون فهذا امر سلبي اكثر منه ايجابي.

اذن لا مانع لان تواصل الفتاة تعليمها الثانوي والجامعي لكن بشرط ان لا يؤثر هذا على مستقبل ابنائها.

فالطفل بحاجة الى رعاية كاملة ممزوجة بنوع متن الحنان من قبل والدته الحقيقية واقول والدته الحقيقية لان احدهم ربما يقول بان مربية يمكن ان تحل محل الام في التربية والرعاية لكن برأيي ان هذا الخطأ بعينه وكثيرا ما يحدث ذلك وتكون النتائج سلبية نحن بغنى عنها.

ونستنتج بان البيت جزء لا يتجزأ من الفتاة وكذلك العلم ايضا لكن بمرتبة اقل ويجب التوفيق بينهما وعدم جعل احدهما يطغى على الاخر.

العمل عند الضرورة

● الاخت فاطمة الظهراوي ـ وادي السير

ـ قال تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وقال عليه الصلاة والسلام «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» والايات والاحاديث حول الحث على طلب العلم كثيرة ولم تفرق بين ذكر وانثى ان تعليم الفتاة واجب والفتاة درست الهندسة والطب ونجحت في جميع المجالات فاذا كان العلم هو سلاح بيد الفتاة فان واجب العمل يأتي عند الضرورة والحاجة بالنسبة للمرأة لهذا فانني اقول ان تعليم المرأة ضروري لكي تستطيع ايضا ان تربي وتعلم اولادها.

المكان الاول والاخير هو البيت

● الاخت ماجدة الخطيب ـ عمان

ـ ان المكان الاول والاخير للفتاة هو البيت، ولكن هذا لا يمنع الفتاة من مواصلة تعليمها فاذا انتهت الفتاة من تعليمها وبقيت في البيت فهي تساهم في تنشئة جيل مثقف وواع

واحيانا يكتفي الاهل بتعليم الفتاة حتى الثانوية العامة ومنعها من مواصلة التعليم الجامعي كما ذكرت الاخت الشرباتي ولكن هذا سبب غير مقنع اذ ان الفتاة تكون في هذا السن الذي تدخل فيه الجامعة فتاة واعية تستطيع المحافظة على نفسها وتستطيع التمييز بين الخطأ والصواب.

العلم سلاح المرأة

● الاخت جوليانا جنحو ـ الجامعة الاردنية

ـ من وجهة نظري اشجع تعليم المرأة واعطائها الحرية في اكمال ومتابعة دراستها لاننا كما نعلم ان المرأة بحاجة الى ثقافة لتستطيع ان تفهم الحياة على شكلها الحقيقي فالمرأة سلاحها هو العلم تستطيع من خلاله مجابهة كل الامور لان بقاء المرأة في البيت دون تعليم لا يفيدها في شيء بل يزيدها جهلا

اما بالنسبة للهدف من العلم فهناك من يتعلم ليساعد اهله وهناك من يتعلم لنفسه وغير ذلك اما معظم الفتيات فانهن يتعلمن لهدف مادي هذا صحيح والسبب هو ان متطلبات الحياة فرضت على الفتاة ان تعمل فنلاحظ ان كل فتاة ترغب في اشباع حاجاتها من ملبس ومأكل ومساعدة للزوج وهذا ليس خطأ بل نوع من العلم حيث اصبحت الفتاة تشعر مع الزوج او الاهل بالنسبة للمعروف الكبير.

اما فكرة الاختلاط فلو اخذناها لوحدها وحللناها لوجدنا انه لا يوجد عليها اي غبار فانا احبذ الاختلاط القائم على التعاون والثقة والعمل الخلاق خاصة وان قضية الثقة بالفتاة تعتمد بالدرجة الاولى على التربية في البيت

التعليم شيء اساسي

● الاخت منتهى الزحلف ـ عمان

ـ ان التعليم من حق كل فتاة وهذا وارد في الدين الاسلامي

وفي هذا العصر اصبح التعليم شيء إساسي بالنسبة للفتاة لانه يساعد الفتاة على فهم الحياة والتعامل مع الناس وتكوين شخصيتها وتربية ابنائها

تعليم الفتاة يحميها

● الاخ عاطف ابو حجر ـ السلط

ـ تابعت وباهتمام ما تنشره الصفحة من اراء حول قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت رغدة الشرباتي تحت عنوان الفتاة بين البيت والتعليم واود ان اشارك بما يلي:

● علم وعمل الفتاة يحميها ويضمن مستقبلها

● لا تحرموا الفتاة من التعليم مهما كانت الاسباب

● علم وعمل الفتاة سلاح يحميها وقت الحاجة

● للفتاة حق في التعليم كما حث الاسلام

وانني مع بعض الاخوة القراء في ارائهم حول القضية والذين قالوا في مشاركتهم ان تعليم الفتاة سلاح تدافع به عن نفسها وقت الحاجة وفي اصعب الظروف التي تمر بها ولا اجد اي داعي يستحق ان تحرم الفتاة من عملها او علمها.

مطلوب ايجاد كليات خاصة بالفتيات

● الاخ عماد محمد صالح حمزة ـ عمان

ـ لا احد يستطيع ان ينكر المدى الذي وصلت اليه الفتاة من التعليم والعمل ايضا وبالنسبة لتعليم الفتاة فالتعليم فريضة على الفتاة كما هي على الشاب لقوله عليه السلام «العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» كما ان التعليم بالنسبة للفتاة يساعد بعضهن كثيرا في حياتهن الزوجية ومهما وصلت اليه الفتاة من علم وتعليم فتبقى الفتاة هي المرأة وموقعها يكمن كربة اسرة وام لاطفال واجب عليها تربيتهم تربية صالحة لتنشىء جيلا يعمل بما يرضي الله وهذه باعتقادي اكبر مسؤولية تتحملها الفتاة في هذه الحياة. والتعليم مجاله واسع جدا بدون نهاية وابوابه كثيرة ومتفرعة ونأمل من المسؤولين ان يتم تحويل بعض المعاهد والكليات

الى معاهد وكليات اما للذكور او للاناث ليكون للفتاة فيها استقلالية تامة وتعمل بحرية اكثر في مجال دراستها وليطمئن اباء واولياء امور الفتيات على بناتهم وفي النهاية فان الشهادة التي تؤهل الفتاة للعمل ضمن اطار شرعي فان تلك الشهادة تبقى السلاح الذي تحمي الفتاة به نفسها في هذه الحياة من الظروف والعقبات التي تواجهها.

اذا صلحت المرأة صلح المجتمع

● الاخت نابية فخري البيروتي ـ السلط

ـ ان المرأة نصف المجتمع فاذا صلحت صلح المجتمع لهذا فان التعليم امر ضروري للفتاة بحيث تصبح الامهات متثقفات لتخريج اجيال يعتمد عليها وهذا لن يتم الا بالعلم والتربية الجيدة والتمسك بالعقيدة

اما وظيفة المرأة فانها يجب ان لا تكون على حساب ابنائها وتربيتهم ورعايتهم بحيث يتم تنظيم وظيفة المرأة حتى تعطي اولادها وبيتها الحق الكافي ولو ادى ذلك الى ترك عملها.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

دعد مصطفى: مطلوب من وسائل الاعلام ان تولي موضوع تعليم الفتاة الاهتمام اللازم

مؤيد حميدي: لا مانع ان تواصل المرأة تعليمها شريطة ان لا يؤثر ذلك على مستقبل ابنائها

لماذا التمييز؟!

● الاخ عماد طلب القطراوي ـ عمان

ـ لماذا يكون اقبال الاهل على تعليم الذكور اشد حماسا من اقبالهم على تعليم الاناث

بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتأمين التعليم لجميع ابناء الوطن من ذكور واناث الا انه لا زال هناك اقبالا من الاهل على تعليم الذكور اكثر من اقبالهم على تعليم الاناث وتعليل ذلك يكمن بالاعتقاد السائد بين الاهل حيث يظنون بان الهدف من تعليم الاناث هو كسب المال ولما كانت الفتاة بطبيعة الحال غير مطالبة بتحمل المسؤولية سواء بالانفاق على اسرتها اوعلى زوجها فان تعليمها غير واجب على الاهل وباعتقادهم هذا لا يدركون بان الشهادة للفتاة تكون بمثابة الدرع الواقي لها وكذلك فانها تؤهلها للتغلب على اي مشكلة تواجهها في المستقبل لتؤمن لنفسها حياة حرة كريمة.

• حكاية •

حين سمعت صوته وانا اعبر بسيارتي من امام مركز هيا الثقافي بالشميساني استوقفني فرحت ابحث عن مكان اوقف فيه سيارتي ثم الحق بصاحب الصوت.. كنت اعرف سلفا ان الصوت صادر عن رحل يقود امامه عربة من الخيار الاخضر يصرخ على بضاعته حين يتوقف ينهل ينتظر.. يحاول ان يدرك تأثير صدى صوته على الاسماع حتى اذا مرت لحظات دفع بعربته امامه.. وراح يصرخ من جديد،

ـ اصابيع البوبو يا خيار

كانت احلى اللحظات هي التي اقضيها متجولا في سوق الاربعاء بالرملة فالسوق كان يأتيه الفلاحون من معظم قرى فلسطين من عاقر ومن سلمة ومن يبنه ومن النعاني ومن البرج ومن يازور ومن عمواس ومن القباب ومن صميل ومن عنابة ومن السافرية ومن العباسية وبيت دجن وكان يحلو لي ان اعرج على السوق اتجول بين بسطاته وعرباته.. بسطات تبيع القماش الياباني الملون والحرير الدمشقي والحطات والعقل من صنع بيت لحم والاحذية من يافا وكانت فلاحات القرى يبعن حمولة ما اتين به من توت وتين وعنب واجاص.. ثم يشترين بما بعنه من حاجيات السوق وكان الحاج محمد وهو رجل مربوع القامة يتجول في عربته الخشبية ويروح يدفع بها لتخترق اجساد الرائحين «والغادين» في ارجاء السوق..

ـ اصابيع البوبو يا خيار..

كنت اطرب لسماع هذه النغمة المحببة فصوت الرجل مقبول فيه بحة غنائية ونغمة متواصلة تحبب الصغار امثالي في سماع ما يقوله الرجل.. وكنت اتساءل: ماذا يعني الرجل..

ذات مرة.. وقفت امام الرجل وهو يصرخ على بضاعته.. اخذني لحن الكلمات وهي تخرج من فمه وكأنها نغم موسيقي ونسيت نفسي وانا اتامله الى ان انتبه علي وراح يهزني من اعطافي..

ـ هل اعجبك الخيار..

● بل اعجبني اللحن.. والموال.. لكني اود ان اسألك.. ماذا تعني بقولك اصابيع «البوبو»

نظر الي الرجل يومها باستخفاف وهو يقول: اسأل والدك لعله يفيدك...

حز في نفسي ان لا يجيبني.. ثم رحت اقارن الصورة في ذهني.. كيف يمكن ان يتحول الخيار الى اصابع صغيرة تشبه اصابع الطفل.. وهو الذي يبيع خيارا من الحجم الكبير.. فاهتديت الى حل.. وهو ان اسأل ابي حين يعود من المقهى في المساء.

ومن غريب الصدف ان والدي حين كان يعود كعادته ومعه بعض الاكياس وكان من ضمنها كيس به.. خيار.. فسألته على الفور..

ـ هذا الخيار غريب..

● جاء به عمك من بيارته في صرفند العمار..

رحت افتح الكيس.. كان للخيار نكهته محببة ورائحته تدل على انه خيار بالفعل.. ولونه ضارب الى الخضرة مع بقع بيضاء في بعض اجزائه وعلى صغر سني رحت اقلب الخيار وكأني اراه لاول مرة.. فانتبه ابي الذي راح يسألني ماذا تفعل..

ـ احاول مقارنة هذا الخيار بالذي يبيعه الحاج محمد في سوق الاربعاء.. في المدينة ـ يبدو ان صوت الحاج محمد قد اخذك

● احاول ان افهم ما يقصد به

ـ هو يحاول ان يقول لك ان خياره يشبه اصابيع الطفل الصغير..

● ولكن الخيار ليس كذلك.

لكن النغمة ظل صداها يتردد في ذهني الى ان كان ذات يوم كان الحر يلفح فيه الوجوه والشمس تحرق الاجساد والعرق يتصبب من الاجساد والثياب بدت وكأنها خارجة لتوها من تحت الماء.. كنا يومها نرحل قسرا وقهرا عن المدينة.. وفيما انا احمل بعض الامتعة ويكاد ظهري ينوء بها.. واذا بي على طريق القباب مع الحاج محمد بائع الخيار كان الحر قد نهكه والسير قتل كل همة فيه.

● مالك يا حاج ـ مالي على المولى

● اين الخيار؟

نظر الي الرجل نظرة خلته يريد ان يفرغ كل ما يختزنه من قهر على وجهي.. فداريت نفسي بان هربت من وجهه حتى اذا ما وصلنا رام الله قيل لي بان الحاج محمد كان واحدا من ضحايا الغارة اليهودية على منطقة سلبيد في الطريق الى رام الله..

وها هو الصوت يعود من جديد نفس الصوت نفس النغمه.. نفس اللحن: اصابيع البوبو يا خيار اقتربت من الرجل ورحت استوقفه.. مددت يدي احاول انتقاء بعض حبات من الخيار حين هتف الرجل بي: خيار صغير مثل اصابيع الطفل.

● اعرف ذلك.. فقد كنت اشتريه من الحاج محمد قبل اكثر من اربعين عاما..

استوقفني الرجل وانا احاول المشي بعد ان اشتريت وهو يقول: ولكن من اين تعرف ابي..!!

فوز الدين البسومي

• الاخت جواهر ابو رزق ـ عمان

ـ شكرا على تحيتك للمحرر ونأمل ان تظل الدستور عند حسن ظن الاخوة القراء بها.. اما الكلمات النثرية فانا انشرها لك:

● في ليلة تكلم العصفور
عن الحبيب والمحبوبة
وكيف ودعته.. وفي عينيها دمعة مخذولة.. سافر الحبيب واخذ معه الحقيقة وعلى الحدود صادروا منه الحقيقة
فاطل وجهك يضحك وهو مقهور
عاد ليجد الحبيبة مقتولة.

* * *

● الاخت م. ع ـ عمان

ـ اين الاسم الحقيقي لكي نتمكن من معالجة الموضوع.

* * *

● الاخ عاطف ابو حجر ـ عمان

ـ ما تشير اليه ربما يكون قد وصل وهو يأخذ دوره حسب الاهمية نظرا لكثرة رسائل الاخوة القراء الاعزاء ولعلك تلاحظ ان انتاجك ينشر وقد حولت لك مؤخرا ما نشر في صفحة استراحة الدستور دلالة على الاهتمام وتعميق الجسر القائم بين صفحة القراء واخواننا القراء الاعزاء فمعذرة يا اخ عاطف ولعلك تجد لنا هذا العذر ايضا.

* * *

● الاخوة طلاب التوجيهي

ـ اين الاسماء لكي نستطيع الاشارة الى مشكلتكم حيث ان عدم ذكر الاسماء والتواقيع يحول دون نشر المشكلة لكم.

* * *

● الاخ ابراهيم محمد مشاط ـ الزرقاء

ـ شكرا على تحياتك للمحرر وللاخوة كتاب الصفحة تغريد قنديل وهناك الرشق وباسمة لحمد وعصام العقرباوي وضياء الدين سالم خريسات.

* * *

● الاخ محمد احمد تيم ـ الزرقاء

ـ الرجاء الكتابة بخط واضح مع ذكر العنوان كاملا لكي نتمكن من معالجة المشكلة موضوع رسالتك وشكرا على ثقتك.

* * *

● الاخوة اصحاب عدة تواقيع ـ طلبة كليات المجتمع الخاصة ـ بالزرقاء

ـ اين التواقيع والاسماء لكي نتمكن من معالجة المشكلة موضوع البحث في رسالتكم وشكرا على ثقتكم.

* * *

● الاخ عبد السلام محمد ـ مصري الجنسية

ـ لا شكر على واجب فنحن في الواقع قمنا بما تمليه علينا رسالتنا الصحفية.

المحرر

المركز الصحي في كفر عوان

الاخ المحرر

قامت وزارة الصحة مشكورة ضمن تأمين الخدمات الصحية للمواطنين في القرى الكبيرة بفتح مركز صحي في قرية كفر عوان في لواء الكورة في محافظة اربد.

ورغم وجود هذا المركز الذي انتظرناه طويلا الا ان الخدمة التي يجب ان تقدم للمواطنين في هذا المركز من حيث وجود طبيب يداوم بصورة مستمرة في المركز تكاد تكون غير متوفرة الامر الذي يحتاج معه الى ان يتم تخصيص وقت معين لدوام الطبيب المقرر دوامه في هذا المركز.

وطالما ان وزارة الصحة قد توخت خدمة المواطنين من وجود مثل هذا المركز فاننا نأمل ان يتم تخصيص اوقات للدوام في هذا المركز بحيث يتواجد فيه الطبيب المقرر له وحتى لا يقوم المواطن من جهته بمراجعة مركز صحي دير ابي سعيد.

رشاد محمد ـ كفر عوان

التلفزيون وبث مباريات كرة القدم

يقوم التلفزيون الاردني مشكورا ببث برنامج مجلة الرياضة ظهر كل يوم جمعة وربما اننا مجموعة من الاخوة المصريين العاملين في الاردن ونعشق مشاهدة المباريات الرياضية عبر الشاشة الصغيرة فاننا نضع هذا المطلب امام الاخوة المسؤولين في التلفزيون الا وهو العمل على بث المباريات الرياضية العربية والعالمية والتي تبث عبر محطة الاقمار الصناعية خاصة وان هذه الايام تشهد اجراء مجموعة من المباريات الدولية والبطولات العالمية. خاصة وان بث هذه المباريات لا يخدم عشاق الرياضة في الاردن فحسب بل يخدم الاندية الاردنية والمنتخب الوطني الاردني الذي يستعد دائما لاجراء مباريات في كرة القدم املين ان يتحقق هذا المطلب عن طريق الاخوة في التلفزيون الاردني ولا بأس ان يتم بث هذه المباريات يوم الجمعه

عبد الرؤوف ابراهيم
محمد محمد جمال

مطلوب خطوط هاتفية مباشرة لوادي موسى

الاخ المحرر

نرجو ان نكتب لكم حول موضوع يؤرقنا طويلا فنحن كمغتربين نعمل في الدول العربية خارج الوطن الام اكثر ما نعاني من المشكلة التي سأطرحها الا وهي مشكلة الاتصالات الهاتفية مع وادي موسى فنحن لكي نستطيع الاتصال مع اهلنا هناك نضطر للاتصال عن طريق الكرك ـ وادي موسى او معان وادي موسى ونعاني من هذا الاتصال الامرين فحين يحالفنا الحظ بالاتصال بالكرك او معان نفاجأ بان خط موسى معطل او مشغول او.. او الخ. الامر الذي يكلفنا الكثير من الوقت والجهد والانتظار والمصاريف.. لذلك فاننا نطالب الاخوة المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية دراسة امكانية ايجاد مقسم خاص بوادي موسى بحيث يتم الاتصال به مباشرة او جعل الخدمات الهاتفية مع وادي موسى مباشرة خاصة وان وادي موسى اصبحت مدينة كبيرة وفيها عدد كبير من المشتركين والخدمات الهاتفية اصبحت ضرورة لازمة خاصة لنا نحن المغتربين الذين نعتبر الهاتف واحد من الوسائل التي تمكننا من الاتصال مع اهلنا والوقوف على احوالهم.

جميل الطرابلسي
دولة البحرين

السيد محمد الدبعي



المهندس شفيق زوايدة

الدكتور عبد الرزاق طبيشات

امام محافظ الزرقاء

نتمنى على السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة الايعاز بدراسة امكانية تعاون بلدية الزرقاء مع مديرية الاشغال العامة في تعبيد ولو جزء واحد من خط الاوتستراد الواصل من شمال منطقة الحرفيين في الزرقاء الجديدة الى دوار حي معصوم حيث ان المسافة لا تتعدى الكيلو متر الواحد لتخفيف الضغط على الشوارع الداخلية التي تشهد هذه الايام حفريات كثيرة من اجل تنفيذ مشروع المجاري العامة وما يتبعها من تحويلات واغلاق للشوارع.

عزمي الشيخ
الزرقاء

الاسلاك الكهربائية بمدرسة ادر

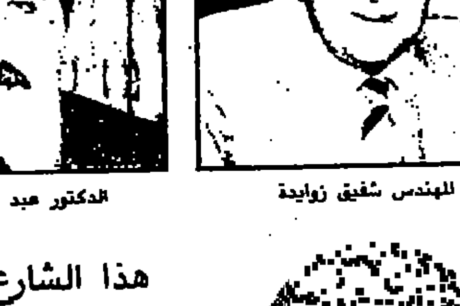
نتمنى على مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك معالجة موضوع اتلاف الاسلاك الكهربائية في مدرسة ادر الابتدائية واتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم تكرار هذه المشكلة.

مجموعة من سكان قرية ادر

المصارعة الحرة مؤذية

نتمنى على ادارة البرامج في التلفزيون اعادة النظر في برنامج المصارعة الحرة والاستعاضة عنه ببرنامج للمصارعة العادية نظرا لتاثير ـ وخطورة المصارعة الحرة على اطفالنا.

محمد ماجد العربي
الوحدات



المرافق والخدمات لمشروع اسكان ابو نصير

نتمنى على المهندس السيد شفيق الزوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان دراسة امكانية تأمين الخدمات الصحية والبريدية والتعليمية لمشروع اسكان ابو نصير من خلال التعاون مع وزارة الصحة والتربية والتعليم والمواصلات نظرا لاهمية هذه الخدمات.

غالب محمد علوي
عمان

كتب الاطفال لماذا لا تتوفر بسعر معقول!؟

معارض الكتب التي تقام تدل على ظاهرة توفر الكتب الثقافية للكبار لكن الملاحظ ان المكتبة الاردنية ما زالت تخلو من الكتب الخاصة بالاطفال واذا توفرت فانما هي مرتفعة الثمن الامر الذي نتمنى على دائرة الثقافة والفنون معالجة هذه الظاهرة.

عبير فوزي

هذا الشارع في السلط

نتمنى على الدكتور عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز باستكمال فتح وتعبيد الشارع المؤدي الى حي البقيع الشرقي من اجل ايصال الخدمات الى الحي المذكور اسوة بباقي الاحياء خاصة وان البلدية قامت قبل ثلاثة شهور بفتح الشارع المذكور مبدئيا ولم يتم استكمال فتحه وتعبيده.

جميل محمد عربيات

ملاحظة من اربد

الجهود التي بذلتها بلدية اربد في تنظيم المدينة وتجميلها وخاصة (الدولوير) الخارجية تجعلنا نتمنى على الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد بان تستكمل البلدية تنفيذ برنامجها لتجميل المدينة بحيث يتضمن التنفيذ اقامة عدد من حدائق الاطفال في المدينة.

خالد محمد ابو فلاح
دوار سال ـ اربد

العثور على مفاتيح سيارة

عثر السيد كميل العشر على ميدالية مفاتيح سيارة B M W ذهبية اللون وتحمل تاريخ ١٩٨٤/١/٥ وحرف اسم R. O على صاحبها الاتصال بهاتف رقم ٧٧٧٣٩١ عمان.

بأقلام القراء

تعقيب على مسلسل الدعوة خاصة جدا

ـ الدعوة خاصة جدا ـ واحد من عشرات العناوين لمسلسلات كثيرة يزودنا بها التلفزيون في كل دورة جديدة في الوقت الذي نتمنى فيه النفس مرور ولو دورة برامجية واحدة ولا يكون من ضمنها مسلسل عاقر كهذا.

كان المشاهد يضيع اكثر من ساعة من وقته كل ليلة وهو يرى شخصا يدخل واخر يخرج واخرين جالسين جلسة شاغرية يتبادلون النكات احيانا والهمسات والانتقادات احيانا اخرى!

ما معنى ان يكون في كل حلقة عيد ميلاد؟ وما الهدف من ذلك اهو تصوير للبذخ والترف الذي عاشه كبار اثرياء مصر سابقا ام هو تعبير عن مدى حبهم لبعضهم البعض لكي يجتمعوا في بيت العائلة؟

حقيقة لقد لجهد التلفزيون نفسه واضاع من وقته اكثر من ثلاث عشرة ساعة كان من الممكن استغلالها في مسلسل محلي جديد لو حتى مسلسل قديم جدا.

ـ انني اعتقد بان من شاهد بضع حلقات فقط لتمنى ان ينتهي وان عدد الذين تابعوه باهتمام وهم لا يتجاوز اصابع اليدين هذا غير الذين شاهدوا بعض حلقاته مجاملة لبعض كبار الممثلين الذين شاركوا فيه. وعلى الرغم من انه عمل مصري والاعمال المصرية كثيرة لكنها ليست جميعها افضل من اعمالنا المحلية فهناك بعض المسلسلات المحلية تفوقت على مثيلاتها العربية في بعض الاحيان، ثم ان المحلي دوما هو الافضل لدى المشاهد الاردني لذا اتمنى من منسقي البرامج في التلفزيون اطالة النظر والبحث في اي مسلسل او عمل فني والتفكير في مدى تقبل الجمهور له والابتعاد عن الاعمال التي لا طائل من ورائها.

عماد ابو سالم
الجامعة الاردنية

انا لست مثلها

على بعد عدة امتار هنالك شجرة عارية وقفت في جو الغيث الغزير، تريد ان تبرىء نفسها من الذنوب وتلبس ثوبها الجديد وقفت انظر اليها بتمعن قلت ترى لو انا فعلت مثلها فتعريت ووقفت في الغيث هل سأصبح مثل تلك الشجرة وتمحى ذنوبي.. ولكن قلت في نفسي ليس هذا هو الذي يغسل الذنوب ظننت نفسي وعاد مليء بالشوائب وارية غسله بالمساحيق الكيماوية فسخرت من نفسي وقلت ليس هذا الذي يغسلني من الذنوب، انا انسان يغسلني من الذنوب رجوعي الى الدين.

وبعد مرور الزمن اتى فصل الربيع حيث الاشجار المزهرة، والورود العبقة والجو المليء برائحة العطر

ذهبت الى تلك الشجرة واذ بها شجرة ترتدي ثوبا جميلا اخضرا فرحت لرؤية هذا المنظر ووجدت الامل بان اغسل نفسي من الذنوب والبس ثوبي الجديد حيث الالوان كلها تشع منه.

ناصر عبد المنعم قطاش
عمان

ومضة

● امي:

ـ انت ارق من الياسمين الدمشقي واعذب من اروع الالحان وكلماتك ادفأ من شمس نيسان.

سأرسمك وردة في دفتر حبي وربيعا في خريف عمري.. وشمسا تبعث الدفء في قلبي وسأمنحك حنايا القلب يا امي..

جواهر ابو رزق
عمان

كلمة المحرر

واقع المناصب العلمية

المجتمعات النامية تعاني من عدة مشكلات وأزمات، ومثخنة بجراح التخلف، ومشغولة بمعارك جانبية كثيرة لها أول وليس لها اخر، والمقصود هنا معارك البديهيات، التي اصبحت بمثابة معاول هدم تحول دون تحقيق النماء والتقدم والتطور، وتشغلنا عن مسائل في غاية الأهمية.

فلقد سبق وان تحدثت عن هذه المسألة، وبينت اننا في غمرة معارك البديهيات تركنا المسائل المهمة بدون معالجة، واذا ما حاولنا التصدي لمسألة من المسائل من خلال المؤتمرات أو الندوات أو غيرها من اطر المعالجة المتاحة، كانت النتيجة معالجات فجة لا تتعدى قاعات المؤتمرات والندوات، وتبقى الامور على حالها وتزداد الاوضاع سوءا بمرور الوقت، وتزداد الأزمة الحضارية التي تعانيها شعوب الدول النامية حدة، وتتعمق الهوة وتتسع.

وباعتقادي ان لا فائدة من ذكر المشكلات، أو تكرار ذكرها، في الوقت الذي تفتقر فيه الى الآذان الصاغية، والعقول المتفتحة. ومع ذلك ارجوكم أن تسمحوا لي بذكر بعضها، وبخاصة ما يتعلق بالمؤسسات العلمية في هذه الأقطار، منها: غياب التقييم الموضوعي، تدني المستوى الأكاديمي والثقافي، تدني مستوى البحث العلمي، انتشار الأمية في اوساط حملة الألقاب العلمية، الافتقار الى الاداريين الأكفياء، غياب التخطيط الفاعل القائم على اسس نابعة من ارض الواقع، وغير ذلك الكثير.

كل هذه الامور، وكثير غيرها، جعلت من أفراد شعوب هذه الدول هامشيين يقفون على هامش الحياة، يتلقفون زخارفها ويسعون سعيا حثيثا وراء قشورها، واللهث وراء فتاتها، والبحث عن مناصب ادارية يقبع فيها اناس اثبتوا فشلا ذريعا في ميادين الادارة والتدريس والبحث العلمي.

وبدراسة الواقع الاداري في المؤسسات العلمية في دول العالم النامي نجد أن الاداري، على مختلف المستويات، يمنح صلاحيات ادارية مطلقة في اطار من البيروقراطية المفرطة، وفي ظل ذلك نجد الاداري، وبخاصة في المسائل التي تتطلب الحوار والنقاش، يفتقر الى الكفاءة في ادارة الحوار والنقاش الى جانب الافتقار الى الموضوعية وبعد النظر وعدم القدرة على وضع الامور في نصابها.

والتموقع الاداري له آثار سلبية جسيمة وبخاصة على البحث العلمي، فاذا كان الشخص الذي يتولى هذا المنصب من ذوي الخبرة والكفاءة في ميدان تخصصه فانه سينصرف عن ذلك الى امور اقل أهمية قد تعرقل مسيرته العلمية الى الأبد، لهذا نجد ان اصحاب الكفاءات العلمية العالية يرفضون القيام بهذه الاعمال، وهذا بدوره ينعكس سلبيا على الظروف البيئية للمشتغلين بالعلم اذ ينبغي أن يساهم الأكفياء في صنع القرارات. وهذا الامر ممكن اذا استطعنا اتباع اسلوب تحليل المهمات وقمنا بتوزيع كافة الأمور الادارية على أفراد الجماعة العلمية بشكل يمكن من انجازها، ويتيح للجميع فرصة المشاركة في صنع القرارات وتنفيذها، وبالتالي تعرية المركز الاداري من الهالة الكبيرة التي نحيطه بها، والتقدم خطوة واسعة الى الأمام نحو التنظيم الحر للانتاج العلمي والثقافي والاكاديمي.

اذن فالعلم ليس فيه درجات أو مناصب ـ بالمعنى السائد ـ والعالم لا يقاس بما يحمل من القاب أو بما يلبس من بدلات وربطات عنق أو بما يمتلك من ابواق، وانما يقاس بما يقدم من انجازات علمية رصينة على مختلف المستويات والأصعدة، وبدرجة تأثيره في المجتمع الذي يعيش فيه وشعوب الأمة التي ينتمي اليها والبشرية جمعاء.

نقول مرة أخرى، ان هذه المظاهر، التي كان يجب أن تكون بعيدة كل البعد عن مجتمع العلماء والمشتغلين بالعلم، باتت خطرا مدمرا يهدد الكيان العلمي، فالتكالب وراء القوى المزيفة والقشور البراقة ـ برغم ان الواجب الأول والأخير هو طلبتنا وأماناتنا العلمية ـ اصبحت مظهرا آخر يدل على درجة العجز الفكري الذي تعانيه مجتمعات الدول النامية.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: كيف يستطيع أكاديمي ـ لا يعرف مبادىء الادارة ـ امتلاك ناصية موضوعة او يتطور، وهو في مركز اداري، كأن يكون رئيسا للقسم الفلاني أو الدائرة الفلانية، حيث تقتصر مهام عمله على توقيع الرسائل، وتوجيه الكتب، بالاضافة الى المهمات التي تعتبر دخيلة على الادارة العلمية، مثل: توجيه الانتقادات دون مبرر وممارسة الصلاحيات المعطاة له بصورة خاطئة.

ومن الامثلة الساطعة التي سبق وان ذكرتها، أن البروفيسور موت، وهو من هو في دنيا الفيزياء النظرية، والحائز على جائزة نوبل، قد تجاوز السابعة والسبعين ومع ذلك فهو يعمل دون كلل أو ملل، ويعترف انه أهدر سنتين في حياته الطويلة العريضة وهي الفترة التي قضاها رئيسا لقسمه.

والاصلاح الاداري في المؤسسات العلمية ممكن وفق مبادىء محددة منها الحوافز والتقدير المادي والمعنوي، واعادة تنظيم منظومات الانتاج، وتوافر مبدأ الروادع الخلقية التي تكبح جماح النفس وتحول دون شرودها عن الطريق التي تقود الى تحقيق الأهداف والغايات المرسومة لهذه المؤسسة أو تلك. وبرأيي أن الحصانة وجدت اصلا لحماية الانسان الصالح، ولكن لا حصانة لمن يستهين بالمصلحة العامة ولا يهتم الا بتحقيق مصالحه الشخصية.

ان تكون الموضوعية في طرح هذا الموضوع ومناقشته، والصدق والتجرد في عرض الحقائق، والنقد البناء الهادف، واعتماد المنهجية العلمية في المعالجة، والجرأة في اتخاذ القرارات، هي من سبل الحل والخلاص من المأزق الذي تعانيه الادارة في المؤسسات العلمية.

تيسير صبحي

من التراث العلمي

مفهوم الحرارة في تراثنا العلمي العربي الاسلامي

بقلم: فؤاد تفال والدكتور همام غصيب
قسم الفيزياء ـ الجامعة الأردنية

يسرنا في صفحة (العلم والحياة) أن نقدم الحلقة الأولى من زاوية (التراث العلمي)، وخير ما نبدأ به، مقالة بعنوان (مفهوم الحرارة في تراثنا العربي الاسلامي) كتبها فؤاد تفال طالب الدراسات العليا باشراف وتوجيه ومراجعة الدكتور همام غصيب استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الأردنية، وعضو مجمع اللغة العربية الاردني، وهو من الاساتذة الأكفياء والمرموقين في هذا المجال.

وهذه المقالة أعدت خصيصا لهذه الصفحة، وكتبت بلغة عربية رصينة، واسلوب نقدي بارع، وتحليل موضوعي متميز، وضع الحقائق التاريخية في نصابها الصحيح، وفتح بابا جديدا جادا وهو باب (العلم المقارن) على غرار (الأدب المقارن).

هذه الدراسة هي الأولى في سلسلة من الدراسات التي يأمل الدكتور همام أن تجري من العلوم الطبيعية، وسعيا وراء تعميم الفائدة على أوسع نطاق ممكن تم اعداد هذا الملخص لينشر في (الدستور)، أما الدراسة ككل فانه سيجري تقديمها في المؤتمر السنوي العاشر لتاريخ العلوم الذي سيعقد في الثاني والعشرين من شهر نيسان المقبل باشراف معهد التراث العلمي العربي، وسيتم نشر هذه الدراسة في احدى الدوريات المتخصصة.

ويسعى الكاتبان الى تسليط الضوء على بعض الفجوات الكامنة في تراثنا العلمي، والتي ينبغي دراستها واشباعها بحثا. والغاية من هذه السلسلة: خلق تبصر جديد فيما يتعلق بالعلم العربي الاسلامي، وتحفيز الباحثين في التراث بخاصة والمشتغلين بالعلم بعامة على تحقيق المخطوطات المبعثرة هنا وهناك. وهي بمثابة دعوة الى المشتغلين بالعلم للتعمق في التراث ودراسته دراسة علمية لا تعرف المجاملة، وتساهم في تحقيق هدفين في ذات الوقت: الأول: المساهمة في اغناء الحضارة العالمية بما نستطيع انجازه من ابداعات تراثية. الثاني، أن نفتح حوارا جادا بين المعنيين في هذا الأمر. وهي انموذج يحتذى به.

(المحرر)

وفيما يأتي الحلقة الأولى من ملخص هذه الدراسة:

توطئة:

كما هو معروف، فان العلم نتاج التراكم الفكري والخبرات التجريبية لكل الأمم التي تعاقبت على حمل راية الحضارة البشرية. فكل حضارة كانت تبدأ من حيث انتهت سابقتها لتقوم بدورها في آخر الأمر بتسليم الراية لمن يعقبها وذلك بعد ان تبلغ مرحلة تصبح فيها عاجزة عن العطاء أو الاستمرار. من هنا فان الاطلاع على تاريخ العلم لادراك الكيفية التي تدرج بها الانسان في معارفه العلمية تمسي أمرا مهما وأساسيا في دراسة العلم ككل، فجزء من دراسة العلم كما هو انما تكمن في دراسته كما كان.

وغني عن القول انه لا يزال هناك الكثير من الثغرات في تاريخ العلم، لا سيما فيما يتعلق بالتراث العلمي عند العرب المسلمين في عصر ازدهارهم، وذلك على الرغم من ارتكاز النهضة العلمية الأوروبية في بواكيرها على ما ابدعه العلماء العرب المسلمون. وقد حفزنا وجود مثل هذه الثغرات على البدء بسلسلة من الأبحاث التي تهدف الى اجلاء حقيقة دور العرب العلمي في سير الحضارة البشرية، والى سبر المحتوى العلمي المعرفي لتراثنا في مجال العلوم الطبيعية. وسنستهل هذه السلسلة بمفهوم الحرارة في التراث العلمي العربي، آملين أن تستمر لتغطي مفاهيم أخرى كالصوت والمكان والزمان وسواها. وسنعرض هنا ملخصا لأهم الأفكار التي انتهينا اليها. أما الدراسة نفسها فستنشر كاملة في احدى الدوريات المتخصصة في وقت لاحق.

ان العودة الى التراث العلمي عند العرب المسلمين تهدف، علاوة على الناحية التاريخية، الى المساعدة في فهم واستيعاب مقولات العلم المعاصر ومنطوقاته من خلال وضعها في سياقها التاريخي التطوري، فبملاحظة تطور مفهوم معين مع ازدياد الخبرات التجريبية المتعلقة به نستطيع أن نخرج ليس فقط بفهم أفضل لهم للمفهوم، بل وبمنهج خاص في التعامل مع واقع الطبيعة بحيث تتضح لنا الدلالة العميقة لصياغة سلوكها بقوانين محددة.

ولذ سنتعامل في بحثنا مع مفهوم الحرارة عند العرب، فاننا سنحاول قدر الامكان تجنب اصدار الأحكام على ما صاغوه من خلال منطق عصرنا، أو أن نقيم ما ابتكروه من خلال ظروفهم التاريخية، وضمن اطار مجموعة المعارف والحقائق والوقائع التي تمثلت لهم في عصرهم، متخذين من المنطق القائل (هل كان بالامكان أفضل مما كان؟) منطلقا عاما للتقييم.

وكما اشرنا سابقا فان موضوع التراث العلمي عند العرب لا يزال غير مطروق بصورة كافية. لذا، فان من الأهداف الرئيسية لدراستنا هو أن نساهم في وضع حد للتقصير في هذا الجانب المهم والحيوي من تراثنا، آملين أن تتبع هذه المحاولة محاولات أخرى أوفى وأشمل ترمي الى سد النقص المخجل الموجود حاليا. كما واننا سنتبنى منهجا خاصا يقوم على دراسة تراثنا العلمي وتعاطيه كجزء من استيعاب موضوعات العلم المعاصر، واتباع اسلوب مقارنة مفاهيم العلم المعاصر مع رديفاتها في تراثنا ـ الأمر الذي يقتضي فهما شاملا وعميقا لهذه المفاهيم، ويشكل في نفس الوقت تطبيقا عمليا لهذا الفهم. فالغاية الأساسية لهذا النهج هي دراسة مفاهيم فيزيائية حديثة عن طريق تشريحها النقدي كما هي موجودة في تراثنا من باب العلم المقارن ان شئت ـ على غرار الأدب المقارن. ولننا نطرح هذا النهج ليطبق في كل مراكزنا التعليمية سواء في الثانويات او في الكليات والمعاهد العليا او في الجامعات.

المحتوي المعرفي:

قبل ان نبدأ بعرض مقتضب للنقاط الرئيسية في بحثنا، نود ان نلفت الانتباه الى اهتمام علمائنا الفائق بهذا الموضوع الامر الذي يؤكده مثلا اطلاع بسيط على كتاب (الفهرست) لابن النديم حيث وجدنا فيه ما يزيد على عشر رسائل تتعلق بموضوعنا للكندي فقط! كذلك لابد من التنويه بمرجعين محوريين في «هذا المجال»، هما رسائل اخوان الصفا (طبعة دار صادر بيروت) ورسالة ابي بكر بن بشرون لابي السمح في علم الكيمياء الواردة في مقدمة ابن خلدون (طبعة دار القلم، بيروت)

ولرسائل اخوان الصفا اهمية خاصة، ذلك ان اخوان الصفا وخلان الوفا شكلوا جماعة سرية ذات اهداف عقائدية شمولية ظهرت في الفترة ما بين القرنين الثالث والرابع الهجريين وحاولت ان تضع في رسائلها خلاصة معارف عصرها ممزوجة من طرف خفي بمعتقدها وفلسفتها طارحة اياها الى الناس في محاولة للتأثير عليهم. ولئن تطرقت في رسائلها الى العلوم الطبيعية كجزء من معارف العصر، فانها لم تجد اية غضاضة في الاستعانة بما اصبح من الامور الدارجة المتعارف عليها علميا. لذا فالاطلاع على محتوى رسائلهم العلمي يعطينا تصورا عن المحتوى المعرفي العلمي عند العرب في تلك الفترة وما سبقها.

نعود الى مفهوم الحرارة عند العلماء العرب المسلمين، فنلاحظ انهم ربطوه بسواه من المفاهيم الفيزيائية ربطا يدل على انهم ادركوا ضمنا عمومية مفهوم الطاقة الذي يختزل الكثير من الظواهر الطبيعية كالحركة والاشعاع وخلافهما. وهم بذلك قد اشاروا الى وحدة اشكال الطاقة المختلفة، كما ادركوا حقيقة تحول هذه الاشكال فيما بينها. اننا لا ندعي انهم قد خرجوا بمصطلح الطاقة بصورته الراهنة كما تبلورت خلال القرنين الاخيرين بيد اننا نجزم ان دراستهم للظواهر التي تشكل عماد مفهوم الطاقة عندنا ومعرفتهم بارتباط هذه الظواهر ببعضها البعض يؤدي الى نزعة واضحة لسبر اغوار الطبيعة ومحاولة توحيد مظاهرها المتعددة تحت لواء عدد محدود من المظلات. ويمكن ان نجمل المفاهيم التي توصلوا اليها فيما يتعلق بالحرارة وارتباطها بالظواهر الطبيعية الاخرى بالنقاط الست التالية:

اولا: الربط بين مفهومي الحركة والحرارة واعتبارهم الاولى اصلا للثانية

ثانيا: الاشارة الى وجود مستويات او درجات للحرارة، وبالتالي اقترابهم من مفهوم درجة الحرارة (او الحرارية)

ثالثا: الاشارة الى وجود علاقة بين الاشعاع والحرارة من حيث ان الاشعاع يولد حرارة كما ينتج عنها

رابعا: ذكر الترابط بين الحرارة وحالات المادة المختلفة، وتأكيد دور الحرارة في عملية الانتقال بين هذه الحالات

خامسا: اعتمادهم ـ و هذا امر مهم جدا ـ على حقيقة وجود تماثل في قوانين الطبيعة من حيث انها هي هي، سواء على المستوى الارضي او المستوى الفلكي

سادسا: الاشارة الى وجود صلة بين اللون والحرارة

(وسنعرض في الاسبوع المقبل بعض التفاصيل عن كل من هذه النقاط)

النزيف البولي

بقلم الدكتور: كمال حواتمة
اخصائي جراحة الكلى
والمسالك البولية والتناسلية

لا شك في أن الكثيرين لاحظوا يوما ان لون البول لديهم يتغير من وقت لآخر، فاللون المعروف يكون مائلا للصفرة في الصباح واكثر بياضا اثناء النهار.. وكذلك يلاحظون أن تركيز البول في الصيف اكثر منه في الشتاء وكل هذا يعتبر شيئا طبيعيا له علاقة مباشرة بكثرة نسبة التبخر للسوائل في فترة الصيف.. والتركيز اثناء الليل.. وهناك بعض الناس يلاحظون ان البول يأخذ اللون المقارب للشاي الفاتح أو لونا مائلا للاحمرار.. ويلاحظ الانسان المريض أن لون البول يكون عادة مصحوبا بعوامل اخرى يعاني منها المريض ويعتمد اللون على نوع المرض.. وتلونه بالحمرة مع وجود حرقة أو حرارة بالبول في أول التبول او اثناء عملية التبول او اخره فقط وربما يكون البول ذا رائحة قوية.. وكل هذه العوامل والاسباب تعطينا اشارات واضحة عن وجود التهاب حاد بالبول مع خلايا عمل أو كريات بيضاء ناتجة عن عملية وجود التهاب حاد بالبول ويجب اجراء تحليل مخبري حيث يوجد احيانا خلايا دم موجودة بالبول مع خلايا عمل او كريات بيضاء ناتجة عن وجود جراثيم موجودة في الجهاز البولي السفلي أو العلوي.. وفي هذه الحالة ننصح كل من يعاني من هذه الحالات بأن يراجع الطبيب المختص لاجراء فحص وتشخيص العلاج بناء على النتائج ولمنع حدوث مضاعفات بالجهاز البولي..

ويلاحظ البعض انه من دون أية مقدمات يخرج الدم مختلطا مع البول وتستمر هذه الظاهرة من يوم الى يومين ثم تختفي فجأة كما ظهرت وهذه الظاهرة تتكرر من ٣ الى ٦ اشهر وهكذا ويلاحظ احيانا وجود قطع من الدم المتخثر على شكل قطع متجمدة.. وبوجود هذه الظاهرة يتوجب مراجعة الطبيب الاخصائي لدراسة الموضوع والحالة.. وهذه الظاهرة قد تكون جدية مثل الأورام السرطانية داخل الجهاز البولي العلوي أو السفلي واليوم وصل الطب لدرجة يستطيع ان تحل هذه المشاكل مهما كان نوعها ولكن علينا الا نهمل انفسنا.. وقد يكون السبب وجود حصى في الكلى او الحالب أو المثانة ويلاحظ هؤلاء المرضى انه اثناء المغص الكلوي يكون لون البول لديهم مائلا للحمرة وهذا يعتمد على وجود دم داخل البول ناتج عن تحرك الحصوة واثناء حركتها تقوم بجرح الغشاء الداخلي للمجرى.. وهكذا يتغير لون البول الى الاحمرار.. ولا يمكن اكتشاف خلايا الدم الا تحت المجهر.. ووجود هذا الدم لا خوف منه فهو عابر ولا يسبب أي نزيف ولكن عليهم مراجعة الطبيب.. ويلاحظ بعض الناس انهم بعد القيام بمجهود جسماني يميل لون البول لديهم الى الحمرة وهذا النوع من النزيف ليس له اية أهمية.. وانصح كل انسان رجل او امرأة.. يلاحظ أن لون البول لديه غير طبيعي ان يراجع الطبيب المختص.

هل ستعود الزواحف للطيران؟

قبل مئة مليون سنة كانت الزواحف المجنحة تملأ سماء كوكب الأرض. ولا شك ان دراسة بقايا تلك الزواحف قد تؤدي الى الحصول على المعلومات اللازمة عن اشكالها واسلوبها في الطيران. لذلك فكر الدكتور بول ماكريدي، المتخصص في تصميم الالات الطائرة في بناء انموذج من الالياف الزجاجية والبلاستيك لاحد الزواحف المجنحة الكبرى ليحلق فعلا فوق واشنطن.

ولم تكن تلك اولى المحاولات الجريئة للدكتور ماكريدي، ففي عام ١٩٧٧ كان الانموذج الذي صممه للنسر الاميركي الضخم اول طائرة تحلق لفترة لا بأس بها مدفوعة بقوة عضلات سائقها، وبعد ذلك كان انموذج طائر القطرس البحري الضخم اول واخر انموذج من نوعه يعبر بحر المانش.

والمشروع الذي اعد بالتعاون مع المتحف القومي للطيران والفضاء، يؤدي الى بناء انموذج بالحجم الطبيعي للمخلوق الطائر الذي عثر على بقاياه في احد سهول ولاية تكساس ويبلغ طول جناحيه احد عشر مترا.

وسوف يطلق الانموذج النهائي في الجو بوساطة حبل مطاطي كخوذ المقلاع. ويوجه باللاسلكي من الارض، وتوفر له قوة الدفع محركات على متنه، ويصنع من مواد تتوافر فيها صفات من بينها خفة الوزن.

ان الحوار الدائر الآن بين العلماء والمهندسين قد يسفر في النهاية عن تفهم لغز الزواحف المجنحة والوقوف على اسرار شكلها وادائها. واذا مضى كل شيء على ما يرام فسوف يتاح لزوار واشنطن العاصمة في اوائل العام الحالي ١٩٨٦، ان ينظروا الى السماء ليشهدوا الماضي السحيق وقد عاد برمته امام انظارهم من جديد.

سبل التخلص من السمنة

أصدرت الجمعية الطبية مؤخرا كتيبا من تأليف الدكتور دينيس كرادوك يؤكد أن الخطر ليس في السمنة بقدر ما هو في نوع الغذاء والنظام المتبع في التغذية، ونجد ايضا أهمية بالغة لبرامج الرياضة المتبعة كالجري والسباحة وغيرها من الألعاب.

ومن النصائح التي يذكرها الكتيب في الغذاء هي تناول الارز غير المقشور بدل الارز الأبيض المعتاد او استبداله بالبرغل من حين لآخر، كما ان العدس مورد قيم للبروتين، ومن المفضل أكل البطاطا مسلوقة بدل المقلية. كما ينصح بالاكثار من تناول الخضار الطازجة كالطماطم والخس والفلفل الاخضر فهي مليئة بالفيتامينات وليس فيها من السعرات الحرارية سوى القليل.

ومن الحقائق التي يقدمها الكتاب:

أولا: هناك ميل طبيعي موروث للسمنة في كثير من الناس، وليس بمقدور جميع الأجسام حرق المواد الغذائية بنفس الكفاءة.

ثانيا: تنجم السمنة في كثير من الأحيان عن قلة الحركة والنشاط الرياضي، والمقصود بالرياضة هنا ليس بالضرورة التمارين المرهقة، ولكن أي حركة يمكن أن يؤديها الانسان اثناء قيامه بأعماله اليومية، كالمشي الى السوق بدل ركوب السيارة واستخدام الدرج في الصعود بدل المصعد.

ثالثا: تتعرض معظم النساء للسمنة بسبب اقتران حياتهن بالطعام والطبخ اقترانا وثيقا.

رابعا: للتوصل الى حل دائم للسمنة يجب التوصل الى اتباع اسلوب سليم في الغذاء، ومن الممكن التخفيف من مشاعر الجوع دون الاعتماد على الاطعمة النشوية والدهنية بتناول كميات من المواد الغنية بالألياف التي فضلا عن أنها تملأ المعدة فهي في نفس الوقت اغذية مفيدة للجسم.

خامسا: هناك اطعمة محضرة خصيصا لتحتوي على قدر أقل من الدهنيات والنشويات، ولا بأس من تناولها اذا كان الشخص ممن لا يستطيعون الاستغناء عن الزبدة والخبز والشوربات المتخثرة.

سادسا: أساليب تخفيض الوزن التي تعتمد على تناول وجبات بديلة عن الغذاء العادي لا تفي بالغرض، بل على العكس قد تسيء الى الصحة ايضا في الحد من تناول السوائل، فضلا عن انه ليس طريقة سليمة في تخفيض الوزن، فهو مضر بالصحة، وقد يسهل على الأولاد الذين يعانون من السمنة اتباع نظام غذائي مفيد لو أن بقية افراد العائلة تعاونت معهم باتباع نفس النظام.

سابعا: اذا فشلت جميع الأنظمة الغذائية في التخلص من الوزن الزائد لبعض الافراد المعرضين لاخطار صحية بسبب السمنة فمن الممكن في بادىء الأمر أخذ عقار يعمل على تقليل الشهية مما يساعد البدين على تقليل كمية الطعام التي يتناولها. أما العقاقير الاخرى كالأقراص المسماة بأقراص الغدة الدرقية وحقن الهرمونات وغيرها فلا فائدة منها في تخفيف السمنة.

اختبار اليكتروني للسيارات

في حجرة تم بنائها خصيصا لهذا الغرض، معزولة عن كافة الأمواج الراديوية (Radiowaves)، يستعد خبير تقني متخصص من انكلترا لاستعمال أحدث الاساليب التقنية الخاصة بالطيران لاختبار الاليكترونيات المتقدمة المركبة في السيارات الحديثة.

فالتجارب من شأنها أن تضمن للسيارات الجديدة مناعة تشغيلية ضد التشويش اللاسلكي مهما كان مصدره، اذ أنها خلال الاختبار تخضع لابتعاثات لاسلكية خارجية في النطاق الذي يتراوح بين ١٤ كيلو هيرتز و ١ غ يغا هرتز بوساطة هوائي للارسال.

ويجري العمل حاليا في مختبرات جيليجنهام لاختبار الانسجام الكهرومغناطيسي للسيارات.

وفي المستقبل، من المحتمل ان تشكل (الغربلة الكهربائية) هذه جزءا من برنامج من الاختبارات يحتم على جميع الشركات المنتجة للسيارات أن تقوم بها بغية اجراء تجربة لتصميمات جدة.

عقار جديد يمنع التجلط

من اكثر النوبات القلبية شيوعا اصابة الشريان التاجي بحالة من تجلط (تخثر الدم). مؤخرا وبنتيجة الابحاث الجارية في هندسة الجينات تمكن الباحثون من التوصل الى عقار جديد يبشر بولادة عهد جديد يمكن خلاله التغلب على هذا النوع من النوبات القلبية.

وطريقة العلاج هي ازالة انسداد الشريان التاجي بسرعة وقبل ازدياد شدة الخطر على القلب من جراء العطب الذي اصابه. حيث تم اعطاء المريض هذا العقار الذي يعمل بدوره على اذابة التخثر، والسماح للدم بالتدفق والجريان مرة اخرى.

ويتم الحصول على هذا العقار عن طريق الاستنساخ، ويسمى لختصارا

ويشير الباحثون وهم من بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا الى ان استعمال العقاقير المذيبة للتخثر لها العديد من المزايا الايجابية. والعلاج باستخدام هذا العقار رخيص ومأمون، ومن المتوقع ان يساعد حوالي ٦٠٪ من مصابي القلب، ويساعدهم على اجتياز نوبات القلب التي قد تصيبهم.

تقنيات فلكية حديثة

يعتبر قطر مرآة اي مرصد من المقاييس التي نستند اليها في تحديد قوة للرصد على سبيل المثال مرصد جبل بولمار في الولايات المتحدة الاميركية، الذي يبلغ طول قطر مرآته خمسة امتار، ومرصد باشتوكوف في الاتحاد السوفياتي الذي يبلغ طول قطر مرآته ستة امتار والذي يعتبر من اضخم المراصد في العالم.

ولم يقف العلماء عند هذا الحد بل انهم يبحثون عن تقنيات جديدة تكون اكثر فاعلية واكبر قوة. ويحاول العلماء الاستفادة من حقيقة ان سطح السائل يأخذ شكل قطع مكافىء بفعل الدوران. ومما يذكر في هذا الصدد ان العالم الفلكي ارمانو بورا يقوم بدراسة امكانية بناء مرصد من هذا النمط الذي تكون مرآته من السائل، وان توضع تلك المرآة في حجرة خاصة وضمن شروط محددة.

لقد جرى في الماضي دراسة امكانية بناء مرايا سائلة، لكن الفكرة لم تؤخذ على محمل من الجد من جانب العلماء، ولم تحقق التجارب السابقة التي اجراها الفيزيائي بروستر Breuster عام ١٨٥٧ والفيزيائي وود R.W.Wood عام ١٩٠٨، والعالم الفلكي كارينغتون R.C.Carrington عام ١٨٧٠.. لم تحقق سوى نجاحات جزئية. ومن العوائق الملازمة لهذا الانموذج من المرايا: من اجل المحافظة على تماثل القوى العمودية الجاذبية، يجب ان تبقى المرآة افقية غير متحركة، وبالتالي فان المرصد لا يستطيع رصد كوكب محدد، الا ان التكنولوجيا الحديثة قادرة على تجاوز هذا العائق، فبالامكان مثلا استخدام كاشف تلفزيوني من نمط سي سي دي C.C.D وعندئذ يجري تخزين الصور في ذاكرة الكترونية، وحيث ان الاجسام نفسها تعود وتظهر في اوقات محددة من ليلة الى ليلة، فانه بالامكان تجميع عدد كبير من الصور لكوكب محدد خلال فترة زمنية ـ عدة ليال مثلا ـ وبذلك يصبح المرصد بمثابة كاميرا تلفزيونية ضخمة ترصد الشريط السماوي.

ويجب ان تشكل المرآة الفلكية قطعا مكافئا بدقة ١٠٠٥ مليمترا حتى تكون الصورة جيدة. وهناك عدة عوامل من الممكن ان تؤثر في دقة الصورة.

وبالاضافة الى ميزة الضخامة التي يتمتع بها هذا النمط من المراصد، فهناك ميزة مهمة ايضا، وهي اعتدال كلفتها، على سبيل المثال نجد ان مرصدا من هذا الطراز قطره ستة امتار يكلف مع ادوات الوقاية والتنظيم اقل بنصف مليون دولار من المرصد من النمط السائد.

وفي جامعة لافال تعهد ثلاثة متخصصين وهم بوشومين واسينو ولالند باعداد سطح بصري من الزئبق وقام ارمانو مع فريق متخصص باجراء اختبارات عدة على مرآة من هذا النمط قطرها متر واحد. وقد نجحت الاختبارات في اظهار صورة مستقرة جدا. وسطح قطع مكافىء جيد لم تؤثر عليه سوى موجات ضعيفة جدا صادرة عن الارض، ولا يعتبر المكان الذي اجريت فيه التجارب بالمكان الامثل لهذا الانموذج من الاختبارات. وقد دلت التجارب بشكل عام، على انه بالامكان اعداد سطح ذي صفة فلكية، على زئبق في حالة دوران، وقد اتم العاملون في لافال انجاز مرصد قطره متر واحد.

ولكننا على المدى البعيد نتصور وجود بطاريات فلكية تضم عشرات المراصد، قطر الواحد منها ثلاثون مترا، مما يتيح مساحة اجمالية مساوية لمساحة مرصد قطره مئة متر، وبذلك تتوفر للعلماء والمشتغلين في علم الفلك اداة رصد عملاقة تساعدهم في اجراء الرصدات والدراسات والابحاث العلمية المهمة في هذا الصدد.

صورة وخبر متحف للنيازك



افتتح مؤخرا في قاعة آرثر روس بالمتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي في مدينة نيويورك معرض جديد دائم للنيازك. ويشتمل هذا المعرض على آخر ما وصلت اليه معرفتنا بهذه الصخور القادمة من السماء والتي تزيد عمر بعضها على عمر اية صخور توجد فوق سطح الارض بنحو ٢٠٠ مليون سنة. ويتضمن العرض اكبر نيزك استخرج حتى الان من باطن الارض، وهو النيزك اهنيغيتو الذي يزن ٣١ طنا. ويظهر هذا النيزك في الصورة مرتكزا على ثلاثة اعمدة خشبية.

اخر التطورات في علاج العقم

يثير اهتمام الباحثين في علم الاجنة العاكفين على حل مشكلات الخصوبة عند الانسان تطورات جديدة [illegible] طرق الاخصاب خارج الرحم [illegible] في الرحم [illegible] التوصل [illegible] النجاح التكنولوجي فيها. ويقول ان ذلك سوف يمكن من تخفيض تكاليف هذه العمليات وزيادة عدد المنتفعين من العلاج بواسطتها، والمعروف ان نسبة العلاج الفعلي لهذه العمليات محدودة بعض الشيء في الوقت الحاضر، الا انه حتى اذا تمكن الطبيب من استخراج البويضات الناضجة بنجاح فان معدل ولادة طفل صحيح سليم عن طريق هذه العمليات هو اقل من واحد من بين كل عشرة اطفال.

العدوان الايراني على العراق

مطار الاحواز تحول الى مستشفى عسكري

العراق يفند إدعاءات ايران: الطائرة عسكرية.. مصممة للنقل وملاحوها من سلاح الجو الايراني

بغداد ـ بترا ـ فند العراق المزاعم الايرانية القائلة بان طائرة النقل العسكرية التي دمرتها الطائرات العراقية المقاتلة يوم الخميس الماضي هي طائرة مدنية مؤكدا انها ادعاءات باطلة وتندرج ضمن جملة الاباطيل والاكاذيب التي اعتاد النظام الايراني على ترديدها.

واوضح السيد عبدالجبار عبدالرحيم وزير النقل العراقي في تصريحات هنا امس ان الطائرة الايرانية التي هي من نوع «اف ٢٧ فريند شيب» هولندية الصنع طائرة عسكرية مصممة للنقل العسكري والقاء المعدات العسكرية مؤكدا انها مجهزة لنقل ٥٢ عسكريا و ٤٦ مظليا بكامل معداتهم واسلحتهم فضلا عن كونها تعود لقاعدة «دوشان تبه» التابعة لسلاح الجو الايراني.

واكد ان الطائرة كانت بقيادة ضباط من سلاح الجو الايراني وليسوا طيارين مدنيين وهم مقدم طيار عبدالباقي درويش ورائد طيار فراز وملازم اول طيار سيد حسين حسيني موضحا ان الطائرة اسقطت في منطقة العمليات الحربية في منطقة الاحواز العسكرية وعلى مسافة عشرات الكيلومترات فقط فضلا عن ان قتلى الطائرة هم من القيادة العسكرية الايرانية وابرزهم فضل الله محلاتي ممثل خميني في قيادة الحرس.

واشار الوزير العراقي الى ان بعض الدول التي تمتلك مثل هذه الطائرة قد حورتها لنقل الطوربيدات الخاصة بمقاتلة السفن والقطع البحرية اضافة الى تحميلها بقنابل اعماق لتدمير الغواصات فضلا عن تجهيزها بمعدات رادارية والكترونية لكشف وتمييز القطع البحرية او الغواصات.

واعاد الى الاذهان ان مطار الاحواز نفسه قد تحول الى مستشفى عسكري كما افاد مسؤول المطار في جوابه على سؤال لوكالة رويتر مشيرا الى ان ادعاء ايران بان الطائرة كانت مدنية يعطي الانطباع الاكيد بان السلطات الايرانية قد حولت خطوطها الجوية المدنية لاغراض عسكرية.

واستعرض الوزير العراقي التناقضات التي وقعت فيها السلطات الايرانية والتي تدحض بشكل قاطع المزاعم التي روجتها لاحقا حول طبيعة الطائرة المدمرة وهويتها مشيرا الى ان مسؤولا في الخطوط الجوية الايرانية ابلغ وكالة رويتر حال وقوع الحادث ان الطائرة المقصودة ملحقة بالجيش الايراني.

وقال ان وكالة الانباء الفرنسية حين اتصلت بمسؤول حركة الطائرات في مطار طهران تستوضح عن سقوط الطائرة المعنية صرح بانه لا يعرف شيئا عن سقوط طائرة مدنية في اجواء ايران مشيرا الى ان هذا التصريح جاء بعد اعلان النظام الايراني وممثله في الامم المتحدة ان الطائرة التي اسقطتها المقاتلات العراقية هي طائرة مدنية فضلا عن ان مكتب الاعلام الحربي الايراني رد هو الاخر على استفسار وكالتي رويتر والفرنسية مؤكدا انه ليس لديه معلومات.

وحمل الوزير العراقي السلطات الايرانية مسؤولية اسقاط الطائرة كاملة مشيرا الى ان تصرفاتها تخالف ما جاء في المادة الرابعة من ميثاق الطيران المدني الدولي الصادر في شيكاغو مطالبا منظمة الطيران المدني الدولية ادانة هذا السلوك الايراني.

موقع عراقي قرب الفاو

غارة عراقية موفقة على هدف بحري قرب سواحل ايران

بغداد ـ و.أ.ع ـ شنت طائرات عراقية مقاتلة مساء امس غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقاتلات العراقية سددت للهدف البحري ضربة دقيقة ومؤثرة في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة من مساء امس وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان القوات المسلحة العراقية ستلاحق القوات الايرانية في البحر والجو والبر ولن تسمح للنظام الايراني باستثمار موارده لتغذية العدوان.

«ليس هناك افضل من التفاوض من مركز قوة»

ريغان يحذر اعضاء في الكونغرس في خفض نفقات «اعادة تسليح اميركا»



• رونالد ريغان

واشنطن ـ وكالات ـ حذر الرئيس ريغان في انتقاد شديد وجهه الى اعضاء في الكونغرس في حديث تلفزيوني من ان اجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع سيكون ضربا من التهور وخطيرا وخاطئا.

وقال ان مثل هذه التخفيضات ستعرض محادثات الحد من التسلح التي تجريها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي للخطر.

وكرر الرئيس القول مجددا: ليس هناك افضل من التفاوض من مركز قوة.

واستشهد على ذلك بقوله: ان احدا لم يوجه اهانة على الاطلاق الى جاك ريجنسي بطل العالم الاميركي الشهير في الملاكمة.

واضاف: ان اعداءنا السوفيات لا يحترمون الا الدول التي تتفاوض من مركز قوة.

واعتبر الرئيس ريغان ان اعادة تسليح اميركا هو الذي اعاد الاتحاد السوفياتي الى مائدة المفاوضات.

وبدلا من ان يقدم الرئيس الاميركي عرضا جديدا لموسكو في مجال نزع السلاح او يجيب بصفة خاصة على خطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يوم الثلاثاء امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي فقد قدم ريغان شرحا للاخطار الرئيسية التي ينبغي ـ على حد قوله ان تدور حولها الاستراتيجية الاميركية في السنوات القادمة.

وقال بهذا الشأن ان على الولايات المتحدة ان تستفيد من تفوقها التكنولوجي وان لا تسعى الى التصدي للاتحاد السوفياتي بدبابة مقابل دبابة، وبمعنى اخر فان اميركا يتعين عليها ان تلعب بورقة الكيف مقابل الكم.

وضرب ريغان مثلا بالطائرات القاذفة المستقبلية وصواريخ كروز غير المرئية القادرة على الافلات من اجهزة الرادار والتي تعكف عدة شركات اميركية على دراسة تصنيعها في تكتم شديد.

وقال: نتوقع ان يقوم الاتحاد السوفياتي في غضون السنوات الخمس القادمة بنشر صواريخ باليستيكية جديدة و ١٨ الف دبابة هجومية متطورة.

وقد رد زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب بقوله: انه من غير الممكن زيادة الاتفاق الدفاعي بالقدر الذي تريده الحكومة دون زيادة الضرائب وهو ما يعارضه ريغان بشدة.

وتطلب الحكومة للدفاع ٣٢٠ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٧ التي تبدأ في اول تشرين الاول وهو مبلغ يزيد بنسبة ٨٪ عن المبلغ الذي يجري انفاقه في السنة الحالية.

موسكو تأمل بعقد قمة بين غورباتشوف وريغان

الاتحاد السوفياتي يعتزم وضع حد باسرع وقت لـ«طاعون استيراد» التكنولوجيا من الغرب

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات ـ تعهد اربعة من حلفاء الاتحاد السوفياتي الاوروبيين الشرقيين بتعزيز التعاون مع موسكو مما يبرز حملة للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لانهاء اعوام من التباعد في التحالف الشيوعي.

وتعهد زعماء الاحزاب الشيوعية التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك والالماني الشرقي ايريك هونيكر والمجري جانوس كادار والبولندي فويتشيخ ياروزلسكي بالتعاون مع موسكو في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي.

وعلى الرغم من ان صياغة تعهدات الزعماء الشيوعيين الاوروبيين اتسمت بالعمومية فانها اشارت الى احدى الاولويات الرئيسية للسيد غورباتشوف منذ توليه منصبه في اذار الماضي وهي تطعيم التحالف الشيوعي باحساس جديد بالعزم بعد فترة من الشكوك بدات في اواخر السبعينات.

واعلن عن تحد علمي سوفياتي كبير في موسكو امام المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.. اذ دعا غورباتشوف الى وضع حد في اسرع وقت ممكن لاية تبعية تكنولوجية من جانب الاتحاد السوفياتي حيال الغرب عن طريق تعبئة كافة الموارد الوطنية.

وصرح اناتولي الكسندروف رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي بانه لا بد من التخلص من عادة شراء التكنولوجيا او المنتجات من الخارج بينما يستطيع الاتحاد السوفياتي صنعها بنفسه.

واشار الكسندروف الى الحظر الذي فرضه الرئيس ريغان في العام ١٩٨٢ على توريدات العتاد الخاص ببناء خط انابيب الغاز بين اوروبا وسيبيريا على اثر اعلان الاحكام العرفية في بولندا.

وحرص الكسندروف على الاشارة الى ان طاعون الاستيراد الذي يحاول الغرب فرضه على الاتحاد السوفياتي لم يبلغ او بلغ بشكل طفيف للغاية القطاعات العاملة على امن وطننا بمعنى انه لم يبلغ قطاع صناعة السلاح.

على صعيد اخر، تولت وكالة «تاس» الرسمية امس نيابة عن ميخائيل غورباتشوف توجيه النقد الى المقترحات الاميركية المضادة الاخيرة ردا على العرض السوفياتي الخاص بنزع السلاح النووي الشامل قبل حلول القرن القادم.

وقال فلاديمير تشرنتشيف احد المعلقين العسكريين لوكالة «تاس» ان الرد المزعوم الذي صدر عن الرئيس رونالد ريغان وتسلمه الكرملين يوم الاحد الماضي يضفي الانطباع برد فعل ايجابي على الاقتراحات السوفياتية.

وفي الوقت نفسه اكد عدد من الدبلوماسيين السوفيات امس خلال مؤتمر صحفي طارىء عقده سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن ان موسكو تأمل عقد قمة بين ريغان وغورباتشوف خلال العام ١٩٨٦.

وصرح فيتالي شوركين السكرتير الثاني في السفارة قائلا (اننا نريد لهذا اللقاء ان يعقد).

وقال: اذا ابدت واشنطن رغبتها في السعي من اجل التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح فان مسألة تحديد موعد اللقاء ستحل من تلقاء نفسها.

من ناحية اخرى تبنى مجلس النواب الاميركي مساء الاربعاء قرارا يدعو الحكومة الاميركية الى التفاوض بشأن معاهدة تحظر جميع التجارب النووية.

«مجاهدي خلق»: المعارضة الايرانية تستعد لاعلان ثورة شعبية

الكويت ـ و.أ.ع ـ قال احد مقاتلي منظمة مجاهدي خلق في كردستان ايران ان منظمة مجاهدي خلق المعارضة تستعد لاعلان ثورة شعبية عارمة ضد نظام خميني.

واضاف في تقرير مصور نشرته صحيفة «القبس» الكويتية الذي امضى موفدها ثلاثة ايام في جبال منطقة كردستان الايرانية ان المنظمة اجرت اتصالات موسعة مع زعماء القبائل والتنظيمات السياسية في ايران ووجدت استجابة بهذا الشأن.

واوضح ان المنظمة تمتلك اسلحة وآليات ومضادات جوية متطورة استولت على الجزء الكبير منها في فترة سقوط نظام الشاه والجزء الاخر غنمته من عملياتها ضد قوات خميني وهناك جزء سربه الانصار المتواجدون في قلب القوات المسلحة الايرانية.

ونقلت الصحيفة عن احد قادة «مجاهدي خلق» في كردستان ان المنظمة نفذت ما يزيد عن ١٥ الف عملية ضد نظام خميني واجهزته واعتمدت ٣٢٠ اسلوبا من اساليب المقاومة الوطنية اسفرت عن تصفية الالاف من عناصر اجهزة الامن وحراس الثورة وتعطيل «٢٠٠» طائرة.

واوضح ان المنظمة تمكنت في احدى مراحلها من تصفية ستة ملالي من اصل سبعة مهمين جدا يعتبرهم الخميني الركيزة الاساسية لنظامه اذ يحكم كل واحد منهم احدى مناطق ايران.

واضاف ان هؤلاء الستة تمت تصفيتهم في عمليات انتحارية اذ تطلب الوصول الى كل منهم اجتياز اكثر من (١٠) حواجز.

ونقلت الصحيفة عن زعماء «مجاهدي خلق» قولهم ان اصرار خميني على استمرار الحرب العراقية الايرانية والتصفيات التي ينفذها داخل ايران هدفها الحيلولة دون حدوث شرخ في جهازه القمعي.

واكدوا ان المقاومة الايرانية المناهضة للخميني تمكنت خلال السنوات الماضية من تعزيز مواقعها داخل ايران واستطاعت حل مشكلتين اساسيتين الاولى مسألة قيادات قوات منتشرة داخل البلاد والثانية اقامة العلاقة والاتصال بين مختلف الفصائل اضافة الى انها عززت علاقاتها مع القبائل في ايران بحيث بات الوضع مهيأ للثورة الشاملة ضد الخميني عندما تحين ساعة الصفر.

الكويت تنفي انباء تقديمها ورقة عمل الى مؤتمر الرياض

الامارات تتعهد بمساندة مساعي الجزائر لانهاء الحرب بين العراق وايران

ابوظبي ـ الكويت ـ وكالات ـ تعهدت دولة الامارات العربية المتحدة امس بمساندة مساعي الجزائر لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقال السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد محادثات مع نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي ان بلاده على استعداد لممارسة مزيد من الجهود لتحقيق ا لسلام في الخليج ووقف الحرب العراقية الايرانية بالتعاون مع المسؤولين الجزائريين.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان السيد الابراهيمي الذي وصل الى ابوظبي امس بعد زيارة الكويت والبحرين وقطر ابلغ السيد النعيمي ان جولته تهدف الى دراسة الخطر الذي يلقته الحرب العراقية ـ الايرانية والتعاون والتشاور مع دول الخليج بشأن المساعي الحالية لانهائها.

وسيقوم الوزير الجزائري بنقل رسالة موجهة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة خاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات بين البلدين.

كما يجري مباحثات مع السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية تتناول تطورات الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتردد ان الجهود الجزائرية ستكون ضمن الموضوعات التي ستتم مناقشتها من قبل المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المقرر بدء اعماله في الرياض غدا السبت في اطار سعي دول المجلس لتعزيز المساعي المبذولة لوقف نزيف الدم بين العراق وايران ومنع اتساع المعارك بينهما.

من جهة اخرى، نفى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ما تردد من انباء حول تقديم الكويت ورقة عمل الى مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الشيخ صباح الاحمد لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه ليس هناك ورقة عمل ستقدم للاجتماع بهذا الخصوص من جانب الكويت.

واعلن ايضا ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد سوف يرأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وكانت انباء صحفية في الشارقة قد ذكرت ان الشيخ صباح الاحمد سيحمل ورقة عمل الى المؤتمر الوزاري لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتعلق بالتحرك المطلوب بشأن امكانية وقف الحرب العراقية الايرانية.

وناشد السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري.. ايران ان تستجيب لنداء السلام ووقف الحرب مع العراق وحل النزاع بالتفاوض.

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة «الانباء» الكويتية ان علينا ان نبذل كافة الجهود لايقاف هذه الحرب التي لا يستفيد منها الا اعداء الامتين العربية والاسلامية والتي تدمر طاقات دولتين مسلمتين جارتين وتهدد امن المنطقة الخليجية وتفتح الباب امام التدخل الاجنبي الذي نرفضه.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال الدحله ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم عدنان فوزي الدحله

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة العائلة في ام الحيران من مسجد كلية الشريعة في جبل اللويبدة بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الحاج محمد اسعد الدحله جبل اللويبدة شارع الباعونية وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الصويفية عمارة الكوريين.

نعي فاضل

تنعى عشائر القطيشات وفاة عميدها المرحوم

جميل المصلح السعيد القطيشات «ابو غازي»

والد المرحوم غازي وجازي وشواف الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه جعفر ابراهيم قطيشات وللنساء في منزل الفقيد في جبل القلعة بالسلط.

نعي فاضلة

عموم ال حمامه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجه وداد فوزي حمامه «ام موفق»

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج فوزي حمامه الكائن في ماركا الشمالية مقابل مصنع عزيزيه

في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم رباح سليم حداد (ابو ربحي)

يصادف اليوم الجمعة ١٩٨٦/٢/٢٨ الذكرى الاربعين يوما لوفاة فقيدنا الغالي المرحوم

رباح سليم حداد «ابو ربحي»

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم بعد صلاة المغرب في منزل الفقيد في ضاحية المحامين / بلدية طارق.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل الحمصي وآل البرغلي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

الحاجة فطمه محمد الحمصي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

كلمة رثاء

غيب الاردن وجها فاضلا عريقا المرحوم الطيب الذكر والاثر

يعقوب سلطي ايوب

عميد دوحة ال ايوب الاكارم

كان المرحوم ركنا صالحا وبناء في الاسرة والمجتمع فآثر الله ان يستأثر به في فردوسه قائلا: كنت امينا فادخل الى فرح سيدك وكان المرحوم شاعرا واديبا فيتوجب رثاؤه في هذا البيت من الشعر.

فلب الزمان من الافاضل درة ... لو كلفوه بمثلها لتعذرا

القس بشاره زبانه

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٣١ ٩٨٦ في كنيسة الروم الكاثوليك في جبل الحسين قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة.

فهده عواد فاخوري (ام هيثم)

فال الفقيده يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان ختم

تعلن النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية بالاردن بأن ختمها الرسمي قد فقد اثناء عملية الانتخابات التي جرت امس في مقر نقابة عمال التبغ برأس العين وعليه فان النقابة غير مسؤولة عن اية وثيقة مختومة بهذا الختم اعتبارا من هذا التاريخ حيث تم استبداله.

رئيس النقابة العامة
عيسى خشان

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي عجلون

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦ لسنة ٩٦٤ قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها بعد، يعلن للعموم بان المدعوون محمود عبدالحميد الغزال وجهاد ومحمد اولاد عبدالحميد الغزال من كفرنجة قد تقدموا لهذه الدائرة طالبين تسجيل عقارهم الواقع ضمن القطعة المستثناه من التسوية رقم ٦٥ حوض ٧ كفرنجة وهي عبارة عن بيت فلاحي قديم ومغارة وبئر ماء وساحة سماوية والمحدودة شرقا فرحان المحسن الحسن وورثة سلامه الزغول غربا ملك محمود ومحمد وجهاد اولاد عبدالحميد شمالا محمد فريح السليم جنوبا علي محمد الغزال وزهير محمود الصبح ومحمود محمد المحسن فمن له حق تصرف او تملك او منفعة عليه مراجعة هذه الدائرة وتقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي عجلون خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عجلون
احمد عمر زيدان

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه خليل محمد خليل العلول من معسكر البريج قطاع غزة المحتل.

اعلمك انه في الدعوى اساس ٨٦/١٤٨ بطلب فسخ عقد نكاح المقامة عليك من قبل زوجتك بصحيح العقد الشرعي التي لم تدخل ولم تختل بها الخلوة الشرعية الصحيحة ماجده سعد الدين الصالحي قد صدر الحكم بفسخ عقد الزواج الجاري بينك وبينها الصادر عن محكمة دير البلح الابتدائية الشرعية برقم ٥٤٢٥٦ تاريخ ١٩٨٣/٩/٣م لعجزك عن دفع توابع مهرها المعجل البالغة الف دينار ثمن عفش بيت ولعدم وجود مال يمكن تحصيلها منه وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية اعتبارا من تاريخه ادناه ولا عدة عليها وقد سجل الحكم لدى هذه المحكمة برقم ٤٣/١٥٥/٨٨ تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦م حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه استئنافا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٦/١٨ هـ وفق ١٩٨٦/٢/٢٧م.

قاضي العاصمة الشرعي والاداري للمنطقة الغربية
وصفي النجار

اعلان تبليغ اخبار اجرائي

المحكوم لها فاطمه منيزل فريح كفرنجه

المحكوم عليه محمد كمال حسين من كفرنجة سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا.

عليك الحضور الى دائرة اجراء عجلون لتنفيذ قرار الحكم رقم ١٩٨٥/٤١٨ تاريخ ٨٥/١٢/١٠ المتضمن عدم معارضة المحكوم لها في قطعة الارض رقم ٥٩٨ من حوض رقم ٤ من اراضي كفرنجة وتضمينك الرسوم والمصاريف لذا عليك الحضور الى دائرة اجراء عجلون خلال ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وبعكس ذلك ستقوم دائرة الاجراء بتنفيذ القرار حسب الاصول.

مأمور اجراء
عجلون

الحسين

الفكري او الاغراء المادي.

واضاف جلالته ان الارض لا تباع ولا تشترى لانها عزيزة وغالية والامر له علاقة بكل انسان منكم ونحن معكم بكل طاقاتنا وسنكافح ونناضل ليعود الحق الى اهله واصحابه وتعود كل الارض الى اهلها في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس قدس الاقداس.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة جلالته:

ايها الاخوة بكل الفخر والاعتزاز والتقدير لرحب بكم في بيتكم وبحلكم هنا.

في كل لحظة من السنين الطويلة التي انقضت والاحتلال جاثم على الصدور ومخططات الضم تتفذ مرحلة اثر لخرى.

احييكم وارجو ان تنقلوا كل الحب الذي نقابلكم به الى كل الاهل والاخوة الاعزاء في الارض المحتلة والاهل الصامدين المتشبثين في الارض وقد تحملوا ما تحملوا وعانوا ما عانوا نرى ونسمع ونعيش معهم المعاناة ونرى ما يراه الاهل من مخطط العدو الذي ينفذ ضد الارض وضد الشعب الفلسطيني وبالتالي الاردني وعلاقاتنا المتميزة ومن بعدنا الامة العربية في الوطن الكبير.

وتتحدث بالتفصيل لاني سمعت منكم الكثير مما كنت سأحدثكم به.. ولعرف لن قدرنا ان نعيش في مواجهة التحديات والواقع كما نراه وتقع امتنا العربية في هذا الزمان.. والامال والاماني التي بعثت مع الثورة العربية الكبرى من لجل الوحدة والحرية والحق لكل العرب في كل الوطن الكبير التفكك من حيث الاخطار والتهديدات للشخصية العربية للانسان العربي.. للحق العربي للارض العربية.. العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي.. السودان وجنوبه.. وفي قلب الوطن العربي..

.. فلسطين والاردن ومن ثم عمق الوطن العربي.. وامكانات ما زلنا نتمنى لن توضع كلها في بناء القوة العربية ومن لجل انقاذ الارض والاهل والحق وانقاذ المقدسات.

في وجه هذا كله تحركنا.. تحركنا مع الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية ولم تكن البدايات الاتفاق الاردني الفلسطيني في ١١ شباط من العام الماضي بالنسبة الى الاصول والمرتكزات في عام ١٩٧٢ طرحنا طرح مبني على نفس الاسس لاننا نعرف تعلق الفلسطيني بهويته وتعلق الاردني بهويته في اطار الاسرة الواحدة التي تنتمي اليها.

نؤمن بعلاقة متوازنة باقية في جناحي الوطن الواحد فلسطين والاردن.. الضفة الغربية وغزة هاشم والضفة الشرقية مصير واحد

لحدثكم عن مخططات العدو الضم فانتم تعيشونه تتفيذ مخططه تتقفوا في وجهه بصدوركم وعزائمكم وعروبتكم احدثكم عن المستوطنات وما اقيم فيها او المستعمرات او ما قد يقام.. لحدثكم عن الطرق التي تشق طول الارض المحتلة وعرضها.. لحدثكم عن المواقع الاستراتيجية التي تقام للسيطرة على الارض.. لحدثكم عن المعاناة التي نعيشها معا في كل لحظة وفي كل يوم وفي كل ليلة. احدثكم عن المصادر الطبيعية التي يحاول الخصم السيطرة عليها لحدثكم عن القوة التي يبنيها ويعتمدها.. لحدثكم عن محاولاته وخصوصا للسيطرة على قوى مؤثرة في هذا العالم الواسع كل هذه الحقائق نعرفها جميعا وتحركنا لنجابهها.. ونظرتنا فيما اعتقدنا نظرة واحدة.. نحن هنا في الاردن.. فمنظمة التحرير التي اعتمدت عام ١٩٧٤ ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.. قبل ذلك التاريخ كنا نعتقد ايضا بحتمية اللقاء والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لان الحقوق الفلسطينية في نظرنا تتجاوز الارض المحتلة عام ١٩٦٧ وكنا نعمل لانقاذ الارض لتعود الى اهلها واصحابها ليقرروا من بعدها ما يختارون وكان الانطلاق في العام الماضي نتيجة لما اعتقدنا بأن الرؤية واحدة والخطر من جهة والتحدي بحجمه الحقيقي هو واجب علينا ان نؤديه.

ووصلنا المرحلة التي حدثتكم عنها قبل ايام وفتحنا الكثير من الابواب لنصل الى تحقيق ما اتفق عليه عربيا في قمة فاس.. ما اتفق عليه بين الاخوة منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية تناسينا كل شيء لان كل شيء يهدف مصلحة الشعب الواحد.. بكل طاقاتنا وامكاناتنا في هذا الجو الذي نعيشه في وطننا الكبير في وجه الاخطار والتحديات لنشكل النواة.. من حولنا كل اهلنا واخواننا في الوطن الكبير لان العلاقة متميزة لانه الواقع يفرض علينا ان نتعاون في وجه المخطط بمعالمه الواضحة.

العدو يخطط لابتلاع الارض وسيحاول قدر استطاعته تهجير الاهل وقد تحملوا الكثير.. والتهجير يكون بالقوة اذا تحقق فسيكون باتجاه هذا الجزء من وطننا. الارض وتواجدنا عليها يتغير وتتأثر الصورة وتتغير معالم القضية تحرير الارض واجب مقدس ومفروض علينا معا.. ووحدتنا وحدة مصلحة وضرر في ان واحد اما القضية فقضيتنا منذ البداية من الثورة الكبرى التي اصطدمت بالمخططات التي وضعت واستهدفتكم بالنسبة الى الارض والشعب والحق.

وقطعنا مراحل واشواط وفتحنا ابواب كانت موصده بوجوهنا وفي ايجاز وصلنا الى الوضع نتيجة العمل والجهد والتشاور الاردني الفلسطيني الى الوضع الذي كان مطروحا فيه مؤتمر دولي يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة يحضره جميع اطراف النزاع اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.. توجه فيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني.. توجه لها الدعوة ايضا ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في اعمال اللجنة التي تعالج البعد الفلسطيني والاردني ضمن اطار السعي لتحقيق حل شامل وعادل ودائم وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وهذا هو جوهر ولب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨

وفوجئنا من قبل الاخوة بالرجوع عن موقفهم بالنسبة الى القرارين وطرح موضوع حق تقرير المصير كشرط مسبق ووجدنا ان هذا يبحث في المؤتمر.. من حق كل طرف من اطراف النزاع ان يبحث او يطرح ما يرى واستمر الاخوة في رفضهم للقبول بالقرارين.. شجب الارهاب وقبول مبدأ التفاوض ضمن اطار المؤتمر الدولي مع حكومة اسرائيل للوصول الى تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وتأمين الانسحاب وبالتالي عن كل الارض العزيزة الغالية التي احتلت عام ١٩٦٧ حق تقرير المصير ثرنا من اجله في بدايات هذا القرن حق تقرير المصير بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني قصة كفاحنا ونضالنا منذ البداية وحتى الان.

حق تقرير المصير حق مقدس ولكن هناك ايضا ملاحظة بالنسبة الى نوع من عدم التوافق في المواقف هل نحن طلاب وحدة ام لا..

واؤكد لكم هنا مرة ثانية لم ولن نكون بديلا للاخوة الفلسطينيين في المطالبة بحقهم نريد ان نكون رفاق اشقاء متعاونين للوصول الى اهدافنا وغاياتنا على قدم المساواة.

نؤمن بالوحدة المتكافئة المتوازنة وربما لنا رأي قد يخالفنا فيه البعض بأن الموضوع في حد ذاته.. ربما الحكمة تفرض ان لا يطرح في مؤتمر دولي لانه الموضوع الذي يمس شعبا له سيادة على ارضه وانسحاب المحتل من هذه الارض.

نطرح الموضوع ليترك لعدونا وخصمنا لو لاي دولة اخرى تحضر المؤتمر ان تناقش في حق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه حقه في اختيار طريقه.. حقه في تقرير مصيره.. هذه المسألة عربية بالتحديد فلسطينية اردنية.. واتفاق ١١ شباط من العام الماضي هو الاساس.. ولكن ومع هذا فاذا اراد الاخوة طرح الموضوع فلينتظروا حتى يلتئم المؤتمر ويطرحوه.

كانوا في البداية مع الدولة الفلسطينية المستقلة، والتقينا وتبلور الاتفاق، واصبحنا معا مع الكونفدرالية بين فلسطين والاردن، هناك دول وقوى في هذا العالم لها رأي في دولة مستقلة، وهناك من يقول بعلاقة اردنية فلسطينية تكون الكفيل بالتالي للاستمرار في تنفيذ ما يتفق عليه بعد عودة الارض الى اهلها واصحابها، ولكن الموضوع في الاساس موضوع يمسكم، والحق هو حق الاهل والاخوة يختارون الطريق ويختارون السبيل.

وعندما وجدنا بأننا وصلنا الى النقطة التي لا نستطيع ان نتجاوزها بالنسبة الى مساعينا وعملنا وجهدنا، والموضوع ليس موضوع خلاف بين اشقاء واخوة، الموضوع موضوع تعثر مسيرتنا عند هذا الحد.

كان لا بد ان اكاشفكم جميعا بما جرى ووقع، وبالصراحة والوضوح التي ما اعتدت غيرها باعتباركم الاهل والاخوة واصحاب القضية جميعا. فاذا لخطانا في اجتهادنا وعلمنا حتى الان، لكم الحرية ان تناقشوا وتبينوا الطريق التي علينا ان نسلك واذا اصبنا فمن حق كل واحد منكم وبخاصة الاهل والاخوة في الارض المحتلة ان ترفعوا صوتكم عاليا، وان يسمع هذا الصوت.

الحق هو الحق الفلسطيني الذي كل ابناء فلسطين عندما وجدوا في هذه الارض، هنا في العالم العربي في الدنيا باسرها، هناك حق الاخ والاخت والعم الذين تحملوا ما تحملوه ولا زالوا متشبثين في ارضهم متمسكين فيها.

حقهم في ان يقولوا كلمتهم وان تسمع وتحترم هذه الكلمة حق لا نجادل ولا نقبل فيه جدال.

منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، نحن اختلفنا مع قيادة المنظمة، اتفقنا وقطعنا معا مراحل واشواط وعادوا عن موقفهم فكان من واجبنا ان نطرح الامر عليكم جميعا، لان الخطر امامنا ماثل بحجمه الحقيقي، والامر يمس كل انسان منا، الممثل الشرعي الوحيد يمثل من وعندئذ لا بد من النقاش، لا بد من الحوار كل ما اتمناه عندما تمثلكم منظمة التحرير الفلسطينية ان تعكس الامكم وامالكم وطموحاتكم وغاياتكم حرة في اتخاذ قرارها، قرارها بعيدا عن ان يكون قرارا تتخذه تحت اي ضغط او توجيه او ايحاء من قريب او من بعيد، عربي او اجنبي، قرار نابع من الضمير الفلسطيني والواقع الذي نعيش والامال والطموحات التي هي طموحاتنا، وعندئذ بامكاننا ان نعمل وبامكاننا ان نستمر، وبامكاننا ان نصل.

عدونا وخصمنا بامكاناته الضخمة، نعرفه ونعرف ما يخطط، ولكن ما لم ننظم انفسنا ونرتفع الى المستوى الذي يجعلنا قادرين على مجابهته، فالصورة اسمحوا لي ان اقول غير ما نتمنى وغير ما نريد، نريد تحرير منظمة التحرير، لتكن بعون الله رجع الصدى لما في نفوسكم جميعا، ابناء فلسطين، نريد التحرير من كل المؤثرات الغريبة، نريد التحرير للارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري او الاغراء المادي، الارض لا تباع ولا تشترى، الارض عزيزة وغالية، والامر له علاقة بكل انسان منكم ونحن معكم بكل طاقاتنا وبكل امكاناتنا، هذا هو حجم التحدي الذي نجابه.

اقول هذا لانني ذكرت الكثير لاهلكم ولاخوانكم هنا، ولكن لكم وللاهل في الارض المحتلة، اقول بانكم في القلب دائما، وباننا سنبذل المستحيل، ليست هذه نهاية الطريق، سنكافح ونناضل ليعود الحق الى اهله واصحابه في ظل الحرية، لتعود الارض الى اهلها كل الارض الحبيبة الغالية، في الضفة الغربية في غزة، في القدس، قدس الاقداس.

مرة اخرى هذا هو التحدي الذي نجابه، واملنا بالله كبير على اي حال بحتمية انتصار الحق والله سبحانه وتعالى راعي المسيرة وولي التوفيق، وتأكدوا بشكل خاص، اهلنا ولخوتنا في الارض المحتلة بانه ما عملنا ولن نعمل الا وانتم في القلب والضمير، محل اعتزازنا وتقديرنا ونفتخر بكم ولا نعطي لاي انسان في الوجود الحق اكثر مما نعطيه لكم في ان تقولوا كلمتكم، ندعو الله ان يوفقنا في ان نسير ومعنا كل اهلنا واخواننا من ابناء فلسطين وبالتالي ابناء الامة العربية نحو مستقبل فيه الخير للاجيال الاتية.

وحضر هذه اللقاءات سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط.

من جهة اخرى تلقى الديوان الملكي الهاشمي سيلا من برقيات التأييد لخطاب جلالة الملك الحسين من مختلف مناطق المملكة ومن المواطنين الاردنيين في دولة الامارات العربية المتحدة.

صدام

واكد الناطق ان مجموع تشكيلات القوات الايرانية المبادة والتي لم يبق منها سوى نزر يسير جدا اثخن بالجراح ما يعادل تسع فرق.

واضاف يقول. اما في جبهة الفيلق الثالث فقد تم ابادة واخراج القطعات الايرانية وهي اللواء المدرع الاول من الفرقة المدرعة ٨١ ولواء المشاة الثاني من فرقة المشاة ٧٧ ولواء من الفرقة ٢١ وقال الناطق ان المعلومات عن تدمير القطعات الايرانية ستعلن فور الانتهاء من ابادتها كليا.

وكبدت المقاتلات والسمتيات العراقية من خلال «١٥٤٥» مهمة قتالية القوات الايرانية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات في جبهة الفيلق السابع وفي العمق الايراني.

وقال بيان عسكري ان المقاتلات العراقية شنت ٣٠٩ غارات عنيفة ومدمرة على مواقع القوات الايرانية واسلحتها ومدفعيتها ومناطق تموينها ومخازن عتادها.

واضاف ان السمتيات العراقية نفذت ٢٣٧ طلعة قتالية والحقت بالقوات الايرانية خسائر جسيمة بالمعدات والاسلحة.

وذكر البيان ان القوات المسلحة العراقية في الرتل الاوسط شنت هجوما عروما على القوات الايرانية ليلة اول امس في جبهة الفيلق السابع مخترقة مواضعها حيث تمكنت من تطهير مسافات مهمة وابادة اعداد كبيرة جدا من القوات الايرانية.

واوضح ان القوات العراقية سيطرت على مواقع حاكمة وبالغة الاهمية مما سيمهد الطريق امام جميع صنوف القوات العراقية لمواصلة زحفها بفعالية اقوى لتدمير القوات الايرانية.

وقال ان القوات العراقية في الرتلين الشمالي والجنوبي وجهت نيران اسلحتها الكثيفة على مواضع القوات الايرانية وتمكنت من الحاق خسائر باهظة وارغمتها على تثبيت قطعاتها تحت مساقط النيران العراقية.

واجمل البيان خسائر القوات الايرانية بقتل سبعة افراد وتدمير موقع للمشاة والاستيلاء على عدد من الاسلحة الصالحة للاستعمال في قاطع عمليات شرق البصرة «الفيلق الثالث» وتدمير زورقين وقتل وجرح من فيهما في قاطع عمليات شرق ميسان «الفيلق الرابع».

ويؤكد قائد الرتل الشمالي ان القوات العراقية دخلت مرحلة التصفية النهائية للقوات الايرانية الغازية وتدميرها.

وتشهد محاور القتال ضربات مدمرة تشترك فيها المدفعية والصواريخ والطائرات بشكل وصف بانه تجاوز المألوف.

وقال قائد عسكري عراقي ان القوات العراقية تمكنت من تحرير اراضي جديدة ذات اهمية تعبوية كبيرة سيكون لها اثر كبير على مستقبل العمليات العسكرية في منطقة عمليات الفيلق السابع.

واكد اللواء الركن قائد قوات قتيبة في تصريح لاذاعة بغداد امس ان القوات العراقية شرعت ليلة ٢٦ ٢٧ من شباط وضمن الرتل الاوسط بتنفيذ هجوم صاعق على مواضع القوات الايرانية.

واضاف اللواء الركن قائد قوات قتيبة ان القوات العراقية تمكنت من انزال خسائر جسيمة بالقوات والمعدات الايرانية واستطاعت اسر اعداد كبيرة من الجنود الايرانيين وقوات حرس خميني حيث تم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة.

واكد ألواء الركن ان المنطقة التي حررتها القوات العراقية تمثل عمقا استراتيجيا مهما.

وتتصدى القوات العراقية التابعة للفيلق الاول للقوات الايرانية عند الحدود الدولية على الروابي الجبلية العراقية شمال العراق في منطقة جوارتا.

واكد مصدر عسكري عراقي ان قتالا عنيفا يدور الان تكبدت فيه القوات الايرانية المعتدية اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى موضحا ان القوات العراقية تفرض سيطرتها التامة على الموقف في تلك المنطقة.

واضاف المصدر ان تصور النظام الايراني بان محاولته الخائبة ستخفف عنهم العبء في جبهة الفيلق السابع او تنقذهم من المأزق فانهم على وهم كبير مشيرا الى ان الفناء الجماعي واندحارهم سيحل بهم في جبهة الفيلق السابع ولن يربحوا غير الهزيمة والموت.

ويذكر ان الهجوم الايراني في المنطقة الشمالية جاء نتيجة الوضع المتردي للقوات الايرانية في جبهة القتال الرئيسية وما تكبدوه من خسائر بالغة في شط العرب.

وقال البيان العسكري العراقي ان قواتنا تواصل التصدي لتعرض العدو على بعض الروابي على حدودنا الدولية في منطقة جوارتا وقد تمكنت قواتنا من ايقاف تعرض العدو وتطهير قمة كتو وهي تواصل الان تصفيتها لبقايا القوات المعتدية التي تكبدت خسائر جسيمة في الارواح.

وسددت البحرية العراقية الليلة قبل الماضية ضربات مدمرة الى ثلاثة اهداف بحرية معادية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الهدف البحري الاول كبير جدا اصيب جنوب مياه بوشهر قرب السواحل الايرانية اما الهدفان الاخران فقد اصيب الاول جنوب شرق جزيرة خرج والثاني شمال جزيرة خرج.

وقال العميد الركن مدير الة طيران الجيش ان المقاتلات السمتية نفذت منذ بدء العدوان الايراني الاخير على الاراضي العراقية «٣٥٠٠» طلعة قتالية واكد في حديث اذاعه راديو بغداد ان السمتيات العراقية قدمت الدعم والاسناد للقطعات البرية لتنفيذ اهدافها المرسومة من خلال ضربات لتجمعات القوات الايرانية.

واوضح ان رجال السمتيات وبالتنسيق مع المقاتلات العراقية كبدوا القوات الايرانية الغازية خسائر كبيرة بالافراد والمعدات والاليات.

في الكويت، قال العميد يوسف المشاري مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة الكويتية ان خطة لحماية الحدود الاقليمية البرية والبحرية قد وضعت وذلك عن طريق نظام مراقبة الكترونية حديثة بواسطة الرادارات والكاميرات التلفزيونية.

واضاف في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية ان وزارة الداخلية بصدد اقامة ثلاثة مراكز لخفر السواحل احدها رئيسي وسيكون في نقطة وسطية بين الشمال والجنوب والاخران فرعيان احدهما بالشمال والاخر بالجنوب.

واكد ان هناك تنسيقا شاملا بين وزارة الداخلية ممثلة بادارته وبين القوات البحرية التابعة للجيش لحماية المياه الاقليمية الكويتية.

واشار الى ان ادارته انشأت فرقا متخصصة تم تدريبها بالتعاون مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مهمتها حماية الطائرات بالجو وتأمين الحماية اللازمة للطائرات قبل اقلاعها بواسطة قوات امن تابعة لادارة امن المطار.

انتخاب

دوسو من الاتحاد العام لنقابات العمال والسادة، موسى فويدر وغالب سنجق وفتح الله العمراني عن كتل المرشحين.

وبلغ عدد الذين شاركوا في عملية الانتخابات التي استمرت اكثر من ١٤ ساعة حوالي ٩٠٠ عضو من اصل ١٤٦٣ عضوا.

اما المرشحون الذين لم يحالفهم الحظ فهم جودت ابو دلال، علي نصر، عبدالله الرواشدة، وليد قناة، ابراهيم رواجفة، اسماعيل جوابرة، ابراهيم الاسمر، عبدالله بدران ومحمود البنا.

اشتباكات

اشتباكات في شبرا

وذكرت انباء القاهرة ان اشتباكات وقعت في وقت مبكر صباح امس بين قوات الجيش وجنود الامن في محلة شبرا بشمال العاصمة المصرية وسدت قوات الجيش تقاطعات الطرق المؤدية الى المنطقة التي منع الصحفيون من دخولها.

واكد السيد صفوت الشريف نبأ هذه الاشتباكات وقال في مقابلته مع الاذاعة ان حوالي ١٥ من المشاغبين قاموا بالاعتداء على بعض المنازل والسيارات ومن بينها سيارة وزير الهجرة وليام نجيب سيفين لكنه اضاف ان الموقف امس مستتب ولايقاس بما كان عليه في اليومين السابقين.

وفي المقابر

وقال السيد الشريف ان مجموعة من الجنود المتمردين اطلقوا النار من منطقة المقابر في عين الصيرة القريبة من منطقة حلوان الصناعية الضخمة بعد ساعتين من بدء حظر التجول الا انهم استسلموا في وقت لاحق للقوات المسلحة.

واشارت انباء من ضاحية المعادي الجنوبية الراقية حيث يقيم عدد كبير من الدبلوماسيين الامريكيين والاسرائيليين الى ان اصوات اشتباكات بالاسلحة النارية في مناطق متفرقة سمعت الليلة قبل الماضية.

وقالت صحيفة الاهرام امس ان طائرات هيليكوبتر عسكرية قصفت بالصواريخ معسكرا لقوات الامن المركزي بالقرب من المطار الدولي الذي اغلق لعدة ساعات امس الاول ثم اعيد فتحه.

اعتقال ٥٠٠٠

وقال متحدث حكومي ان قوات الجيش القت القبض بالفعل على اكثر من ٢٠٠٠ من متمردي قوات الامن وان النيابة تقوم بالتحقيق معهم.

وقد فرضت القوات المسلحة من جديد حظر التجول في القاهرة الكبرى اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر ولحين اشعار اخر وذلك بعد رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات اندفع المدنيون خلالها لشراء المواد الغذائية. وقال مسؤولون ان السلطات تعتزم رفع حظر التجول غدا ست ساعات.

وقال متحدث حكومي ان القوات المسلحة خاضت معارك مع المتمردين خلال الليل ولا يزال بعضهم هاربا.

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصف المشاغبين الليلة قبل الماضية بانهم مخربون وتوعدهم بأشد العقاب.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في راديو القاهرة انه لا يزال يجري اخراج متمردي قوات الامن المسلحين من الاماكن التي اختبأوا فيها ومنها المقابر قرب المدينة.

محصلة اولى

واعلنت الحكومة المصرية امس في محصلة اولى رسمية ان ٣٦ شخصا قتلوا وان ٣٢٥ اخرين اصيبوا منذ بداية اعمال التمرد.

واضاف اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك في مؤتمر صحفي في القاهرة ان ٣٣ من المتمردين قتلوا وان ٢١٣ اخرين جرحوا وان قوات الجيش فقدت اثنين من رجالها وان ١٢ اخرين من جنودها اصيبوا. واكد الباز ان اثنين من المدنيين قتلوا وان ٣٦ اخرين اصيبوا واشار الى ان اربعة من السياح الاجانب لم تعرف جنسياتهم اصيبوا ايضا بجراح.

واوضح الباز ان الموقف هادىء في جميع انحاء الاراضي المصرية واضاف ان تحقيقا يجري حاليا من اجل تحديد المسؤولين عن الاضطرابات واستبعد امكانية ان يكون متزمتون مسلمون وراء التمرد.

وفضلا عن ذلك استبعد الباز الذي كان يتحدث في اعقاب اجتماع رأسه حسني مبارك وضم الباز وعلي لطفي رئيس الوزراء والمشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع واحمد رشدي وزير الداخلية امكانية استقالة الحكومة. واكد الباز ان المسؤولين مهتمون حاليا بالبحث عن اسباب الاضطرابات وليس تحديد مسؤوليات سياسية.

غير انه استبعد تماما فكرة تشكيل حكومة ائتلاف وطني مثلما طالب حزب الاحرار المعارض واكد ان الموقف ليس له مثل هذا الطابع العاجل.

خمسة معسكرات

ومما يذكر ان المسؤول المصري الذي كانت تبدو عليه علامات الارتياح لم يشر الى عدد المتمردين. وقال ان هؤلاء المتمردين ينتمون الى خمس معسكرات تدريب مختلفة. واضاف الباز ان التحقيق الجاري حاليا سيسمح بالتوصل الى الاسباب الحقيقية لامتداد الحوادث الاولى في منطقة الاهرامات الى معسكرات اخرى ومناطق اخرى. غير انه اكد ان هذا التمرد عمل منعزل يعارضه ٩٩ في المائة من المواطنين وانه ليس ثورة جماهيرية.

وقال الباز سنبحث عن الاسباب الظاهرة والاسباب الخفية للاحداث واشار الى ان السلطات لا تتعجل التوصل الى نتيجة قبل ان تتوافر لديها جميع الادلة.

واكد الباز ان المسؤولين اعطوا الاولوية فورا لحماية السائحين الذين كانوا نزلاء في الفنادق التي احرقها المتمردون واكد ان الصورة التي تحتفظ بها مصر هي صورة بلد امن برغم هذه الاضطرابات المنعزلة.

اما احمد رشدي وزير الداخلية المصري والذي طالبت احزاب المعارضة باقالته فقد اكتفى بالرد على الصحفيين بقوله كل شيء على ما يرام.

.. ومئات للمدنيين

واعلن النائب العام المستشار محمد الجندي ان عدد المعتقلين بتهمة المشاركة في اعمال الاضطرابات التي بدأت مساء يوم الثلاثاء الماضي بلغ اكثر من ٢٠٠٠ من جنود الامن المركزي اما المقبوض عليهم من المدنيين فيقدر عددهم بالمئات ولم يتم حتى الان الحصر النهائي لاعداد الذين القي القبض عليهم.

وقال ان تهم التجمهر واختلاس الاسلحة واستخدامها والاضرار بالمال العام والخاص ستوجه الى المعتقلين الذين تثبت علاقتهم بالحوادث.

وقال المستشار الجندي ردا على سؤال عما اذا كانت هناك عناصر خارجية مشتركة في الاحداث بقوله «ان التحقيقات لم تنته بعد لمعرفة من وراء هذه الاحداث تحديدا وان التفاصيل الكاملة لما ستسفر عنه نتائج التحقيق ستعلن فور انتهائه».

مبارك يجتمع بالمعارضه

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع مع رؤساء الاحزاب المعارضه الخمسة المعترف بها من الحكومة وهي حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب الوفد وحزب الاحرار وحزب العمل وحزب الامة.

وقال زعيم حزب التجمع السيد خالد محيي الدين في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط بعد الاجتماع انه ليس للمعارضة اي علاقة بما حدث وانه من الخطأ تصور ذلك.

وكتب السيد موسى صبري مقالا في صحيفة اخبار اليوم حمل فيه المعارضين مسؤولية نشوب التمردين وحدات الامن المركزي.

وقال السيد محيي الدين ان المعارضة جميعا اصدرت بيانات استنكرت فيها احداث الشغب استنكارا شديدا جدا وان احزاب المعارضة بمختلف انتماءاتها السياسية لا توافق بتاتا على احداث اضرار بالمنشآت ولا قتل الافراد.

عودة الامن لنصابه

وقال مسؤول امني كبير في وزارة الداخلية المصرية ان قوات الشرطة والقوات المسلحة تمكنت من اعادة الامن الى نصابه في المحافظات التي وقع بها التمرد وابلغ مدير الادارة العامة للعلاقات في وزارة الداخلية المصرية اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم وكالة الانباء الكويتية ان قوات الشرطة من الامن المركزي وقوات فرق الامن هي داخل معسكراتها بالكامل الان ومسيطر عليها تماما.

واكد اللواء الدكتور ابراهيم ان الاحداث اصبحت تحت السيطرة تماما منذ الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول بتوقيت القاهرة ولم يتجدد اي نوع من الاثارة او التخريب.

وذكر ان عدد الذين خرجوا على قياداتهم من قوات الامن المركزي التابعة للشرطة بلغ حوالي الفي مجند وان ذلك حدث في اربع محافظات فقط هي القاهرة والجيزة واسيوط وسوهاج من بين ٢٦ محافظة هي مجموع محافظات مصر.

حظر التجول مستمر

واعلن اللواء الدكتور ابراهيم انه من المنتظر ان يستمر حظر التجول المعروض الان يومين اخرين كاجراء وقائي مع زيادة ساعات رفع الحظر والتوسع في منح تصاريح التجول لمن تضطرهم ظروف العمل او السفر.

واشار الى ان عدد الذين خرجوا من سجن طرة والذي قامت القوات المتمردة بتهريبهم بلغ حوالي ٣٠٠ مسجون اعيد اعتقالهم وليس بينهم سياسيون او من قيادات تنظيمات دينية متطرفة.

واكد ان باقي الهاربين وعددهم ١٥ مسجونا تجري حاليا محاولات لضبطهم واعادتهم للسجن.

لا دلائل على مؤامرة

وفيما اذا كان وراء هذه الاحداث اي تحركات ذات ابعاد سياسية قال اللواء الدكتور ابراهيم انه لم يتبين حتى الان وجود اية مخططات او مؤامرات سياسية وان الذي يبدو حاليا ان الاحداث اثيرت بشكل تلقائي وعشوائي نتيجة تسريب الاشاعة الخاطئة.

وحول ما نشرته بعض وكالات الانباء من ان ما يجري هو انقلاب عسكري قال انها اشاعات وتخمينات مغرضة ولا اساس لها من الصحة.

واضاف اللواء الدكتور ابراهيم ان قوات الشرطة طلبت الاستعانة بالقوات المسلحة في سبيل استتباب الامن وذلك في نطاق التنسيق بين قيادة قوات الشرطة وقيادة القوات المسلحة.

وذكر ان القيادة العامة في مصر طلبت الاستعانة بالقوات المسلحة خشية من ان تستعين بقوات من الشرطة في مواجهة قوات اخرى من الشرطة او ان تضم قوات من الشرطة الى زملائهم من المتمردين.

المطار حركته طبيعية

وصرح مصدر مسؤول بسلطة الطيران بان حركة الملاحة الجوية بمطار القاهرة تسير في حدودها الطبيعية.

وقد واجهت حركة السفر عقبة صغيرة تم حلها وتمثلت في اعتراض نقاط الشرطة العسكرية للمسافرين بحجة عدم التصريح لهم بالمرور في القاهرة.. وهو الامر الذي استلزم من السلطات التصريح لهم على العبور بالمرور بشرط حملهم لجوازاتهم وتذاكر السفر.

كما وفرت هيئة مطار القاهرة اتوبيسات لنقل المسافرين من المطار الى منازلهم مباشرة.. نظرا لتوقف اتوبيسات هيئة النقل العام وسيارات الاجرة.

وكان قد تم القاء القبض على بعض جنود الامن المركزي في المطار بعد ان قاموا باغلاق الطريق وكانت مهمتهم قبل الاحداث الاخيرة هي حراسة بعض المواقع على السور الخارجي للمطار.

وفي الوقت نفسه قامت طائرات الهليكوبتر العسكرية بعمل مسح جوي لتصوير وتحديد اماكن جنود الامن المركزي بمعسكر الهايكستب وكان من نتيجة هذه الاحداث ان توقفت حركة الطيران لبعض الوقت امس الاول.

المجلس السياسي

ويأتي قرار المجلس في وقت تردى معه الوضع الامني في الشطر الغربي من العاصمة حيث سجل في الاونة الاخيرة عدة اشتباكات كان اخرها منذ عدة ايام بين عناصر من الحزب الشيوعي اللبناني واخرى من حزب الله الموالي لايران.

وجاء قرار المجلس اثر اجتماع له امس حيث اوضح مروان حماده احد معاوني وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي «ان تقارير مفصلة سترفع في الساعات المقبلة الى القيادة الوطنية السياسية العليا» مستلزمات الخطة الامنية.

رأي الدستور

مناسبة، لاستنقاذ وطنه من الضياع. ذلك ان الارض في جوهر النزاع.. والشعب هو المهدد في مصيره ومستقبله. والارض والشعب هما الباقيان الخالدان بعد كل الافراد والمنظمات.

وبعبارة اخرى فان الشعب الفلسطيني هو الأصل، وهو صاحب القضية وسيدها. وهو الذي يمنح حقوق التمثيل لمن يشاء، ويحجبها عمن يشاء، كل ذلك في اطار من تحصين حقوقه ومصلحته العليا، وتحقيق هدفه الاسمى في التحرر من الاحتلال.

ان الاردن لم يغير موقفه من الاعتراف بمنظمة التحرير حتى الان. ولكنه عاجز عن الاستمرار في الحوار العقيم مع قيادتها. وهو لا يستطيع ان يعطيها حق التصرف في مستقبل الشعب الفلسطيني بصورة تتجاوز بها مسؤوليات التمثيل المشروع لهذا الشعب. كما انه لا يستطيع ان يمنحها حق (الفيتو) على الاجراءات التي يراها ضرورية لحماية أمنه الوطني في المستقبل. واذا كان مصير الشعبين قد ارتبط من خلال ظروف الاحتلال ومقتضيات (الجغرافيا) فليس من العدل ولا من المنطق ولا من الحق ان يعطى مجموعة افراد - مع افتراض احسن النوايا لديهم - حق التحكم في تقرير المصير للشعبين والبلدين.

لقد حرص الاردن حتى الان على ان يترك الباب مفتوحا لمراجعة المواقف. وعلى منظمة التحرير أن تأخذ علما بالتطورات المحتملة. وعليها ان تصيخ السمع جيدا للصوت الفلسطيني المعذب القادم من اعماق زنازن الاحتلال داويا مجلجلا، يطلب الخلاص.

فان احسنت المنظمة (تمثيل) هذا الصوت، وتجاوبت مع معاناته، فانها بالتأكيد ستعرف الطريق الى تحريره من عذاب الاحتلال، وهو الطريق الذي يمر عبر التنسيق الجاد والمخلص مع الاردن.

اما ان اختارت أن تظل بعيدة عن هذا الصوت، فان الشعب الفلسطيني سيبحث في نهاية المطاف، عمن يمثله، ويعكس امانيه. ولن يكون من الصعب معرفة الطريق التي سيختار.

اسرائيل

وياطر بينما كانت الزوارق العربية الاسرائيلية تتحرك قبالة ساحل صور.

وقد قصفت مدفعية المحتلين امس بلدة جباع باكثر من ثلاثين قذيفة الحقت اضرارا بالمنازل والمزارع في البلدة.

وفي الاسبوع الماضي قام ١٠،٥٠٠ جندي اسرائيلي بعملية تمشيط شملت ١٩ قرية شيعية خارج المنطقة العازلة في عمليات تفتيش غير ناجحة استغرقت ستة ايام بحثا عن جنديين اسرائيليين اسرهما رجال المقاومة في ١٧ شباط الحالي. وقتل اسرائيليان و ١٧ لبنانيا في عملية التفتيش.

والجنديان الاسرائيليان محتجزان لدى جبهة المقاومة الاسلامية التي يتزعمها «حزب الله» وفي ١٩ شباط الحالي اعلنت الجبهة انها اعدمت واحداً من الاسيرين. الا انها حتى الان لم تقدم الدليل على موته.

وفي بيروت نفى مسؤول كبير في حركة امل اتهامات بان مقاتلي الحركة اطلقوا صواريخ على اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة امل في مؤتمر صحفي امس ان امل ليست مسؤولة عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل وان شعب الجنوب هو المسؤول عن ذلك.

احباط مؤامرة

نفى ان تكون ثروته في الولايات المتحدة بهذا الحجم متهما سولارز بتزوير الحقائق.

ونسب راديو «صوت اميركا» الى متحدث باسم حكومة الرئيس ريغان قوله انه ليس في نيتها الاستيلاء على ممتلكات ماركوس او تجميدها.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية ان حبيب حنا نيابة عن الرئيس ريغان للاعراب عن تأييد الولايات المتحدة لحكومة اكينو ولعرض اي مساعدة في استطاعتنا.

وقد زار حبيب مانيلا الاسبوع الماضي لدراسة الوضع في اعقاب انتخابات الرئاسة

رئيس بلدية

وقال شلومو لاهط الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البلدية الاسرائيلي لم يعد يشعر بالامن والطمأنينة لا في بيته - ولا في سيارته ولا حتى في الشارع وذلك بسبب وجود عشرات الالاف من العرب في المدينة"

الغارديان تنشر تقريرا عن:

اليوم الذي فقد فيه الجنود الاسرائيليون عقولهم

نقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) تقريرا نشر في صدر الصفحة الاولى لصحيفة (الغارديان) البريطانية عن اعمال التنكيل والتعذيب التي تعرض لها سكان الجنوب اللبناني على ايدي الجنود الاسرائيليين. ووصفت الصحيفة في التقرير (اليوم الذي فقد فيه الجنود الاسرائيليون عقولهم نهائيا).

وكانت مراسلة الصحيفة في لبنان تكتب تقارير يومية عما دار خلال الاسبوع قبل الماضي في الجنوب اللبناني، وقالت بأن القوات الاسرائيلية كانت تحتجز جميع رجال القرية في ساحة المدرسة. وقال احد هؤلاء الرجال: (لقد كانوا يضربوننا، عندما نحاول الوقوف). وفي ساعات المساء كانوا يرسلون الرجال لبيوتهم، ويلزمونهم في الوقت نفسه بالعودة صباح اليوم التالي لساحة المدرسة، وقد القى جنود (جيش جنوب لبنان) الماء والحليب والبرتقال الذي احضره افراد الوحدة الايرلندية للرجال المحتجزين، على الارض.

وبدأ التحقيق يوم الجمعة، حيث رافقه ضرب وتعذيب وفي هذه الفترة احضروا للساحة نساء واطفالا (اصغرهم سنا طفل ولد في اليوم نفسه) وكان التحقيق يجري في غرفة (مليئة ببقع من الدم، كان بالامكان مشاهدتها حتى يوم الاحد) وعثر في غرفة المدرسة على عظام استخدمها وفقا لاقوال الذين تم التحقيق معهم، المحققون اثناء التعذيب، ارجل كراسي استخدمت كهراوات، واعقاب سجائر، واسلاك كهربائية ومسامير (ثقب بها المحققون اذان الذين كانوا يحققون معهم).

وكان خمسة من الذين حقق معهم قد القوا للشارع، ونقلوا من هناك للمستشفى حيث التقى معهم مراسلو الصحف، وقال احدهم بانهم احرقوا عضوه التناسلي باعقاب السجائر. وداسوا على رجلي طالب مدرسة باحذية يوجد في اعقابها مسامير، ووضع اخرون داخل جدول ماء، وهدد المحققون فتاة جميلة اسمها ايمان وزان (١٨ عاما) وهددوا فتاة لا تجاوز عمرها (١٣ عاما) باغتصابها اذا لم تكشف لها عن مناطق تواجد (المقاتلين) والاسلحة، وبعد أن ضربوها ربطوها باسلاك كهربائية وهددوا باغتصابها.

وقال ضابط امن محلي (ان معظم السكان يتطلعون الى استتباب السلام، اما الان فسينضم جميع الذين عذبوا الى منظمة حزب الله).

المعراخ بدأ التحضير لتقديم موعد الانتخابات

يعتقد زعماء حزب الليكود ان زعماء المعراخ يقومون في هذه الايام باستعدادات من اجل حل حكومة الوحدة الوطنية بهدف اجراء انتخابات جديدة.

فمنذ الاسبوع الماضي جرت عدة لقاءات بين القائم باعمال رئيس الوزراء اسحق شامير ورئيس حزب الليبراليين اسحق موداعي.

ويدعى قادة حزب الليكود ان اعضاء في حزب المعراخ بدأوا باصدار شعارات وتصريحات سياسية يتطرقون من خلالها الى الانتخابات التي يريدون اقامتها ما بين الاشهر ايار ـ حزيران . ومن هذه التصريحات التي تشير الى نوايا حزب المعراخ اقتراح رئيس كتلة المعراخ في الكنيست راقي ادري الحصول على موافقة المعراخ بشأن ايجاد خطة لفرض ضريبة على الاغنياء وكذلك تصريحات رئيس الحكومة شمعون بيرس خلال الاجتماع الوزاري بشأن تخفيض اسعار الوقود، بان الوقت قد حان للعمل لصالح الشعب.

كذلك يدعي زعماء الليكود بان المعراخ يحاول التعجيل في اقامة الانتخابات بسبب خوفه من التطورات السلبية التي ستنجم من التحقيق الذي بدأته مراقبة البنوك من بنك العمال اذ ان هذا التحقيق سيشمل شركات هستدروتية مثل كوبات حوليم وسوليل بونيه ومنظمات زراعية حيث من المحتمل ان يدينها ايضا.

احتمال تقليص الميزانية المخصصة لتطوير طائرة (ليفي) الاسرائيلية

تبدي اوساط عسكرية اسرائيلية حاليا توجها لتقليص جزء من ميزانية مشروع انتاج وتطوير طائرة الليفي الحربية وتحويل عشرات الملايين من الدولارات لصالح احتياجات اخرى في الجيش الاسرائيلي.

وعلم ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي يؤيد هذا التوجه ويؤيد تأجيل او تعطيل بعض المشاريع المرتبطة بسلاح الجو الاسرائيلي وكذلك فان هيئة اركان الجيش الاسرائيلي اصبحت وعلى ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية بالاستمرار في مشروع الليفي غير قادرة عمليا على اتخاذ موقف يقضي بتجميد مشروع طائرة الليفي كليا.

وبدلا من ذلك تدرس هذه القيادة امكانية تقليص ميزانية للمشروع للاستفادة في اولويات اخرى يحتاجها الجيش.

ومن ناحية اخرى اوضحت اوساط عسكرية اسرائيلية بان سلطات الجيش الاسرائيلي ستعمل على تقليص حجم القوة النظامية العاملة في الجيش عن طريق تسريح او عدم تجنيد جنود اضافيين في الخدمة النظامية.

وعلم انه تقرر مؤخرا وفي اعقاب تقليص ميزانية الجيش تشديد شروط التجنيد الخدمة النظامية وتسريح الجنود الذين لم يتم استيعابهم بشكل جيد في اطر الجيش المختلفة.

تخفيض مخصصات التأمين «الوطني» بنسبة ٢٢ في المائة

تقرر تخفيض مخصصات التأمين الوطني التي تدفع لحوالي ٢٤٠ الف عائلة محدودة الدخل وللمقعدين والعجزة والارامل هذا الشهر بحوالي ٢٢ بالمائة وذلك نتيجة لربط نسبة المخصصات بمعدل الاجور في المرافق الاقتصادية بدلا من ربطها بجدول غلاء المعيشة.

ويذكر ان ذلك جاء في اعقاب قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بعدم المس بالطبقات الضعيفة في اطار الخطة الاقتصادية، ثم التوصل الى تسوية بين مؤسسة التأمين الوطني ووزارة المالية تربط بموجبها مخصصات التأمين الوطني بجدول غلاء المعيشة. غير ان وزارة المالية تطلب الان العودة الى الطريقة السابقة لملاءمة المخصصات بحيث تكون مرتبطة بمعدل الاجور في المرافق، ونتيجة لذلك ستنخفض المخصصات.

وعلم من وزارة المالية تعقيبا على ذلك بان مؤسسة التأمين الوطني رفضت جميع اقتراحات الحل الوسط التي تستهدف منع الانخفاض الحاد في مقدار المخصصات.

وزير الزراعة الاسرائيلي يحذر من «عواقب» النقص الخطير في المياه ويدعو لتقليص الاستهلاك

ضربت عواصف رعدية مدينة تل ابيب وهطلت امطار غزيرة ادت الى اغراق الشوارع والطرقات بالمياه وفي نفس الوقت اصدرت سلطة المياه الاسرائيلية بيانات متلاحقة تحذر فيها من النقص الخطير في مخازن المياه الجوفية في البلاد.

وحذر وزير الزراعة الاسرائيلي اريه نحمكين في حديثه امام «مجلس المياه» من ان النقص في المياه يهدد الزراعة في النقب ويمنع اقامة مستوطنات جديدة. ودعا الى تقليص كمية المياه المخصصة للمزارعين حاليا بحوالي ١٠٠ مليون متر مكعب.

ـ وقال مزارعون كبار انهم يوافقون على تخفيض نسبة المياه لري مزروعاتهم بنسبة تتراوح بين ٥ ـ ١٥ في المائة حسب موقع اراضيهم ونوع المزروعات التي يزرعونها.

واشار الناطق بلسان شركة مكوروت الاسرائيلية للمياه ان امطار الايام القليلة الماضية لم تكن كافية لتساعدنا «واننا بحاجة الى فترة اسبوعين الى ثلاثة اسابيع من الامطار الغزيرة المتواصلة لاعادة ملء المخازن بالمياه وبهذا فقط تتحسن احوال المياه».

الازمات الداخلية في حركة حيروت.. وردود الفعل المتوقعة

بقلم: عليزا ويلاخ

«فكر كثيرا قبل ان يقدم على خطوته الاخيرة»، هكذا يعلق جميع المراقبين لنائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، ويقولون بأنه فكر وفهم، ربما بالاشارة والتلميح وربما عن طريق الوسطاء السريين، بأنه يمكن الوصول الى توحيد المعسكر الواحد عن طريق اللين والملاطفة ونسج بعض شباك التعاون والقرب من خلال تفهم وحرص جميع الاطراف على المسؤولية وتفهم مصير الامور حتى لا يكون الضرر عاما في حالة وقوعه والتفكير به على هذا الصعيد او ذاك.

ان هذا الاطار العام والتفكير الاساسي (غير الخاص) صحيح، وخصوصا من ناحية الاقدام على الدخول في ائتلاف جدي مع قوى منافسة ومع الخصوم، وصحيح لتقريب بعض البعيدين الذين يكونون في آخر زوايا الصورة، وانه يمكن خلق اشخاص وقوى قريبة من بعضها البعض جدا دون ان تكون هناك حاجة معينة لاستعمال المادة اللاصقة لهذا الغرض.

وسواء حصل ذلك، بفضل احاسيسه وشعوره الخاص، او بسبب بعض الاقوال والهمسات التي نقلت الى شامير من ان الوزير دافيد ليفي قد «مل وتعب» من «حرب الشخص الواحد» التي يشنها الان ومنذ عدة شهور على جميع القوى والزعامات الاخرى داخل حزب حيروت، هي التي اوصلت شامير الى ذلك، المهم ان الاتفاق بين الرجلين اوجد قواعد ووزع مهام جديدة وخلق وقائع وواقعا جديدا داخل حيروت الان.

يوم الاحد الماضي، وبصورة سرية ومفاجئة، دعا وزير الخارجية وزعيم حيروت اليه الوزير دافيد ليفي للاجتماع به على انفراد، حيث تحادث الرجلان حول كثير من الامور التي تعتبر الان على رأس المراتب المهمة والمسؤولة الكبيرة التي تقف الان امام اسرائيل والسياسة الاسرائيلية.

ومعروف لجميع المقربين لزعامة حيروت بان الوزير شامير يعتبر من الناجحين بصورة طبيعية باخفاء قواه السرية وطريقة عمله وتفكيره للوصول الى ما يريد دون ان يطلع احدا على ذلك ودون ان يفكر باطلاع اي شخص على ما يريد فعله والاقدام عليه وخصوصا بعض تلك الخطوات الفجائية التي يقوم بها بصورة دراماتيكية، لكنه في تلك المحادثة مع الوزير دافيد ليفي قرر بسرعة انتهاج طريقة اخرى غير سرية معه الا بالنسبة للاعلان عنها فقط حيث تعامل معه باسلوب وطريقة تختلف وكان واضحا ومتبسطا معه بالقدر الذي يستطيع، وبما تتجه اليه قدراته وامكاناته الفعلية، دون لف ولا دوران.

لا توجد مهام ووظائف صغيرة هامشية اما بالنسبة للاختبارات والامتحانات الصعبة التي تنتظر «دولة اسرائيل» بصورة عامة ولكتلة الليكود داخل حكومة «الائتلاف الوطني» بصورة خاصة فان شامير اسهب في وصف وتعداد المزايا التي تفرض على دافيد ليفي الشعور بالمسؤولية وما يطلب من شخص مثله على قدر المسؤولية القيادية التي تجتمع بها.

ومن البديهي ان يقنع شامير ليفي بذلك مقابل التعهد له بأنه ـ اي شامير ـ لا ينوي ابدا القيام بأية خطوة يكون من شأنها اخضاع ليفي وانه اذا اعطاه الوقت الكافي واللازم لذلك الغرض ـ اي ليفي ـ دون اعتبارات محددة اخرى وغير مرتبطة بتقييدات فأن شامير سيعمل على اصلاح الاوضاع ورأب صدع جميع الامور والقوى التي تجزئه وتقسم قيادة حزب حيروت وان يكون هذا العمل موجها وخاصا من النقطة الاولى وحتى الاخيرة لصالح معسكر حيروت الشامل وليس من اجل المعسكرات الصغيرة المنقسمة على نفسها داخل حيروت والتي تقسم وتباعد قوى الحزب بشكل عام.

ويبدو بأن كلمات الترحيب والاقتناع وجميع اقوال الملاينة التي عرضها وسارع الى اسماعها الوزير اسحق شامير، قد احدثت فعلها واستطاعت تليين موقف الوزير دافيد ليفي وان كلمات الاقناع والملاينة استطاعت ارضاء عضلات الوزير ليفي وجعلته يتنفس بهدوء وروية وبالتالي ان يقول صراحة: انني اريد وضع نفسي في ـ المعسكر الكبير ـ والمعسكر الذي لا خلاف او منازعات فيه على الاطلاق وان هذا الانضمام المفاجيء السريع والذي غير كثيرا من خارطة توزيع القوى داخل حيروت الذي اعلن عنه ليفي، يعني انضمامه للمعسكر الداخلي ـ الكبير ـ الذي يرأسه الوزير شامير مع ان هذا الانضمام للمعسكر الكبير اظهرته امام اعين اعضاء وانصار معسكره على انه صغير ولن يكون بامكانه احداث تغييرات على طريقته داخل حيروت، لكنه قبل اجتماع حركة مركز حيروت، قرر الاجتماع مع هؤلاء واقناعهم بأن خطوته صحيحة وجاءت في وقتها المناسب.

وكان المنطق الذي استطاع بفضله ـ دون غيره ـ ان يقنع هؤلاء به هو انه من غير الجائز ولا الضروري المراهنة على ما بداخل الصندوق اذا كان بالامكان ضمان نسبة جيدة ومعقولة بطريقة مباشرة وعلنية.

وخلال الاسبوعين الذين تبقيا حتى موعد انعقاد الجلسة لكي يتم الحصول على قرار اخير ونهائي من قبل جميع الوزراء فسوف يناقش الوزير ليفي بأن الوقت الذي طلبه منه الوزير شامير لم يكن من اجل تغيير التكتيكات اللازمة للعبة وسوف يجد مرة اخرى نفسه مضطرا للدفاع عن موقعه وعن نفسه بصورة منفردة وشخصية.

فالوزير اسحاق شامير لم يغير رأيه الذي يعتقد تبعا له بضرورة قيامه بكل شيء ـ حقا بكل شيء ـ لكي يعيد ويؤجل لوقت طويل جدا انعقاد مؤتمر حيروت لاطول مدة يستطيع اقناع المركز بها وحتى لو كان هذا الوزير ـ شامير ـ لا يزال بعيدا عن توسيخ يديه بهذه المهمة ويترك امر اقرارها وتسييرها على غيره بذكاء ودهاء، الا انه سيجد بعد ذلك جميع التبريرات اللازمة والتي سيكون بحاجتها من الايديولوجية لتصديق واقرار هذه الخطوة.

ان المهمة الاخيرة والاضافة الجيدة الذكية التي استطاع رجال معسكر شامير ضمها مؤخرا وكأنها نعجة جديدة اخرى ضمت الى حظيرة حيروت لتثير الشهية، الى حزب حيروت وجعلوها تبدو كأنها احدى ركائز الحزب العادية وخطورة طبيعية جدا كانت تلك الاعداد الاضافية بعدد النواب المندوبين الرسميين المناعيين.

فزيادة على عدد المندوبين الذين تم انتخابهم من قبل الفروع الحزبية في العديد من المناطق وبمعدلات ونسب تكفي لنفخ عضلات الحزب الى درجة طلب عقد جلسة خاصة لمؤتمر الحزب كما كان مقررا.

ومعروف الان بأن هذا الاجراء كان خاصا وموجها ضد الاجراء، الخطوة التي استطاع الوزير دافيد ليفي ـ النجاح فيها، مما اضطر الوزير، شامير للقيام بهذه الخطوة الانتقامية للرد على محاولات ليفي تجنيد اعداد خاصة وترشيحهم الجديدة التي ستجري لانتخاب اعضاء مركز حيروت وان هذه الخطوة التي قام بها «رجال» الوزير شامير، فبدلا من مراهنة ليفي على عضوية اشخاص جدد غير مجربين وليس له قدرة قديمة على ـ العمل والمناورات، فانهم جلبوا عددا من الاعضاء ـ الجاهزين المجربين من الذين يعرفون كيف يؤثرون وكيف ـ يعطون الاصوات وكيف ينتخبون دون تعريض شخصيات الجناح الذي ينتمون اليه لأية مخاطر او قلاقل. ويبدو بان هذا التعزيز للقوة الذي اضافه شامير الى معسكره، قد اثار الوزيرين ليفي وشارون بوضوح وجعلهما يفقدان كثيرا من الاتزان والحكمة في خطواتهما التي كانت ضرورية لهما، وان هذه الخطوة الشاميرية ظهرت على انها، «اسفين» دق في العلاقات المنهارة، اصلا والمشكوك بها بين شارون وليفي ومن ثم كانت الرد على خطوة ليفي الاخيرة التي استهدفت دق اسفين في العلاقات بين معسكري شارون وشامير الذين تحالفا في الآونة الاخيرة على ليفي، واتضح بأن حيروت سيبقى هو الحزب المعروف تاريخيا بوجود القوى المتصارعة والفئات التي تستقطب ـ العناصر والقوى لصالحها دون الاهتمام بأي شيء اخر.

وحين قام شامير بتوجيه ضربة ـ وتسليط الضوء على الاتفاق السري الذي حاول كل من شارون وليفي التنسيق والترتيب لكي يعزلا شامير، حينها وجه شامير ضربته واقدم على اتخاذ خطوته الاخيرة، وارغم شارون على التراجع والانكار ـ لان شارون يحرص جدا على مصالح وحقوق حزب حيروت ولا يمكنه التفكير ولو للحظة واحدة بأن مصلحته الشخصية سيقدمها على المصلحة العامة للحزب.

ان السبب الرئيسي الذي دعم شامير للعزف على هذا الوتر، هو معرفته الاكيدة بأن شارون يرفض بصورة قاطعة بأن يتم ضمه وجمعه لاي قوة اخرى او نسبة الى اي معسكر من معسكرات حيروت حفاظا على شخصيته وسمعته، ولكن حين تكون هناك حاجة ضرورية للانضمام الى هذا المعسكر او ذاك، فان معسكر الوزير ليفي، سيكون دوما اخر المعسكرات التي قد يفكر دافيد ليفي بالانتماء اليها او التنسيق معهما، فكيف اذن سيقبل بأن يقال عنه بأنه هو ـ الوزير البطل الاسطورة اريك شارون قد انضم الى معسكر الوزير دافيد ليفي؟!! لا سيما وان ليفي سيكون خصمه المنافس في المستقبل، حين يكون امر المنافسة على رئاسة حركة حيروت قد بات قريبا والعمل من اجله اصبح شيئا مدروسا «وتحت الضرب» كما يقول شارون بلغته العسكرية المناورة.

ولم يكن مجرد التحليل والاستنتاج هو الذي وجه ليفي الى ذلك الموقف بل ان تكرار احاديث اريك شارون ونفيه باستعلاء وتكبر من انه لا يستطيع ولا يقبل الانضمام او التنسيق مع من هو اقل منه مرتبة وقيمة ـ اي دافيد ليفي ـ هو الذي اشعر الاخير بكثير من شعور المذلة والتحقير واوصله الى الاستنتاج بأن الانضمام والتنسيق مع شامير افضل واقل هدرا للكرامة الشخصية او الحزبية على اقل تقدير.

ومن المعروف لكل من يتابع انباء واخبار زعامة الليكود ـ حيروت بأن الوزير دافيد ليفي اصبح مؤخرا كالطير الذي اصيب بشظايا كثيرة من طلقات الصيادين وان جراحه كثيرة مما جعله اكثر حرصا على سمعته وعلى كرامته على طريقة النبلاء واصبح يختلف بطريقة لا تختلف كثيرا عن سلوك وتصرفات رجالات البلاط الانكليزي الذين يعملون للاسم والحب والشرف ونبل العائلات في حين ان السياسة الاسرائيلية لا تعرف ذلك على الاطلاق. ويكفي الاسماع لما قاله ليفي قبل يومين بين اعضاء مركز الحزب من انه لم يكن ابدا لينتظر الاعتماد على احد لكي يثبت ويدعم موقفه فيه، هذه العبارة وحدها تكفي لاتهام كل من يريد مبلغ الاحساس والشعور المرهق الذي تعامل به ليفي وسط جماعة وساسة لا يعيرون الاحاسيس، والمشاعر اية اهمية على الاطلاق.

ان هذه التحركات والتخبطات التي تتنازع قيادة حيروت هذه الايام ستكون كافية وكفيلة باحداث ردات فعل مستقبلية على جميع الاعضاء وان يكفي الشعور بعدم الاطمئنان والراحة للمستقبل الحزبي السياسي لكي يفرض على هذا الزعيم او ذاك القيام بخطوات اخرى لم يكن يضع في حسابه الاقدام على مثلها ابدا.

«دافار»

• اسحق شامير

• ديفيد ليفي

محكمة اسرائيلية تصدر حكما لصالح حركة كاخ

قضى قاضي الصلح الاسرائيلي في محكمة القدس بأن حركة «كاخ» العنصرية لم تفقد حقها للعمل في المناطق التي لم تخرق القانون فيها وكانت المحكمة هذه تناقش ملاحية قرار الوكالة الصهيونية بالغاء عقد ايجار مباني الامة بالقدس لصالح حركة كاخ العنصرية من اجل عقد مؤتمر الحركة فيه.

وحدد قاضي الصلح الاسرائيلي بان قرار الوكالة الصهيونية بالغاء العقد يعتبر باطلا.

وقال مدير عام مباني الامة الاسرائيلي يعقوب سيرتسكي بان القرار النهائي للوكالة سيتخذ بعد الفصل قضائيا بشكل نهائي في هذه المسألة. وقال ان الوكالة ستتوجه باستئناف ضد قرار محكمة الصلح الى المحكمة المركزية الاسرائيلية.

وجدير بالذكر ان نقاشا عاصفا قد دار قبل حوالي شهر عندما تبين ان حركة كاخ قد حررت عقدا مع الوكالة الصهيونية تستأجر الحركة بموجبه قاعدة مباني الامة بالقدس لعقد مؤتمرها. وعندها اسرعت الوكالة الصهيونية بالاعلان عن الغاء العقد طبقا لبند خاص ورد في هذا العقد. الا ان حركة كاخ تقدمت بدعوى قضائية وطلبت قرار محكمة يلزم الوكالة بتنفيذ العقد.

انخفاض عدد اليهود وتزايد عدد العرب في القدس

في بحث شامل قام به المجلس العمالي في القدس اظهر ان عدد اليهود في القدس في تنازل مستمر من سنة لسنة وبالمقابل فقد تزايد عدد العرب، واذا ما استمر هذا المعدل في السنوات الـ ١٨ القادمة سيكون عدد اليهود في القدس عام ٢٠٠٥ يساوي عدد العرب بها وفي عام ٢٠١٠ سيكون عدد العرب اكثر بكثير من عدد اليهود.

اعلن ذلك سكرتير الهستدروت في اجتماع عمالي اقيم في المجلس العمالي في القدس، حيث اضاف ان نسبة هجرة الشباب اليهود من العاصمة اكبر بكثير منه من المدن الاسرائيلية الاخرى وهذا سيؤدي الى الاسراع في هرمها وان تكون اكثر تطرف والاكثر عربية والاقل صهيونية.

«هذه المعطيات يجب ان تقلق الحكومة». قال ذلك سكرتير الهستدروت، واضاف ان على الحكومة ان تزيد من مصادر العمل وكذلك تخفض ثمن الشقق للازواج الشابة وكذلك بناء مراكز ثقافية واقتصادية للمهاجرين الجدد الى اسرائيل في القدس.

بحث اعادة مئات الدونمات من الاراضي المصادرة لاعتبارات امنية في الاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة هآرتس ان شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية يعمل على اعادة مئات الدونمات من الاراضي التي صودرت لاحتياجات امنية لسكان المناطق المحتلة وذلك في اطار السياسة الجديدة التي تتبعها اسرائيل في الضفة والقطاع والتي بدأت خطواتها العملية بالموافقة على اقامة بنك عربي في الضفة الغربية.

ويحققون في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية هذه الايام على اعداد مشروع تفصيلي لنقل صلاحيات لايدي السكان ودراسة قائمة للمرشحين لرئاسة بلديات رام الله والبيرة والخليل وغزة.

وتقرر مبدئيا في سياق المداولات التي جرت في الاونة الاخيرة التخلي عن مئات من الدونمات التي صودرت لاحتياجات امنية ولم تستخدم حتى الان.

وقالت هآرتس ان لهذه الخطوة اهمية خاصة في مجال تغيير الاجواء في اوساط المواطنين العرب وقد اعيدت في الاونة الاخيرة، وبعد تدخل مكتب شمعون الى مواطنين عرب اراضي كانت قد صودرت بهدف تعبيد طريق يشق شمالي الضفة ومن جهة اخرى قدمت مراقبة البنوك الاسرائيلية توصية الى موشيه مندلبوم محافظ بنك اسرائيل باقامة بنك للتطوير والاستثمار في الضفة وهذا بدوره نقل التوصية للاوساط الامنية.

مسؤول دولي يبحث مع الاسرائيليين اقامة مشاريع بالضفة الغربية

وصل بروفورد موريس مدير ادارة التطوير التابعة للامم المتحدة الى اسرائيل قبل ايام لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين ومع منسق النشاطات الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة بهدف دراسة امكانية انشاء مشاريع زراعية وصناعية وطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجدير بالذكر ان ادارة التطوير التابعة للامم المتحدة تعمل على تخصيص اموال من اجل تطوير مشاريع داخل مخيمات اللاجئين. وخلال السنوات الاخيرة بدأت ايضا باقامة مشاريع اقتصادية ليست موجهة فقط لخدمة اللاجئين.

وسيلتقي موريس مع كل من رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الدفاع في حكومته اسحق رابين وسيطلب بحث امكانية بناء مستشفى في مدينة رام الله واقامة مشاريع صناعية اخرى.

الانهيار الشامل يواجه (٣) مستوطنات بالجولان

تواجه ثلاث مستوطنات اسرائيلية في هضبة الجولان هي اليعاد وجفع تيوئيف واينيعم حالة من الانهيار الشامل بالرغم من انجازاتها السابقة على الصعيد الزراعي وفقا لما تقوله صحيفة دافار.

وتبين بان فوائد الديون التي تراكمت خلال السنوات الاخيرة على هذه المستوطنات قد تسببت بان تواجه عجزا كبيرا في ميزانيتها وصل الى ما قيمته عشرة ملايين دولار تقريبا وبحيث لم تعد هذه المستوطنات قادرة على سداد هذه الديون.

ومن ناحية اخرى صرح مدير عام منظمة مستوطنات منطقة الجليل الاسرائيلي رحاليم يكوتي بان اعضاء عدة مستوطنات قريبة من الحدود مع لبنان ينوون ترك مستوطناتهم مع جميع ابناء عائلاتهم لمدة اسبوع بسبب الديون الهائلة التي تراكمت نتيجة الفوائد الكبيرة والتي لم يعد المستوطنون قادرين على سدادها.

اخبار من الوطن المحتل

نقاط تفتيش على طريق غزة/ خانيونس

ضمن اجراءات القبضة الحديدية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء القطاع فقد اقيمت نقاط تفتيش على الشارع العام بين غزة وخانيونس الذي يربط مدن القطاع وقام رجال الأمن بعمليات تفتيش للسيارات والركاب.

احكام بالسجن بحق ١٤ شخصا

اصدرت المحاكم العسكرية في غزة أحكاما بالسجن بحق ١٤ شخصا بعد ان ادانتهم بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في غزة على يونس يوسف حسين ٢٥ عاما من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ، وعلى صبحي خليل حسين ٢٢ عاما من مخيم البريج ايضا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة عبور الحدود ومحاولة التنظيم.

كما حكمت على ماهر زكي نسمان ١٦ عاما من مخيم النصيرات وموسى محمد الهباشي ١٦ عاما من النصيرات ايضا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر و ٢٧ شهرا مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة التنظيم والتبرع بأموال للمنظمة. وعلى رزق عيسى مطر ١٧ عاما من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم وعلى عبدالفتاح قرمان ١٦ عاما من مخيم النصيرات لمدة ثلاثة شهور فعلية و ١٧ شهرا مع وقف التنفيذ، وعلى خالد محمد شقورة ٣٢ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة شهرين وسنة مع وقف التنفيذ و ٢٥٠٠ شيكل جديد غرامة وعلى هاشم محمد جودة ١٦ عاما وعلى علاء مرزوق وعبدالفتاح النعسان ١٤ عاما وجميعهم من غزة بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٥ سنوات لكل منهم بتهمة التظاهر، وعلى كمال محمود الغفار ٢٢ عاما من مخيم النصيرات بثلاثة الاف شيكل جديد بتهمة احداث اضرار بسيارة عسكرية في حادث سير.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على كل من فيصل علي عودة ونزار محمد عودة ومحمود حامد عودة وهم من قرية طمون بالسجن الفعلي لمدة عامين وثلاثة أعوام مع وقف التنفيذ لكل واحد منهم.

انتداب قاضي بيت لحم الشرعي لمحكمة اريحا الشرعية

تقرر انتداب الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي قاضيا لمحكمة اريحا الشرعية لمدة يومين في الاسبوع بالاضافة الى عمله قاضيا لمحكمة بيت لحم الشرعية وذلك بعد نقل الشيخ عبدالعظيم سلهب قاضي اريحا الشرعي السابق الى محكمة نابلس الشرعية.

دعوة الهيئة العمومية لنقابة الخدمات الصحية في نابلس للاجتماع

قررت الهيئة الادارية لنقابة الخدمات الصحية والأهلية وصناعة الأدوية في نابلس في جلستها الأخيرة دعوة الهيئة العمومية للنقابة للاجتماع في مقر النقابة صباح يوم الجمعة القادم ٢٨ الجاري للبحث في مشروع الاسكان واقرار النظام الداخلي له.

بلدية القدس توافق على منح ٦٠٠ تاجر تخفيضا خاصا على ضريبة (الارنونة)

اجتمع وفد عن الغرفة التجارية بالقدس، بوفد عن بلدية القدس، حيث جرى البحث في القضايا والمشاكل المتعلقة بضريبة الأرنونة.

وقد وافقت البلدية على منح تخفيض بنسبة ٣٥٪ بالنسبة لحوالي ٦٠٠ تاجر كانوا قد نالوا هذا التخفيض الخاص في السنين السابقة ـ واما الذين حصلوا منهم على تخفيض بنسبة ١١٪ فقط هذا العام فسوف يعاد اليهم ١٤٪ من المبلغ الذي دفعوه او يخصم هذا المبلغ من الحساب المتأخر عليهم للبلدية عن سنين سابقة.

وأما الذين لم يدفعوا الضريبة حتى الان فانهم سوف يحصلون على خصم بنسبة ١٨٪ بالاضافة الى خصم بنسبة ٣٥٪ من الضريبة المقررة عليهم، بشرط ان يتم دفع الضريبة في مدة أقصاها يوم ١٩٨٦/٣/٣.

وكذلك فقد تقرر اعتماد تواصي الغرفة التجارية فيما يتعلق بالمشاكل والشكاوي الفردية من الضريبة.

وأما بالنسبة للفنادق والمشاغل والكراجات فقد وعد المسؤولون بدراسة مشاكلهم بصورة مستعجلة.

احصائية حول حوادث السير في جنوب الضفة ٣٦٤ حادث سير تؤدي لمقتل ٤٧ واصابة ٢٨٠ شخصا

افادت احصائية رسمية عن حوادث السير في جنوب الضفة الغربية ان الحوادث قد ارتفعت في العام ١٩٨٥ بنسبة ١٧ في المائة عنها في العام ١٩٨٤ حيث وقع ٣٦٤ حادث سير على الطرق منها ٤٧ حادثا كان نتيجتها مقتل ٥٢ واصابة ٢٨٠ شخصا باصابات خطيرة في بقية الحوادث.

واشارت الاحصائية الى ان نسبة الاطفال بين ضحايا حوادث السير هذه تشكل ٤٥ بالمئة.

وذكرت الاحصائية انه تم خلال العام الماضي سحب رخص قيادة ١٥٠ شخصا اثر وقوع هذه الحوادث كما ان عدد سائقي السيارات الجدد في ازدياد حيث بلغ عددهم في العام الماضي ٤٠ الف سائق جديد كما ان عدد المركبات التي تسير على الطرق في منطقة جنوب الضفة قد بلغ ٢٢ الف مركبة مقابل ٨٠٠ مركبة في العام ١٩٦٧.

وحول حوادث السير في اسرائيل اشار التقرير الى ان ٣٨٧ شخص قتلوا في حين وصل عدد الجرحى الى ١٨٧١٠ مقابل ٤٢٤ قتيل و١٩١١٠ جريح خلال العام ١٩٨٤.

كما بلغ عدد المركبات التي كانت مشتركة في حوادث السير في اسرائيل ٢٧٦٠٠ مركبة وفي الضفة الغربية بشكل عام ١٤٤٦ مركبة منها ٧٨٥ سيارة خصوصية و٣٤٤ شاحنة و٨٣ دراجة هوائية.

في ذمة الله

نابلس الحاج زكي انيس الشريف ـ ابوايهاب .... ٦٠ عاما
الخليل نوز محمد نورالدين شحادة .... ١٩ عاما
الخليل الحاج حسين عبدالسلام ابوسنينة .... ٧٥ عاما
القدس اسحق عمر طهبوب ـ ابومروان .... ٧٠ عاما
القدس الحاجة رسمية الشنطي ـ ام فوزي .... ٩٠ عاما
سلوان الحاجة صفية درويش ابوخاطر .... ٩٥ عاما
ديرالبلح عبدربه عبدربه عبدالقادر ابوهولي .... ٧٠ عاما
بيت لحم ابراهيم خليل اندون ـ ابواندون .... ٨٤ عاما
غزة خضر السيد الصعيدي ـ ابوعباس .... ٤٥ عاما
غزة عبدالمالك ديب عيس ـ ابودلال .... ٣٢ عاما
غزة عبدربه عبدالقادر ابوهولي .... ٧٠ عاما
الظاهرة الحاج عبدالجواد سليمان ابوشرخ ـ ابوسامي .... ٧٢ عاما
النزلة الوسطى الحاجة جميلة عبدالله حامد / ابومحمد .... ٨٠ عاما
البيرة بشير خميس عبدالمعطي بامية .... ٣٢ عاما
مانور ـ جنين الحاج رجا سعيد موسى حبايبة .... ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

عن الشرق الاوسط

THE SUNDAY TIMES | الصنداي تايمز

كاسترو ينتقد العقيد القذافي ... والوجود الليبي في نيكاراجوا

بقلم: ماري لورا افجنولو

... ليبي في نيكاراغوا الى ... الشديدة مع الرئيس ... كاسترو. فقد قال ... من سفراء بلدان ...: انه يعتبر العقيد القذافي مجرد مغامر طائش، يعمل على تعريض الثورة الساندنستية للخطر. وان وجود الليبيين في نيكاراغوا عنصر استفزاز ومبرر لاحتمال ان تغزو الولايات المتحدة هذه البلاد.

وفي حديثه مع احد السفراء قال كاسترو: نحن نؤمن بان الثورة المسلحة ضد حاكم مستبد هي حق كل الشعوب، لكن الارهاب لا يمكن ان يفوز بالسلطة. ونحن الكوبيون ما كنا ارهابيين مطلقا بينما هؤلاء العرب عنيفون للغاية ويريدون شيئا واحدا هو استثارة الولايات المتحدة. انهم لا يعرفون معنى التعقل ولا ينظرون الى العواقب.

قال مسؤول كوبي كبير تحدث الى صحيفة الصنداي تايمز: ان علاقات نيكاراغوا مع ليبيا تخلق مشاكل لحلفاء نيكاراغوا اكثر مما يخلقه عداؤها.

اما الفعل المثير للدهشة من اعمال القذافي في نيكاراغوا فهو دور المستشارين الليبيين وطاقم السفارة الليبية في ماناغوا. فهؤلاء كما اكدت منظمة حقوق الانسان يعملون مع البوليس السياسي النيكاراغوي في الاستجواب واستنطاق المواطنين.

ويقول المونسنيور بسمارك كاربلو، المتحدث باسم الكنيسة الكاثوليكية في ماناغوا ان ٤٠ مستشارا ليبيا يسكنون في منطقة لاكولونيا لاس كوليناس بضواحي العاصمة النيكاراغوية الخاضعة للجيش الساندنستي.

• معمر القذافي

وكان وصول الليبيين الى نيكاراغوا قد بدأ في اعقاب زيارة قام بها توماس بورج، وزير داخلية الساندنستي الى طرابلس، وكان حصاد ها اول طائرة من طراز لير مع ١٠٠ مليون دولار قدمها القذافي هبة لاصلاح ميزان المدفوعات النيكاراغوي سنة ١٩٨١.

ويسكن المستشارون الليبيون وبعض الليبيين في بيت كان يملكه القومندان زيرو القائد الساندنستي سابقا والذي يعرف باسم ايدن باستورا وهو يقود الان عملية الحرب ضد سلطات ماناغوا عصابات الكونترا.

قال احد الجيران - تتجنب ذكر اسمه حرصا على حياته - ان البيت الذي يقيمون فيه محصن كالقلعة وهو يشبه مستودعا كبيرا تتوارد عليه الشاحنات والسيارات حاملة الليبيين تحت جنح الظلام ثم يغادرونه قبل طلوع الشمس تحت حراسة مشددة.

واضاف ذلك الرجل قائلا: لقد جاءوني عدة مرات وطلبوا ان يستاجروا بيتي. لكنني رفضت وما زلت ارفض. واما علاقات الليبيين مع الجيران فهي متوترة بسبب مغامرات الليبيين مع النساء النيكاراغويات.

وفي حديث مع موظفة الاستقبال في الفندق قالت: نحن نتقاضى ٢٠ دولارا في الشهر، بينما يدفع الليبيون اكثر من هذا المبلغ لقاء يوم واحد او حتى ساعات قليلة. وهم يظهرون هنا فجأة، يلوحون بالدولارات. وقد ترتب على ذلك هروب عدة شابات من اعمالهن لمعاشرة الليبيين، وحتى انا نفسي لي صديق ليبي.

ان جميع الليبيين الموجودين في ماناغوا من الجنود سواء بوليس او عسكر، وهناك ٤٠ واحد منهم في ماناغوا الان بينما كان عددهم في السنة الماضية ٨٠. ولا يوجد مدني واحد سوى ابراهيم فرحات السفير فهو مهندس مدني اصلا.

وللشكل الرسمي للوجود الليبي غير الدبلوماسي تجسده شركة انليب الزراعية التي تعمل في تطوير مشاريع مشتركة في نيكاراغوا. ويدير الشركة ليبي اسمه سعد غوير، بينما مساعده من الجانب النيكاراغواي. هو سلفادور عبدالله من اصل عربي.

وتستثمر الشركة انليب ١٣ مليون دولار من مشروع زراعي بناحية



• فيديل كاسترو

بونتاهويت على ارض كان يملكها انريك بولانو وتزرع فيها الفاصوليا والذرة والقطن والسرغوم نبات الذرة السكرية.

وهذه المزرعة تقع على بعد ١٠٠ متر فقط من مطار بونتاهويت الاستراتيجي الذي بناه الكوبيون من اجل استقبال طائرات ميج النفاثة التي كان مقررا ان تتلقاها حكومة ماناغوا من الاتحاد السوفيتي، لكنها لم تسلم لها بسبب للعارضة الشديدة من جانب الولايات المتحدة.

وتمكن مشاهدة طائرات الهلوكبتر، السوفيتية الصنع بوضوح من مزرعة سان رومانو - المشروع الليبي - النيكاراغوي المشترك. وقد تبين ان ليبيا قدمت لحكومة ماناغوا عونا ماليا مقداره ٤٠٠ مليون دولار وطائرتين نفاثتين طراز لير سعة ٦٠ مقعدا، اضافة الى ٦ طائرات خفيفة واسلحة وبترول قيمته ١٥ مليون دولار.

يضاف الى ذلك ان طيارين ليبيين يعملون على طائرات الخطوط الوطنية ايرونيكا محل الطيارين النيكاراغويين الذين تركوا البلاد.

وفي لقاء مع ابراهيم محمد فرحات، السفير الليبي في نيكاراغوا اصر على ان العون الليبي يستهدف فقط تعزيز الصداقة بين البلدين. لكنه ثار غضبه حينما سألته عن وجود الليبيين اثناء عمليات استجواب واستنطاق المواطنين النيكاراغويين في وزارة الداخلية بالعاصمة ماناغوا.

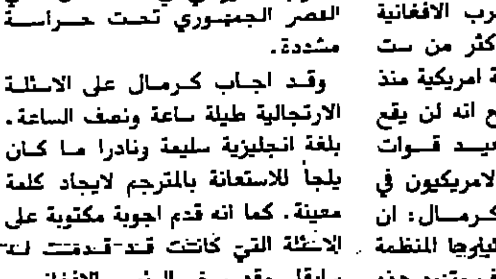
وعلى الفور استدعى السفير الليبي ستة مسلحين ليبيين الى مكتبه ثم قال: لقد جئت للحديث عن المشروع الزراعي الليبي هنا لا غير. وبما انك موجودة هنا دعيني اوضح لك باننا فخورون بالثورة الساندنستية، ولسوف نساعد قضية الحرية المقدسة ضد العدوان الارهابي للولايات المتحدة.

لكن الحكومة النيكاراغوية اكدت وجود تعامل بين البلدين، الا انها لم تقر بان ليبيا هي المصدر الرئيسي لتسليح نيكاراغوا وامدادها بالاسلحة.

قال وزير الاعلام الساندنستي مانويل اسبينوزا، ان الليبيين تعاونوا ويتعاونون وسيواصلون التعاون معنا. واما كبير انصار ليبيا في نيكاراغوا فهو وزير الداخلية توماس بورج الذي تلقى تدريبه في الستينات بليبيا، فقد قال: ان علاقاتنا مع ليبيا ابدية.

THE GUARDIAN | الغارديان

بابراك كارمال: لن اطلب المزيد من القوات السوفياتية



بقلم: جوناثان ستيل

لا تعتزم افغانستان في الوقت الحاضر الطلب من الاتحاد السوفيتي ارسال المزيد من قواته المسلحة، رغم الزيادة الكبيرة من الدعم الامريكي لقوات الثوار الافغان، التي وافق عليها الكونجرس في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وفي مقابلة صحفية موسعة، قال الرئيس بابراك كارمال انه في الوقت الذي يتم فيه التوصل الى اتفاق تغادر بموجبه القوات السوفيتية افغانستان، فان جميع المعدات الحربية والتسهيلات الاخرى سترحلها معها، ولن تبقى هناك اية قواعد سوفيتية او اجنبية في البلاد.

وقبل وقت قصير من لقائه مع غورباتشوف، في مؤتمر القمة اقنع الرئيس ريجان الكونجرس الامريكي بالموافقة على ٣٠٠ مليون دولار تقدم على شكل معونات عسكرية سرية على مدى السنتين القادمتين، للفئات المناوئة للثورة والمعارضة للسوفييت والتي تقوم بعملياتها العسكرية من باكستان.

وهذه المساعدة الامريكية، والتي ستمر عن طريق وكالة المخابرات الامريكية تشكل عشرة اضعاف المعونة التي قدمتها الولايات المتحدة لعصابات الكونترا في نيكاراغوا، كما ان هذه المساعدة العسكرية منفصلة تماما عن المساعدة الامريكية الانسانية العلنية التي تقدم للاجئين الافغان المقيمين في باكستان. ويتكهن المراقبون بان مساعدة وكالة المخابرات الامريكية للثوار تستهدف بشكل رئيسي ابقاء القوات السوفيتية في افغانستان من اجل ارباك موسكو.

وقد وصف الرئيس كرمال العون الامريكي للثوار في الحرب الافغانية التي مضى عليها الان اكثر من ست سنوات، بانها اكبر عملية امريكية منذ حرب فيتنام. لكنه اوضح انه لن يقع في شرك استمرار تصعيد قوات الجيش الذي وقع فيه الامريكيون في حرب فيتنام. وقال كرمال: ان الامبريالية الامريكية باعتبارها المنظمة للحرب غير المعلنة، تكثف وتزيد هذه الحرب كل يوم. لكن اتساع الحرب النفسية وتقديم المزيد من المال والسلاح للقوات المناهضة للثورة الافغانية يمكن فقط ان تبطيء العملية الثورية في البلاد وتفرض على البلاد انفاق مبالغ كبيرة من الاموال على الامور العسكرية. واستمر كرمال قائلا: لن تستطيع امريكا ان تهز تصميم شعبنا على الدفاع عن اماله او تثنيه عن طريق الثورة. ان القوة السوفيتية المحدودة قد تم استدعاؤها لافغانستان لطرد التدخل الاجنبي والدفاع عن استقلال البلاد. واضاف كرمال قائلا: اننا لا ننوي ان نرد على زيادة المساعدات الامريكية للقوات التي تقاوم الثورة والمتمركزة في باكستان، بالطلب من الاتحاد السوفيتي زيادة حجم تواجده العسكري، فقوات الدفاع الافغانية تتمتع بالاستعداد والقوة.

ومعروف ان الاتحاد السوفيتي لم يكشف عن حجم قواته في افغانستان لكن الدول الغربية تقدرها بحوالي ١١٠,٠٠٠ رجل.

وقد تمت المقابلة الصحفية مع الرئيس كرمال - وهو ايضا زعيم الحزب الشيوعي في افغانستان - في القصر الجمهوري تحت حراسة مشددة.

وقد اجاب كرمال على الاسئلة الارتجالية طيلة ساعة ونصف الساعة. بلغة انجليزية سليمة ونادرا ما كان يلجأ للاستعانة بالمترجم لايجاد كلمة معينة. كما انه قدم اجوبة مكتوبة على الاسئلة التي كانت قد قدمت له سابقا. وقد سخر الرئيس الافغاني - الذي كان يبدو في صحة تامة - من الشائعات التي يطلقها الدبلوماسيون الغربيون والتي تقول بان صحته اخذة في التدهور والانحطاط. وقال كرمال: سمعت اكثر من عشر مرات شائعات اطلقتها عدد من الاذاعات الاجنبية تقول انني قتلت. وهذا انذا على قيد الحياة اناضل واعمل بفكر هادىء وقلب متحمس. (وضرب كرمال بيده على صدره). وفي اجاباته المكتوبة انكر الرئيس كرمال التقارير الاخيرة القائلة بان المفاوضين الافغان قد ذكروا لوسيط الامم المتحدة دياجو كوردوفير جدولا زمنيا بانسحاب القوات السوفيتية. وقال ان كل ما قدموه له كان معلومات خاصة تتعلق بالانسحاب السوفيتي والاجزاء الاخرى من الاتفاقية التي تم التوصل اليها عن طريق المحادثات غير المباشرة مع الباكستان، وهي تشمل وضع نهاية للتدخل الخارجي وضمانات دولية لمنع مواصلة مثل هذا التدخل وعودة اللاجئين الافغان. لكن في حديثه غير الرسمي، لمح الزعيم الافغاني الى ان الانسحاب السوفيتي يجب الا يستغرق اكثر من سنة والامر متروك للولايات المتحدة لوقف تدخلها والسماح للقوات السوفيتية بالعودة لبلادها.

وقال كرمال: ولانهاء الحرب، اذا اخذنا الشعب الافغاني بعين الاعتبار، فاننا نحتاج الى ستة شهور، او سنة على الاكثر، لاحلال الامن في كل جزء من افغانستان. ثم سأدعوكم بعدها للقدوم الى هنا والسفر بالسيارة او على ظهور الخيل لمشاهدة جميع انحاء البلاد. وكان كرمال يشعر بالحقد والمرارة على الزعيم الباكستاني ضياءالحق الذي رفض السماح لمفاوضيه بمقابلة الفريق الافغاني وجها لوجه كما انه يعارض اي لقاء باكستاني ليتمكن من انكار شرعية الحكومة الافغانية.

وقال كرمال: لقد برز ضياء الحق فجأة من بين صفوف القوات المسلحة الباكستانية بمساعدة المخابرات الامريكية وسحق الحكومة الشرعية التي كان يترأسها بوتو وهذا امر مشين بحقه. واضاف لقد كان الجنرال ضياءالحق يتذرع بافغانستان للحصول على اسلحة متطورة من الولايات المتحدة. كما واشار الزعيم الافغاني بشيء من السعادة والتشفي الى الاضطرابات السياسية في باكستان واوضح ان افغانستان تأمل في عودة الحكم المدني الكامل لباكستان. وقال: اذا قامت حكومة مدنية حقيقية، تعتمد على ارادة الشعب بتولي السلطة في الباكستان فان هذه الحكومة ستتصرف تبعا لرغبة الشعب الباكستاني الذي كان دائما يريد وضعا سياسيا في افغانستان.



• بابراك كارمال

اما بالنسبة للمواضيع الداخلية في افغانستان، فقد اسهب الرئيس كرمال في التحدث عن الاتجاه الحالي لاشراك غير الحزبيين في الحكم، والذي بدأه في الخريف الماضي. ومنذ ذلك الحين قامت الحكومة الافغانية بادخال ٧٠ شخصا من خارج الحزب الى المجلس الثوري كما اشركت عشرة اخرين في الحكومة.

وقد تمت الانتخابات المحلية مؤخرا على مستوى الاقاليم. وحصل على ٦٠ في المئة من المقاعد اناس من خارج الحزب وافقت الحكومة عليهم.

وقال الرئيس كرمال انه يمكن للاشخاص المؤهلين للانتخابات من خارج الحزب الاشتراكي في جميع الانتخابات على اختلاف مستوياتها.

وقال انه بعد ان تتم المصادقة على الدستور الجديد فمن الممكن ان يحل محله رئيسا للجمهورية شخص اخر منتخب من خارج الحزب.

Reuter | رويتر

الانتخابات الفرنسية تثير المشاكل حول السياسة الدفاعية

من جافين بل

... جاء تجدد القتال في تشاد ليركز ... على جدال سياسي محتدم في ... حول من الذي سيتولى توجيه السياسة الدفاعية اذا فازت المعارضة اليمينية في الانتخابات البرلمانية التي تجري يوم ١٦ اذار القادم.

... اوضح الرئيس فرانسوا ميتران ... امر اوامره بتوجيه ضربة جوية ... المدعومين من ليبيا في ... بانه يعتزم الاستمرار في ... في المجال العسكري ايا ... الانتخابات.

... زعماء المعارضة يصرون على ان ... حكومة يمينية لن تسمح له باملاء ... على قوة الردع النووي ... المستقلة والقوات المسلحة ... البالغ قوامها ٧٠٠,٠٠٠ ...

... النقطة الجوهرية التي يدور حولها الجدال السياسي والقانوني هي دستور ... الغموض وضع عام ١٩٥٨. ففي ... يسند الدستور الى الرئيس منصب ... الاعلى للقوات المسلحة فانه ... من رئيس الوزراء مسؤولا عن ... الدفاع الوطني.

... كل من الجانبين في حججه ... مجموعة من المراسيم الحكومية ... العسكرية غير الدقيقة وربما ... التي تعرف سلطات الرئيس والوزراء.

وعلى سبيل المثال يضع مرسوم صدر عام ١٩٧١ رئيس اركان القوات المسلحة تحت سلطة الرئيس والحكومة.

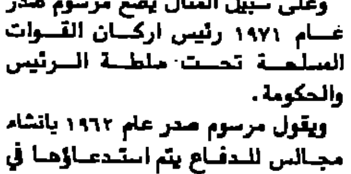
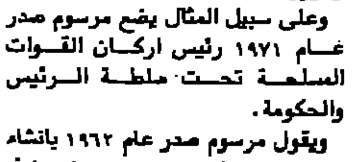
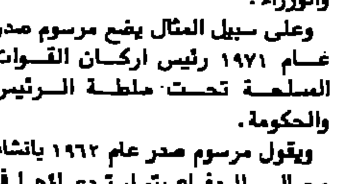
ويقول مرسوم صدر عام ١٩٦٢ بانشاء مجالس للدفاع يتم استدعاؤها في الازمات ان الرئيس هو الذي يدعو الى اجتماعات المجالس ويرأسها. لكن رئيس الوزراء هو الذي ينفذ القرارات المتخذة.

وتسند لائحة عسكرية ترجع الى عام ١٩٥٩ الى رئيس الوزراء التوجيه العام والعسكري لشؤون الدفاع ويتخذ بهذه الصفة القرارات فيما يتعلق بالاستعداد للعمليات واجرائها.

كما ان هناك فراغا في سلطة اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمسؤولية النهائية عن استخدام القوات النووية.

ويقول مرسوم صدر عام ١٩٦٤ ان سلطة استخدام هذه القوات في يدي الرئيس لكن هذا يتعلق بانشاء سلاح الجو الاستراتيجي ولا ينطبق على الصواريخ النووية والغواصات الاستراتيجية والمدفعية النووية التكتيكية التي نشرت منذ ذلك التاريخ.

ويمتد التشوش الى وزارة الدفاع حيث اجرت رويتر في الاونة الاخيرة استطلاعا للرأي بين ستة من كبار الضباط في القوات البرية والبحرية والجوية وقوات الامن.

• فرانسوا ميتران

وسئل الضباط عمن سيطيعون اوامره في حالة تعارض الاوامر فقال ثلاثة منهم الرئيس وقال الثلاثة الاخرون وزير الدفاع.

وانتهى النقاش الى حيرة لدى الجميع عندما حاولوا تحديد دور رئيس الاركان.

وفي حالة فوز المعارضة الشهر القادم وهو امر متوقع على نطاق واسع فان المشكلة ستستمر لمدة عامين على الاقل الى ان تجري الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨.

ولهذا يبذل الجانبان فيما يبدو جهودا للتوصل الى تسوية مؤقتة قبل انتخابات ١٦ اذار.

وهناك بالفعل اتفاق عام على ان اي قرار نهائي باطلاق الاسلحة النووية سيظل من حق الرئيس وحده.

وقد اوضح الرئيس ميتران وجهة نظره في كلمة القاها في الاونة الاخيرة اذ قال: الرئيس هو الشخص الوحيد المخول اصدار الاوامر بخوض اشتباك نووي فستكون مسألة ثوان سيكون من الصعب الى اقصى حد خلالها التفكير والتشاور.

ويتفق السيد فرانسوا ليوتار احد زعماء حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يطمح فيما يبدو الى تولي وزارة الدفاع مع الرئيس ميتران في الرأي فيقول: الرئيس يمثل الامة بالمعنى النهائي ايضغط على الزر ام لا.. ذلك قرار لا يمكن اتخاذه بصورة جماعية والا فسيكون في ذلك نهاية لردعنا النووي.

لكن هناك قدرا اقل من الاتفاق فيما يتعلق بموضوعات اخرى رئيسية مثل المشاركة في برنامج الابحاث الامريكي «حرب النجوم» ومدى الالتزام بالدفاع عن المانيا الغربية في حالة وقوع ازمة والميزانية العسكرية الحالية.

لذلك هناك اشارات واضحة من الجانبين على ان التشاور بصورة وثيقة في القضايا الدفاعية سيكون ضروريا قبل تولي اي حكومة يمينية السلطة.

ويقول رئيس الوزراء الاشتراكي السابق بيير موروا: ان من غير اللائق ان يكون هناك صراع على المستوى التنفيذي للدولة حول مشكلات مثل تشاد وانه سيتعين اتخاذ اي قرار في المستقبل باستخدام القوات الفرنسية بالاشتراك بين الرئيس ورئيس الوزراء.

وقد يمهد ابتعاد الرئيس ميتران تدريجيا عن مبادئه الاشتراكية الاولى في مجال الدفاع نحو سياسة اكثر تمشيا مع العقيدة الديجولية السبيل الى التوصل الى حل وسط.

وقام الرئيس ميتران بلفتة تصالحية في تموز الماضي عندما قال علنا انه لا يمكنه القيام بواجباته الا «في وفاق مستمر مع الحكومة».

ويصر الرئيس على ان المصالح الوطنية العليا مثل الدفاع يجب ان تكون فوق السياسة الحزبية.

«نوفوستي»

الصهيونية والابارتيد .. وجهان لعملة واحدة

بقلم: د. بروكرفييف

ان اي محاولة للمقارنة بين النظامين القائمين في كل من اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية تفجر غضب الاوساط الصهيونية الحاكمة. وتلجأ هذه الاوساط الى اقذر الافتراءات لتبرهن على عدم شرعية قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي اعلن ان الصهيونية هي احد اشكال العنصرية والتمييز العنصري ويقسم حكام اسرائيل الصهاينة انهم الد اعداء العنصرية، وبانهم انصار حقوق الانسان. وقد صرح شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ذاته بانه يصلي من اجل تحقيق المساواة بين البيض والسود في جمهورية جنوب افريقيا. اما وسائل الاعلام التي تخدم النظام الصهيوني فقد سارعت للتعليق على هذا التصريح بكيل المديح للديمقراطية، والمساواة بين كل المواطنين التي تزعم انها سائدة في اسرائيل.

بيد ان الوقائع تشهد على العكس، فهي تشهد على ان ما يوجد بين النظام الصهيوني ونظام الابارتيد في جمهورية جنوب افريقيا، اكثر بكثير مما يفرق بينهما. والمشترك بينهما - هو انتهاكها لحق المواطنية، ولحق المشاركة في الحياة السياسية، ولحرية التملك، ولحق اختيار العمل والتعليم والحق في التنقل وعدد من الحقوق والحريات الاساسية الاخرى.



• هذا في جنوب افريقيا



• ... وهذا في اسرائيل

ولناخذ مسألة المواطنية، كمثال: ان القانون الرئيسي النافذ المعمول في اسرائيل في هذا المجال هو ما يسمى بقانون العودة، والذي بموجبه يحق لكل يهودي الحصول بصورة اوتوماتيكية على المواطنية الاسرائيلية والتمتع بكل الحقوق المنبثقة عن هذه الصفة. ولا يسري مفعول قانون العودة على العرب. فضلا عن ان الاف العرب الساكنين في الاراضي الاسرائيلية والذين لديهم هويات شخصية اسرائيلية محرومون رسميا من حقوق معينة. وهؤلاء هم قبل كل شيء العرب المولودون قبل عام ١٩٤٨ الذين يسري عليهم مفعول قانون المالك الغائب. ان هذا القانون العنصري المفضوح والذي اقر عام ١٩٥٠ قد حرم حقوق التملك لكل العرب الذين لم يتواجدوا في منازلهم يوم اعلان دولة اسرائيل، او غيروا اماكن سكنهم اثناء حرب ١٩٤٨-١٩٤٩. ان السكان العرب في القسم الشرقي من القدس المحتلة محرومون كذلك من الحقوق المدنية. فلا يتمتعون بحق الانتخاب بذريعة العبارة العجيبة الموجودة على جوازاتهم: ليس له قوة قانونية فيما يتعلق بقانون الدخول الى اسرائيل.

ويتجلى التشابه بوضوح اكبر بين الصهيونية والابارتيد في سياسة اغتصاب الصهاينة لاراضي السكان العرب الاصليين. فقد تفوق الصهاينة في هذا المجال على النظام العنصري في جنوب افريقيا: ان الصهاينة ومنذ بداية استعمار فلسطين في العقد الاول من القرن الحالي، قد اوجدوا نظاما راحوا يطبقونه بصورة فعالة، هدفه حصر العرب في محاجر غيتوات متناثرة في عموم البلاد ليصبحوا قوة عمل رخيصة وعديمة الحقوق بالنسبة للمستعمرين.

وقد اسس الصهاينة في عام ١٩٠١ الصندوق القومي اليهودي كيرين كايميت لشراء الاراضي في فلسطين. وهذه الاراضي بموجب نظام الصندوق تقع ضمن ملكية الامة: وهذا يعني ان غير اليهودي، حتى لو كان من مواطني اسرائيل لا يستطيع حيازة هذه الارض وحتى استئجار منزل او شقة عليها. ان اسحاق بن مور رئيس قسم الدعاية في الصندوق القومي اليهودي يصرح على المكشوف قائلا: انني لا ارى ضرورة اخفاء الحقيقة او تبريرها. ان كيرين كايميت لم يؤسس لكل مواطني اسرائيل، بل لكل يهود العالم.

وكان في حوزة الصهاينة من كيرين كايميت، في لحظة العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧، ما يزيد على ٣ ملايين دونم من الاراضي وهذا اكثر ب ٤.٥ مرة مما يمتلكه العرب وخلال الـ ١٩ عاما اللاحقة قام الصهاينة وفقا للقوانين العنصرية باغتصاب اراض كثيرة جدا، طردوا منها اصحابها الشرعيين.

ونتيجة لهذه السياسة وجد السكان العرب في اسرائيل انفسهم محشورين في محاجر حقيقية تماما، حيث حتم الصهاينة عليهم حياة بائسة. وطوال سنوات وجود الدولة الصهيونية لم تبن في اسرائيل ولو بلدة عربية واحدة. ان كل مشاريع تحديث الخدمات البلدية والاجتماعية وتحسينها التي تنفذ في القطاع اليهودي قد تجاهلت المراكز السكانية التي يعيش فيها العرب. ولم تدخل الكهرباء القرى العربية الا في السبعينات فضلا عن ان بعض المناطق ما زالت محرومة منها حتى الان. وليس هناك شبكة للصرف الصحي حتى في ام الفحم المدينة التي يقطنها اكثر من ٢٠ الف نسمة. وترفض وزارة الداخلية الاسرائيلية حتى الان التصديق على المخطط الموحد للبناء في المراكز السكنية العربية، ولا تعطي موافقتها على بناء البيوت الا لصالح السلطة. وبالنتيجة فان حوالي ٣٠ بالمئة من البيوت العربية في الجليل هي غير قانونية بنظر السلطات ويمكن ان تهدم في اي لحظة.

ان نظما عنصرية مكشوفة تسود اسرائيل في مجالات اخرى عديدة ايضا. فمثلا ان نظام مكافأة [illegible] لا يشمل العرب. وقد اقر عام ١٩٥٣ قانون خاص ذو طابع عنصري صريح: سيستبعد من مكافآت [illegible] كل من يجعل دراسة التوراة شغله الاساسي، ومثلما [illegible] تقدم للجميع ما عدا العرب.

ونجد ان التمييز العنصري [illegible] السكان العرب [illegible] في مجالات التعليم والصحة [illegible] ايضا. [illegible] المدارس العربية [illegible] المؤسسات التعليمية العربية [illegible] التقنية. [illegible] العرب [illegible] الحربية والالكترونية [illegible] الاقتصادية.

ان العالم الاسرائيلي [illegible] يؤكد [illegible] في بلادنا الان [illegible] الطريقة الافريقية الجنوبية [illegible] القضية العربية. [illegible] التاريخ [illegible] الوضع في العالم الان بصورة [illegible] العنصريون في طلبها ان [illegible] الابد شعبا كاملا من حقوقه الاساسية، او ان يقمعوا [illegible] الحرية والمساواة الحقيقية

الى طلبة التوجيهي والمعاهد

اذا لم يحالفك الحظ بالدراسة بالولايات المتحدة الامريكية فمازالت الفرصة امامك.. فلا تتردد بارسال كامل الاوراق الثبوتية اللازمة على العنوان التالي:

15 161Cth A.V.S // 1C18
B. NAM. AL 35206 U.S.A

الرجاء ارفاق مبلغ ٦٠ دولار كرالة نقدية باسم شركة

International students Services Co.

مع الحياة والناس

ويزيدهم خشوعاً..

امين شنار

قال فيه بشر بن الحارث: انه ممن رفعهم الله بطيب المطعم، فلا ياكل الا ما استوثق من حله.. وكان سفيان ابن سعيد كلما اتى مكة في حج او عمرة، دعا اصحابه لزيارته قائلا لهم: هلموا بنا الى الطبيب.. انه (وهيب بن الورد المكي).. اخذ عن كثير من تابعي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علما غزيرا، ما لبث ان ظهر اثره في كل جارحة من جوارحه: طاعة وعبودية وخشوعا. يسالونه عن بداية انابته، فيقول: لقد علمت أن من صلاح نفسي علمي بفسادها، وكفى المرء من السوء ان يعرف من نفسه عيبا فلا يصلحه، وبئس متجول المرء من ذنب الى غير توبة. وكم سمعوه يزجر نفسه: يا وهيب اتق الله لقدرته عليك واستحي منه لقربه منك!. راى ذات يوم قوما غافلين قد إستغرقهم ضحك وعبث، فبكى وقال: (عجبا لهم كيف يغفلون! اما علموا ان لهم يوم القيامة روعات ووقفات!) واستوصاه رجل، فاوصاه: (لا تأس على ما فاتك من دنياك ولا تفرح بما اتاك من متاعها، وان استطعت ان لا يشغلك شيء عن الله تعالى فافعل. واتق ان يكون الله عز وجل أهون الناظرين اليك، واذكر ان حب الجنة وخشية النار يورثان الصبر على المشقة ويباعدان المرء عن الشهوات. واعلم انه لا خير في متاع دنيا قد عصي الله فيها، ورب شهوة اورثت حزنا طويلا)!

سئل: ما اية رضا الله عن العبد؟ فأجاب: اذا هيأ لعبد طاعته، وصرفه عن معصيته، فتلك اية رضاه عنه. ولقد كان وهيب حريصا على ان يظل قلبه نقيا، قيل له: ايجد طعم العبادة من عصى الله؟ فاجاب: كلا. ولا من هم بمعصيته، فنفسه تحدثه بذلك. ان مثل من تحدثه نفسه بالخطيئة ـ عنده ـ كمثل بيت من خزف توقد فيه نار، فان لم يحترق اسود من دخانه. كان يجد لعبادته حلاوة يود لو يعرفها الغافلون. ام يشق عليهم ذلك، وان بين الجنة والنار ـ كما يقول ـ مفازة لا يقطعها الا كل بكاء!. سئل: ما لمن طاف بالبيت سبعا من الاجر؟ فقال: بل سل عما اوجب الله تعالى عليه من اداء الشكر بعد الطواف، اذ وفقه ربه اليه.. قال سائله: انا لنرجو.. فقال: ما رجا عبد حتى يخاف.. اذ كيف ترجو رضا من لا تخاف غضبه؟.

* * *

كان كثير التدبر لكتاب الله.. وهو في ذلك يقول: لم اجد ارق لهذه القلوب ولا اشد استجلابا للحق من قراءة القران لمن تدبره، ويحدث عن (الحسن البصري) قوله: كان الرجل ممن سبقوكم يبيت يقرأ القران فاذا اصبح، عرف ذلك فيه. وكان وهيب ينهى عن العجب، ويخشاه على نفسه. حدثه احد اصحابه بانه راه ـ فيما يرى النائم ـ وقد ادخل الجنة.. فقال، وقد اغرورقت عيناه بالدموع: ما يدريني ان الشيطان يعبث بي وبك؟. وقال لزاهد سمعه يشتد على الناس في وعظه اياهم: لا تحمل سعة الاسلام على ضيقة صدرك!.

وساله سائل: ماذا اخفي من عبادتي؟ فأجابه: ما يظن بك انك لا تعمل حسنة قط الا اداء الفرائض!. وقال: لا يكن هم احدكم في كثرة العبادة، ولكن في احكامها وتوخي الاخلاص فيها. ساله سفيان بن سعيد: هل تحب ان تموت لتلقى الله عز وجل؟ فأجاب: الخيرة فيما اختاره الله.. واني احب لنفسي ما احب الله. ومن كلماته: الحق ثقيل مريء والباطل خفيف وبيء، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة. لو قام رجل يصلي ليله ونهاره ما نفعته صلاته حتى ينظر فيما يدخل جوفه: احلال هو ام حرام. ليت الناس لما خلقوا علموا لماذا خلقوا، الا اتتكم الساعة، فخذوا حذركم!. لو كانت السماء نحاسا والارض رصاصا، واهتممت برزقي لظننت اني مشرك: وروى عن عطاء بن ابي رباح قوله: لا تغبطن ذا نعمة من متاع دنياه، بما هو فيه، فانك لا تدري الى ماذا يصير بعد الموت..

وكان من ذكره ودعائه: سبحان ذي المن والفضل، سبحان ذي العز والكرم، اسألك اللهم بمعاقد عزك من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الاعظم وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، ان تصلي على نبيك ورسولك!. اللهم ذهبت اللذات وبقيت التبعات.. يا رب سبحانك.. انت ارحم الراحمين.. يا رب! اي احل دهر لم يعصوك، ثم كانت نعمتك عليهم سابغة، يا ودود يا كريم.. فاعف عنا واغفر لنا.. واهدنا سواء السبيل.. حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى..

يعجبون له ينتهي من صلاته، ذات يوم، فاذا هو يبكي، ويدعو ربه: (اللهم ان كنت نقصت منها شيئا او قصرت فيها فاغفر لي).. يقولون: فيم بكاؤه، وكانه قد اذنب ذنبا عظيما فهو يستغفر منه؟ (ان الذين أوتوا العلم من قبله، اذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا).

الامم المتحدة تستأنف مساعيها لاحلال السلام في افغانستان

الامم المتحدة ـ وكالات ـ قرر ديجو كوردوفيز مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة استئناف مشاوراته حول المسألة الافغانية مع الحكومتين المعنيتين بهدف كسر الجمود الذي يحيط بالمحادثات غير المباشرة التي اجريت في جنيف بين باكستان وافغانستان عن طريق كوردوفيز.

ومن المقرر ان يتوجه كوردوفيز في السابع من الشهر القادم الى اسلام اباد ثم الى كابول لهذه الغاية.

وقال كوردوفيز في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية انه يأمل في ان تسهم مشاوراته في العاصمتين في التغلب على المشاكل القائمة قبل بدء المحادثات في جنيف.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد صرح يوم الثلاثاء الماضي في موسكو بان الاتحاد السوفياتي يريد سحب قواته من افغانستان وانه تم وضع جدول زمني تدريجي بالاتفاق مع حكومة كابول.

واضاف قائلا ان هذه الخطة ستطبق بمجرد التوصل الى تسوية سياسية تضمن وقف التدخلات الخارجية المسلحة في الشؤون الداخلية لافغانستان وانها ستكفل بطريقة مضمونة عدم تكرار هذه التدخلات.

الكتائب تفرج عن لبناني يعمل بالوكالة وتحتفظ بزميليه الفلسطينيين

اللاجئون يحتلون مقر "الاونروا" في بيروت مطالبين باموال لبناء منازلهم المدمرة

بيروت ـ رويتر ـ صرح ناطق باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم التابعة للأمم المتحدة (اونروا) بأن واحدا من ثلاثة مخطوفين من موظفي الوكالة قد افرج عنه امس.

وقالت الوكالة في بيان وزعته على الصحف ان عناصر الكتائب كانت قد احتجزت الموظفين الثلاثة لدى الاونروا عند حاجز البربارة يوم الثلاثاء الماضي.

وابلغ ادمون شينا وهو سائق لبناني الجنسية المقر الرئيسي لاونروا تليفونيا ان سراحه قد اطلق لكنه قال انه لا يعرف شيئا عن زميليه الفلسطينيين عبدالغني خليل وهو مدير الوكالة في الشمال وعبدالله كيال وهو طبيب.

واضافت تقول ان السيد خليل المولود سنة ١٩٤٠ هو مسؤول وكالة اونروا في مدينة طرابلس الشمالية بينما يشرف السيد كيال المولود سنة ١٩٤٨ على مستوصف تابع للوكالة الدولية في مخيم للاجئين مجاور للمدينة.

وقد جرى احتجاز الثلاثة بينما كانوا يتوجهون في سيارة تحمل علامة الامم المتحدة الى طرابلس وادعت ناطقة باسم ميليشيات القوات الكتائبية بأن لا علم لديها عما نشرته صحيفة بيروتية عن خطف القوات اللبنانية الرجال الثلاثة عند حاجز تفتيش لها يقع على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الشمال من بيروت.

وفي هذه الاثناء احتل عشرات من اللاجئين الفلسطينيين المسلحين بالهراوات المقر الرئيسي لوكالة اونروا في القسم الغربي من بيروت ومنعوا حوالي ١٠٠ موظف من الخروج من المبنى.

وابلغ كلاوس فورم نائب مدير اونروا وكالة رويتر ان اللاجئين يطالبون بأن تقدم لهم اونروا التي تشكو من ضيق مالي اموالا لمساعدتهم على اعادة بناء منازلهم التي دمرت او اصيبت باضرار خلال معارك الصيف الماضي في مخيمات بيروت مع ميليشيات حركة امل.

وقال السيد فورم «لقد قدمنا مساعدة نقدية لاصلاح المأوى الى اللاجئين المسجلين لدى اونروا والذين يعيشون في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. لكن صلاحية اونروا تقتصر على تقديم ذلك الى الذين يعيشون داخل الحدود الرسمية للمخيمين».

واضاف السيد فورم وهو الماني غربي عمره ٥١ سنة يقول انه يحق لجميع اللاجئين الفلسطينيين الحصول على الخدمات الصحية والتربوية التي تقدمها اونروا.

وقال المحتجون الغاضبون انهم من منطقة صبرا المجاورة لمخيم شاتيلا ويعيشون خارج الحدود الرسمية للمخيمين. وصاحت امرأة من مخيم صبرا قائلة «نريد حقوقنا»

وبينما كان متظاهرون يقومون باعداد «ساندويشات» في مدخل المبنى المؤلف من اربع طبقات قالت امرأة: «لا يهمنا كم يطول بقاؤنا هنا. وعلى كل حال فهذا المكان اكثر راحة من اماكن اقامتنا».

وقد اصيبت مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا باضرار كبيرة في «حرب المخيمات» التي استغرقت خمسة اسابيع بينما قالت حركة امل انها كانت تسعى الى منع عودة القوة العسكرية الفلسطينية الى بيروت الغربية او جنوب لبنان.

اطراف الاتفاق الثلاثي تتشاور مع دمشق اليوم تمهيداً النقلة جديدة في معركة اسقاط الجميل

بيروت ـ وكالات ـ يعقد في دمشق يوم غد السبت اجتماع يضم عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري واطراف الاتفاق الثلاثي نبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وايلي حبيقه الرئيس السابق للقوات اللبنانية.

ويشارك في الاجتماع وفقا لمصدر مطلع جورج حاوي (الحزب الشيوعي) وعصام محايري (الحزب القومي) وعاصم قانصوة (حزب البعث).

وتوقع المصدر ان تشهد المعركة السياسية التي تشنها القوى المعارضة المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية امين الجميل ـ نقلة جديدة ـ في الاسبوع المقبل بعد ان تكون المشاورات والمباحثات الجارية في بيروت ودمشق قد استكملت.

واضاف ان المعركة السياسية ضد الرئيس الجميل والمنقلبين على الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب في لبنان والذي وقع في دمشق في نهاية كانون الاول الماضي تتطلب معالجة جديدة وجذرية للتدهور الامني في الشطر الغربي من بيروت الذي انعكس سلبيا على الحالة السياسية في الايام القليلة الماضية واربك القوى الوطنية والاسلامية التي تخوض معركة اقالة رئيس الجمهورية.

وقال المصدر نقلا عن مروان حماده عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بعد اجتماع عقدته الاحزاب المشاركة في جبهة الاتحاد الوطني ان المجتمعين اتفقوا على توسيع المشاركة في القوة الامنية الحزبية من اجل فرض الامن في بيروت الغربية بعد عمليات الاغتيال التي طالت قياديين واشتباكات بين الاحزاب السياسية.

وقال السيد حمادة ان القوة الحزبية الضاربة ستتعاون مع القوة الامنية الخاصة الشرعية المؤلفة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في تامين مستلزمات الامن في غرب بيروت.

ثروة الرئيس المعزول وزوجته ٦٠٠ مليون دولار

إحباط مؤامرة لاغتيال وزير الدفاع الفلبيني حبيب يبحث في مانيلا المساعدات للحكومة الجديدة

مانيلا ـ وكالات ـ قال الجيش امس ان مؤيدي الرئيس المعزول فرديناند ماركوس المتعصبين قاموا بمحاولة لاغتيال السيد خوان بونس انريلي وزير الدفاع الفلبيني عندما بدات حكومة الرئيسة كورازون اكينو الجديدة الكشف عن الفظائع التي ارتكبها الدكتاتور المعزول.

ووسط دلائل متزايدة على ان مؤيدي ماركوس يقاومون الحكومة الجديدة قال الكولونيل جريج هوناسين ان قوات الامن قد احبطت مؤامرة لاغتيال انريلي وقامت باعتقال رئيس بلدية وثمانية من رجال الحرس الخاص الموالين لماركوس كان بحوزتهم بنادق مكدسة في سيارتين.

ونسبت صحيفة «فلبين ديلي انكوايرر» الى مصادر مقربة من انريلي قولها انها تلقت انباء بان الموالين لماركوس يخططون لقتل الرئيسة اكينو وسلفادور لوريل نائب الرئيس ورئيس الوزراء.

وقال متحدث باسم الجيش ان نقاط مراقبة وما وصفه «بحواجز بشرية» اقيمت في منطقة لوزون بعد انباء بأن الموالين لماركوس المسلحين ببنادق وقنابل يحاولون الوصول من شمال مانيلا للاستيلاء على قصر مالاكانانج المهجور.

وقال الكولونيل هوناسين ان السيد رودولفو فاريناس رئيس بلدية لواج في مقاطعة ايلوكوس قد اعتقل مع اعوانه عند مقر وزارة الدفاع اول امس في اطار مؤامرة لاغتيال السيد انريلي.

وبينما اعلنت الرئيسة اكينو تشكيل مجلس الوزراء الليلة قبل الماضية دعا السيد انريلي الموالين للرئيس السابق المستمرين في القتال الى الاستسلام.

وفي تطورات اخرى امر الجنرال فيدل راموس رئيس اركان القوات المسلحة بالافراج عن ٣٣ شخصا من بين ٤٠٠ مسجون سياسي احتجزوا في عهد ماركوس وعاد السيد فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص الى



مانيلا لبحث المساعدات الاميركية للحكومة الجديدة.

وقالت رئيسة الفلبين انها لا ترغب في استعادة الرئيس السابق ماركوس من الولايات المتحدة ولكنها لا ترغب كذلك في اكتشاف وجود ثروة له في الخارج.

وجاء هذا الحديث في الوقت الذي اشارت فيه سجلات الى الكونغرس الاميركي الى ان الرئيس الفلبيني المعزول وزوجته يمتلكان ثروة في الولايات المتحدة تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

وقال عضو الكونغرس ستيفن سولارز في شهادة امام لجنة فرعية للشؤون الخارجية حول شؤون اسيا ومنطقة الباسفيك ان قيمة العقارات التي يمتلكها ماركوس في مدينة نيويورك وحدها تقدر بـ ٣٥٠ مليون دولار.

واوضح انه تم الحصول على تلك الثروة منذ العام ١٩٨٠ عبر وكلاء بالنيابة عن ماركوس وعائلته.

وذكر ان لدى ماركوس مستشارا في الشؤون الاستثمارية على مستوى رفيع من الذكاء تمكن من الحصول على مصادر تلك الثروة من خلال صفقات تجارية تمت بطرق غير صحيحة.

وذكر ان ماركوس يمتلك مصرفا ماليا في مدينة سان فرانسيسكو بقيمة اجمالية تبلغ ١٥,٣ مليون دولار.

غير ان الرئيس الفلبيني المعزول

البقية ص ١٧

باريس تتهم ليبيا بتجنيد افارقة للقتال في تشاد

باريس ـ كونا ـ اتهم وزير التعاون الفرنسي كرستيان نوتشي امس ليبيا بتجنيد مئات من الاشخاص من دول الساحل الافريقي وخاصة من شمال نيجيريا.

وقال الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده بباريس بان ضباطا ليبيين يجوبون حاليا بعض دول هذه المنطقة لجلب مقاتلين «للجيش الاسلامي» الذي يقاتل الى جانب قوات الرئيس السابق جوكوني عويدي شمال تشاد.

وذكر نوتشي ان حملة التجنيد تاتي بعد فشل قوات عويدي في خرق خطوط قوات الحكومة الموالية للرئيس حبري.

وجدد الوزير التزام باريس باليقظة المستمرة لمواجهة كل تطورات الوضع في تشاد.

وقد قررت فرنسا منذ اسبوع ارسال عدة وحدات من المظليين وسربا من طائرات الجاغوار والميراج المطار نجامينا وذلك بعد الغارة التي شنتها طائرة من نوع «تيبولاف ٢٢» على مطار العاصمة التشادية.

وقد اكدت المصادر العسكرية الفرنسية ان الطائرة المغيرة ليبية وانها انطلقت من قاعدة سبها جنوب ليبيا في حين اكدت ليبيا انها لم تتدخل بالمرة في النزاع التشادي ودعت فرنسا الى احترام الاتفاق الموقع في ايلول ١٩٨٤ والذي يقضي بانسحاب القوات الليبية والفرنسية عن تشاد.

الاميرة عالية تفتتح معرض الفنانة اوفيميا رزق

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة عالية مساء امس في جاليري بنك البتراء بعمان معرض الفنانة اوفيميا رزق الذي اشتمل على لوحات فنية كرستها للتعبير عن عالم الفضاء وسعي الانسان لغزوه واكتشاف مجاهله.

عبدالله صلاح سفيرا غير مقيم للاردن في كوبا

نيويورك ـ بترا ـ قدم السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة نسخة من اوراق اعتماده الى وزير خارجية كوبا كسفير فوق العاده غير مقيم للاردن في كوبا.

الرئيس البرازيلي يدعو لتطوير علاقات بلاده مع الشرق الاوسط

برازيليا ـ الوكالات ـ حظيت العلاقات البرازيلية ـ العربية بأهمية خاصة في الخطاب الذي القاه الرئيس البرازيلي (سارني) اول امس لدى استقباله لأعضاء مجلس الوزراء الجديد، حيث قال: انني اريد من مجلسكم ان يتبنى سياسة من شأنها تطوير علاقات بلادنا مع دول الشرق الأوسط، وان نسهم مع دول العالم الاخرى في تحقيق مطامح الشعب الفلسطيني العظيم الذي صبر طويلا على محنته، في اقامته دولته على تراب وطنه. وعلينا ان نعمل على جلاء القوات الأجنبية عن المناطق المحتلة، بحيث تحترم قرارات الأمم المتحدة، وان يصان حق جميع شعوب المنطقة، بما فيها اسرائيل، في ان تعيش بسلام ضمن حدود آمنة، ومعترف بها دوليا.

سفير متجول لفرنسا في المنطقة

باريس ـ أ.ف.ب ـ عين هنري سيرفان سفير فرنسا لدى دمشق منذ كانون الاول ١٩٨١ سفيرا متجولا في الشرق الاوسط وهو منصب يسمح له بأن يتابع عن قرب الكثير من القضايا المختلفة مثل لبنان وسوريا او العراق وايران.

وقد عمل سيرفان لمدة ستة اعوام كنائب مدير لادارة شمالي افريقيا ولبنان في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية في باريس.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان مسالة تعيين سيرفان في هذا المنصب كانت محل بحث منذ اشهر طويلة.

الهند: تقرير نهائي حول اغتيال انديرا

نيودلهي ـ أ.ب ـ سلمت لجنة قضائية للتحقيق في قضية اغتيال رئيسة وزراء الهند السابقة السيدة انديرا غاندي تقريرها النهائي حول القضية الى الحكومة.

وذكرت مصادر قضائية انه لن يتم نشر التقرير حتى يجيزه البرلمان.

وكانت اللجنة قد شكلت للبحث عما اذا كان وراء عملية الاغتيال مؤامرة اكبر ام ان سببها يعود الى خلل في نظام امن رئيسة الوزراء التي اغتيلت في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤.

ويذكر ان ثلاثة اشخاص من السيخ ادينوا بتهمة اغتيال السيدة غاندي وحكم عليهم بالاعدام.

مصرع شخصين بانفجار سيارة قرب قاعدة بريطانية في قبرص

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان شخصين لقيا مصرعهما عندما انفجرت سيارة امس قرب قرية ترودوس الجبلية القبرصية.

وتوجد محطة رادار عسكرية سرية بريطانية على قمة تل قرب موقع الحادث.

وقالت مصادر البوليس القبرصي انه عثر على سيارة مستأجرة محترقة وبداخلها جثتان لشخصين مجهولين بين قريتي بلاتريس وترودوس على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب غربي نيقوسيا.

وقال نزيل في فندق في «بلاتريس» في اتصال تليفوني ان السكان ذكروا انهم سمعوا انفجارا ثم عثر البوليس في وقت لاحق على السيارة.

وقال متحدث باسم الحكومة القبرصية ان البوليس يستبعد فيما يبدو ان يكون للحادث صلة بالارهاب وانه يحقق في جوانب اخرى للحادث.

في برقية للرئيس العراقي

الفعاليات الاردنية تستنكر العدوان الايراني على العراق

عمان ـ الدستور ـ بعثت ست وثلاثون شخصية من الفعاليات الاردنية المعروفة ببرقية الى الرئيس العراقي صدام حسين يؤكدون فيها تضامنهم مع الشعب العربي في العراق في دفاعه ضد العدوان الايراني.

وفيما يلي نص البرقية:

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

التزاما منا بالدفاع عن حق الامة العربية في اراضيها وايمانا منا بوحدة النضال القومي وتضامنا منا مع الشعب العربي في العراق واحتراما منا لنضاله الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من نضال الشعب العربي نشجب ونستنكر انتهاكات ايران المستمرة لاراضي الامة العربية في ثغورها الشرقية وندعو كافة الدول العربية للوقوف مع العراق في دفاعه ضد الاعتداءات التي تقع على جسم الامة العربية في العراق ونرى ان من واجب كل عربي ومن واجب كل دولة عربية ان تعتبر نفسها طرفا في المعركة التي تخوضها الامة العربية مع ايران.

واننا اذ نحييكم نحيي باجلال الجندي العربي في العراق الذي يخوض معركة الشرف ضد العدوان الايراني، كما نحيي باجلال شعبنا في العراق ونقول لهما اننا معكم وندعو الله وندعو شعبنا العربي ان ينصركم.

العين عبدالرحمن خليفة، سليمان عرار، المحامي الدكتور هاني الخصاونة، المحامي سليمان الحديدي، المهندس جعفر الشامي، المهندس عوني المصري، شاهر ابو شحوت، طارق مصاروة، الدكتور يحيا خريس، الدكتور محمد الجمل، الدكتور حمدي الخصاونة، الدكتور مطر عواد، المحامي ابراهيم بكر، د. حسن خريس نقيب الاطباء، المحامي سالم مساعدة، عبدالمجيد مساعدة، عبدالمجيد الشريدة، الدكتور سعيد التل، المحامي ياسر عمرو، الدكتور كامل العجلوني، حسن ابراهيم، عبدالسلام الطراونة، المهندس ميشيل مسنات، خالد محادين، الدكتور فوزي السمهوري، حمد الفرحان، حسين مجلي نقيب المحامين، محمود الكايد نقيب الصحفيين، الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان، المهندس علي السحيمات، الصيدلي غالب صباريني، السيدة ليلى شرف، راكان المجالي، المحامي سليم الزعبي، الدكتور ممدوح العبادي، المحامي جودت السبول، عبدالرحيم عمر.

مفتتحا المجلس الاقتصادي العربي

القليبي: قمة عمان الاقتصادية كفيلة بمواجهة التحديات والصعوبات

تونس ـ بترا ـ افتتح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس اعمال الدورة الاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المخصصة لبحث استراتيجية شمولية عربية حول سبل توظيف العلاقات العربية مع العالم الخارجي لخدمة القضايا القومية ومتابعة التطورات الاقتصادية في العالم اضافة الى نشاطات المنظمات العربية ومشروع النظام المالي والمحاسبي الموحد لهذه المنظمات.

وقد اشاد السيد القليبي في كلمة الافتتاح بقرارات قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ مؤكدا ان الاستراتيجية الاقتصادية التي خرجت بها قمة عمان هي الكفيلة بمواجهة التحديات الاقتصادية العربية. ودعا الى تذليل جميع الصعوبات لتنفيذ هذه القرارات.

واشار السيد القليبي الى ان المستجدات التي طرأت على الساحة العالمية والاقليمية منذ قمة عمان الاقتصادية وقال ان هذه القمة كانت نقطة تحول في مسيرة العمل العربي المشترك حيث اثبتت الاحداث مصداقية التوقعات التي تضمنتها وثائق قمة عمان.

واستعرض الامين العام للجامعة العربية الاثار الناجمة عن توسع الحرب العراقية الايرانية. وطالب بوقف هذه الحرب وبذل الجهود المشتركة لحلها بالطرق السلمية مؤكدا ان الامن العربي كل لا يتجزأ.

وحول الوضع في الشرق الاوسط اشار السيد القليبي الى ان الدول العربية سعت الى اقامة سلام شامل ودائم وفق الشرعية الدولية غير ان الادارة الاميركية فضلت الانحياز الى اسرائيل.

واوضح ان هذا الانحياز شجع الارهاب المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد الامة العربية. ودعا الى توعية الرأي العام الاميركي بالقضايا العربية ومناهضة جماعات الضغط الصهيوني التي تحاصر القرار العربي على كافة المستويات.

رفضوا مشروعا ليبيا بادانة فرنسا

وزراء الخارجية الافارقة يناقشون المجاعة والازمة الاقتصادية في القارة

اديس ابابا ـ وكالات ـ واصل وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية امس مناقشة الازمة الاقتصادية الافريقية في اجتماع مغلق فيما اكدت انباء ان الوزراء الافارقة رفضوا اول امس مشروع قرار ليبيا يدين فرنسا لارسالها قوات الى تشاد لمساندة رئيسها حسين حبري على المتمردين الذين تناصرهم الحكومة الليبية.

وقد ايد وزراء الخارجية مشروع قرار ليبيا اخر بشجب المؤامرات والتحديات الاميركية التي تستهدف حكومة طرابلس على ان تجري مناقشة هذا المشروع فيما بعد.

وتخشى دول افريقية عديدة مساندة الرئيس الليبي معمر القذافي لانها تعتبر حكومته عاملا في زعزعة الاستقرار في المنطقة.

ويتوقع ان تتناول الجلسة كذلك مناقشة جدول اعمال مؤتمر في الامم المتحدة سيعقد في ايار وسيركز مباحثاته على سبل معالجة مشكلات المجاعة والمديونية الكبيرة.

وقد اصبحت المشكلات الاقتصادية للقارة الافريقية من اول اهتمامات منظمة الوحدة الافريقية منذ العام الماضي حين قرر رؤساء الدول الافريقية ان معالجة مشكلات المجاعة تتطلب حلولا طويلة الاجل. وتعصف هذه المشكلات بنحو ١٥٠ مليون نسمة من سكان القارة الذين يبلغ عددهم نصف مليار.

وطالب عيدي عمرو الامين العام للمنظمة النيجيري الجنسية بان تصلح المنظمة نفسها حتى تستطيع ان تعالج المشكلات التي تعاني منها القارة معالجة فعالة.

وحول المشكلة التشادية قال دبلوماسيون افارقة ان زعماء دول بنين وبوتسوانا والكونغو وغينيا الاستوائية وليبيريا ومالاوي والسودان والجمهورية الصحراوية سيجتمعون في اديس ابابا الاسبوع المقبل.

عرفات يختتم زيارته لتركيا ويغادر الى بغداد

انقرة ـ أ.ف.ب ـ غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انقرة صباح امس في طريقه الى بغداد اثر زيارة رسمية للعاصمة التركية استغرقت يومين.

وقد التقى عرفات خلال زيارته مع الرئيس كنعان ايفرين ورئيس وزرائه تورغوت اوزال.

القدومي يجتمع بمسؤول سوفياتي في موسكو

موسكو ـ و.أ.ع ـ اجتمع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو امس مع السيد غيورغي كيرنينكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي.

وقال مصدر فلسطيني ان تطور القضية الفلسطينية محليا ودوليا كان مدار البحث خلال الاجتماع الى جانب استعراض سبل تطوير العلاقات الفلسطينية السوفياتية.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف — رئيس التحرير: ابراهيم سكجها — مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه — مدير الادارة: توفيق كيوان — مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري — مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ — تلكس 21392 MEDIA JO — هاتف ٦٦٤١٥٣ — الاشتراكات — الاعلانات

هكذا اهل الاصل